

مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ

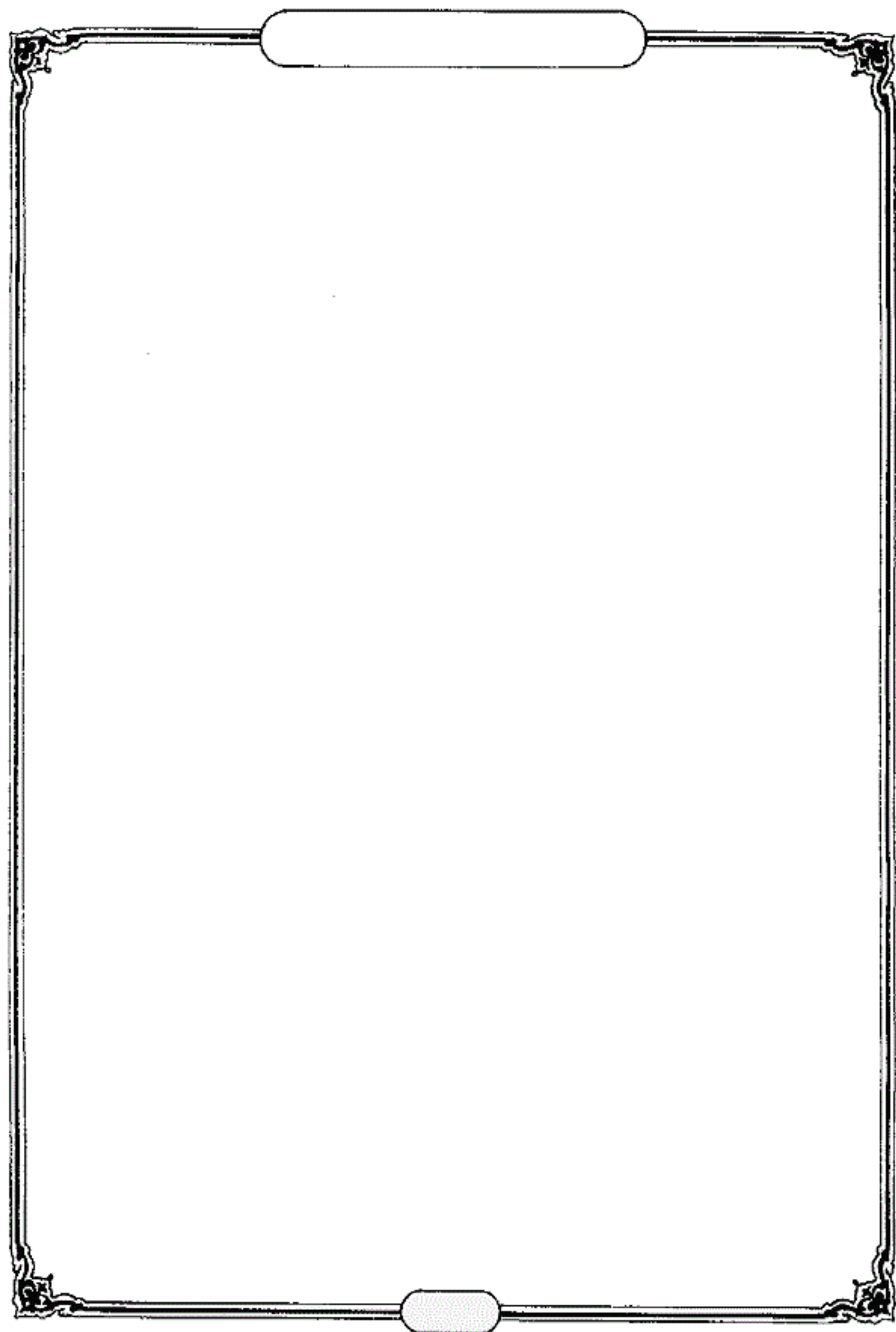
في
الأُعمى والأَعْمى الصَّلَاةِ وَالزِّيَارَاتِ

تأليف
المجتهد الأكبر
السيد محسن الآمين
الحسيني العاملي

مطبعة
مؤسسة الأمل للطباعة
بمسقط - لهستان

علي صراط الحق

مفتي الجمهورية
الأديبة والأعمال الصالحة والبركات



مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ

مجلد فی طلب

الأدعية والأعمال الصلوات والزيارات

تأليف

السيد حسن الأمين الحنفي العالمي

فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعبد، والزائر، والمتعبد، وطالب الحاجة،
والمستعبد، والمستشفى، من الأدعية، والصلوات، والزيارات، والعود،
والأحراز، وأدعية العلل، والأمراض، والمنافع والخواص، وجميع
أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها، ولياليها وأيامها، وساعاتها
بما لم يجتمع في غيره، مما ألف في هذا المعنى

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأهل للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الثالثة الكاملة
جميع الحقوق محفوظة الكاملة
١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

مؤسسة الأعلام للمطبوعات :

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة .

ملك الاعلاني - ص.ب. ٧١٢٠

الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

PUBLISHED BY

Al Alami Library

BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

أخذت مؤسستنا على عاتقها منذ انشائها أن تعمل على بعث التراث الإسلامي ونشر نفائسه لتعم فائدتها وينهل من منبعها رواد الحقائق وناسرو العلم والمعرفة.

ولما كان إمام المصلحين السيد محسن الأمين في الطليعة ممن نذروا أنفسهم في مختلف العصور الإسلامية على اصلاح المجتمع عن طريق الدعوة سواء بالموعظة اللسانية أو الكلمة المكتوبة فعرفت له المكتبة الإسلامية عشرات الكتب في شتى المواضيع التي يتأثر بمفهومها لا المثقفون المتخصصون وحدهم، بل تشمل جمهور الشعب بكل صنوفه وطبقاته.

ولما كان الدعاء فن الإسلام في رفيع فيه الغذاء الروحي كما فيه الامداد المعنوي والكسب الفكري والتعليم الأدبي رأى السيد محسن رضوان الله عليه أن يلم شتات الأدعية المتفرقة في بطون الكتب مما كان يجعل الوصول إليها أمراً صعباً - رأى أن يجمعها في كتاب واحد تسهل مراجعته ويمكن لكل طالب أن يجدها أمامه سهلة المأخذ قريبة المنال، فكان الكتاب الذي يراه القارئ بين يديه، فكثرت الاقبال عليه وانتشر في كل مكان وتعددت طبعاته. وكان لهذه المؤسسة دورها في تعميمه فطبعته قبل اليوم طبعتين زيادة على طبعاته السابقة. وها هي اليوم تقدمه في طبعة جديدة محققة في ذلك رغبة قرائها مستجيبة لطلبهم كما عرفوها في كل أدوارها.

وإننا لنترجو بذلك أن نكون قد أدينا رسالتنا فنلنا ثواب الله ودعاء المؤمنين، معاهدين قراءنا على السير معهم ما أمدنا الله بقوة من عنده، إن اتكالنا عليه وحده ومنه نستمد الهداية والتوفيق.

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر بالدعاء وضمن الإجابة، وأجزل للداعين أجره وثوابه، وخلق الجن والإنس للطاعة والعبادة، وجعل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة، وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وآله الطيبين الطاهرين سادات المسلمين وشفعاء يوم الدين وسلم تسليماً.

(وبعد) فهذا كتاب (مفتاح الجنات) في الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات، جمعناه من الكتب المعتبرة المروية عن سيد الكائنات وآله الأئمة الهداة عليه وعليهم أفضل الصلوات والتسليمات، ورتبناه أحسن ترتيب وهذبناه أكمل تهذيب، إجابة لالتماس جماعة من اخوان الدين وصلحاء المؤمنين، وذلك لعدم وجود كتاب عربي وافٍ بجميع ما يحتاج إليه مع سهولة المأخذ وحسن الترتيب، مضافاً إلى تطرق التحريف والتبديل والتصحيف إلى أكثر كتب الأدعية والأعمال والزيارات، في ألفاظها وشكلها وإعرابها مما يغير المعنى ويؤدي خلاف المقصود، لا سيما كتاب (مفتاح الجنان) المتداول بين العرب والفرس، فإنه مع كونه فارسي العبارة لا يكاد ينتفع به العربي، وجملة من محتوياته غير معلوم السند قد تعاوره التحريف والتصحيف. فآلفنا هذا الكتاب الذي يحتاجه المتعبد والزائر والمتهجد وطالب الحاجة والمستعيز ولا يحتاج معه إلى غيره، وبذلنا غاية الوسع في جمعه وترتيبه وانتقائه وتهذيبه، وأودعناه من الأدعية والأعمال والأوراد والتعقيبات والصلوات المندوبات والعود والأحراز وأدعية العلل والأمراض والمنافع والخواص، وجميع أعمال السنة وشهورها والأسابيع وأيامها ولياليها وساعاتها وصباحها

ومسائنها، وزيارات الأنبياء والأئمة والأولياء والصلحاء وغير ذلك مما لم يجتمع في غيره من الكتب، وأشرنا إلى كثير من ثواب تلك الأعمال ليكون باعثاً ومرغباً في اتيانها والاقبال عليها. ونسأله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وينفع به المؤمنين ويشركنا في صالح دعائهم ومذخور ثوابهم إنه سميع مجيب وعليه نتوكل وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل، ورتبناه على مقدمة وأبواب وخاتمة.

مقدمة الكتاب وفيها فوائد

(الفائدة الأولى): فيما ورد من الكتاب والسنة في الحث على الدعاء . قال الله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وادعوه خوفاً وطمعاً . وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم ! قالوا بلى . قال تدعون ربكم بالليل والنهار فإن سلاح المؤمن الدعاء . وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك (وقال عليه السلام) ما من أحد ابتلي وإن عظمت بلواه بأحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء . (وقال زين العابدين عليه السلام) إن الدعاء ليرد البلاء وقد أبرم ابراماً .

(وقال الباقر عليه السلام) الدعاء يرد القضاء وقد أبرم ابراماً .

(ومثل) الصادق عليه السلام عن رجلين قام أحدهما يصلي حتى أصبح والآخر جلس يدعو أيهما أفضل ؟ قال الدعاء أفضل . .

(وقال الصادق عليه السلام) الدعاء أنفذ من السنان الحديد .

(وقال الكاظم عليه السلام) عليكم بالدعاء فإن الدعاء والطلب إلى الله يرد البلاء .

(وكان الرضا عليه السلام) يقول لأصحابه عليكم بسلاح الأنبياء . فقل وما سلاح الأنبياء ؟ قال الدعاء .

(الفائدة الثانية): في آداب الداعي التي يرجى معها الإجابة، وهي أمور:

١ - الطهارة بأن يكون على وضوء.

٢ - شم الطيب، ٣ - استقبال القبلة، ٤ - حضور القلب، فعن الباقر عليه السلام:
أركان الدعاء ستة أحدها حضور القلب.

٥ - حسن الظن بالله تعالى، ففي الحديث القدسي: أنا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيراً، وقال رسول الله ﷺ: ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، وعن الصادق عليه السلام: إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب.

٦ - الصدقة قبل الدعاء. ٧ - أن لا يسأل محرماً ولا قطيعة رحم.

٨ - الإلحاح بالدعاء، قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب السائل اللجوج، وقال الباقر عليه السلام: والله لا يلح عبد مؤمن على الله في حاجته إلا قضاها له، وقال الصادق عليه السلام: إن الله كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحب ذلك لنفسه، إن الله يحب أن يسأل ويطلب ما عنده.

٩ - تسمية الحاجة، قال الصادق عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعاه لكنه يحب أن ييث إليه الحوائج فإذا دعوت فسمّ حاجتك.

١٠ - الإسرار بالدعاء ليعده عن الرياء، قال الله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾. وقال الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية، وفي رواية أخرى: دعوة تخفيها أفضل من سبعين دعوة تظهرها.

١١ - التعميم في الدعاء، قال رسول الله ﷺ: إذا دعا أحدكم فليعمم فإنه أسرع للاستجابة. (ومعنى) التعميم في الدعاء أن يشرك معه إخوانه المؤمنين بأن يقول: اللهم اغفر لنا أو اللهم اغفر لي ولاخواني المؤمنين أو نحو ذلك ولا يخصص نفسه بالدعاء.

١٢ - الاجتماع في الدعاء، قال الصادق عليه السلام: ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله في أمر إلا استجاب لهم. فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله

عشر مرات إلا استجاب لهم. فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له، وقال ﷺ: ما اجتمع أربعة رهط قط على أمر فدعوا الله إلا تفرقوا عن إجابة، ويكفي أن يدعو واحد أو أكثر ويؤمن الباقي. (وكان) الباقر ﷺ إذا أحزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وأمنوا. وقال الصادق ﷺ: الداعي والمؤمن شريكان.

١٣ - إظهار التذلل والاستكانة والخشوع لله تعالى حال الدعاء. قال الله تعالى ﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخفية﴾ والتضرع التذلل، وفيما أوحى الله إلى موسى ﷺ: يا موسى كن إذا دعوتني خائفاً مشفقاً وجللاً وعفراً وجهك في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل. وإلى عيسى ﷺ: يا عيسى ادعني دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى أذل لي قلبك وأسمعني منك صوتاً حزيناً.

١٤ - تقديم المدح لله تعالى والثناء عليه قبل الدعاء. (فعن) أمير المؤمنين ﷺ أن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله فمجده. قيل كيف تمجده؟ قال تقول يا من هو أقرب إليّ من جبل الوريد يا فعالاً لما يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء. فإذا أردت الدعاء فمجّد الله سبحانه وتعالى بهذا وأمثاله مثل أن تقول: يا أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم أو غير ذلك مما يشتمل على الثناء على الله تعالى.

١٥ - تقديم الصلاة على النبي ﷺ على الدعاء. قال الصادق ﷺ: إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له والصلاة على النبي ﷺ ثم يسأل الله حوائجه.

وقال الصادق ﷺ: لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلي على محمد. وآل محمد وعنه ﷺ: من دعا ولم يذكر النبي ﷺ رُفِر الدعاء على رأسه، فإذا ذكر النبي ﷺ رُفِع الدعاء.

١٦ - ختم الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ. قال الصادق ﷺ: من كانت له إلى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآل محمد ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة

على محمد وآل محمد، فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذ كانت الصلاة على محمد وآله لا تُحجب عنه.

١٧ - الإقسام على الله تعالى بمُحمَّد وآله الطيبين الطاهرين.

١٨ - البكاء حال الدعاء ولو مثل رأس الذباب وهو سيد الآداب. (وأوصى) النبي ﷺ علياً عليه السلام بخصال إلى أن قال: والرابعة كثرة البكاء من خشية الله، وروى الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام أنه قال لأبي بصير: إذا خفت أمراً يكون أو حاجة تريدها فابدأ بالله فمُجِّده وأثن عليه كما هو أهله وصلِّ على النبي ﷺ واسأل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب. إن أبي عليه السلام كان يقول: إن أقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد بالك. (وفي رواية) عن النبي ﷺ أن الله يحب كل قلبٍ حزين وأنه لا يدخل النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن إلى الضرع، الحديث.

وفيما خاطب الله تعالى به عيسى عليه السلام: يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع، وروي أن بين الجنة والنار عقبة لا يجوزها إلا البكاؤون من خشية الله تعالى.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: لما كلم الله موسى عليه السلام قال: إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك؟ قال: يا موسى أقي وجهه من حر النار وأؤمنه يوم الفزع الأكبر. وقال الباقر عليه السلام: ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره.

وعنه عليه السلام أن إبراهيم عليه السلام قال إلهي ما لعبد بل وجهه من الدموع من مخافتك؟ قال تعالى: جزاؤه مغفرتي ورضواني يوم القيامة.

وقال الصادق عليه السلام: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث: عين غَضَّت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكّت في جوف الليل من خشية الله. وقال عليه السلام: إذا اقشعر جلدك ودمعت عينك ووجل قلبك فدونك دونك فقد قصد قصدك.

وروى اسحاق بن عمار أنه قال للصادق عليه السلام : أكون أدعو فأشتهي البكاء ولا يجيبني وربما ذكرت بعض من مات من أهلي فأرقُّ وأبكي فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم فتذكّرهم فإذا رقت فأبكِ وادع ربك تبارك وتعالى.

واعلم أن البكاء حال الدعاء لا يفيد مع عدم الإقلاع عن الذنوب والتوبة منها؛ قال زين العابدين عليه السلام : وليس الخوف من بكى وجرت دموعه ما لم يكن له ورعٌ يحجزه عن معاصي الله وإنما ذلك خوفٌ كاذب.

١٩ - الاعتراف بالذنب قبل الدعاء. لأن الإقرار بالذنب يوجب الخوف والركة. قال الصادق عليه السلام إذا رقت أحدكم فليدعُ فإن القلب لا يرق إلا حين يُخلص، وقال عليه السلام إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة إنه والله ما خرج عبدٌ من ذنب إلا بالإقرار.

٢٠ - الإقبال بالقلب على الله تعالى. قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا يقبل الله دعاء قلبٍ لاهٍ، وقال الصادق عليه السلام إذا دعوت الله فأقبل بقلبك، وفيما أوحى الله إلى عيسى عليه السلام لا تدعني إلا متضرعاً إليّ وهنك همٌ واحدٌ، فإنك متى تدعني كذلك أجبك.

٢١ - التقدّم بالدعاء قبل نزول البلاء، قال رسول الله ﷺ تعرّف إلى الله الرخاء يعرفك في الشدة، وقال الصادق عليه السلام : إن الدعاء في الرخاء ليستخرج المحوائج في البلاء.

٢٢ - الدعاء للإخوان. وقال الصادق عليه السلام : من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له.

٢٣ - التماس الدعاء من الإخوان. (قال) رسول الله ﷺ : ليس شيءٌ أسرع إجابةً من دعوة غائب لغائب.

٢٤ - رفع اليدين بالدعاء، فقد كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين، وعن الصادق عليه السلام : رفع اليدين في الدعاء على خمسة أوجه: أما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفك، وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفك

وتفضي بباطنهما إلى السماء وأما التَّبَتُّلُ فإيماؤك باصبعك السبابة وأما الابتهاال فترفع يديك تجاوز بهما رأسك وأما التضرع أن تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخفية. (وفي رواية): الاستكانة في الدعاء أن يضع يديه على منكبيه.

٢٥ - معاودة الدعاء وملازمته مع الإجابة وعدمها، أما مع الإجابة فلقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضَرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَا لَجْنِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا، فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِينٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

وأما مع عدم الإجابة فلأنه ربما كان التأخير لكون الله سبحانه يحب سماع صوته والإكثار من دعائه فينبغي له أن لا يترك ما يحب الله كما ورد في الأخبار.

٢٦ - أن يمسح بيده وجهه بعد الدعاء، والأحسن أن يمسح رأسه وصدره أيضاً كما ورد في الأخبار.

٢٧ - أن يُعَقَّبَ دعاءه بما روي عن الصادق عليه السلام: ما شاء الله لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. أو بما روي عن علي عليه السلام: من أحب أن يُجَابَ دَعَاؤُهُ فليقل بعد فراغه مَا شَاءَ اللَّهُ استكانةً لله، مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعاً إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٢٨ - أن يكون بعد الدعاء خيراً منه قبله، فإن الذنوب الواقعة بعد الدعاء ربما منعت من تنفيذه ولذلك قالوا في دعائهم عليه السلام: وأعوذ بك من الذنوب التي تحبسُ القسم^(١).

٢٩ - الإقلاع عن الذنوب وترك المحرمات. وقال الصادق عليه السلام: أن من الذنوب التي ترد الدعاء عقوق الوالدين (وفي دعائهم عليه السلام) الاستعاذة من الذنوب التي ترد الدعاء، وفسرت بسوء النية وخبث السريرة، والنفاق مع الإخوان، وتأخير الصلاة المفروضة حتى تذهب أوقاتها.

(١) القسم: بكسر القاف وسكون السين، النصيب.

٣٠ - تخلص الذمة من مظالم العباد. قال الصادق عليه السلام: مُتَحَمِّلُ مَظَالِمِ الْمَخْلُوقِينَ مُرَدُّودُ الدَّعْوَةِ.

٣١ - أن يكون في اليد خاتم عقيق أو فيروزج.

٣٢ - أن لا يكون الدعاء ملحوناً مهماً أمكن، بل روي أن الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله عز وجل.

(الفائدة الثالثة): في أسباب الإجابة زيادة على ما مر، وهي أمور:

١ - ما يرجع إلى الوقت كيوم الجمعة وليلته وآخر ساعة منه إذا غاب نصف القرص والثلث الأخير من الليل وشهر رمضان وليالي القدر الثلاث. ويتأكد في الثالثة والعشرين وليلة عرفة ويومها، بل الدعاء فيه أفضل من الصوم إذا كان الصوم يضعفه عن الدعاء، وليلة المبعث ويومه وليالي الأعياد الثلاثة: الغدير والأضحى والفطر وأيامها وليلة أول رجب وليلة النصف من شعبان وليلة النصف من رجب ويومها ويوم مولد النبي صلى الله عليه وآله، وعند الزوال وعند هبوب الرياح ونزول المطر وعند طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وعند الأذان وغير ذلك.

٢ - ما يرجع إلى المكان كالمسجد والكعبة وعرفات والمزدلفة وعند قبر النبي صلى الله عليه وآله سيما الروضة (وهي ما بين القبر والمنبر) والحائر الحسيني على مشرقه السلام وسائر مشاهد الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

٣ - ما يرجع إلى الفعل كأعقاب الصلوات والمريض لعائده والسائل لمعطيه ودعوة الحاج لمتلقيه.

٤ - ما يرجع إلى حالات الداعي كدعاء الصائم فإنه لا يُرَدُّ وكذا المريض والحاج والمعتزم وثلاثة نفر اجتمعوا عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله إن دعوا الله أجابهم وإن سألوه أعطاهم وإن سكتوا ابتدأهم وإن استزادوه زادهم والمظلوم على ظالمه ولمن انتصر له منه والمؤمن المحتاج لأخيه إذا وصله وعليه إذا قطعه مع استغناء أخيه وحاجته إلى رفته ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه وتعالى والمعتم بدعائه بأن يقوله: أَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَوْ أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَاخَوَانِي كَمَا مَرَّ: ومن

دعا الله منقطعاً إليه والصائم عند الإفطار.

٥ - دعاء الوالد لولده إذا برّه وعليه إذا عقه وكذا الوالدة والولد الصالح لوالديه.

(الفائدة الرابعة): في من لا يستجاب دعاؤه وهو من جلس في بيته يقول ربّ ارزقني فيقول الله تعالى قد أمرتك بالسعي، ومن دعا على زوجته فيقول الله تعالى قد جعلت طلاقها بيدك ومن دعا على غريم جحده وقد ترك ما أمر به من الإشهاد عليه ومن رزق مالا فافسده ثم دعا ليرزقه ثانياً ومن دعا على جاره وهو يقدر على التحول عن جواره ومن دعا وهو مُصرّاً على المعاصي والمتحمّل لتبعات المخلوقين وآكل الحرام والظلمة وإن اجتمعوا للدعاء لعنوا.

الباب الأول

في آداب المريض، وأحكام الاحتضار، ووصية الميت، وغسله،
وتكفينه، والصلاة عليه، ودفنه، وما يتعلق بذلك من
واجبات ومستحبات ومكروهات

فيما يجب على المريض وهو أمور:

الأول: وهو أهمها: التوبة من الذنوب، ولا تختص بالمريض، بل تجب عليه وعلى غيره وهي الندم على الذنب، والعزم على ترك العود إليه والأحوط قول **أَسْتَغْفِرُ** الله ولا يكفي قوله بدون الندم. والثاني: أداء حقوق الناس الواجبة من دين، وغيره، ورد المظالم إلى أهلها، وأداء ما عليه من خمس أو زكاة، وردّ الودائع والأمانات التي عنده، فإن لم يُمكن أوصى بها وأحكم الوصية. الثالث: الوصية بما فاته من العبادات كالصلاة، والصوم، والحج ونحوها إن كان له مال أو احتمال وجود المتبرّع وإعلام الولي بما فاته من صلاة وصوم لعذر فإنه يجب عليه قضاؤه. وإذا أوصى الميت بالاستتجار عليه فلا مانع بل ينبغي أن لا يترك الوصية في غير حال المرض وإن تأكدت في حال المرض، فقد روي أنه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه.

فيما يستحب للمريض وهو أمور:

(١) الصبر والشكر، (٢) عدم الشكاية لمؤمن وغيره كقول ابنتي بما لم يبتل به أحد وأصابني ما لم يُصب أحداً، أمّا قول سهرت البارحة أو كنت محموماً ونحوه مما هو مجرد إخبار بما أصابه فالظاهر عدم كراهته إلا إذا أخبر به غير المؤمن، (٣) إخفاء مرضه إلى ثلاثة أيام، (٤) تجديد التوبة، (٥) الوصية بالخيرات لفقراء أرحامه

وغيرهم، (٦) إعلام المؤمنين بمرضه بعد ثلاثة أيام، (٧) الإذن لهم في عيادته، (٨) عدم التعجيل في شرب الدواء ومراجعة الطبيب إلا مع اليأس من البرء بدونهما، (٩) اجتناب ما يحتمل الضرر بدون ظن ومع الظن يحرم، (١٠) أن يتصدق هو وأقرباؤه بشيء، قال ﷺ داووا مرضاكم بالصدقة، (١١) نصب وصي على أطفاله وجعل ناظر عليه، بل إذا عُدَّ ترك ذلك تضييعاً لهم وجب، (١٢) الوصية بثلث ماله إن كان موسراً بحيث لا يُعَدُّ حيفاً أو إضراراً بالورثة عُرْفاً وفي غير الموسر الوصية بالخمس أفضل ثم بالربع، (١٣) تهئية كفه، فعن الصادق عليه السلام من هيا كفه لم يكتب من الغافلين وكلما نظر إليه كتبت له حسنة وتهئية الصدر والكافور، (١٤) حسن الظن بالله عند موته بل قيل بوجوبه في كل حال وبعض الأخبار تُفيد وجوبه حال النزاع، (١٥) الإقرار عند حضور المؤمنين بالتوحيد والنبوة والإمامة والمعاد وسائر العقائد الحقَّة والأفضل بالمأثور فعن النبي ﷺ أنه قال من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروءته قالوا يا رسول الله وكيف الوصية، قال إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال:

اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ. إِنِّيْ
أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّيْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنَّ
الْحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَمَا وَعَدَ فِيْهَا مِنَ التَّعْجِيمِ مِنَ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنَّكَاحِ
حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ الْإِيمَانَ حَقٌّ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفْتَ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا شَرَعْتَ
وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ وَأَنَّ الْقُرْآنَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَإِنِّيْ أَعْهَدُ
إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا،
وَبِعَلِيِّ وَلِيِّ وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَيْمَتِي. اَللّٰهُمَّ أَنْتَ
ثَقْنِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ وَرَجَائِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ وَعُدَّتِيْ عِنْدَ الْأُمُورِ الَّتِي تَنْزِلُ بِي وَأَنْتَ وَلِيِّيْ فِي
نِعْمَتِيْ وَإِلَهِيْ وَإِلَهُ آبَائِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ أَبَدًا وَأَنْسَ فِي قَبْرِى
وَحُشْتِيْ وَأَجْعَلْ لِيْ عِنْدَكَ عَهْدًا يَوْمَ الْقَالِكَ مَنْشُورًا. فهذا عهد الميت الذي يوصي
بحاجته والوصية حق على كل مسلم. قال الصادق عليه السلام وتصدق هذا قوله تعالى:

﴿ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾.

في عيادة المريض

وَهِيَ مِنَ الْمُسْتَحَبَّاتِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَرَوَى أَنَّ عِبَادَتَهُ عِيَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا تَتَأَكَّدُ فِي وَجَعِ الْعَيْنِ وَالضَّرْسِ وَالدَّمَلِ. وَلَا فَرْقَ بَيْنَ كَوْنِهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بَلْ تَسْتَحَبُّ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَلَا يَشْتَرُطُ فِيهَا الْجُلُوسُ وَلَا السُّؤَالُ عَنْ حَالِهِ وَيَسْتَحَبُّ فِيهَا أُمُورٌ:

(١) الْجُلُوسُ، (٢) عَدَمُ الْإِطَالَةِ إِلَّا مَعَ طَلَبِ الْمَرِيضِ، (٣) وَضْعُ الْعَائِدِ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِ حَالِ الْجُلُوسِ، (٤) الدُّعَاءُ لَهُ بِالشِّفَاءِ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ:

اللَّهُمَّ أَشْفِهِ بِشِفَائِكَ وَدَاوِهِ بِدَوَائِكَ وَعَافِهِ مِنْ بَلَائِكَ، (٥) وَضَعُ يَدِهِ عَلَى ذِرَاعِ الْمَرِيضِ أَوْ عَلَيْهِ مَطْلَقاً عِنْدَ الدُّعَاءِ لَهُ أَوْ مَطْلَقاً، (٦) اسْتِصْحَابُ هَدِيَّةٍ لَهُ مِنْ فَاكِهِةٍ أَوْ نَحْوِهَا، (٧) قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعاً أَوْ مَرَّةً. فَمَا قُرِئَتْ الْحَمْدُ عَلَى وَجَعِ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلَّا سَكَنَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَوَى أَنَّ مَنْ نَالَتهُ عِلَّةٌ فَلْيَقْرَأْ فِي جَبِّهِ الْحَمْدَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنْ ذَهَبَتْ وَإِلَّا فَلْيَقْرَأْهَا سَبْعِينَ. وَالْجِيبُ مَحَلُّ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ الصُّدْرِ، (٨) أَنْ لَا يَأْكُلَ عِنْدَهُ مَا يَضُرُّهُ وَيَشْتَهِيهِ، (٩) أَنْ لَا يَفْعَلَ عِنْدَهُ مَا يَغِيظُهُ أَوْ يَضِيقُ خَلْقَهُ، (١٠) التَّمَّاسُ الدُّعَاءُ مِنْهُ فَإِنْ ثَلَاثَةٌ يُسْتَجَابُ دَعَاؤُهُمْ: الْحَاجُّ وَالْغَازِي وَالْمَرِيضُ.

فيما يجب ويكره ويستحبُّ فعله عند الاحتضار

يَجِبُ تَوْجِيهِ الْمُحْتَضِرِ إِلَى الْقِبْلَةِ بِإِلْقَائِهِ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعْلُ بَاطِنِ قَدَمَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ بَحِثْ لَوْ جَلَسَ كَانَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَالْأَحْوَطُ الِاسْتِقْبَالُ بِالْكَيْفِيَّةِ الْمَذْكُورَةِ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ إِلَى مَا بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْغَسْلِ وَبَعْدَهُ الْأَوَّلَى وَضَعَهُ كَمَا يَوْضَعُ حِينَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى حَالِ الدَّفْنِ بِجَعْلِ رَأْسِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْمَشْرِقِ. وَيُكْرَهُ حَالُ الْإِحْتِضَارِ أَمْرَانِ: الْأَوَّلُ: مَسُّهُ حَالِ النُّزْعِ فَإِنَّهُ يُؤْذِيهِ. الثَّانِي: حُضُورُ الْحَائِضِ وَالْجَنْبِ عِنْدَهُ.

وَيَسْتَحَبُّ فِي حَالِ الْإِحْتِضَارِ أُمُورٌ: الْأَوَّلَى: أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَهُ الْقُرْآنُ خُصُوصاً سُورَتِي يَسِّ وَالصَّافَّاتِ. فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا مَرِيضٍ قُرِئَتْ عِنْدَهُ يَسُّ نَزَلَ عَلَيْهِ بَعْدُ

كل حرفٍ منها أملاكٌ يقومون بين يديه صفوفاً ويستغفرون له ويشهدون قبض روحه ويشيعون جنازته ويُصلون عليه ويشهدون دفنه ويأتيه رضوان خازن الجنة بشربة من شراب الجنة، فيشرب فيموت رياناً ويُبعث رياناً حتى يدخل الجنة وهو ريان. وأما قراءة والصفات فإنه ينجو من مردة الشياطين ويبرأ من الشرك. ويستحب أن يُقرأ عنده سورة الأحزاب وآية الكرسي إلى خالدون وآية السخرة وهي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وثلاث آيات من آخر البقرة وهي: ﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِضْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾. وقراءة هذه التي ذكرناها مستحبة مؤكدة وقراءة مطلق القرآن مستحبة.

الثاني: أن يلقن الشهادتين والإقرار بالنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً وسائر الاعتقادات الحقّة بحيث يفهم بل يستحب تكرارها حتى يموت. واعلم أن التلقين مستحب في ثلاثة مواضع: الأول: عند الاحتضار. الثاني: بعد الوضع في القبر. الثالث: بعد الدفن وانصراف الناس. أما الموضعان الأخيران فسيأتي ذكرهما في محلّهما، وأما التلقين عند الاحتضار فهو هذا. ويستحب للمحتضر أن يتابعه إن أمكن وإلا يستحضر ذلك في قلبه.

التلقين عند الاحتضار

اللهُ ربي ومحمدٌ نبيّ والإسلام ديني والقرآنُ كتابي والكعبةُ قبلتي وعليّ إمامي

والحسن إمامي والحسين إمامي وعلي بن الحسين إمامي ومحمد بن علي إمامي وجعفر بن محمد إمامي وموسى بن جعفر إمامي وعلي بن موسى إمامي ومحمد بن علي إمامي وعلي بن محمد إمامي والحسن بن علي إمامي ومحمد بن الحسن صاحب الزمان إمامي. هؤلاء أئمتي وسادتي بهم أتولى ومن أعدائهم أنبرأ في الدنيا والآخرة. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأن الموت حق والصراط حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والنشور حق والصراط حق والميزان حق والحساب حق وتطابير الكتب حق والجنة حق والنار حق وأن كل ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من عند الله فهو حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. اللَّهُمَّ إني أودعك يقيني هذا وثبات ديني وأنت خير مستودع فردّه عليّ عند مسألة منكر ونكير إني، ويكرّر ذلك ثلاث مرات أو أكثر إلى عند الموت. ويستحب تلقين هذا الدعاء: يَا مَنْ يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ إقبل مني الْيَسِيرَ واعفُ عني الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(١) وينبغي تكرير كلمة لا إله إلا الله عنده، فرؤي أن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.

ويستحب تلقينه كلمات الفرج وهي: لا إله إلا الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لا إله إلا الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

فإن النبي ﷺ دخل على رجلٍ هاشمي فأمره أن يقرأها. فقرأها فقال ﷺ: الحمد لله الذي استنقذه من النار بها. وكان عليّ عليه السلام إذا حضر أحداً عند الموت لقّنه كلمات الفرج فإذا قالها المريض قال: اذهب فليس عليك بأس. ويستحب تلقينه هذا الدعاء: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ وهذا

(١) ووردت: إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ.

الدعاء أيضاً: اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ رَحِيمٌ ويستحب للمحتضر أن يتابعه عند قراءة هذه الأشياء.

الثالث: ينبغي أن يقرأ عنده دعاء العديلة الصغير والكبير ويستحب للمحتضر متابعته كما أنه ينبغي قراءة دعاء العديلة في كل صباح ومساء. وفي كتاب منهاج العارفين أن عديلة اسم شيطان يحضر عند الموت فبقراءة هذا الدعاء يأمن من وسوسته.

دعاء العديلة الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِالصَّلَاةِ فَرِيضَةً وَبِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَانِ وَخَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ وَمُظْهِرِ الْإِيمَانِ سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَيْمَّةً وَسَادَةً. يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوَدِّعُكَ بِقَبْضِي هَذَا الْإِقْرَارَ بِكَ وَبِالنَّبِيِّ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ فَرَدُّهُ عَلَيَّ وَقْتَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء العديلة الكبير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْمُذْنِبُ الْعَاصِي الْحَقِيرُ الْمُحْتَاجُ الْفَقِيرُ أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَ لِذَاتِهِ وَشَهِدْتُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْإِثْمَانِ قَادِرٌ أَرْزِي عَالِمَ أَبَدِيَّ حَيٍّ أَحَدِيٍّ مُوَجُّودٌ سَرْمَدِيٍّ سَمِيعٌ

بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُذْرِكٌ صَمَدِيٌّ يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ
صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وَجُودِ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَكَانَ عَلِيمًا قَبْلَ إِجْحَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلْمَةِ لَمْ يَزَلْ
سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا مَالَ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي
أَزْلِ الْأَزَالِ وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ غَنِيٌّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مُسْتَعْنٍ فِي
الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ لَا جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مِيلَ فِي مَسَبَّتِهِ وَلَا ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ
حُكُومَتِهِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ وَلَا مَنْجَى مِنْ نِقَمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَقُولُهُ أَحَدٌ
إِذَا طَلَبَهُ أَزَاحَ الْعِلَلِ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَّى التَّوْفِيقَ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكَّنَ آدَاءَ
الْمَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ الْمَحْذُورِ لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا بِقَدْرِ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ
سُبْحَانَهُ مَا أَبَيَّنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَى شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَّ نَبْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ
عَذْلَهُ وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ وَإِحْسَانَهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَرْكَبِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَّا بِهِ وَبِمَا
دَعَانَا إِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِالْوَصِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا
عَلَيَّْ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ عَلَيَّ قَامِعُ
الْكُفَّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ أَخُوهُ السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ
الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ ثُمَّ الْكَاطِمُ مُوسَى ثُمَّ الرِّضَا
عَلِيُّ ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْخَلْفُ الصَّالِحُ
الْقَائِمُ الْحُجَّةُ الْمُتَنْظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجَى الَّذِي يَبْقَاهُ بَقِيَّةُ الدُّنْيَا وَيُؤَمِّنُهُ رُزْقُ الْوَرَى
وَبُوجُودِهِ ثَبَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِهِ بِنَاءُ اللَّهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مِلَّتْ ظُلْمًا
وَجَوْرًا وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَأَمْتِنَالَهُمْ فَرِيضَةٌ وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتُهُمْ لَازِمَةٌ
مَقْضِيَّةٌ وَالْإِفْتِدَاءُ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَةٌ وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَشَفَعَاءُ
يَوْمَ الدِّينِ وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ
حَقٌّ وَسُؤَالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَاللُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ
حَقٌّ وَالْحِسَابَ حَقٌّ وَالْكِتَابَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالْقَوَابِ حَقٌّ وَالْعِقَابَ حَقٌّ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ. اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَكَرْمُكَ وَعَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمْلِي لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي أَعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ وَأَزْتَجِيتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوَدِّعُكَ يَقِينِي هَذَا وَثَبَاتَ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرَدُّهُ عَلَيَّ وَفَتَّ حُضُورِ مَوْتِي وَفِي الْقَبْرِ عِنْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّاهِرِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فيما يستحب ويكره فعله بعد الموت

أما المستحبات فهي أمور: (١) تغميض عينيه وإطباق فمه، (٢) شد فكيه، (٣) مد يديه إلى جنبه، (٤) مد رجله، (٥) تغطيته بثوب، (٦) الإسراج في المكان الذي مات فيه إن مات ليلاً، (٧) إعلام المؤمنين ليحضرُوا جنازته، (٨) تعجيل دفنه إلا مع الشك في موته.

وأما المكروه فأمران، (١) تثقيب بطنه بحديد أو غيره، (٢) إبقاؤه وحده بعد الموت.

في تغسيل الميت

السقط إن تم له أربعة أشهر يجب تغسيله وتكفينه وتحنيطه ودفنه كالمتعارف ولا تجب الصلاة عليه ولا تستحب وإن نقص عن أربعة أشهر لا يجب تغسيله ولا غيره بل يلف في خرقة ويدفن ولا يجوز للذكر تغسيل الأنثى وبالعكس، إلا الطفل الذي لا يزيد عمره عن ثلاث سنين والزوج والزوجة. ويجب تغسيل الميت ثلاث أغسال: الأول بماء السدر، الثاني بماء الكافور، الثالث بماء القراح أي الذي ليس فيه سدر ولا كافور. والأولى إزالة النجاسة عن جميع بدنه قبل الشروع في الغسل ويكفي إزالتها عن كل عضو قبل الشروع فيه. ويستحب في غسل الميت أمور: (١) جعله

على مكان عالٍ ورأسه أعلى من رجليه، (٢) وضعه مستقبلاً القبلة كحالة الاحتضار، (٣) نزع قميصه من طرف رجليه، (٤) كونه تحت الظلال، (٥) حفر حفيرة لغسالته، (٦) تليين أصابعه برفق وجميع مفاصله، (٧) غسل يديه قبل التغميل إلى نصف الذراع في كل غسل ثلاث مرات، (٨) غسل رأسه برغوة السدر أو الخطمي «الختمية» مع المحافظة على عدم دخوله في أذنه أو أنفه، (٩) غسل فرجيه بالسدر أو الأشنان قبل التغميل، (١٠) البداية في كل من الأغسال الثلاثة بطرف رأسه الأيمن، (١١) وقوف الغاسل إلى جانبه الأيمن، (١٢) غسل الغاسل يديه إلى المرفقين بعد الغسل الأول والثاني، (١٣) تشييفه بعد الفراغ بثوب نظيف، (١٤) أن يوضأ قبل كل من الغسلين الأولين، (١٥) غسل كل من الأعضاء الثلاثة في الأغسال الثلاثة ثلاث مرات، (١٦) كون الغاسل مشغولاً عند التغميل بذكر الله والاستغفار. والأولى أن يقول مكرراً: رَبِّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ويقول حال تقليبه: اَللّٰهُمَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْ بَدَنِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً تَقُولُ مِنْ تَغْسِلُهَا: اَللّٰهُمَّ هَذَا بَدَنُ أَمَتِكَ الْمُؤْمِنَةِ وَقَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهَا مِنْ بَدَنِهَا وَفَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ، (١٧) أن لا يظهر عيباً في بدنه إذا رآه.

ويكره حال تغسيل الميت أمور: (١) إقعاده، (٢) جعله بين رجليه، (٣) قص أظافره أو حلق شعره أو نتفه، (٤) تنظيف ما تحت أظافره بعود ونحوه، (٥) تغسيله بالماء الحار إلا مع الاضطرار، (٦) التحطي عليه، (٧) إرسال غسالته إلى بيت الخلاء أو البالوعة، (٨) وضع معجرة عنده حال الغسل.

في تكفين الميت

يجب تكفين الميت بثلاث قطع: الأولى: المئزر ويجب أن يكون من السرة إلى الرقبة والأفضل من الصدر إلى القدم. الثانية: القميص ويجب كونه من المنكبين إلى نصف الساق والأفضل إلى القدم. الثالثة: الإزار ويجب أن يغطي تمام البدن. والأحوط كونه في الطول بحيث يمكن ربط طرفيه وفي العرض بحيث يوضع أحد جانبيه على الآخر. ويوضع المئزر على بدن الميت وفوقه القميص وفوقه الإزار ويستحب أن يزداد عمامة للرجل ومقنعة للمرأة ولقافة لثديها يشدان بها إلى ظهرها.

ولفافة للفخذين للرجل والمرأة وأن يزداد قطعة أخرى شاملة لجميع البدن فوق الإزار تسمى الحبرة والأولى كونها برداً يمانياً وقطعة أخرى فوقها خصوصاً للمرأة.

كيفية التكفين

تبسط الحبرة أولاً وفوقها الإزار وفوقه المئزر ويوضع عليها الميت ويوضع على عورتيه شيء من القطن استحباباً ويحشى دبره بقطن استحباباً ويوضع الكافور على مساجده: جبهته وباطن يديه وركبتيه وأطراف إبهامي رجله وجوباً وعلى طرف أنفه استحباباً بحيث يمس الكافور هذه المواضع. ولا يلزم أن يبقى عليها، فإن فضل منه شيء وضعه على صدره. ثم يؤتى بلفافة الفخذين والأولى كون طولها ثلاثة أذرع ونصف ذراع اليد وعرضها شبر أو أزيد. فيشد فخذيه بها من عند الوركين بوضع طرفها تحتها ولفها عليه. ثم تلف على إلبته وفخذه لفاً شديداً بحيث لا يظهر منهما شيء حتى ينتهي إلى الركبتين ثم يفرز رأسها تحتها في الجانب الأيمن. ثم يلف عليه المئزر ثم يلبس القميص بعد أن يشق من وسطه وإلى جهة الصدر بحيث يمكن إدخال الرأس فيه ويلبس للميت فوق المئزر. ثم يضع العمامة على رأسه إن كان رجلاً، وليس لها حد في الطول ولا في العرض، فيضع وسطها على مقدم رأسه ويدير طرفها الأيمن إلى الجانب الأيسر تحت حنكه ويضعه على صدره وطرفها الأيسر إلى الجانب الأيمن كذلك. ولو أراد وضع وسطها على مؤخر الرأس وإدارتها على الرأس مرة واحدة أو أكثر أو عقدها في مؤخر الرأس فلا مانع. وإن كان امرأة جعل القناع على رأسها ثم يلف الإزار فوق القميص وفوق الإزار الحبرة. ثم يعقد أكفانه من ناحية رأسه ورجليه فإذا دفنه حل عنه عقد أكفانه.

ويستحب أن يكتب على حاشية جميع قطع الكفن من الواجب والمستحب حتى العمامة: فلان بن فلان أو فلانة بنت فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وأن علياً والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم أولياء الله وأوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله أئمتي، وأن البعث والثواب حق. ويستحب كتابة تمام

القرآن على الكفن. قيل ودعاء الجوشن الكبير والصغير. ويكتب هذان البيتان على الكفن:

وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد أقبح كل شيء إذا كان الوفود على كريم

والأولى كتابة هذه الأشياء المذكورة بالتربة الحسينية أو بتربة سائر الأئمة أو يُجعل في المداد شيء منها ويجوز كتابتها بالطين وبالماء بل بالإصبع بدون مداد ويكره كتابتها بالسواد، والأحسن عدم كتابة القرآن. وهذه الأشياء على الكفن، بل على قطعة أخرى وجعلها على صدره أو فوق رأسه خوفاً من التلوّث.

شهادة أربعين مؤمناً

ويناسب كتابة صحيفة هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأن علياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري والحجة المهدي المنتظر أئمة وسادته ويكتب فيها أربعون مؤمناً أو أكثر هكذا: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مَنَّا. ويضعون أسماءهم. وهذا، وإن لم يكن وارداً بالخصوص إلا أنه يمكن استفادة رجحانه من بعض النصوص. وذكر الشيخ الطوسي رحمه الله في المصباح ما معناه أنه ينبغي للإنسان أن يجمع إخوانه في حياته ثم يقول: بسم الله الرحمن الرحيم أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

صورة الكتاب الذي يوضع مع الجريدة عن يمين الميت

ثم يكتب: بسم الله الرحمن الرحيم شهد الشهود المُسمَّون في هذا الكتاب أن أنجاهم في الله عز وجل فلان بن فلان (ويذكر اسم الرجل) أشهدهم واستودعهم وأقرَّ عندهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عبده ورسوله وأنه مقرٌّ بجميع الأنبياء والرسل عليهم السلام وأن علياً ولي الله وإمامه وأن الأئمة من ولده أئمة وأن أولهم الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة عليهم السلام وأن الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. وأن محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جاء بالحق وأن علياً ولي الله والخليفة من بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ومستخلفه في أمته مؤدياً لأمر ربه تبارك وتعالى. وأن فاطمة بنت رسول الله وابنيها الحسن والحسين ابنا رسول الله وسبطاه وإماما الهدى وقائدا الرحمة وأن علياً ومحمداً وجعفرأ وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً وحسناً والحجة عليهم السلام أئمة وقادة ودعاة إلى الله عز وجل وحجة على عباده.

ثم يقول للشهود: يا فلان ويا فلان المسمَّين في هذا الكتاب أثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها عند الحوض، ثم يقول الشهود: يا فلان نستودعك الله والشهادة والإقرار والإخاء وموعودة عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ونقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته. ثم تطوى الصحيفة وتطبع وتختم بخاتم الشهود وخاتم الميت وتوضع عن يمين الميت مع الجريدة وتكتب الصحيفة بكافور وعود غير مُطَيَّب.

الجريدتان

يستحب وضع جريدتين خضراوين مع الميت من جريد النخل فإن لم يوجد فمن السدر وإلا فمن الصفصاف أو الرمان وإلا فكل عودٍ رطبٍ أخضر.

والأولى كونهما بطول ذراع اليد ووضع إحداهما في جانبه الأيمن من عند الترقوة (والترقوة هي أعلى الصدر تحت الرقبة) ملصقةً بيدنه والأخرى في جانبه الأيسر من عند الترقوة فوق القميص. وروي أن الجريدة تنفع المؤمن والكافر والمحسن والمسيء، ونفعها للكافر بتخفيف العذاب عنه، وما دامت خضراء يُرفع عن الميت عذاب القبر.

ما يكتب على الجريدتين

ويستحب أن يكتب على الجريدتين بسكين أو غيره فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن علياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن المهدي أوصياؤه من بعده. وينبغي أن يكتب عليها آية الكرسي إلى خالدون.

في تشييع الميت

يستحب لأولياء الميت إعلام المؤمنين بموت المؤمن ليحضرُوا جنازته والصلاة عليه والاستغفار له، ويستحب للمؤمنين المبادرة إلى ذلك. فروي أن أول تحفة للمؤمن في قبره غفرانه وغفران من شيّعه. ومن شيّع مؤمناً يكتب له بكل قدم مائة ألف حسنة ويمحى عنه مائة ألف سيئة ويرفع له مائة ألف درجة. وإن صلى عليه شيّعه حين موته مائة ألف ملك يستغفرون له إلى أن يُبعث. ومن مشى مع جنازة حتى صلى عليها له قيراط من الأجر وإن صبر إلى دفنه له قيراطان والقيراط مقدار جبل أحد. ومن مشى مع جنازة يؤجر بمقدار ما مشى معها. ويستحب أن يقول إذا نظر إلى الجنازة: الله أكبر هذا ما وعدنا الله ورَسُولُهُ وَصَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا

وَتَسْلِيماً. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ. وَلَا يَخْتَصُّانِ بِالْمَشِيعِ بَلْ يَسْتَحِبَّانِ لِكُلِّ نَازِلٍ إِلَى الْجَنَازَةِ. وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقُولَ حِينَ حَمَلِ الْجَنَازَةِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَيَسْتَحِبُّ لِلْمَشِيعِ أَنْ يَمْشِيَ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ إِلَى طَرَفِهَا لَا قَدَامَهَا.

في الصلاة على الميت

تجب الصلاة على كل مسلم وعلى أطفال المسلمين إذا بلغوا ست سنين وتستحب على من عمره أقل من ست سنين ولها كفتان مختصرة ومطولة. أما المختصرة فيقول:

اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذَا الْمَيِّتِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَيَنْصَرَفُ.

وأما المطولة فيقول: اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا قَرْدًا صَمَدًا حَيًّا قَيُّومًا وَثَرًا دَائِمًا أَبَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُجْتَبَى وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ اللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ تَابِعِ اَللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ إِنَّكَ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ بِأَصْعَافِهَا مِنْ

الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّتِنَا وَمَمِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرْنَا
وَأَنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
وَخَسِرُوا خُسْرَانًا مُبِينًا. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَجَّى بَيْنَ أَيْدِينَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ
وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَبَضْتَ رُوحَهُ وَقَدْ اخْتَجَّ إِلَى
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ
إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَأَخْشَرُهُ
مَعَ مَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيُحِبُّهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ الْحَقُّهُ بَنِيكَ وَعَرَفَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَأَرْحَمْنَا
إِذَا تَوَفَّيْتَنَا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَأَخْلِفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي
الْغَابِرِينَ وَأَجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْحَمَهُ وَإِنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُ
أَكْبَرُ وَيَنْصَرِفُ، وَإِنْ كَانَ إِمَامًا لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى تُرْفَعَ الْجَنَازَةُ، وَالْأُولَى أَنْ يَقُولَ بَعْدَ
الْفَرَاغِ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ اللَّهُمَّ عَفْوُكَ
عَفْوُكَ أَوْ عَفْوُكَ ثَلَاثًا وَلَا بِأَسْ بِالْجَمْعِ بَيْنَ الْكُلِّ. وَإِنْ كَانَ الْمَيِّتُ امْرَأَةً قَالَ بَعْدَ
التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَسْجُودَةَ بَيْنَ أَيْدِينَا أَمَتُكَ وَأَبْنَةُ عَبْدِكَ وَأَبْنَةُ أَمَتِكَ نَزَلَتْ
بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ثُمَّ يُوْنِثُ الضَّمَامُ كُلُّهَا. وَإِنْ كَانَ طِفْلًا قَالَ: اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ
لَأَبَوَيْهِ وَلَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَاجْرَأ.

في مستحبات الدفن

يَسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ أَجْعَلْهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهُ
حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النَّارِ وَيَقُولُ مَنْ يَتَنَاوَلُهُ عِنْدَ إِخْرَاجِهِ مِنَ النَّعْشِ بِسْمِ اللَّهِ وَيَا اللَّهَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ وَتَضَدِيقًا
بِكِتَابِكَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا. ثُمَّ
يَقُولُ اللَّهُمَّ أَمْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقُّهُ بَنِيكَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا. وَيَقُولُ عِنْدَ
الْوَضْعِ فِي الْقَبْرِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ. ثُمَّ

يقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ لَا إِلَى عَذَابِكَ اللَّهُمَّ أفسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَقِنَا وَإِيَّاهُ عَذَابَ الْقَبْرِ ويقول بعد الوضع في القبر اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَصَاعِدْ عَمَلَهُ وَلَقِّنْهُ مِنْكَ رِضْوَانًا وَعِنْدَ وَضْعِهِ فِي اللَّحْدِ إِنْ كَانَ لِحْدًا^(١) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِحْدٌ فَعِنْدَ وَضْعِهِ فِي الْقَبْرِ: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ يقرأ الفاتحة وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد، ويقول: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أفسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقِّهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَاعْفِرْ لَهُ وَأَرْحَمْهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ ثُمَّ يقول: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ أفسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَالْحَقِّهُ بِنَبِيِّهِ وَفِي شَرِّ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ أفسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَالْحَقِّهُ بِنَبِيِّهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ويقول: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَرِّدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَالْحَقِّهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَالِحِ شِيعَتِهِ وَأَهْلِدْنَا وَإِيَّاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ عَفْوُكَ عَفْوُكَ ويقول: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ وَيَذْكُرُ اسْمَهُ وَأَبْنُ عَبْدِكَ قَدْ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ وَقَدْ أَسْتَجَّاجُ إِلَى رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَلَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّرَتِهِ وَنَحْنُ الشَّهَدَاءُ بِعَلَانِيَتِهِ اللَّهُمَّ فَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَلَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَأَجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمٍ أَتَى عَلَيْهِ وَأَجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَزَلَ فِيهِ وَصَبَّرْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَوَسَّعْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَأَنْسِ وَخَشَتَهُ وَأَغْفِرْ ذَنْبَهُ وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا

(١) اللحد هو ما يحفر من جهة القبلة تحت الأرض في أسفل القبر بقدر بدن الميت وهو أفضل من الشق واللحد يكون في بلاد العراق وغيرها والمستعمل في الشام هو الشق دون اللحد ولذلك قلنا إِنْ كَانَ لِحْدًا «المؤلف».

نُصَلِّئَا بَعْدَهُ وَيَقُولُ عِنْدَ تَشْرِيجِ اللَّبَنِ أَوْ الْأَحْجَارِ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَخُذْهُ وَأَنْسِ وَخَشَّتهُ
وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ
فَإِنَّمَا رَحْمَتُكَ لِلظَّالِمِينَ.

التلقين بعد الوضع في القبر

ويستحب تلقين الميت الشهادتين والإقرار بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام بعد
وضعه في القبر قبل سدِّ القبر باللبن أو بالصخر أو بغيره، فيضرب بيده اليمنى على
منكب الميت الأيمن ويضع يده اليسرى على منكبه الأيسر أو عضده الأيسر ويدني فمه
إلى أذنه ويحركه تحريكاً شديداً. ثم يقول: يَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَيُسَمِّيه بِاسْمِهِ واسم أبيه.
وله ترك يا فلان بن فلان وله الاختصار على يا فلان، ثم يقول: إِذَا سَأَلْتَ فَقُلِ اللَّهُ رَبِّي
وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَالْإِسْلَامُ دِينِي وَالْقُرْآنُ كِتَابِي وَعَلِيُّ إِمَامِي وَالْحُسَيْنُ إِمَامِي وَعَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِمَامِي وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمَامِي وَمُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ إِمَامِي
وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِمَامِي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ إِمَامِي وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
إِمَامِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبُ الزَّمَانِ إِمَامِي ثم يقول: أَفْهَمْتَ يَا فَلَانُ أَوْ إِسْمَعُ
إِفْهَمْ وَيَعِيدُ عَلَيْهِ ذَلِكَ التلقين ثلاث مرات. وحيث إن الروايات الواردة في كيفية
التلقين كثيرة فله أن يستغني عن إعادة التلقين المتقدم ثلاث مرات بأن يضيف إليه ما
ورد في روايتين أخريين من تلك الروايات فيقول: يَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ إِسْمَعُ إِفْهَمْ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ: أَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ
الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَهْدِيَّ أَيْمَتَكَ
أَيْمَةً هُدًى أَبْرَارٍ أَفْهَمْتَ يَا فَلَانُ أَوْ إِسْمَعُ إِفْهَمْ ثُمَّ يَقُولُ: قُلْ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا، وَبِعَلِيٍّ إِمَامًا، وَبِالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ،
وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ

مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَهْدِيُّ أَيْمَةً وَسَادَةً أَفْهِمْتَ يَا فُلَانُ أَوْ إِسْمَعُ إِفْهِمُ ثُمَّ يَقُولُ: ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ هَذَاكَ اللَّهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِكَ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ اَللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَأَضِعْ بِرُوحِهِ إِلَيْكَ وَلَقَّهِ ^(١) مِنْكَ بُرْهَانًا اَللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ. وإذا كان الميت امرأة يقول: يَا فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ إِسْمِعِي إِفْهِمِي إِذَا سُئِلْتَ فَقُولِي اللَّهُ رَبِّي الْخ... أَذْكَرِي الْعَهْدَ الَّذِي خَرَجْتَ الْخ... قُولِي رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا الْخ... أَفْهِمْتَ يَا فُلَانَةُ أَوْ إِسْمِعِي إِفْهِمِي وَيَقُولُ: ثَبَّتَكَ هَذَاكَ عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَوْلِيَائِكَ (بكسر الكاف في الكل) اَللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا وَأَضِعْ بِرُوحِهَا وَلَقَّهَا ^(٢) الْخ... وإذا لم يحفظ هذه التلقينات التي ذكرناها جاز التلقين بما يؤدي معناها مما يجري على لسانه ويكرره ثلاث مرات.

ويستحب رشُّ القبر بالماء والبدأة من عند الرأس إلى الرجلين ثم يدور به على القبر حتى يرجع إلى الرأس ثم يرش الفاضل على الوسط ويضع الحاضرون بعد الرش أصابعهم مفرجات على القبر بحيث يبقى أثرها، ويستحب حين الوضع قول: بِسْمِ اللَّهِ خَتَمْتُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنْ يَدْخُلَكَ وَقِرَاءَةُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فعن الرضا عليه السلام، أَنَّهُ مِنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَرَأَ الْقَدْرَ سَبْعًا أَمِنْ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ. ويستحب قراءة التوحيد إحدى عشرة مرة والاستغفار له. فعن الرضا عن آبائه عليه وعليهم السلام من مرَّ على المقابر وَقَرَأَ التَّوْحِيدَ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بَعْدَهُمْ.

ثم يقول: اَللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَصَاعِدْ إِلَيْكَ رُوحَهُ وَلَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَخَدَّتُهُ وَتُؤْنَسُ بِهِ وَخَشْتُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ويقول: اَللَّهُمَّ أَرْحَمْ غُرْبَتَهُ وَصِلْ وَخَدَّتَهُ وَأَنْسِ وَخَشْتَهُ وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ وَأَفِضْ عَلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَسَعَةِ غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ مَا يَسْتَفِي بِهِ عَنْ رَحْمَةٍ مَنْ

(١) ووردت: ولقنه.

(٢) ووردت: ولقنها.

سِوَاكَ وَأَخْشَرُهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ. ولا يختص استحباب ما تقدم بحال الدفن بل يستحب عند زيارة قبر كل مؤمن قراءة القدر سبعا والاستغفار له وقراءة الدعاء المذكور.

التلقين بعد تمام الدفن

ويستحب تلقين الميت أيضاً بعد تمام الدفن وانصراف الناس فيلقنه الولي أو شخص آخر بإذن الولي بنفس التلقين الذي تقدم على الكيفية المتقدمة ويكون هذا التلقين بصوت عالٍ، وينبغي وضع الفم عند الرأس وقبض القبر بالكفين؛ فقد ورد في الأخبار أنه إذا لُقِّنَ الميت بهذا التلقين يقول منكر لنكير: امض بنا فقد لقنوه حجته فلا حاجة لسؤاله. فيرجعان ولا يسألانه.

الباب الثاني

في الصلاة ومقدماتها وما يتعلق بذلك من الأدعية والآداب والمستحبات

في مستحبات التخلي

يستحب عند الدخول إلى الخلاء تقديم الرجل اليسرى وأن يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبَثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ويقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَافِظِ الْمُؤَدِّي وعند كشف العورة يقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وإذا تزخَّر يقول: اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي طَيِّباً فِي عَافِيَةٍ فَأَخْرِجْهُ مِنِّي خَبِيثاً فِي عَافِيَةٍ، وعند النظر إلى الغائط يقول: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي الْحَلَالَ وَجَنِّبْنِي عَنِ الْحَرَامِ وعند رؤية الماء يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِساً وعند الاستنجاء يقول: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَأَعِظْهُ وَأَشْرُ عَوْرَتِي وَحَرِّمْني عَلَى النَّارِ وَوَفِّقْنِي لِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وعند الفراغ من الاستنجاء يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِنَ الْبَلَاءِ وَأَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى

وعند القيام من محل الاستنجاء يمسح بيده اليمنى على بطنه ويقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى وَهَنَانِي طَعَامِي وَشَرَابِي وَعَافَانِي مِنَ الْبَلْوَى فَإِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ أَخْرَجَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى قَبْلَ الْيُسْرَى وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّةَ وَأَبْقَى فِي جَسَدِي قُوَّةَ وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا نِعْمَةً يَا لَهَا نِعْمَةً لَا يُقَدَّرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَهَا.

في مستحبات الوضوء

يُسْتَحَبُّ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِالْوُضُوءِ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ (أَوْ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أَوْ) بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ . فعن الصادق عليه السلام: مَنْ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ اللَّهَ طَهَرَ جَمِيعَ جَسَدِهِ وَكَانَ الْوُضُوءُ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ مِنَ الذُّنُوبِ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ لَمْ يَطْهَرْ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ . وعند المضمضة يقول: اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقَاكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ . وعند الاستنشاق يقول: اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشُمُّ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَطِيْبَهَا وَرِيحَانَهَا . وعند وضع الماء من يده اليمنى في اليسرى يقول: بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَسًا وعند غسل الوجه يقول: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُ فِيهِ الْوُجُوهُ وعند غسل اليد اليمنى يقول: اللَّهُمَّ أَغْنِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِيَسَارِي وَحَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا وعند غسل اليد اليسرى يقول: اللَّهُمَّ لَا تُغْنِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا وَرَاءَ ظَهْرِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مُقْطَعَاتِ النَّيرَانِ وعند مسح الرأس يقول: اللَّهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرِّكَاتِكَ .

وعند مسح الرجلين يقول: اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ وَاجْعَلْ سَعْيِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده محمد بن الحنفية بعدما تَوَضَّأَ وَقَرَأَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةَ: يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَوَضُّأٍ مِثْلَ وَضُوءِي وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِي خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا يُقَدِّمُهُ وَيُسَبِّحُهُ وَيَكْبِرُهُ وَيَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ويستحب قراءة القدر حال الوضوء وآية الكرسي بعد الفراغ منه . وفي رواية استحباب قراءة القدر ثلاثاً بعد الوضوء وأن من قرأها ثلاثاً بعد كل وضوء كُتِبَ له ثواب الكلیم والمسیح والرفیع والحبيب ، ويستحب أن يقول عند الفراغ من الوضوء :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ وَتَمَامَ الصَّلَاةِ وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ ، أَنْ مَنْ قَرَأَ الْقَدْرَ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَقَرَأَ بَعْدَهَا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ الْخ . لا تمرُّ بذنْبٍ قَدْ أَذْنِبَهُ إِلَّا مَحْتَهُ .

في مستحبات الغسل

يستحب أن يقول عند الشروع في الغسل : اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِذْحَتَكَ وَالْثَنَاءَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً وَتَوْرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . أو يقول : اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَتَقَبَّلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ولو قرأهما معاً فلا مانع . ويستحب بعد الفراغ من الغسل أن يقول : اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

في دخول المسجد وأدابه ومستحباته

روى الصدوق عليه الرحمة في ثواب الأعمال عن النبي ﷺ ، قال الله تبارك وتعالى : أَلَا إِنَّ بَيْتِي فِي الْأَرْضِ تَضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَضِيءُ النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَلَا طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ أَلَا طُوبَى لِمَنْ لَعِبَدَ تَوْضُأً فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي أَلَا إِنَّ عَلَى الْمَزُورِ كَرَامَةَ الزَّائِرِ أَلَا بَشَرُ الْمَشَائِينِ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وقال ﷺ من مشى إلى مسجد من مساجد الله فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات ومُحِي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات . وعن الصادق عليه السلام أنه قال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجله على رطبٍ ولا يابس إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ . ويستحب الصلاة في المسجد

المهجور، قال الصادق عليه السلام: ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يُقرأ فيه. ويستحب التطيب ولبس الثياب الفاخرة عند التوجه إلى المسجد وسبق الناس في الدخول إليه والتأخر عنهم في الخروج منه.

ويستحب أن تقول عند خروجك من بيتك: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَأَغْفِرْ لَأَبِي. فقد روى ابن فهد في عدة الداعي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من توضأ ثم خرج إلى المسجد فقال حين يخرج من بيته الآية الأولى هداه الله إلى الصواب والإيمان وإذا قال الثانية أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها والثالثة جعل الله ذلك كفارة لذنوبه والرابعة أماته الله ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء والخامسة غفر الله له خطأه كله وإن كان أكثر من زبد البحر والسادسة وهب الله له حكماً وعلماً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي والسابعة كتب الله له في ورقة بيضاء إن فلان ابن فلان من الصادقين والثامنة أعطاه الله منازل في جنة النعيم والتاسعة غفر الله لأبويه.

ويستحب عند إرادة الدخول إلى المسجد أن يتعاهد نعليه أولاً ويقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمَنْ اللَّهُ وَإِلَى اللَّهِ وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ رُؤَاكِرِ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُتَاجَعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَأَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

ويستحب صلاة التحية بعد الدخول إلى المسجد وهي ركعتان وتجزئ عنها الصلاة الواجبة أو المستحبة فإذا خرج من المسجد قدم رجله اليسرى وقال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْتَحْ لَنَا بَابَ فَضْلِكَ ويقول: اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ

دَعَاكَ وَصَلَيْتُ مَكْتُوبَتِكَ وَأَنْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَالْاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفَّافِ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ. كما أنه يستحب عند خلع نعليه خلع اليسرى قبل اليمنى وعند لبسهما لبس اليمنى قبل اليسرى.

في النوافل الراقبة وعدد ركعات النوافل والفرائض

إعلم أنه يستحب أن يُصَلَّى في كل يوم وليلة أربع وثلاثون ركعة تسمى النوافل الراقبة أي الموظفة في كل يوم وليلة وهي مستحبة مؤكدة وورد أنها متممة للفرائض وإذا فاتت يستحب قضاؤها وهي ثمان ركعات نافلة الظهر قبلها وثمان ركعات نافلة العصر قبلها وأربع ركعات نافلة المغرب بعدها وركعتان من جلوس نافلة العشاء بعدها تعدان بركة وتسميان بالوتر وثمان ركعات صلاة الليل وركعتان بعد صلاة الليل تسميان ركعتي الشفع وركعة واحدة بعدهما تسمى ركعة الوتر وركعتان نافلة الصبح قبلها، فهذه أربع وثلاثون ركعة. وعدد ركعات الصلوات الخمس الواجبة في كل يوم وليلة سبع عشرة ركعة تبلغ مع الأربع والثلاثين ركعات النوافل إحدى وخمسين ركعة، وقد ورد عن الحسن العسكري عليه السلام أن علامات المؤمن خمس: التَّخَنُّمُ باليمين، وتغفير الجبين (أي سجدة الشكر) والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (أي في الصلاة الإخفائية) وزيارة الأربعين (وهي زيارة العشرين من صفر لأنها بعد أربعين يوماً من قتل الحسين عليه السلام)، وصلاة إحدى وخمسين (النوافل والفرائض).

في نافلة الظهر ومستحباتها

وهي ثمان ركعات قبلها، ويستحب عند تحقق الزوال أن يقرأ هذا الدعاء، وقال الباقر عليه السلام لبعض أصحابه، حافظ عليه كما تحافظ على عينيك وهو: سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا. ويستحب أن يقرأ في الأولى من نوافل الظهر بالحمد والتوحيد وفي الثانية بالحمد وقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وفي الباقي ما شاء، ويستحب أن يقول بين كل ركعتين منها:

اللَّهُمَّ مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمْنَحُو مَا تَشَاءُ وَثَبِّتْ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. ويستحب التعقيب بعد كل ركعتين من نافلة الظهر بالتكبير ثلاثاً وتسبيح الزهراء عليها السلام ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الْإِيمَانَ مُنْتَهَى رِضَايَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كُلَّ الَّذِي أَرْجُو مِنْكَ وَاجْعَلْ لِي وَدّاً وَشُروراً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْداً عِنْدَكَ.

في مستحبات الأذان والإقامة والتوجه للصلاة

يستحب أن يقول عند القيام إلى الصلاة قبل الأذان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدُمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَأَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَأَجْعَلْنِي بِهِ وَجِهاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَاجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبِي بِهِ مَغْفُوراً وَدُعَائِي بِهِ مُسْتَجَاباً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. ويستحب الفصل بين الأذان والإقامة بسجدة أو بجلسة ويقول وهو ساجد أو وهو جالس: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارِئاً وَعَيْشِي قَارِئاً وَرِزْقِي دَارِئاً وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرّاً وَقَرَّاراً. ثم أدع بما شئت وأسأل حاجتك. فعن النبي صلى الله عليه وآله أن الدعاء بين الأذان والإقامة لا يردُّ، ثم يرفع رأسه من السجود ويقول وهو جالس: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُغْشَى وَلَا بَوَّابٌ يُرْشَى وَلَا تُزْجَمَانُ يُنَاجَى سُبْحَانَ مَنْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ سُبْحَانَ مَنْ فَلَاقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى سُبْحَانَ مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَمًا وَجُوداً سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ. وإذا فرغ من الإقامة يقول: يَا مُحْسِنُ قَدْ أَتَاكَ الْمُسِيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِ الْمُسِيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ

فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنْ قَبِيحِ مَا تَعْلَمُ مِنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

ثم يقول وهو مستقبل القبلة: اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَمَرْضَاتِكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ اَبْتَغَيْتُ وَبِكَ اَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَفْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَتُبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ. واذا قام إلى الصلاة قال بعد الإقامة: اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الثَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ بِاللهِ اَسْتَغْفِرُ وَبِاللهِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَتُوِّجَّهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ. ويستحب التوجه بست تكبيرات غير تكبيرة الاحرام فيكبر ثلاثا ويقول: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ. ثم يكبر اثنتين ويقول: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَالْبَيْتُ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ. ثم يكبر اثنتين ويقول: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدِّيِّ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ اِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهَاجِ عَلِيٍّ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

في مستحبات الركوع والسجود وسجود القلاوة

مستحبات الركوع

يستحب أن يقول قبل سُبحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ: اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ اَمَنْتُ وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَاَنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي

وَسُغْرِي وَبَشْرِي وَلَخْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعَصْبِي وَعِظَامِي وَمَا أَقْلَتْهُ قَدَمَايَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ. ويقول بعد رفع الرأس من الركوع: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ويستحب أن يضم إليه: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَهْلُ الْجَبَرُوتِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مستحبات السجود

يستحب أن يقول قبل سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ويستحب أن يقول بعد رفع الرأس من السجدة الأولى وهو جالس: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ويقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَجْبِرْنِي وَأَدْفَعْ عَنِّي وَعَافِنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ويستحب أن يقول في سجود الفريضة لطلب الرزق: يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ أَرْزُقْنِي وَأَرْزُقْ عِيَالِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. وكان زين العابدين عليه السلام يقول في سجوده مكرراً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ ويستحب أن يقول عند النهوض للقيام: بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَأَقْعُدُ وَإِنْ شَاءَ ضَمَّ إِلَيْهِ وَأَزْكِعُ وَأَسْجُدُ.

مستحبات سجود التلاوة

وهو الذي يجب عند تلاوة أو استماع آية السجود في إحدى سور العزائم الأربع ولا يجب فيه الذكر بل يستحب ويكفي أي ذكر كان. وورد أن ذكره كذكر الصلاة والأولى أن يقول: سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُدًا وَرِقًا لَا مُسْتَكْبِرًا عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَعْظِمًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ. أو يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَتَضَدِيقًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقًا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُدًا وَرِقًا لَا مُسْتَنْكِفًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا بَلْ أَنَا عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ أو يقول: إِلَهِي آمَنَّا بِمَا كَفَرُوا

وَعَرَفْنَا مِنْكَ مَا أَنْكَرُوا وَأَجَبْنَاكَ إِلَى مَا دُعُوا إِلَهِي فَالْعَفْوُ الْغَفْوُ أَوْ يَقُولُ: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَاهُ أَنْ يَقُولَ الْجَمِيعُ .

في القنوت

يستحب القنوت في جميع الفرائض اليومية ونوافلها وجميع النوافل قبل ركوع الركعة الثانية وقبل الركوع في صلاة الوتر؛ إلا صلاة العيدين ففيها خمسة قنوتات في الركعة الأولى وأربعة في الثانية، وإلا صلاة الآيات ففيها خمسة قنوتات في كل قيام ثان قنوت بعد القراءة قبل الركوع، ويجوز الاختصار على اثنين قبل الركوع الخامس والركوع العاشر. وعلى قنوت واحد قبل العاشر وإلا الجمعة ففيها قنوتان في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده. ويجوز القنوت بكل ما يجري على لسانه وإن يكن منصوباً بالخصوص وينبغي أن يبدأ بالصلاة على محمد وآله ويختمه بها. وينبغي تطويل القنوت فعن النبي ﷺ: أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف.

وأفضله كلمات الفرج وهي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ويجوز بعد قوله وما فيهن زيادة وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وبعد العرش العظيم زيادة وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قنوت آخر جامع موجب لقضاء الحوائج

سُبْحَانَ مَنْ دَانَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعُبُودِيَّةِ سُبْحَانَ مَنْ تَقَرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَفْضِ حَوَائِجِي وَحَوَائِجَهُمْ بِحَقِّ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

قنوت مختصر مروي عن الصادق عليه السلام

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَأَعْفُ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قنوت آخر مختصر

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

قنوت صلاة الصبح

يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعَجِّلَ فَرَجَهُمُ اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ وَثِقْتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا يَا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ أَسْتَرْجِمُ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلًا مِنْكَ وَفُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَعَافِنِي فِي نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يناسب أن يقنت به

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثْرَةَ الذُّنُوبِ تَكْفُفُ أَيْدِيَنَا عَنْ اتِّسَاطِهَا إِلَيْكَ بِالسُّؤَالِ وَالْمُداوِمَةِ عَلَى الْمَعَاصِي تَمْنَعُنَا مِنَ التَّضَرُّعِ وَالْإِبْتِهَالِ وَالرَّجَاءِ بِحُكْمِنَا عَلَى سُؤَالِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَإِنْ لَمْ يَعْطِفِ السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ فَمِمَّنْ يَبْتَغِي النَّوَالَ فَلَا تُرُدُّ أَكْفُنَا الْمُتَضَرِّعَةَ إِلَيْكَ إِلَّا بِبُلُوغِ الْأَمَالِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر يناسب أن يُقنت به

إلهي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي قَلْبِي وَإِنْ كُنْتُ عَاصِباً مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدَايَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنَا بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةٌ مَوْلَايَ أَنْتَ عَظِيمُ الْعُظَمَاءِ وَأَنَا أَسِيرُ الْأَسْرَاءِ، أَنَا الْأَسِيرُ بِذَنْبِي الْمُرْتَهَنُ بِجُزْئِي إلهي لِئِنْ طَالَبْتَنِي بِذَنْبِي لِطَالِبَتِكَ بِكَرَمِكَ وَلِئِنْ طَالَبْتَنِي بِجَرِيرَتِي لِطَالِبَتِكَ بِعَفْوِكَ وَلِئِنْ أَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ لِأَخِيرَتِ أَهْلِهَا أَنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنَّ الطَّاعَةَ تَشْرُكُ وَالْمَعْصِيَةَ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا يَشْرُكُ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في نافلة العصر ومستحباتها

وهي ثماني ركعات قبلها فتصلي ركعتين منها ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُخَيُّ الْمُمِيتُ الْبَدِيعُ الْبَدِيعُ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْأَمْرُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَطْلُبْ حاجتك ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ إِلَى آخِرِ الدَّعَاءِ الْآتِي فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ عَشْرٍ فِي تَعْقِيبِ الظُّهْرِ ثُمَّ تصلي ركعتين وتقول بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ يُؤُسُّ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَتَجَوَّعْتُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ تُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ أَيُّوبُ إِذْ مَسَّهُ الضُّرُّ فَدَعَاكَ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ إِذْ فَرَّقْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ وَإِذْ هُوَ فِي السَّجْنِ فَإِنَّهُ دَعَاكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَسَأَلْتُكَ وَهُوَ عَبْدُكَ وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَأَنَا عَبْدُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ، ثم تصلي الركعتين الأخيرتين وتقول بعدهما: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ إِلَى آخِرِ مَا بَأْتِي فِي تَعْقِيبِ الظَّهْرِ فِي الْفَصْلِ الثَّامِنِ عَشَرَ.

في نافلة المغرب ومستحباتها

وهي أربع ركعات بعدها بتشهدين وتسليمين وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام الحث عليها. قال الصادق عليه السلام: لا تدع أربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وإن طلبتك الخيل ويكره الكلام بينها وبين المغرب وفيما بين الأربع.

وقال الصادق عليه السلام: من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبنا له في عليين، فإن صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة. ويستحب الجهر بالقراءة فيها وفي جميع النوافل الليلية، ويقرأ في الركعة الأولى من الركعتين الأولتين الحمد والتوحيد ثلاثاً وفي الركعة الثانية الحمد والقدر مرة، أو يقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد والتوحيد، وله أن يقرأ أي سورة شاء ويجوز الاختصار على الحمد وحدها هنا وفي جميع النوافل. أما الركعتان الأخيرتان فيقرأ بعد الحمد ما شاء. ويستحب في الركعة الثالثة بعد الحمد قراءة أول سورة الحديد إلى قوله ﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ وفي الركعة الرابعة بعد الحمد آخر سورة الحشر ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ﴾ إلى آخر السورة. ويستحب أن يقرأ في آخر سجدة من آخر ركعة من جميع نوافل الليل خصوصاً ليلة الجمعة هذا الدعاء سبع مرات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

وتقول بعد نافلة المغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ

وَأَنْكَشَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتِ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. وتقول عشر مرات: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ،
وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ
بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرَّضْوَانَ فِي دَارِ السَّلَامِ وَجِوَارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ
مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ شَرَّفَ بُنْيَانَنَا وَثَقَّلَ مِيزَانَنَا وَأَفْلَحَ حُجَّتَنَا وَأَشْتَرَّ عَوْرَاتِنَا وَطَهَّرَ قُلُوبَنَا وَحَسَّنَ
أَخْلَاقَنَا وَأَدْرَأَ أَرْزَاقَنَا وَأَحْفَظَ أَمَانَاتِنَا وَتَقَبَّلْ مِنْ مُحْسِنِنَا وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِنَا وَأَصْلَحْ ذَاتَ
بَيْنِنَا وَأَرْفَعْ دَرَجَاتِنَا وَحَصِّنْ قُرُوجَنَا وَأَحْفَظْ دِينَنَا وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ مُصَابِنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا
نَسْأَلُكَ جَنَابَ وَأَنْهَاراً وَنَعِيماً دَائِماً مُبَارِكاً وَصُخْبَةً الْأَبْرَارِ وَمُرَافَقَتَهُمْ وَلَا تُحَرِّمْنَا ذَلِكَ
اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ فِي دِينِنَا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ بِرَحْمَتِكَ وَأَصِحِّ لَنَا أَبْدَانَنَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة الغفيلة

ويستحب أن يُصَلِّيَ بين المغرب والعشاء صلاة الغفيلة وهي ركعتان يقرأ في
الركعة الأولى بعد الحمد ﴿وَذَا الثُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَنْقُذَهُ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي
الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي الركعة الثانية بعد الحمد: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا
يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ثم تفت وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ
بِي كَذَا وَكَذَا واطلب حاجتك. ثم تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيِّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي
تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي وَتَسَالُ
حَاجَتِكَ. فعن الصادق عليه السلام أن من صلى هاتين الركعتين بين العشاءين ودعا بهذا
الدعاء وسأل الله حاجته أعطاه الله ما سأل. وقال رسول الله ﷺ: تنفلوا في ساعة

الغفيلة ولو بركتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامة، قيل يا رسول الله وما ساعة الغفيلة؟ قال ما بين المغرب والعشاء. ومن لم يحفظ الدعاء يجوز له أن يقرأه من الكتاب وكذلك جميع الأدعية وسور القرآن الوارد قراءتها في الصلوات إذا لم يحفظها يجوز أن يقرأها من الكتاب.

صلاة الوصية

وهي ركعتان بين المغرب والعشاء يقرأ في الأولى بعد الحمد سورة الزلزلة ثلاث عشرة مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة التوحيد خمس عشرة مرة، وإنما سميت صلاة الوصية لأن النبي ﷺ قال أوصيكم بركتين بين العشاءين... إلى أن قال: فإنه من فعل ذلك كل شهر كان من المتقين وإن فعل في كل سنة كان من المحسنين وإن فعل في كل جمعة كتب من المصلين وإن فعل كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحص ثوابه إلا الله تعالى.

في نافلة العشاء

وهي ركعتان من جلوس بعدها تُعَدَّان بركعة وهي الوتيرة. ويستحب أيضاً أن يصلي بعد العشاء ركعتين من قيام غير الوتيرة، يقرأ في الأولى الحمد وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وثلاث عشرة مرة قل هو الله أحد وإن شاء أن يقرأ في كل ركعة أي سورة كان من القرآن جاز ويجوز فيها وفي جميع النوافل الاقتصار على الحمد وحدها فإذا سلم فليرفع يديه ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الْأَزْمَنَةُ وَلَا تُحِبُّهُ الْأُمُورُ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ وَلَا يَخَافُ الْقَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَأَغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وافعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك.

فيما يعمل عند النوم

يستحب عند إرادة النوم أن يتوضأ. فعن الصادق عليه السلام: من تطهر ثم أوى

إلى فراشه بات وفراشه كمسجده . ويجوز التيمم بدل الوضوء ولو مع القدرة على الماء كما يجوز لصلاة الجنابة وإذا أوى إلى فراشه فليقل ثلاثاً: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** فعن النبي ﷺ : من فعل ذلك غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ومثل رمل عالج ومثل أيام الدنيا ويقول ثلاثاً **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخَيِّ الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ثم يقول قبل أن يضع جنبه للنوم: **أَعْبُدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَنِي بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ وَجَبْرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَأْفَةِ اللَّهِ وَغُفْرَانِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَجَلَالِ اللَّهِ وَبِصْنَعِ اللَّهِ وَأَرْكَانِ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَا دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**.

فعن علي عليه السلام : من قالها قبل أن يضع جنبه للنوم أعاده الله مما يخاف . قال : وكان النبي ﷺ يعوذ الحسنين عليهما السلام بذلك وبذلك أمرني فإذا أراد النوم فليتوسد يمينه ، وليقل : **بِسْمِ اللَّهِ وَصَغْتُ جَنَبِي لِلَّهِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَايَةِ مَنْ أَفْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ** فعن علي عليه السلام : من فعل ذلك حفظه الله من اللص المغير والهدم ويستغفر له الملائكة . ثم يقول : **اللَّهُمَّ إِنِّي سَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ** . ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلام فعن الصادق عليه السلام : من بات على تسبيحها عليها السلام كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات . ويقرأ التوحيد والمعوذتين ثلاثاً والقدر إحدى عشرة مرة ففي ذلك فضل عظيم . وفي رواية قراءة التوحيد والكافرون . ويستحب قراءة

ألهاكم التكاثر وآية السخرة. فعن علي عليه السلام : من قرأها عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين وآية (شهد الله) فمن قرأها عند نومه خلق الله منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة والآيتان تأتيان في التعقيبات المشتركة ثم يقول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم يقول ثلاثاً: يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ.

فيما يعمل عند الانتباه من النوم ليلاً

إذا انتبه من النوم فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَامَنِي مِنْ مَرْقَدِي فِي عَافِيَةٍ وَأَمِنْ وَبَرَكَاتِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَانَنِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ التُّشْوُرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدِهِ وَأَعْبُدَهُ، فإذا سمع صوت الديوك فليقل: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَاتَنِي فِي عُرُوقٍ سَاكِتَةٍ وَرَدَّ إِلَيَّ مَوْلَايَ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَكِنَّ زَالَنَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ.

الدعاء في جوف الليل لزين العابدين عليه السلام

كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو في جوف الليل إذا هدأت العيون بهذا الدعاء: إِلَهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَائِكَ وَنَامَتْ عُيُونُ أُنَامِكَ وَهَدَأَتْ أَصْوَاتُ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ وَغَلَقَتْ أَلْوَابُهَا عَلَيْهَا أَبْوَابُهَا وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَايِدَةً وَأَنْتَ إِلَهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَبْوَابُ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٌ وَخَزَائِنُكَ غَيْرُ مُغْلَقَاتٍ وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَخْجُوبَاتٍ وَفَوَائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ بَلْ هِيَ مَبْدُولَاتٌ أَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَرُدُّ سَائِلاً مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَكَ وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ لَا

وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَلَا تُخْتَزِلْ حَوَائِجَهُمْ دُونَكَ وَلَا يَضْطِئِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوَقُوفِي وَذَلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَعَلَّمُ سَرِيرَتِي وَتَطْلُعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي وَمَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ اللَّهُمَّ إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمَطْلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَعَّصَنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغْصَنِي بِرَيْقِي وَأَقْلَقَنِي عَنْ وَسَادِي وَمَنَعَنِي رُقَادِي كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلِكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيَاتِ أَوْ فِي آثَاءِ السَّاعَاتِ. ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَلْصِقُ خَدَهُ بِالتَّرَابِ وَهُوَ يَقُولُ: أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ حِثَّ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ أَلْقَاكَ.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو في جوف الليل بهذا الدعاء: إِلَهِي كَمْ مِنْ مُوبِقَةٍ حَلُمْتُ عَنْ مُقَابَلَتِهَا بِنِقْمَتِكَ وَكَمْ مِنْ خَرِيرَةٍ تَكَرَّمَتْ عَنْ كَشْفِهَا بِكَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ طَالَ فِي عِضْبَانِكَ عُمْرِي وَعَظُمَ فِي الصُّحُفِ ذَنْبِي فَمَا أَنَا مُؤَمِّلٌ غَيْرَ غُفْرَانِكَ وَلَا أَنَا رَاجٍ غَيْرَ رِضْوَانِكَ إِلَهِي أَفَكُرُ فِي عَفْوِكَ فَتَهَوَّنُ عَلَيَّ خَطِيئَتِي ثُمَّ أَذْكُرُ الْعَظِيمَ مِنْ أَخْلِكَ فَتَعْظُمُ عَلَيَّ بِلَيِّبِي آه إِنْ أَنَا قَرَأْتُ فِي الصُّحُفِ سَيِّئَةً أَنَا نَاسِيَهَا وَأَنْتَ مُحْصِيهَا فَتَقُولُ خُذْهُ فَيَا لَهُ مِنْ مَا خُوِذَ لَا تُنْجِيهِ عَشِيرَتُهُ وَلَا تُنْقِضُهُ قَبِيلَتُهُ آه مِنْ نَارٍ تُنْضِجُ الْأَكْبَادَ وَالْكُلَى آه مِنْ نَارٍ نَزَّاعَةٍ لِلشَّوَى آه مِنْ غَمْرَةٍ مِنْ مُلْتَهَبَاتٍ لَظَى.

في نافلة الليل ومستحباتها

وهي إحدى عشرة ركعة ثمان ركعات صلاة الليل

وركعتا الشفع وركعة الوتر

ووقتها بعد انتصاف الليل إلى طلوع الفجر وأفضله السحر وهو الثلث الأخير من الليل وأفضله القريب من الفجر وهي من المستحبات المؤكدة. قال النبي ﷺ: يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ. وقال ﷺ لأبي ذر: مَنْ خَتَمَ لَهُ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ثُمَّ مَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ. وقال ﷺ لجبرائيل عليه السلام:

عظني. فقال: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه
واعمل ما شئت فإنك ملاقيه شرف المؤمن صلاته بالليل وعزّه كفُّ الأذى عن الناس.
وقال ﷺ: من كثرت صلاته بالليل حَسُنَ وجهه بالنهار. وقال أمير
المؤمنين عليه السلام: قيام الليل مَصَحَّةٌ للبدن ورضا الرب وتمسك بأخلاق النبيين
وتعرض لرحمته تعالى. وقال له رجل: إني قد حُرمت الصلاة بالليل. فقال له: أنت
رجل قد قَيَّدتكَ ذنوبك. وقال عليه السلام: إذا أراد الله أن يصيب أهل الأرض بعذاب
قال: لولا الذين يتحاثون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لأنزلت
عذابي. وقال الصادق عليه السلام: ثلاث هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة:
الصلاة في آخر الليل، ويأسه مما في أيدي الناس وولايته للإمام من آل
محمد ﷺ. وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾: صلاة
المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب في النهار. وقال عليه السلام: إن البيوت التي
يُصَلِّي فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل
الأرض. وقال عليه السلام: عليكم بصلاة الليل فإنها سنّة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم
ومطرَدَةُ الداء عن أبدانكم؛ صلاة الليل تبييض الوجه وصلاة الليل تطيب الريح وصلاة
الليل تجلب الرزق وفي رواية: صلاة الليل تحسّن الوجه وتذهب بالهم.
وقال عليه السلام: المغبون من حُرِم قيام الليل. والأخبار في ذلك كثيرة يطول الكلام
باستقصائها ويستحب لمن فاتته صلاة الليل أن يقضيها كما يجوز للمسافر والشاب
الذي يصعب عليه فعلها في وقتها تقديمها على نصف الليل وكذا الكبير السن
والخائف من البرد أو الاحتلام والمريض وقضاؤها أرجح من تقديمها وإذا قدمها ثم
انتبه في وقتها فلا إعادة.

وكان زين العابدين عليه السلام يصلي أمام صلاة الليل ركعتين خفيفتين يقرأ في
الأولى بعد الحمد قل هو الله أحد وفي الثانية بعد الحمد قل يا أيها الكافرون ويستحب
الجهر بالقراءة في صلاة الليل ويستحب تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين
وسجود الشكر ويستحب أن يدعو بين كل ركعتين من الركعات الثمان بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلَكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ
الرَّاغِبِينَ أَدْعُوكَ وَلَمْ يُدْعَ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ

الْمُضْطَرِّينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ وَأَنْجَحِهَا وَأَعْظَمِهَا يَا اللَّهُ يَا
رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ الْعُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَيَا أَكْرَمَ
أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبُّهَا إِلَيْكَ وَأَقْرَبُهَا مِنْكَ وَسِبْطُهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ وَأَجْزَلُهَا لَدَيْكَ
نَوَابَأُ وَأَسْرَعُهَا فِي الْأُمُورِ إِبَابَةٌ وَبِأَسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ الْأَجَلِّ الْأَعْظَمِ الْأَكْرَمِ
الَّذِي تُجِبُّ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَنْهُ دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءُهُ وَحَقُّكَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ
سَائِلَكَ وَلَا تُرَدِّدَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ
وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ وَتُعَجِّلَ خِزْيَ
أَعْدَائِهِ.

ويستحب أن يدعو بعد كل ركعتين من صلاة الليل بهذا الدعاء: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ
الْحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتُهُنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ
وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ
أَمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ حَاكَمْتُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ الْأَيِّمَةِ الْمَرْضِيِّينَ وَأَبْدَأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَخْتِمْ بِهِمُ الْخَيْرَ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ
الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا
وَأَقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لَنَا بِإِسْرَارٍ تَبْسِيرٍ وَأَسْهَلِ الشَّهْلِ فِي بُشْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَتِهِ مِنْ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَخْصِصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ
الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ وَالتَّسْلِيمِ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي حَلَالًا طَيِّبًا
وَاسِعًا مِنْ حَيْثُ اخْتَسِبْتُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اخْتِسَابُ مِمَّا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا

شئت كما شئت. ثم يدعو عقيب الثماني الركعات صلاة الليل بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفَيْئِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى يَا مَنْ سَمَى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَاباً أَدْعُوكَ رَغْباً وَرَهْباً وَخَوْفاً وَطَمَعاً وَالْحَاحَ وَالْحَافَا وَتَضَرُّعاً وَتَمَلُّقاً وَقَائِماً وَقَاعِداً وَرَاكِعاً وَمَسَاجِداً وَرَاكِباً وَمَاشِياً وَذَاهِباً وَجَائِياً وَفِي كُلِّ حَالَتِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، ويدعو بما يحب.

ركعتا الشفع

ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع يقرأ في كل ركعة منهما الحمد وقل هو الله أحد أو الحمد والفلق في الأولى والحمد والناس في الثانية ويدعو بعدهما بهذا الدعاء: إِلَهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فِيهِ الْقَاصِدُونَ وَأَمَلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ وَلَكَ فِي هَذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتُ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَشَأْ لَهُ الْعَيْنَاةُ مِنْكَ وَهَا أَنَا ذَا عَبْدِكَ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

ركعة الوتر

وهي ركعة واحدة يقرأ فيها الحمد وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين وإن أحب أن يقرأ بعد الحمد سورة واحدة فلا مانع. ويستحب أن يقنت فيها قبل الركوع ويبكي من خشية الله تعالى وإن لم يمكنه البكاء فليتبأك ويدعو بما أحب وإذا لم يحفظ الأدعية الآتية في صلاة الوتر وغيرها من أدعية النوافل يجوز أن يقرأها في

الكتاب ويجوز أن يقرأ وهو جالس في جميع النوافل ويجوز أن يصليها من جلوس ومن قيام أفضل ويستحب أن يقول في قنوت الوتر ثلاثاً أَسْتَغِيْرُ بِاللّٰهِ مِنَ الْكَارِ . ثم يدعو لإخوانه المؤمنين . ويستحب أن يذكر أربعين رجلاً فما زاد عليهم بأسمائهم فيقول : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَيَسْمِيْهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ حَتَّى يَتِمَّ أَرْبَعُونَ . فمن فعل ذلك استجبت دعوته إن شاء الله تعالى ويدعو بما أحب ، ثم يقول سبعين مرة : اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّيْ وَأَتُوْبُ اِلَيْهِ . فعن الصادق عليه السلام : من قالها في وتره سبعين مرة وهو قائم وواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتب عنده تعالى من المستغفرين بالأسحار ووجب له الجنة . وفي رواية يقول : اَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوْبُ اِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . قال الصادق عليه السلام : من قال ذلك آخر قنوته في الوتر مائة مرة أربعين ليلة كتبه الله تعالى من المستغفرين بالأسحار . ثم يقول سبع مرات : اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لِجَمِيْعِ ظُلْمِيْ وَجُرْمِيْ وَإِسْرَافِيْ عَلٰى نَفْسِيْ وَأَتُوْبُ اِلَيْهِ . ثم يقول : رَبِّ اَسْأَلُكَ وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ وَيَسَّرَ مَا صَنَعْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا رَبِّ جَزَاءُ بِمَا كَسَبْتُ وَهَذِهِ رَقَبَتِيْ خَاضِعَةٌ بِمَا أَتَيْتُ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي الْرِّضَا حَتَّى تَرْضَى لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُوْذُ لَا أَعُوْذُ لَا أَعُوْذُ . ثم يقول : اَلْعَفْوُ اَلْعَفْوُ ثَلَاثُمِائَةَ مَرَّةٍ . ويقول : رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَأَرْحَمْنِيْ وَثُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اَلْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ . ثم يركع فإذا سلّم سَبَّحَ تَسْبِيْحَ اَلزَّهْرَاءِ . ثم يقول ثلاث مرات : سُبْحَانَ رَبِّيَ اَلْمَلِكِ اَلْقُدُّوسِ اَلْعَزِيْزِ اَلْحَكِيْمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَرُّ يَا رَحِيْمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيْمُ اَرْزُقْنِيْ مِنَ التَّجَارَةِ اَعْظَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَعَهَا رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِيْ عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ . ثم يقول ثلاث مرات : اَلْحَمْدُ لِربِّ اَلصَّبَاحِ اَلْحَمْدُ لِفَالِقِ اَلْإِصْبَاحِ .

دعاء الحزين

ثم يدعو بدعاء الحزين وكان زين العابدين عليه السلام يدعو به بعد صلاة الليل :
 أَنَا جِيكَ يَا مَوْجُوداً فِي كُلِّ مَكَانٍ لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدَائِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَاتِي مَوْلَايَ
 يَا مَوْلَايَ أَيُّ الْأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيُّهَا أَنْسَى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ لَكُنْفَى كَيْفَ وَمَا بَعْدَ

الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَذْهَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ الْعُثْبَى مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقًا وَلَا وِفَاءً فَيَا غَوْنَاهُ ثُمَّ وَاعُونَاهُ بِكَ يَا اللَّهُ مِنْ هَوَى قَدْ
غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدْ اسْتَكَلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَارَةٍ بِالشَّوْءِ إِلَّا مَا
رَحِمَ رَبِّي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ إِنْ كُنْتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَأَرْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي
فَأَقْبَلْنِي يَا قَابِلَ السَّحَرَةِ أَقْبَلْنِي يَا مَنْ لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنَى يَا مَنْ يُغْذِينِي بِالنَّعَمِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بِصَرِي مُقْلَدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ
الْخَلْقِ مِنِّي نَعَمَ وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَذِبٌ وَسَعْيٌ فَإِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمْنِي وَمَنْ
يُؤْنَسُ فِي الْقَبْرِ وَخَشْتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي وَسَاءَ لَتَنِي عَمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي فَإِنْ قُلْتَ نَعَمَ فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَذْلِكَ وَإِنْ قُلْتَ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ
عَلَيْكَ فَعَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تَلْبَسَ الْأَبْدَانُ سَرَابِيلَ الْقَطْرَانِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا
مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنَّيِّرَانِ عَفُوكَ عَفُوكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغْلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
الْحَيِّ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

ويستحب أن يسجد سجدتين بعد نافلة الليل يقول في الأولى: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ خَمْسًا ثُمَّ يجلس ويقرأ آية الكرسي ثم يسجد ثانياً ويقول كذلك
خمساً. فقد ورد عن النبي ﷺ بذلك ثواب كثير يطول المقام بذكره. ثم يدعو
بدعاء علي بن الحسين ﷺ بعد صلاة الليل وهو من أدعية الصحيفة، ويستحب أن
يقرأ بعد الفراغ من صلاة الليل سورة القدر ثلاث مرات ويقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَشْرَ مَرَاتٍ، ويقرأ قل هو الله أحد عشر مرات ويقول في آخرها:
كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا ثَلَاثًا. ثم يقول: مُحَمَّدٌ بَيْنَ يَدَيَّ وَعَلَيَّ وَرَائِي وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي
وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي وَالْحُسَيْنُ عَنْ شِمَالِي وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَذْكُرُ الْأُئِمَّةَ بَعْدَهُ وَاحِدًا
بَعْدَ وَاحِدٍ حَوْلِي. ثم يقول: يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ إِجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ
مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا وَحَاجَاتِي بِهِمْ مَقْضِيَّةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ

مَبْسُوطاً. ثم تصلي على محمد وآله وتسال حاجتك..

نافلة الصبح ومستحباتها

وهي ركعتان قبلها بعد طلوع الفجر ويمتد وقتها إلى أن تطلع الحمرة فإن طلعت فالفرض أولى ويجوز دسهما في صلاة الليل فإذا تحققت طلوع الفجر فقل: يا قَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى وَمُخْرَجَهُ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً، ويستحب أن يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الصبح الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد. ويستحب أن يقول بعدها مائتي مرة: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم يقول: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْبُسْرُ وَالْعَافِيَةُ اللَّهُمَّ هَيِّئْ لِي سُؤْلَهُ وَبَصِّرْني مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ قَضَيْتَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً بِسُوءٍ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَاكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ

في التعقيب المشترك بين جميع الفرائض

والظاهر استحبابه بعد النوافل أيضاً وبعد الفرائض أكد وقد ورد أنه أبلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد ومن عقَّب فهو في صلاة، وعن الصادق عليه السلام: من صلى فريضة وعقَّب إلى أخرى فهو ضيف الله وحق على الله أن يكرم ضيفه. وهو: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَافِعاً بِكُلِّ وَاحِدَةٍ يَدَيْهِ إِلَى شَحْمَتِي أُذُنِهِ. ثم يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فعن النبي صلى الله عليه وآله: من كبر ثلاثاً عقيب كل مكتوبة وقال ذلك فقد أدى حقه من شكر

الله تعالى على تقوية الإسلام وجنده. وعن الصادق عليه السلام قال جبرائيل عليه السلام لرسول الله ﷺ : طوبى لمن قال من أمتك لا إله إلا الله وحده وحده. ثم يقول : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم يقول : اَللّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضِلْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَمَنْ وَاطَبَ عَلَيْهِ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثمانية أبواب من أبواب الجنة يدخل من أيها شاء، ثم يقول : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ ثم يقول : اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلَّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثم يقول : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرَهُ تَكْبِيراً. فعن النبي ﷺ : ما كررتي أمر - أي اشتد علي - إلا مثل لي جبرائيل وقال : يا محمد قل : توكلت على الحي الذي لا يموت الخ.

تسبيح الزهراء عليه السلام

ثم تُسَبِّحُ تسبيح الزهراء عليه السلام وهو أفضل التعقيب وصورته الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة الحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة سبحان الله ثلاثاً وثلاثين مرة. فعن الباقر عليه السلام : ما من عبد عبد الله بشيء من التمجيد أفضل منه ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام. وعن الصادق عليه السلام : من سَبَّحَ تسبيح الزهراء قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له. وعنه عليه السلام : إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهراء عليه السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزومه فإنه لم يلزمه عبد فشقي. وعنه عليه السلام : تسبيح فاطمة الزهراء عليه السلام في كل يوم دبر كل صلاة أحب إلي من صلاة ألف ركعة في كل يوم، وورد أنه من الذكر الكثير الذي قال الله تعالى :

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ والروايات في فضله كثيرة يطول الكلام باستقصائها. ثم تقول: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالْإِتِّمَامَ بِهِمْ وَالتَّصَدِيقَ لَهُمْ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنَا تَسْلِيمًا رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَأَكْبَمْنَا الرُّسُولَ وَآلَ الرُّسُولِ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمَدَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيَّ وَعَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ وَشَرِّ مَا لَا أَخْذَرُ. ثم تقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثم تقول للخلاص من الضيق مرة أو ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَلَكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ

السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ
السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظمِ السَّلَامُ عَلَى
عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْهَادِي السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّكِّيِّ الْعَشْكَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ
الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ اطْلُبْ حَاجَتَكَ .

ثم يقرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة . ثم يبسط يديه ويرفعهما إلى السماء
ويقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ
الْأَسَارَى يَا فَكَكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَأَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ
فَلَاحًا وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا وَآخِرَهُ صَلاَحًا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

فمن علي عليه السلام أنه قال : من أحب أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب
كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطالبه أحد بمظلمة فليقل في دبر الصلوات
الخمس نسبة الرب تبارك وتعالى (أي سورة التوحيد) اثنتي عشرة مرة ويبسط يديه
ويدعو بهذا الدعاء . ثم قال : هذا من المعجبات مما علمني رسول الله ﷺ وأمرني
أن أعلمه الحسن والحسين . ثم يقرأ الحمد وآية الكرسي وآية : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ
يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ . وآية : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ
وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ . وآية السخرة وهي :
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي
اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَبِيبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالشُّجُومَ مُسَحَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾

فمن النبي ﷺ: إن الله تعالى لما أراد أن ينزل فاتحة الكتاب وآيتي الكرسي والشهادة وآيتي الملك والسجدة تعلقن بالعرش وليس بينهما وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا إلى دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن متعلقات بالطهور والقدس فقال الله تعالى: وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل صلاة إلا أسكنته حظيرة القدس ولأنظرون إليه بعد المكتوبة سبعين نظرة في كل يوم ولأقضين له سبعين حاجة أدناها المغفرة ولأعيذه من كل عدو ولأنصره عليه ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت.

ثم تقول: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِعَلِيِّ وَلِيِّ إِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أئِمَّةً فَأَرْضِنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّكَ قُلْتَ مَا تَرَدَّدْتُ^(١) فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدَّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ بِكَرِهِ الْمَوْتِ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لِي وَلِيِّكَ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلَا تُسَوِّنِي فِي نَفْسِي وَلَا فِي أَحَدٍ مِنْ أَجَبِّي. وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُمْ أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَتَقُولَ لَا سِيَّمَا فَلَانِ فَلَا بَأْسَ. وَرَوَى أَنْ

(١) في الحديث القدسي: ما ترددت في شيء كترددتي في قبض روح عبدِي الْمُؤْمِنِ بِكَرِهِ الْمَوْتِ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الدُّعَاءِ وَالتَّرَدُّدُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُحَالٌ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا جَرَتْ الْعَادَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ مِنْ يَعْظُمُ الشَّخْصَ وَلَا يَكْرَهُهُ فِي مَسَاءَتِهِ كَالصَّدِيقِ وَأَنْ لَا يَتَرَدَّدَ فِي إِسَاءَةٍ مِنْ يَكْرَهُهُ وَلَا يَعْظُمُهُ كَالْعَدُوِّ وَالْحَيَّةِ فَصَارَ التَّرَدُّدُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ التَّعْظِيمِ وَالْإِهْتِمَامِ وَعَدَمِهِ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الْإِحْقَارِ، فَدَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِ. قَالَ الشَّهِيدُ فِي قَوَاعِدِهِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّهُ تَعَالَى يُؤَخِّرُ مَوْتَ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ حُضُورِ أَجَلِهِ لَعَلَّهُ بِكَرَاهَتِهِ الْمَوْتَ فَيُشَبِّهُ ذَلِكَ فَعَلَ الْمُتَرَدِّدِ فَتَنْسَبُ إِلَيْهِ التَّرَدُّدُ مُجَازًا كَنْسَبَةِ الْاسْتِهْزَاءِ وَالْمَكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ «المؤلف».

من واطب عليه عقيب كل فريضة عاش حتى يمل الحياة .

ثم تقول سبع مرات وأنت قابض لحيتك بيدك اليمنى باسط باطن يدك اليسرى إلى السماء وهذا الدعاء علمه جبريل عليه السلام ليوسف عليه السلام : يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ . ثم تقول سبع مرات وأنت كذلك رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْحَمْنِي وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ . وتقول : يَا مَنْ لَا يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَيَا مَنْ لَا يَغْلُظُهُ السَّائِلُونَ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ الْحَاحُ الْمُلْحِنُ أَذْقَنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَخَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ . فمن علي عليه السلام : من دعا بهذا الدعاء في أعقاب الصلوات غفرت ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصى الأرض وثرها ودوابها وهو دعاء الخضر عليه السلام . ثم قل ما روي عن علي عليه السلام في تعقيب كل فريضة : إِلَهِي هَذِهِ صَلَاتِي صَلَّيْتُهَا لَا لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيْهَا وَلَا رَغْبَةٍ مِنْكَ فِيهَا إِلَّا تَعْظِيمًا وَطَاعَةً وَإِجَابَةً لَكَ إِلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِلَهِي إِنْ كَانَ فِيهَا خَلَلٌ أَوْ نَقْصٌ مِنْ رُكُوعِهَا أَوْ سُجُودِهَا فَلَا تُؤَاخِذْنِي وَتَمَضَّلْ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَالْغُفْرَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ثم قل : اللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَى مِنْ عَمَلِي وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيمًا فَعَفْوِكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبْلَغَ رَحْمَتَكَ فَارْحَمْنِي أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي لِأَنَّهُ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم يقول ثلاث مرات : أَعِيدْ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَمَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ . ثم تقول : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرة أو أربعين وهي (الباقيات الصالحات) المشار إليها في القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ والمعقبات المشار إليها بقوله تعالى : ﴿لَهُ

مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ. قال ابن عباس: هي الكلمات الأربع. وعن النبي ﷺ: إذا عجزتم عن الليل أن تكابدوه والعدو أن تجاهدوه فلا تعجزوا عن الكلمات الأربع فإنهن الباقيات الصالحات.

ثم يقرأ دعاء الحفظ من النسيان وهو: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالْأَوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَبَصَرًا وَفَهْمًا وَعِلْمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم يقول: يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. ثم يسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى. ثم تقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثلاث مرات. فعن الباقر عليه السلام: من قالها في دُبر كل صلاة غفر الله ذنوبه ولو كانت كزبد البحر. ثم تقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَأَكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ غَمِّي وَعَافِنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَالشَّيْطَانِ وَفَسَقَةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَفَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَرُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا وَمَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثلاثاً.

ثم يقول: يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَمِي يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ثلاثاً. ثم يقول ثلاثاً وهو آخذٌ بِلَحِيَّتِهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى مَبْسُوطَةً بَاطِنُهَا مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِزْنِي مِنَ النَّارِ. ثم يرفع يديه ويجعل باطنهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ ويقول ثلاثاً: يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ. ثم يقلبهما ويجعل ظاهرهما ممَّا يَلِي السَّمَاءَ ويقول ثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِزْنِي مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ. ثم يخفضهما ويقول: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَحَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَارْزُقْنِي

هَيِّئِ الْمُتَّقِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْتَعْمِلَنِي بِمَا عَرَفْتَنِي مِنْ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا قَدَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ .
ثم يقول : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرَّقَابُ وَإِلَيْكَ
الْتَحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا مَنْ أَمَرَ
بِالدُّعَاءِ وَوَعَدَ الْإِجَابَةَ يَا مَنْ قَالَ ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ يَا مَنْ قَالَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ
يَرْشُدُونَ﴾ . وَيَا مَنْ قَالَ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ
الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الْآيَةُ . ثم قل
قبل أن تشي ركبتيك : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا
صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ .

ثم قل : اللَّهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِبِرِّيَّتِكَ اللَّطِيفَةِ بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ
بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِي قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً
وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَتَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَغْمُورَةً وَنُفُوسَنَا
بِطَاعَتِكَ مَشْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا
عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَكَ فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا
مِنْ خَزَائِنِكَ مَذْرُورَةً أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ وَسُعِدَ مَنْ نَاجَاكَ
وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفِرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ .

سجدتنا الشكر

وهما مستحبتان في كل وقت تجدد نعمة ودفع نقمة وفي أعقاب الفرائض
والنوافل وينبغي أن تكونا آخر ما تأتي به بعد تعقيب الصلاة ويستحب الإطالة فيهما
وجاءت الأخبار بفضلهما والحث عليهما . وصورتها أن تسجد أولاً ثم تعفر خديك
بأن تضع خدك الأيمن على محل السجود ثم خدك الأيسر ثم تسجد السجدة الثانية .

ويستحب أن تفتش ذراعيك وتلصق صدرك وبطنك بالأرض وتقول في السجدة الأولى: شُكراً شُكراً مائة مرة (واقله) شُكراً لله ثلاث مرات. ثم تقول: عَفْوا عَفْوا مائة مرة أو ألف مرة. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَاَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ اَنْتَ اَللّٰهُ رَبِّيْ وَالْاِسْلَامُ دِيْنِيْ وَمُحَمَّدًا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ نَبِيِّي وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَمُحَمَّدًا سَلَامُ اَللّٰهِ عَلَيْهِمْ اٰثِمَتِيْ بِهِمْ اَتَوَلَّى وَمِنْ اَعْدَائِهِمْ اَنْبَرَأ. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَنْشُدُكَ دَمَ الْمَظْلُوْمِ^(١) ثلاث مرات. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَنْشُدُكَ بِوَايِكَ عَلٰى نَفْسِكَ لِاَوْلِيَّائِكَ لِنُظْفِرْتَهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوَّهُمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى الْمُسْتَحْفَظِيْنَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ ثلاث مرات.

ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول: يَا كَهْفِيْ حِيْنَ تُغِيْنِي الْمَذَاهِبُ وَتَضِيْقُ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ يَا بَارِئُ خَلْقِيْ رَحْمَةً بِيْ وَكَانَ عَنْ خَلْقِيْ غَنِيًّا صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلٰى الْمُسْتَحْفَظِيْنَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّم. وتقول ثلاث مرات بصوت حزين: بُوْتُ اِلَيْكَ بِذَنْبِيْ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوْبِيْ فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ غَيْرُكَ يَا مُوَلَايَ. وتقول: اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّبْنِيْ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ وِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. ثم تضع خدك الأيسر على الأرض وتقول: اَللّٰهُمَّ لَا تُسَلِّبْنِي الْخَ وتقول ثلاث مرات: يَا مُدِلُّ كُلَّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيْلٍ قَدْ وَعِزَّتِكَ بَلَغَ بِيْ مَجْهُودِيْ. ثم تقول ثلاث مرات: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعِظَامِ. ثم تقول ثلاث مرات: اِزْحَمْ مِنْ اَسَاءٍ وَاَقْتَرَفَ وَاَسْتَكَانَ وَاَعْتَرَفَ. ثم تأتي بالسجدة الثانية فتقول فيها: شُكراً شُكراً مائة مرة وأقلها ثلاث مرات. ثم تسأل حاجتك ثم ترفع رأسك وتقول: اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ

(١) هو الحسين عليه السلام أي اسألك بحقك أن تأخذ بدمه وتنتقم من قاتليه ومن أسس أساس ذلك المؤلف.

السَّعَادَةُ فِي الرُّشْدِ وَإِيمَانِ الْبُشْرِ وَفَضِيلَةٍ فِي النُّعْمِ وَهَنَاءَةٍ فِي الْعِلْمِ حَتَّى تُشَرَّفَهُ عَلَى كُلِّ شَرِيفِ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ لَمْ يَخْذُلْنِي عِنْدَ شِدِيدَةٍ وَلَمْ يَقْضَخْنِي بِشُوءِ سَرِيرَةٍ فَلَيْسِيَدِي الْحَمْدُ كَثِيرًا. وَيَسْتَحِبُّ مَسْحَ مَوْضِعِ سَجُودِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ إِمْرَارَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَقَادِيمَ بَدَنِهِ.

وفي مصباح المتعجد: فإذا رفعت رأسك من سجدة الشكر فأمر يديك على موضع سجودك وامسح بهما وجهك ثلاثاً وقل في كل واحدة منها: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اَللّٰهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْغَيْرَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَإِنْ كَانَتْ بِكَ عِلَّةٌ فامسح يدك على موضع سجودك سبعاً وأمر يديك على العلة وقل: يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا وَإِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَقُلْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

في التعقيب المختص بصلاة الظهر

إذا فرغت من صلاة الظهر فعقب بما شئت من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي تقدم. ثم قل ما يختص بتعقيب الظهر وهو أدعية كثيرة منها دعاء النجاح وهو: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِهِ تُخَيَّرُ الْمَوْتَى وَتَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ أُخْصِيَتْ عَدَّةُ الرَّمَالِ وَوَزُنَ الْجِبَالِ وَكَيْلُ الْبَحَارِ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ كَذَلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَسْأَلَ حَاجَتَكَ.

ومنها دعاء أهل البيت المعمور وذكر له صاحب العدة ثواباً عظيماً وهو: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَرَّ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ وَالسَّرِيرَةَ يَا عَظِيمَ

الْعَفْوِ يَا حَسَنَ الثَّجَاوِزِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ حَاجَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ
يَا مُفْرِجَ كُلِّ كُرْبَةٍ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ
اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ
الْأَيْمَةِ الْهَادِيَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ لَا
تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. ثم تقول: يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ
كُلِّ قُوَّةٍ يَا بَارِيَّ السَّمَوَاتِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ يَا
جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا بَطَّاشُ ذَا
الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ يَا فَعَالاً لِمَا يُرِيدُ يَا مُخَصِّيَّ عَدَدِ الْأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الْأَقْدَامِ
يَا مَنْ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ
لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُمَنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِفِكَاكِ
رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لَوَلِيِّكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ وَعَيْنِكَ
فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَغَدَهُ اللَّهُمَّ أَيُّدُهُ بِنَصْرِكَ وَقُوَّةُ
أَصْحَابِهِ وَصَبْرُهُمْ وَأَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَمَكِّنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ
وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تقول ما ذكره الشيخ في مصباح المتعبد: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ
وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ اللَّهُمَّ لَا تَدْخُلْ لِي ذَنْباً إِلَّا
غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا حَيْباً إِلَّا سَرَرْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا
خَوْفاً إِلَّا أَمَتَهُ وَلَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنِّي لَكَ رِضاً وَلِيَّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثم تقول عشراً: يَا اللَّهُ اغْتَصِمْتُ وَبِاللَّهِ أَتَّقُ وَعَلَى
اللَّهِ أَتَوَكَّلُ. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَقْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ

وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَثِيرَ تَقَرُّبِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَأَقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

في التعقيب المختص بصلاة العصر

إذا سلمت فعقب بما شئت مما تقدم ذكره من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض. ثم قل ما يختص بصلاة العصر. فعن الصادق عليه السلام : من استغفر الله بعد صلاة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمئة ذنب. وعن الجواد عليه السلام : من قرأ القدر عشراً بعد صلاة العصر مرّت له على مثل أعمال الخلائق في مثل ذلك اليوم. أي كان له مثل ثواب أعمال الخلائق في ذلك اليوم. ثم تقول ما ذكره الشيخ في مصباحه وهو: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاصِعٌ فَقِيرٌ بِإِسْرٍ مُسْكِينٌ مُسْتَجِيرٌ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً. فعن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ أن من قاله بعد العصر أمر الله تعالى الملكين بتخريق صحيفته كائنة ما كانت. يعني صحيفة السيئات. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تَرْفَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرِّخَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ اللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

في التعقيب المختص بصلاة المغرب

إذا سلمت فعقب بما شئت مما تقدم من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض. ثم قل ما يختص بصلاة المغرب وهو ما ذكره الشيخ في مصباح المتعبد بعد تسبيح الزهراء عليها السلام : إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. فعن الرضا عليه السلام : من قال ذلك عقب الصبح والمغرب قبل أن يشي رجله أو يكلم أحداً

قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدنيا وثلاثين في الآخرة. ثم تقول سبع مرات:
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فعن
 الصادق عليه السلام: من قالها سبعاً بعد صلاة الفجر والمغرب دفع الله عنه سبعين نوعاً
 من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السعداء وإن كان
 شقيماً. وفي رواية أنه يستحب قراءتها مائة مرة. فعن الرضا عليه السلام: إذا صليت
 المغرب فلا تبسط رجليك ولا تكلم أحداً حتى تبسمل وتحولق مائة وكذا عقيب
 الصبح فمن قال ذلك دفع الله عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنى نوع منها البرص
 والجذام والشیطان والسلطان. ثم تقول ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
 وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. فعن الصادق عليه السلام: من قالها ثلاثاً في دُبر الفريضة أُعْطِيَ
 ما سأل. ثم يقول عشراً: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. ثم تقول: سُبْحَانَكَ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ. ثم
 تقول وهو مما يدعى به لدفع وجع العين بعد صلاة المغرب وصلاة الصبح: اَللّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ
 النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي
 نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. فعن محمد الجعفي عن أبيه قال:
 كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام فقال: أَلَا أَعْلَمُكَ دَعَاءَ
 لَدُنْيَاكَ وَأَخْرَتَكَ وَتَكْفِي بِهِ وَجْعَ عَيْنِكَ؟ قلت بلى. قال: تقول في دُبر الفجر والمغرب
 هذا الدعاء. قال الشيخ في المصباح: والأفضل تأخير سجدة الشكر إلى ما بعد
 النوافل.

في التعقيب المختص بصلاة العشاء

إذا سلمت فعقب بما شئت من التعقيبات المشتركة بين جميع الفرائض مما
 تقدم. ثم قل ما يختص بصلاة العشاء وهو ما ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في
 مصباح المتهجد فتقرأ القدر سبع مرات. فعن الجواد عليه السلام أنه من فعل ذلك كان
 في ضمان الله إلى أن يصبح. ثم تقول:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَتْ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللَّهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ اللَّهُ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَإِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَتَوَلَّيَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلَا تُسَلِّطَ عَلَيَّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَفِي النَّاسِ فَعَزِّزْنِي وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ عَلَيَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَذْغُ بِمَا أَخْبَيْتَ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤْمِنَا مَكْرَكَ وَلَا تُثْنِينَا ذِكْرَكَ وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرَكَ وَلَا تَحْرِمْنا فَضْلَكَ وَلَا تُحِلِّ عَلَيْنَا غَضَبَكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا مِنْ جِوَارِكَ وَلَا تُنْقِصْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُنْزِعْ مِنَّا بَرَكَتَكَ وَلَا تَمْنَعْنَا عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لَنَا مَا أَغْطَيْتَنَا وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبَارَكِ الطَّيِّبِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنَا مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُهِنَّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنَا سَالِمَةً وَأَزْوَاجَنَا طَيِّبَةً وَأَزْوَاجَنَا مُطَهَّرَةً وَالسِّنَّتَا صَادِقَةً وَإِيمَانَنَا دَائِمًا وَيَقِينَتَا صَادِقًا وَتِجَارَتَنَا لَا تَبُورُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

ثم تقرأ الحمد والتوحيد والمعوذتين عشراً عشراً. ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشراً. ثم تقول: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَمَتَّعْنِي بِالْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي اللَّهُمَّ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثم تقول: وهو من أدعية الرزق. شكا إلى الصادق عليه السلام رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وأنه يجول في طلب الرزق

البلدان فلا يزداد إلا فقراً فقال له : إذا صليت العشاء الآخرة فقل وأنت متأن اللهم إني
 ليس لي علم بموضع رزقي وإنما أطلبه بخطر على قلبي فأجول في طلبه
 البلدان فأنا فيما أنا طالب كالخيران لا أدري أي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم
 في سماء أم في بر أم في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت أن علمه عندك
 وأسبابه بيديك وأنت الذي تقسمه بلطفك ونسبته برحمتك اللهم فصل على محمد وآله
 وأجعل يا رب رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً ومأخذه قريباً ولا تعني بطلب ما لم تقدر
 لي فيه رزقاً فإنك غني عن عذابي وأنا فقير إلى رحمتك فصل على محمد وآله وجذ
 على عبدك بفضلِكَ إنك ذو فضل عظيم.

في التعقيب المختص بصلاة الصبح

إذا سلمت فعقب بما شئت من التعقيب المشترك بين جميع الفرائض الذي تقدم
 ثم قل ما يختص بصلاة الصبح، وهو ما ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح
 المتعبد وهو : اللهم صل على محمد وآل محمد وأهديني لما اختلف فيه من الحق
 بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم. ثم تقول : سبحان الله والحمد لله ولا
 إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله
 وعدد خلقه ومثله وملء سمواته ومثله وملء أرضه ومثله وعدد ذلك أضعافاً وأضعافه
 أضعافاً مضاعفة لا يحصي تضاعفها أحد غيرُه ومثله. ثم تقول : اللهم صل على
 محمد وآل محمد وعجل فرجهم. فعن الصادق عليه السلام : من قالها بعد صلاة الفجر
 وبعد صلاة الظهر لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليه السلام. ثم تقول : اللهم
 أخيني على ما أخيت عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأمني على ما مات عليه
 علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم تقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عشر مرات. ثم تقول : لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد إلهاً واحداً لم

يَتَّخِذُ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا عَشْرَ مَرَّاتٍ .

ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عشر مرات. وتقول: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عشر مرات. وتقول: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الرَّاظِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عشر مرات. وتقول: اَللّٰهُمَّ بَسِّرْ لَنَا مَا نَخَافُ عُسْرَتَهُ وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفْسَ عَنَّا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ وَاكْشِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ غَمَّهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا مَا نَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ عشر مرات. وتقول: اَللّٰهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أُعْطِيتَنِيهِ وَلَا تُرْذِنِي فِي سُوءٍ أَسْتَفْذَنِي مِنْهُ أَبَدًا وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى

نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا عشر مرات. وتقول: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِيْمَا أُعْطِيتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيْمَا رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَجْعَلْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ كَرَامَتِكَ عشر مرات. وتقول: اَللّٰهُمَّ مَا أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ يَا رَبَّ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا عشر مرات. ثم تقول: اَللّٰهُمَّ أَقْدِفْ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ مَحَبَّتِي وَضَمِّنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رِزْقِي وَآتِنِي الرُّغْبَ فِي قُلُوبِ عَدُوِّكَ مِنِّي وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَثِمِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَأَجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيَّايَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ عشر مرات.

ثم اقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد والقدر وآية الكرسي عشراً عشراً. وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عشر مرات وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عشر مرات. وتقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة أو سبع مرات. فعن الصادق عليه السلام من قرأها بعد الصبح والمغرب سبع مرات لم يصبه

جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعاً من أنواع البلاء وإن كان من الأشقياء كتب من السعداء. وتقول: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة. فمن قالها لم يرَ يومه ذلك شيئاً يكرهه. وتقول: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة. وتقول: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ مائة مرة. وتقول: أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ مائة مرة وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ مائة مرة أَسْأَلُ اللَّهَ الْخُورَ الْعَيْنَ مائة مرة اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرة. فمن قالها وقى الله وجهه من حر جهنم. وتقول: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَمْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَجْعَلْ لِي مِنْ تَقْصِيرِي بِكَ إِلَيْكَ مائة مرة. ثم تقول: اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ بِقَضَائِكَ وَسَلَّمْتُ لِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ أَقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَأَكْفِنِي مَا أَهْمَنِي مائة مرة فإن لم يمكنك فعشراً فثلاثاً. ثم تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْقَبِيضُ مائة مرة. ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مائة مرة. ثم تقول: أَعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَنْ يَغْنِيْنِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

ثم تقرأ آية السخرة وتقدمت في التعقيب المشترك وآيتين من آخر الكهف ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ وعشر آيات من أول الصافات بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمُ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خِطَفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَائِبٌ﴾ وثلاث آيات من آخرها ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وثلاث آيات من سورة الرحمن ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ

تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَتُحَاسَنُ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿١٠﴾ وَآخِرُ الْحَشْرِ ﴿١١﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُتَّكِبُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾

ثم تقول أعيدُ نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربي وكل من يغنيني أمره بعزة الله وعظمته الله وقدرته الله وجلاله الله وكَمَالِ الله وسلطان الله وغفران الله ومن الله وعفو الله وحكم الله وجمع الله ورَسُولِ الله وأهل بيت رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وآله من شر السامة والهاممة واللاممة ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر كل دابة ربي أخذ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مُسْتَقِيمٍ أعيدُ نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن يغنيني أمره بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة وكل عين لامة ثلاثاً. ثم تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ خَلَقاً جَدِيداً وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ مَرْحَباً بِالْحَافِظِينَ وَالتَّفَتُ إِلَى يَمِينِكَ وَقُلْ: وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ وَالتَّفَتُ إِلَى شِمَالِكَ وَقُلْ: أَكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَقْرَأَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي السَّلَامَ. ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفُوضُ أُمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوْقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ
حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. فمن الجواد عليه السلام من دعا به في
دبر صلاة الفجر لم يلبس حاجة إلا استجيب له وكفاه الله ما أهمه.

الباب الثالث

في أدعية الصباح والمساء

فيما يدعى به في الصباح

ويدخل في ذلك جميع ما مر من تعقيب الصبح وما يعمل بعد طلوع الفجر.
ومن أدعية الصباح ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَلْجُجِهِ وَسَرَّحَ قِطْعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاضِهِ
تَلْجُجُهُ وَأَثَقَنَ صُنْعَ الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبْرِجِهِ وَشَغَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأْجُجِهِ
يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلَاقَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ
قَرَّبَ مِنْ خَوَاطِرِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ مُلَاحَظَةِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ
أَرْقَدَنِي فِي مَهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيْقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنِّهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكْثَ
الشُّوءِ عَنِّي بِيدِهِ وَشُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلِيلِ وَالنَّاسِكِ مِنْ
أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَالنَّاصِعِ الْحَسْبِ فِي ذُرْوَةِ الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ
عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ وَأَفْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا
مَصَارِيحَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالْفَلَاحِ وَالْبُسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهِدَايَةِ
وَالصَّلَاحِ وَأَعْرِسِ اللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شَرْبِ جَنَانِي بِنَابِيعِ الْخُشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبِكَ
مِنْ أَمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَأَذْبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِنِّي بِأَرْمَةِ الْقُنُوعِ إِلَهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْني
الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ أَسْلَمْتَنِي

أَتَاكَ لِقَائِدِ الْأَمَلِ وَالْمُنَى فَمَنْ الْمُقِيلُ عَثْرَاتِي مِنْ كِبَوَةِ الْهَوَى وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبُ وَالْحِزْمَانُ إِلَهِي أَتْرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالُ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الْوَصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيَّةُ الَّتِي أَمْتَطَلْتُ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا وَتَبَّأَ لَهَا لِحُزْنَاتِهَا عَلَى سَيِّدِهَا وَمَوْلَاهَا.

إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لِاجْتِنَاءٍ مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي وَعَلَقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَايِي فَأَضْفَحَ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطْئِي وَأَقْلَنِي اللَّهُمَّ مِنْ صَرَعَةِ رِدَائِي وَعَثْرَةِ بَلَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ إِلَهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِينًا أَلْتَجَأُ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِدًا قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا أَمْ كَيْفَ تُرُدُّ ظَلْمَانَ وَرَدَ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِبًا كَلًّا وَحِيَاضُكَ مُثْرَعَةً فِي ضَنْكِ الْمُحْوَلِ وَبَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالْوُغُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ الشُّوْلِ وَنِهَايَةُ الْمَأْمُولِ إِلَهِي هَذِهِ أَرْزَمَةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقَالِ مَشِيبَتِكَ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَهَذِهِ أَهْوَائِي الْمُضِلَّةُ وَكَلَّتُهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَارِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الْهُدَى وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جَنَّةً مِنْ كَيْدِ الْبَعْدَى وَوَقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الْهَوَى إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ تُؤْنِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفَرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ وَأَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ دِيَاغِي الْغَسَقِ وَأَنْهَزْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّيَاخِيذِ عَذْبًا وَأَجَاغًا وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَجَّاجًا وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِّيَّةِ سِرَاجًا وَهَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمَارِسَ فِيهَا ابْتِدَآتُ بِهِ لُغُوبًا وَلَا عِلَاجًا فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَالْبَقَاءِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَاسْتَمِعْ نِدَائِي

وَأَهْلِكَ أَعْدَائِي وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَدَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكُشْفِ
الضَّرِّ وَالْمَأْمُولِ فِي كُلِّ عُسْرٍ وَيُسِّرْ بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تُرَدِّدْنِي يَا سَيِّدِي مِنْ سَنِي
مَوَاهِبِكَ خَائِباً يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا كَرِيمُ.

ثم قل : بِكَرَمِكَ سبع مرات يا لَطِيفُ ثم قل : بِلُطْفِكَ سبع مرات يا عَزِيزُ ثم قل :
بِعِزَّتِكَ سبع مرات ثم قل : رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَأَرْجِعْنِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ وَأَصْرِفْ عَنِّي كُلَّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَكُلِّ بَلَاءٍ
بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ثم تسجد وتقول : إِلَهِي قَلْبِي مَخْجُوبٌ وَنَفْسِي
مَغْيُوبٌ وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ وَهَوَائِي غَالِبٌ وَطَاعَتِي قَلِيلَةٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرَةٌ وَلِسَانِي مُقَرَّرٌ
بِالدُّنُوبِ وَمُعْتَرِفٌ بِالْعُيُوبِ فَمَا حِيلَنِي يَا عَلَامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الدُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارُ وَأَشْرُ عَلَيَّ يَا سَتَّارُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ.
وتقول : اللَّهُمَّ أَضْبَحَ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَضْبَحْتُ ذُنُوبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ،
وَأَضْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ، وَأَضْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَأَضْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً
بِعِزَّتِكَ، وَأَضْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَأَضْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي
يَا كَائِنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنَا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكُونَ كُلِّ شَيْءٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اخْتَسَبْتُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا اخْتَسَبْتُ.

ومن أدعية الصباح ما رواه الكليني عن الباقر عليه السلام

أَضْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَشُتَّيْهِ وَدِينِ عَلِيٍّ وَشُتَّيْهِ وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ
وَشُتَّيْهِمْ آمَنْتُ بِرَّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَايِبِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيَّ السَّلَامُ وَالْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَرْغَبُ إِلَى
اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فيما يُدعى به في الصباح والمساء

يستحب أن يدعو في الصباح والمساء بهذا الدعاء: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْجَلِيلَ الْعَظِيمَ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ. أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعِّعَ لِعَظَمَتِهِ كُلَّ شَيْءٍ دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَجَمِيعَ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَجَمِيعَ مَنْ يَغْنِينِي أَمْرُهُ ثَلَاثًا. فعن الصادق عليه السلام من قالها حين يمسي ثلاثاً حُفَّ بجناح من أجنحة جبرائيل عليه السلام حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاثاً حُفَّ بجناح حتى يمسي. ويقول في الصباح والمساء: حَسْبِيَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

ويستحب أن يدعو في الصباح والمساء بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام ليلة مبيتته على فراش النبي ﷺ وهي ليلة الغار. فإن دعا به في الصباح قال: أصبحت وإن دعا به في المساء قال: أمسيت. قال الكفعمي: إنه يدعى به في الصباح ثلاثاً وفي المساء ثلاثاً ولكن الشيخ في المصباح لم يذكر أنه يقرأ ثلاث مرات وهو: أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُغْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُحَاوَلُ وَلَا يُطَاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ وَطَارِقٍ مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ وَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مُخْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي الْاعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِنًا بِأَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ وَمِنْهُمْ وَإِلَيْهِمْ أُولَئِي مَنْ وَالُوا وَأَعَادِي مَنْ عَادُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ يَا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

ومما يدعى به في الصباح والمساء أيضاً: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ سَمٌ وَلَا دَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ أَضْبَحْتُ وَعَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى قَلْبِي وَنَفْسِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَعَقْلِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي
وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أَشْرِكَ بِهِ شَيْئاً اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ شَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ قَضَاءِ الشَّوْءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

ويستحب أن تقول عند سماع أذان الصبح: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ نَهَارِكَ
وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَايِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَثُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وعند سماع أذان المغرب: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ
نَهَارِكَ الخ. وتقول في الصباح والمساء: فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ. فعن النبي ﷺ: من
قالها حين يمسي وحين يصبح لم يفته خير يكون في تلك الليلة أو ذلك اليوم وصرف
الله عنه جميع شرهما. وتقول بكرة ثلاثاً وعشية ثلاثاً: سُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى
الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ
وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ
وَمَبْلَغُ الرِّضَا وَزِنَةُ الْعَرْشِ وَسَعَةُ الْكُرْسِيِّ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغُ

الرُّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ مِلءَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرُّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسَعَةَ الْكُرْسِيِّ. فعن علي عليه السلام عن النبي ﷺ: من أراد أن ينسى الله في عمره وينصره على عدوه ويقيه ميتة السوء فليواظب على هذا الدعاء بكرة ثلاثاً وعشية ثلاثاً. وتقول: اللَّهُمَّ أَخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا. فعن النبي ﷺ: من سره أن لا تمسه الحمى ولا المرض فليواظب على قراءته بكرة وعشياً.

ثم قل ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي: اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ أَمُدُّ لِي فِي عُمْرِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ شَقِيئاً فَاجْعَلْنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُنْثِبُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. ثم قل ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسي: بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ إِلَّا اللَّهُ. فمن قال ذلك ثلاثاً حين يصبح وثلاثاً حين يمسي أمن من السرق والحرق. وتقول ثلاثاً إذا أصبحت وثلاثاً إذا أمسيت: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ. ثم قل عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول عشراً قبل طلوع الشمس وعشراً بعد غروبها: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول عشراً قبل طلوع الشمس وعشراً بعد غروبها: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَخْضُرُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وتقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَمِنْكَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِهَا عَلَيَّ حَتَّى تَرْضَى وَيَعْدَ الرِّضَا. فعن الصادق عليه السلام، أن نوحاً عليه السلام كان يقولها كذلك إذا أصبح وإذا أمسى فسمي بذلك عبداً شكوراً. ويقول في الصباح وفي المساء: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عشراً أو مرة. ويقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ بِسْمِ اللَّهِ التَّوَرِ عَلَى نُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ مِنَ التَّوَرِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ التَّوَرِ وَأَنْزَلَ التَّوَرِ عَلَى الطُّورِ فِي كِتَابٍ مَنْطُورٍ بِقَدْرِ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيِّ مَخْبُورٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعَزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. وكان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيراً عَلَى كُلِّ حَالٍ ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك. ويستحب أن يدعى ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس بدعاء الساعة المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام ويأتي في أول الفصل الثالث من الباب الرابع. ويقول في الصباح والمساء: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحَمِّدَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وكان زين العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء في الصباح والمساء وهو من أدعية الصحيفة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّرَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَداً مَخْدُوداً وَأَمَداً مَمْدُوداً يُوَلِّجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُوَلِّجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيَنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِيَأْساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونُ لَهُمْ جَمَاماً وَقُوَّةً وَلِيَأَلُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ

وَلْيَسَّيْبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ
الْآجِلِ فِي أَخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُضْلَعُ شَأْنُهُمْ وَيَتَلَوُّ أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ
طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى . اللَّهُمَّ فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَّيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الْآفَاتِ . أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِجَمَلَتِهَا لَكَ سَمَاوُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَنَتْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي
قَبْضَتِكَ بِخَوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُّعْنَا مَسِيَّتِكَ وَتَنْصَرَفُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَنْقَلِبُ فِي
تَذْيِيرِكَ ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ
جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَيْنِدُ أَنْ أَحْسَنَّا وَدَّعْنَا بِحَمْدِهِ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارْقَنَا بِذَمِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَأَعِصْمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ أَوْ
أَقْرِافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا
فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَمْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْدًا وَشُكْرًا وَأَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوْوَنَتَنَا وَأَمْلَأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا
صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظًّا مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصيباً مِنْ شُكْرِكَ
وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ
خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاجِينَا حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً
إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا
هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَثَامِنَا وَلَيْالِينَا لِمُسْتَعْمَالِ الْخَيْرِ وَهَجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَأَتْبَاعِ السُّنَنِ
وَمُجَانِبَةِ الْبِدْعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِبَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَاتِّقَاصِ الْبَاطِلِ
وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِذْرَاكِ الْهَيْفِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ صَهِدْنَاهُ وَأَفْضَلَ صَاحِبِ صَحْبِنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتِ

ظَلَّلْنَا فِيهِ وَأَجْمَعْنَا مِنْ أَرْضِي مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ أَشْكُرُهُمْ لِمَا
أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَرْتَ مِنْ نَهْيِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ
مَلَائِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ
أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الْحُكْمِ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ
الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخَيْرُكَ مِنْ
خَلْقِكَ حَمَلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَذَاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَتَنَصَّحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزِهِ
عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ
لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَزْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ
الْأَنْجَبِينَ. ويستحب في الصباح والمساء قراءة دعاء العديلة الصغير والكبير وتقدما في
الفصل الرابع من الباب الأول في أحكام الاحتضار. ويستحب أيضاً في الصباح
والمساء قراءة دعاء العشرات ويأتي في أعمال يوم الجمعة إن شاء الله.

فيما يُدعى به عند المساء

يستحب عند غروب الشمس أن يقول: يَا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ إِخْتِمَ لِي يَوْمِي هَذَا بِخَيْرٍ وَشَهْرِي بِخَيْرٍ وَسَنَّتِي بِخَيْرٍ وَعُمْرِي بِخَيْرٍ. قال
الصادق عليه السلام: من دعا به في كل يوم عند غروب الشمس ثم مات في تلك الليلة أو
تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة أدخله الله عز وجل في الجنة. وتضع
يدك على رأسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على لحيثك. وتقول: أَحْطُتُ عَلَى
نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ.

الباب الرابع

في أدعية الليالي والأيام والساعات والعود والتسبيحات

فيما يدعى به كل يوم

عن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا أصبح قال: أبتديء
يومي هذا بين يدي نسياني وعجلاني بسم الله وما شاء الله. فإذا فعل ذلك العبد أجزاء
مما نسي في يومه. ويستحب أن يقول كل يوم: بسم الله حسبي الله توكلت على الله
اللهم إني أسألك خير أموري كلها وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. ويقول:
سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ
سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. ثم قل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنَانُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ رِزَاؤُكَ وَالْعِزُّ إِرَاؤُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيَاءُ سُلْطَانُكَ سُبْحَانَكَ مِنْ
عَظِيمِ مَا أَعْظَمَكَ سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ وَتَرَى مَا تَحْتَ
الْأَرْضِ سُبْحَانَكَ شَهِدَ كُلُّ نَجْوَى سُبْحَانَكَ مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى سُبْحَانَكَ حَاضِرَ كُلِّ مَلَأٍ
سُبْحَانَكَ عَظِيمِ الرَّجَاءِ سُبْحَانَكَ تَرَى مَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ أَنْفَاسَ الْحَيَّاتِ فِي
قَعْرِ الْبَحَارِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمَوَاتِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرْضِينَ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ
وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلُمَةِ وَالنُّورِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيءِ
وَالْهَوَاءِ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ سُبْحَانَكَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ
سُبْحَانَكَ عَجَباً لِمَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا

يَتَّبِعِي اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبِعِي اللَّهَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَتَّبِعِي اللَّهَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَتَّبِعِي اللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ. فعن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام عن جده رسول الله ﷺ : إن الذنوب لا تبقى مع هذا التسييح. ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْحَيِّ الْبَاقِي الْكَرِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَأَنْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلِّحْ عَلَيَّ أَمْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. ثم تقول: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا. فعن النبي ﷺ : إن قول ذلك يذهب الضعف عن قائله ويكثر ما في يده، ثم قل سبعا: اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَهُوَ حَمُّ الرَّاجِمِينَ إِنَّ وَلِيَّيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ فَمَنْ قَالَهَا حَفِظَهُ اللَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ.

وعنه عليه السلام : إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة حوله الله إلى سعادة. يقول: أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الْخَلْقَ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ^(١) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْوًا أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ اللَّهُ

(١) المراد والله أعلم بالخير مثل العافية والصحة ونحوها وبالشّر مثل العرض ونحوه. «المؤلف».

الْخَالِقُ الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى بُسِّحْ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي وَالْكَبِيرَاءُ رِذَاؤُكَ. ويستحب زيارة الحسين عليه السلام كل يوم ولو من بُعد ويأتي في باب الزيارات إن شاء الله. ويستحب تلاوة شيء من القرآن في كل يوم وأقله خمسون آية. فعن الصادق عليه السلام: القرآن عهد الله إلى خلقه فقد ينبغي للمسلم أن ينظر في عهده وأن يقرأ منه في كل يوم خمسين آية.

في ما يقال عند الخروج من المنزل

إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل: بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله الخ. روي ذلك عنهم عليهم السلام. ويستحب أن يقول وهو قائم على الباب: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا بِاللَّهِ أَخْرُجْ وَبِاللَّهِ أَدْخُلْ وَعَلَى اللَّهِ أَتَوَكَّلُ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِ هَذَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَفِي شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. قال الصادق عليه السلام: من قال ذلك إذا خرج من منزله كان حين أراد أن يخرج لم يزل في ضمان الله حتى يردّه الله إلى المكان الذي كان فيه. ويستحب أن يقول حين يخرج من باب داره: أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ تَعُدْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ نَصَبَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَشَرِّ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَشَرِّ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا أُجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. فعن الباقر عليه السلام: من قال ذلك غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن الشؤم وعصمه من الشر. وعن الصادق عليه السلام: من قرأ قل هو الله أحد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله وكلاءته حتى يرجع إلى منزله. ويستحب قراءة القدر، قال الباقر عليه السلام: لو كان شيء يسبق القدر لقلت قارىء إنا أنزلناه حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع. ويستحب التَّحَنُّكُ، قال

الصادق عليه السلام : ضمنت لمن يخرج من البيت معتماً تحت حنكه أن يرجع إليه سالماً.

في أدعية الساعات الاثنتي عشرة

قد ورد قسمة النهار إلى اثنتي عشرة ساعة ونسبة كل واحدة منها إلى واحد من الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم وتخصصها بدعاء يدعى به فيها.

الساعة الاولى: وهي ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس منسوبة إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: **اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبرِيَاءِ وَالشُّلْطَانِ أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ وَمَنْنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى لِلدِّينِ وَالْعَالَمِ بِالْحُكْمِ وَمَجَارِي الثَّقَى إِمَامِ الْمُتَّقِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ خَوَاتِمِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ.** ويناسب أن يكون ما تطلبه بعد هذا الدعاء وما يأتي من الأدعية ما زاده السيد علي بن باقي في اختياره بعدها. قال الكفعمي في حاشية كتابه: ولقد أحسن في وضعه لهذه الزيادات لأنها مناسبة بحديث التوسل بالنبي وأهل بيته عليه السلام لأمر الدنيا والآخرة وذكر حديثاً طويلاً يتضمن التوسل بكل واحد منهم عليه السلام بما يناسب ما زاده ابن باقي، وهذا ما زاده بعد هذا الدعاء: **وَرَغِبْتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ وَاكْفِنِي مَوُوتَةً مَنْ يُرِيدُنِي بِشَوْءٍ أَوْ ظَلَمَ بَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْنِيَّ عَلَيْهِ بَا عَظِيمَ الْبَطْشِ بَا شَدِيدَ الْإِنْتِقَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

الساعة الثانية: وهي من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة منسوبة للحسن بن علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: **اللَّهُمَّ لَبِسْتَ بَهَاءَكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفَا نُورَكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْوِكَ وَفَاضَ عِلْمُكَ فِي حَبَابِكَ وَخَلَّصْتَ فِيهِ أَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِيَاكَ عُلُوًّا عَظُمْتَ فِيهِ مِثْلَكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ**

فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَاوَاتِكَ بِمَنِّكَ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وزاد ابن باقي بعده : وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُبَلِّغَنِي بِهِ
أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِي فِي ذَلِكَ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا وَيَا ذَا
الْتَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ .

الساعة الثالثة: وهي من ذهاب الشعاع إلى ارتفاع النهار منسوبة للحسين بن
علي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح : يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنُ تَرَاهُ
يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ يَا حَسَنَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا حَسَنَ الْعَفْوِ يَا
جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَائِهِ إِذْ ارْتَضَاهُمْ
لِدِينِهِ وَأَدَبَ بِهِمْ عِبَادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا عَلَى الْعَالَمِينَ مَنَّا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّبْطِ النَّاصِحِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ
وَالدَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ وَأَقْدُمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وزاد ابن باقي بعده : وَرَغْبَتِي
إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ مَا
يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ .

الساعة الرابعة: وهي من ارتفاع النهار إلى زوال الشمس منسوبة لعلي بن
الحسين عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح : اللَّهُمَّ صَفَا نُورُكَ فِي
أَتَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلَا ضِيَاؤُكَ فِي أُنْهَى ضَوْوِكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نُوِّرْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ وَأَخْيَيْتَ بِهِ الْأَمْوَاتِ وَأَمَتَّ بِهِ الْأَحْيَاءَ وَجَمَعْتَ بِهِ
الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الذَّابِّ عَنْ دِينِكَ وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَأَقْدُمُهُ
بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ

حاجتك. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّنِي مِنْ تَعَرُّضِ السَّلَاطِينِ وَنَفْسِ الشَّيَاطِينِ إِنَّكَ عَلَى مَا نَشَاءُ قَدِيرٌ.

الساعة الخامسة: وهي من زوال الشمس إلى أربع ركعات منسوبة لمحمد بن علي الباقر عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرْشِ وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْمُلْطَافِ تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهَائِكَ وَمَنْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَذَلَّلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضَاكَ وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَلِيلًا يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحَابَّتَكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيئَتِكَ اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ اَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى آخِرَتِي فِي الْقَبْرِ وَفِي النَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَعِنْدَ الْمِيزَانِ وَعَلَى الصِّرَاطِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

الساعة السادسة: وهي من أربع ركعات من الزوال إلى صلاة الظهر منسوبة لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا مَنْ لَطْفَ عَنْ إِذْرَاكِ الْأَوْهَامِ يَا مَنْ كَبَّرَ عَنْ وُجُودِ النَّظِيرِ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا يَا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعَانِي اللَّطْفِ وَلَطْفَ عَنْ مَعَانِي الْجَلَالِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِيَاءِ كِبَرِيَّاتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الْعَالِيَةِ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِطَاعَتِكَ عَلَى أَهْوَالِ الْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مَنْ أُنْزِلَتْ بِهِ الْحَوَائِجُ يَا رَوْفُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ.

الساعة السابعة: وهي من صلاة الظهر إلى أربع ركعات منسوبة لموسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا مَنْ تَكَبَّرَ عَنْ

الْأَوْهَامِ صُورَتُهُ يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ الصِّفَاتِ نُورُهُ يَا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعَائِهِ خَلْقُهُ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي بِهِ مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَى عَيْنِي وَجَسَدِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِ بَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْعِلَلِ وَالْأَوْجَاعِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السَّاعَةُ الثَّامِنَةُ: وهي من الأربع الركعات بعد صلاة الظهر إلى صلاة العصر منسوبة لعلِّي بن موسى الرضا عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْمِهِ ضَوْءُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلُ السَّبِيلِ وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ يَا مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ وَالْأَرْضِ ضَوْؤُهُ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ رَحْمَتُهُ يَا وَاسِعَ الْجُودِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرضا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ. وزاد ابن باقي بعده: وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِيَنِي بِهِ وَتُنْجِيَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي وَفِي الْبَرَارِي وَالْقَفَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشَّعَابِ وَالْبَحَارِ يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا سَتَّارُ.

السَّاعَةُ التاسعة: وهي من العصر إلى أن تمضي ساعتان منسوبة لمحمد بن علي الجواد عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح: يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ وَالتَّجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَآمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَبَّاهُمْ وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ وَتَسَوَّاهُ نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَآمَنَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ اسْمَهُ مَنَسِيًّا عِنْدَهُمْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةُ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةُ وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةُ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ
حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ .
وزاد ابن باقي بعده : وَرَغِبْتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ
فَضْلِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْعِكَ بِمَا أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي
إِلَّا مِنْكَ وَتُخَيِّبَ آمَالِي إِلَّا فِيكَ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ مِمَّنْ أَوْجَبْتَ
لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْسِطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُسَهِّلَ لِي
ذَلِكَ وَتُبَسِّرَهُ هَيْئًا مَرِيئًا فِي بُشْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ
الرَّازِقِينَ .

الساعة العاشرة: وهي من ساعتين من بعد صلاة العصر إلى قبل اصفرار
الشمس منسوبة لعلي بن محمد الهادي عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح : يَا مَنْ عَلَا فَتَعَظَّمَ يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يَا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فِي
عِزِّهِ يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ يَا مَنْ أَمَّنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبَادِهِ يَا عَزِيزًا ذَا انْتِقَامٍ يَا
مُنْتَقِمًا بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا
وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وزاد ابن باقي بعده : وَرَغِبْتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَوَافِلِي وَفَرَائِضِي وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الساعة الحادية عشرة: وهي من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرار الشمس
منسوبة للحسن بن علي العسكري عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح :

يَا أَوْلَا بِلَا أَوْلِيَّةٍ وَيَا آخِرَ بِلَا آخِرِيَّةٍ وَيَا قَيُّوْمًا لَا مُتَهَيِّ لِقَدَمِهِ يَا عَزِيزًا بِلَا انْقِطَاعٍ
لِعِزَّتِهِ يَا مُتَسَلِّطًا بِلَا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطَانِهِ يَا كَرِيمًا بِدَوَامِ نِعْمَتِهِ يَا جَبَّارًا لِأَعْدَائِهِ وَمُعِزًّا
لِأَوْلِيَائِهِ يَا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ وَيَا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ وَيَا قَدِيرًا بِذَاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ

عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وزاد ابن باقي بعده : وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى آخِرَتِي وَتُخَيِّرَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عِنِّي رَاضٍ وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْقَدِيمِ .

الساعة الثانية عشرة: وهي من اصفرار الشمس إلى غروبها منسوبة للخلف الصالح الحجة عليه السلام وهذا دعاؤها ذكره الشيخ الطوسي في المصباح : يَا مَنْ تَوَخَّذَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يَا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِتَأْيِيدِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ . وزاد ابن باقي بعده : وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأُخْذِرُهُ وَالْبُشْبُشِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَالِئًا وَسَاتِرًا حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وذكر الشيخ الطوسي بعد الدعاء السابق هذا الدعاء : اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأُولِي الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوَالِي الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِرْفَانِ حَقِّهِمْ وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَطْلُبَ حَاجَتَكَ .

في أدعية ليلة السبت

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام

قال الشيخ الطوسي في المصباح : مروى عن علي عليه السلام تعلمه عن جبرائيل عليه السلام حيث رآه يدعو به ليلة السبت ولم يعرفه فقال النبي ﷺ ذاك

جبرائيل عليه السلام وهو: يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا أَرْحَمَ عَبْدِكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
 يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ أَيْ سَيِّدَاهُ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهُ أَيْ إِلَهِي بِكَثُورَتِكَ
 أَيْ أَمَلَاهُ أَيْ رَجَائَاهُ أَيْ غِيَاثَاهُ أَيْ مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ أَيْ مُجَرِّي الدَّمِ فِي عُرُوقِي عَبْدُكَ بَيْنَ
 يَدَيْكَ أَيْ سَيِّدِي أَيْ مَالِكِ عَبْدِي هَذَا عَبْدُكَ أَيْ سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلَاهُ يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ
 أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي لَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا وَلَا أَجِدُ مَنْ أَصَانِعُهُ انْقَطَعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَأَضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ
 وَأَفْرَدَنِي الذُّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ إِلَهِي تَعْلَمُ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ
 شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَنْقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي
 يَا وَيْلِي وَيَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شِفَوْتِي يَا شِفَوْتِي يَا دُلِّي يَا دُلِّي يَا دُلِّي
 إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ لِمَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَعُودُ
 عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حَيْثُ تَرَفُّضْنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا أَظُنُّ فَطُوبَى لِي أَنَا
 السَّعِيدُ طُوبَى لِي أَنَا الْغَنِيُّ طُوبَى لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيْ مُتَرَحِّمُ أَيْ مُتَرَفِّعُ أَيْ مُتَعَطِّفُ أَيْ
 مُتَمَلِّكُ أَيْ مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلٌ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْشَأْتَهُ مِنْ
 كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّ فِي غَيْبِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِمَا هُوَ ثُمَّ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ
 وَلَا يُلْفِظُ بِهِ أَبَدًا أَبَدًا وَيَهْ وَيَكْ لَا شَيْءَ لِي غَيْرَ هَذَا وَلَا أَجِدُ أَحَدًا أَنْفَعَ لِي مِنْكَ أَيْ كَبِيرُ
 أَيْ عَلِيٌّ أَيْ مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ أَيْ مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ أَيْ مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ أَيْ مَنْ
 أَعْطَانِي مَسْأَلَتِي أَيْ مَذْعُوُّ أَيْ مَسْئُولُ أَيْ مَطْلُوبٌ إِلَيْهِ إِلَهِي رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَمْ أُطِيعَكَ
 وَلَوْ أُطِيعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاحٍ فَلَا تَحُلْ
 بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ وَأَزِدْهُ بِدَيِّ عَلَيٍّ مَلَأَى مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَبِرِّكَ وَحَافِيَّتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ
 وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام يتبع هذه الكلمات بهذا الدعاء: يَا عُدَّتِي عِنْدَ
 كُرْبَتِي وَيَا غِيَاثِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا وَلِيَّيَّ فِي نِعْمَتِي يَا مُنْجِحِي فِي حَاجَتِي يَا مَفْرَحِي فِي
 وَرْطَتِي يَا مُنْقِذِي مِنْ هَلَكَتِي يَا كَالِيَّ فِي وَحْدَتِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَغْفِرْ لِي

خَطْبَتِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاجْمَعْ لِي شَمْلِي وَأَنْجِجْ لِي طَلَبَتِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَعِنْدَ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر لليلة السبت

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مُبَحَّانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْأَوَّلُ الْكَائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ يُعَايِنُ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ أَوْ يُتَدَبَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ أَوْ يُتَفَكَّرُ فِي شَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِكَ قَانِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لِأَمْرِكَ قَدْ جَرَى فِيهَا هُوَ كَائِنٌ قَدْرُكَ وَمَضَى فِيهَا أَنْتَ خَالِقُ عِلْمِكَ خَلَقْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِرَاشاً وَبِنَاءً فَسَوَّيْتَ السَّمَاءَ مَنْزِلاً رَضِيتهُ لِعِجَالِكَ وَوَقَارَكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ ثُمَّ جَعَلْتَ فِيهَا كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّراً فِي عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّماً فِي كِبَرِيَاةِكَ مُتَوَحِّداً فِي عُلُوِّكَ مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِكَ مُتَعَالِياً فِي سُلْطَانِكَ مُخْتَجِجاً فِي عِلْمِكَ مُسْتَوِيّاً عَلَى عَرْشِكَ فَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَعَلَا هُنَاكَ بِهَاوُكَ وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطَانُكَ وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ وَمَخَافَتُكَ وَتَمَكُّنُكَ الْمَكِينُ وَكِبْرُكَ الْكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ الْعَظِيمَةُ. وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ قَدِيمٍ وَالْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَمَدِّحُ الْمُمَدِّحُ أَسْمُكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرِثُهُنَّ وَالْهَيْئُ وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَجْرِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَبْلَاهُ وَشَرُّ جَلَّاهُ وَيُسِّرْ أَمْرَهُ وَضَعِيفِ قَوَاهُ وَيَتِيمِ آوَاهُ وَمُسْكِينِ رَحِمَهُ وَجَاهِلِ عَلَّمَهُ وَدِينِ بَصَّرَهُ وَحَقِّ نَصَرَهُ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى وَالرِّفْقِ الْأَعْلَى وَالشَّفَاعَةَ الْجَائِزَةَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ فِي الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً وَظِلاً ظَلِيلاً وَمُرْتَقِعاً جَمِيلاً وَنَظِراً إِلَى وَجْهِكَ يَوْمَ تَخْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَلِقَاءَهُ مَوْعِداً يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوْلَانَا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضِي فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مِنْ جَنَّتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ آمِينَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ
وَجَنِّي عَتِيدٍ وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ
وَيَنْصَرِّغُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَبِأَسْمِكَ الْأَكْبَرِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى
عَرْشِكَ وَأَسْتَقَرَّرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْتَحَ لِي
الْبَلَّةَ يَا رَبَّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لَا تُسَدَّهُ
عَنِّي أَبَدًا حَتَّى الْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ فِيهِ إِلَيْكَ بِقُدْرَتِكَ
فَشَفِّعِ الْبَلَّةَ يَا رَبَّ رَغْبَتِي وَأَكْرَمِ طَلِبَتِي وَنَفْسِ كَرْبَتِي وَأَرْحَمِ عِزَّتِي وَصِلْ وَخَدْنِي
وَأَنْسِ وَخَشْنِي وَأَمْسُزْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَجْبِرْ قَافَتِي وَلَقِّنِي حُجَّتِي وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي
وَأَسْتَجِبْ الْبَلَّةَ دُعَائِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَعْظِمْ مِنْ مَسْأَلَتِي وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيظًا وَكُنْ بِي
رَحِيمًا وَلَا تُقَنْطِنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُخْذَلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلَا تُخْرِمْنِي وَأَنَا
أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
أَجْمَعِينَ.

دعاء يوم السبت للسجادة (ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةَ الْمُتَعَصِّمِينَ وَمَقَالَةَ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ الْخَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ
الْعَامِدِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكَ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِكُ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا
تُتَارَعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ هَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُؤَيِّزَنِي مِنْ شُكْرِ
نِعْمَاتِكَ مَا يَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِيْزَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلِزُومِ هِبَادَتِكَ وَأَسْتَخْفِقَ
مُتَوَيْتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدْقِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَخْيَسَنِي وَتُؤَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا
أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تُشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتُحْطَ بِتِلَاوَتِهِ وَزُرِّي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي
وَنَفْسِي وَلَا تُؤْجِسْ بِي أَهْلَ أُنْسِي وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا
مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تسبيح يوم السبت

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ إِلَهِ الْحَقِّ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْخَالِقِ الْبَارِيءِ سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا يَكُونُ غَيْرُهُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّي الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَشْهُو سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَنْقَذَتْ لَهُ الْأُمُورُ بَارِئَتِهَا.



عودة يوم السبت

ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى آخِرِ آيَةِ الْكَرْسِيِّ وَتَقْرَأُ سُورَةَ الْحَمْدِ وَالنَّاسِ وَالْفَلَقِ وَالتَّوْحِيدِ، ثُمَّ تَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ كُفِّ عَنِّي بَأْسَ الْأَشْرَارِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً إِنَّكَ رَبُّنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ عَائِذُ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

في دعاء ليلة الأحد

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ هَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَكَ لَكَ
التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّعْزِيزُ وَالتَّجْزِيزُ وَالتَّجَرُّدُ
وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقَارُ وَالْجَمَالُ وَالْغَلْبَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْمِنَّةُ
وَالْعِزَّةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْذُّنْبُ وَالْآخِرَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكْتَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَتَعَالَيْتَ
سُبْحَانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْثُورُ وَالْوَقَارُ وَالْكَمَالُ وَالْعِزَّةُ
وَالْجَلَالُ وَالْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ وَالْكَرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعَافِيَةَ وَوَلَّيْتَ
الْحَمْدَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا شَيْءَ مِثْلَكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ
سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَأَحْصَى عَدَدَكَ وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَقَامَ الْخَلْقُ
كُلُّهُمْ بِكَ وَأَشْفَقَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ. وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً
يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُتَهَيِّ عِلْمِكَ وَلَا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلَا يَقْضِلُهُ شَيْءٌ
مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعَادُهُ وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ
مُنْتَهَاهُ وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصِيرُهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ بِأَمْرِكَ أَرْتَقَعَتِ السَّمَا
وُوضِعَتِ الْأَرْضُونَ وَأُزْبِيتِ الْجِبَالُ وَسُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ
تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي مَجْلِسِ وَقَارِكَ لَكَ التَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ
وَلَكَ التَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكَرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
وَالْجَبَرُوتُ بِسُلْطَانِكَ وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ وَلَكَ الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ وَلَكَ الرِّضَا بِأَمْرِكَ
وَلَكَ الطَّاعَةُ عَلَى خَلْقِكَ أَخَصَّيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا وَأَحْطَطَ بِكُلِّ شَيْءٍ حِلْمًا وَوَسَّيْتَ كُلَّ
شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ عَزِيزُ السُّلْطَانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَالْأَبْدِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدًا وَالْأَبْدِينَ
وَسُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي
الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رِضَاؤُهُ وَسُبْحَانَ الَّذِي فِي جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ

الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْإِبْكَارِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلَا أَسْمُهُ وَتَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ فِي مَجْلِسٍ وَقَارِهِ وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ يَرَى كُلَّ عَيْنٍ وَلَا تَرَاهُ عَيْنٌ وَيُذَرِّكَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تُذَرِّكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذَرِّكَ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْرًا اخْتَصَصْتَنَا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَتَوَلَّى سِوَاكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا اِتَّجَبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسَالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوتِكَ وَلَا تَحْرِمْنا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ فِي دَارِكَ وَمُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوَارِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلِّغْ وَكَمَا حَمَلْتَهُ فَأَدِّ حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَمَّنَ بِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَضَاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوَابَهُ وَكَرَّمَهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يَفْضُلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَغْنِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْعَلْ مَثْوَانَا مَعَهُ فِيمَا لَا ظَعَنَ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنْتِكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلَالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعَظَمِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبْرُوتِكَ وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمَامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفَازِ أَمْرِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي دَانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ وَأَطَاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِهَا كُلُّ ذِي رَغْبَةٍ فِي مَرْضَاتِكَ وَيَلُودُ بِهَا كُلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخَائِرَهُ وَجَوَائِزَهُ وَفَوَاضِلَهُ وَفَضَائِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوَافِلَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْدِ بِالْيَقِينِ مُغْلَنَاتِنَا وَأُضْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرَائِرَنَا وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنَا خَالِصَةً لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرِّبْحَ مِنَ التَّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفَافَ وَالسَّلَامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا.

اللَّهُمَّ أَرْزُقْنَا أَعْمَالًا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنَّا وَتُسَهِّلْ لَنَا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَاصَّةَ الْخَيْرِ وَعَامَّةَ لِحَاصِنَا وَعَامَّنَا وَالزِّيَادَةَ مِنْ فَضْلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا لِقَاءَكَ

وَأَرْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي لِقَائِكَ نَصْرَةً وَسُرُوراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَخْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلَاءٍ
وَأَرْزُقْنَا قُلُوباً وَجِلَّةً مِنْ خَشْيَتِكَ خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيَّةً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْفَى بِعَهْدِكَ وَيُؤْمَنُ بِوَعْدِكَ وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ
وَيَرْغَبُ فِي مَا عِنْدَكَ وَيَقْرَأُ مِنْكَ إِلَيْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخَافُ شَوْءَ حِسَابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ
خَشْيَتِكَ وَاجْعَلْ ثَوَابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوِزُ عَنْ ذُنُوبِنَا بِرَأْفَتِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ
ظُلْمَةِ خَطَايَانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ وَالْبَسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَبْنَا كَرَامَتَكَ وَأَثِمْنَا عَلَى
نِعْمَتِكَ وَأَوْزَعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الأحد للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا أَخْشَى إِلَّا عَذْلَهُ
وَلَا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أَتَمَسُّكَ إِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلُمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غَيْرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْأَحْزَانِ وَطَوَارِقِ الْحَدَثَانِ وَمِنْ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ
الْتَأَمُّبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِصْلَاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ
الْتَّجَاحُ وَالْإِنْجَاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ الْعَافِيَةِ وَتَمَامِهَا وَشُمُولِ السَّلَامَةِ وَدَوَامِهَا
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَخْتَرُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلَاطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا
كَانَ مِنْ صَلَاتِي وَصُومِي وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي
عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَأَحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآحَادِ مِنَ الشُّرْكِ وَالْإِلْحَادِ
وَأَخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضاً لِلْإِجَابَةِ وَأَفْهَرُ نَفْسِي عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلْإِثَابَةِ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَأَحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ وَأَخْتِمْ بِالْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

تسبيح يوم الأحد

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ
مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى الْأَبَدَ نُورُهُ سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ ضَوْءٍ ضَوْؤُهُ سُبْحَانَ
مَنْ دَانَ بِدِينِهِ كُلَّ دِينَ وَلَا يُدَانُ بِغَيْرِ دِينِهِ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدَرٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
قَدْرَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُوصَفُ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا
يَأْخُذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى
خَزَائِنِ الْقُلُوبِ سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَ رَبِّي الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ.

عودة يوم الأحد

ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: تقرأ سور الحمد والفلق والناس
وتقول: وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَجَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
وتقول: أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ لَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا
وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَضْفُرُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْخَرَابَاتِ
وَالْأَوْدِيَةِ وَالصَّحَارَى وَالْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَعِيدُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَإِخْوَانِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي
بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَسُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ

وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَنَاطِقٍ وَمُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ نَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُؤْنِسَنَا مِنْ كُلِّ شَوْءٍ وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مُعِينَ وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ أَدَّلَ وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

في دعاء ليلة الاثنين

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَدًا أَحَاطَ بِصُرُوكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ أَنْتَ الَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ الْجَبَّارِينَ وَأَضْفَتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ وَأَغَشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْأَكْلِينَ وَعَلَوْتَ بِعِزَّتِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَعْمَزْتَ سَمَوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَاتَّقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ بِأَرْزَمَتِهَا وَحَفِظْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِمَقَالِيدِهَا وَأَذَعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا وَأَسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا أَمَرْتَهُمَا وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِمَا عَدَدًا وَأَحْطَطَ بِهِمَا عِلْمًا خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيِّمُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ كُنْتَ قَدِيمًا بَدِيعًا مُبْتَدِعًا كَيْثُونًا كَائِنًا مُكُونًا كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ فَكَانَ عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّئَا يَسِيرًا لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَى ذَلِكَ عَلِيًّا غَنِيًّا فَإِنَّمَا أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ

وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنَا بِهِ رَحْمَتُكَ وَقُرْبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ
وَأَوْرَثْتَنَا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جَاءَ بِهِ
ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نَاجِينَ بِحُجَجِ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَائِزُهُ
بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَكْرَمُهُ بِتَمَكِّنِ الشَّفَاعَاتِ عِنْدَكَ تَفْضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلَى
الْفَاضِلِينَ وَتَشْرِيفًا مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ. اللَّهُمَّ وَأَمْنَحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ نَصِيبًا نَرُدُّ بِهِ مَعَ
الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ وَنَنْزِلُ مَعَ الْأَمِينِ فَسُحَّةَ رِيَاضِهِ غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا مَرْدُودِينَ
عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثَهُ بِهِ وَلَا مَخْجُوبَةٍ عَنَّا مُرَافَقَتُهُ وَلَا مَخْطُورَةٍ عَنَّا دَارُهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ
الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ
غَيْرُكَ وَالَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَأَجْرَنْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُودَ وَأَنْشَأْتَ بِهِ
السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ وَالَّذِي بِهِ تُنْزِلُ الْغَيْثَ وَتُنْبِتُ الْمَرْعى وَتُخْفِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَتَكْلَأُهُمْ وَتَرْعَاهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ مَخْرُوجٌ مَكْنُونٌ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ
رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَةَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحُجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَأَخْتِلَافِي إِلَى مَسَاجِدِكَ
وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ وَأَجْعَلَ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْفَاكِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي
وَأَحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمَحَارِمِكَ كُلِّهَا وَمَكِّنْ لِي فِي دِينِي الَّذِي أَرْتَضَيْتَ لِي وَفَهَّمْنِي
فِيهِ وَأَجْعَلْهُ لِي نُورًا وَيَسْرًا لِي الْيُسْرَ وَالْعَافِيَةَ وَأَعِزِّمْ عَلَى رُشْدِي كَمَا عَزَّمْتَ عَلَى خَلْقِي
وَأَعِزَّنِي عَلَى نَفْسِي بِيْرٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ

الناس بالباطل ومن التزني بما ليس في الآثام والبنفي بغير الحق وأن أشرك بك ما لم تنزل به سلطاناً وأجزني من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن ومن محيطات الخطايا وتنجني من الظلمات إلى النور وأهديني سبيل الإسلام واكسني حلل الإيمان وألبسني لباس التقوى واشترني بستر الصالحين وزيني بزينة المؤمنين وثقل عني في الميزان والقني منك بروح وربحان آمين رب العالمين.

دعاء يوم الاثنين للسجادة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يشهد أحداً حين فطر السماوات والأرض ولا اتخذ معيناً حين برأ السموات لم يشارك في الإلهية ولم يظهر في الوحدانية كالتأله عن غاية صفته والعقول عن كنه معرفته وتواضعت الجبابرة لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد كل عظيم لمعظمته فله الحمد متواتراً متسقاً ومتوالياً مستوسقاً وصلواته على رسوله أبداً وسلامه دائماً سزماً. اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً وأعوذ بك من يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع. اللهم إني استغفرك لكل نذر نذرتة وكل وعد وعدتة وكل عهد عاهدته ثم لم أف به وأسألك في حمل مظالم العباد عني اللهم فأيماً عبد من عبيدك أو أمة من إمامتك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو غيبه أغتبه بها أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفة أو حمية أو رياء أو عصبية غائياً كان أو شاهداً حياً كان أو ميتاً فقصرت يدي وضاق وُسعي عن ردّها إليه والتخلل منه فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته ومسرعة إلى إرادته أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترضيه عني بما شئت وتهب لي من عندك رحمة إنه لا تنقصك المغفرة ولا تضررك الموهبة يا أرحم الراحمين. اللهم أولني في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين سعادة في أوله بطاعتك ونعمة في آخره بمغفرتك يا من هو الإله ولا يغفر الذنوب سواه.

تسبيح يوم الاثنين

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ
الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوَادِ سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ سُبْحَانَ السَّمِيعِ
الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِقْبَالِ النَّهَارِ وَإِقْبَالِ اللَّيْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى إِذْبَارِ النَّهَارِ وَإِذْبَارِ
اللَّيْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهَارِ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعِزَّةُ وَالْكَرْبَاءُ مَعَ
كُلِّ نَفْسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذَلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَّةَ ذَلِكَ
وَمَا أَحْصَى كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ زِنَّةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبَّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكَّى كَذَلِكَ فَعَلُ رَبَّنَا سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَكِيمِ
سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ سُبْحَانَ الَّذِي يُخَيِّ الْأَمْوَاتِ وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءِ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَجْعَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا
يَبْخُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَلِيمٌ لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ الْبَالِغَةُ فِي جَمِيعِ
مَا يُشْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ.

عودة يوم الاثنين

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَتَى أَوْ ذَكَرِ
وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُوسٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجَنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا
الْجَنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَخَذْتُ عَنْ (فلان بن فلان وتسمي من تريد أن تعود به) (بها)
كُلِّ مَا يَغْدُو وَيَرْوَحُ مِنْ ذِي حَيٍّ أَوْ عَقْرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ

أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ لَا
سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

في دعاء ليلة الثلاثاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ وَلَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا إِلَهَ
دُونَكَ أَعْتَرَفَ بِذَلِكَ لَكَ الْخَلَائِقُ رَيْنًا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُزُولُ
وَالْغِنَى الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَعُولُ وَالسُّلْطَانُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ وَالْعِزُّ الْمَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ
وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ وَالْقُوَّةُ الْمُنِيبَةُ الَّتِي لَا تَضْعَفُ وَالْكَبرِيَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا
يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبِيرَةُ بِحَوْلٍ حَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ الْثَوْرُ وَالْوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَكَرْسِيكَ يَتَوَقَّدُ نُورًا وَشَرَادِقُكَ شَرَادِقُ
الْثَوْرِ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِكْلِيلُ الْمُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطَانِ وَالْعِزَّةُ وَالْمِدْحَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْبَهَاءِ وَالْثَوْرِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَالْعِلَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكَبرِيَاءِ
وَالْجَبْرُوتِ وَالسُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ أَنْتَ الْكَرِيمُ الْقَادِرُ عَلَى جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ
قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيتِكَ فَتَقَدَّرَ فِيهَا خَلَقْتَ عِلْمَكَ
وَأَحَاطَ بِهِ خُبْرَكَ وَأَتَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرَكَ وَوَسَّعَهُ حَوْلَكَ وَقُوَّتَكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ
وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْآلَاءُ وَالْكَبرِيَاءُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالنَّعَمِ الْعِظَامِ
وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقْتَضَى بِهِ عَلَى آثَارِهِمْ وَالْمُخْتَجُّ بِهِ عَلَى أُمَمِهِمْ
وَالْمُتَّهِمِينَ عَلَى تَضَدِّيْقِهِمْ وَالنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ مَنْ أَدْعَى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسَارَ
بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ صَلَاةٌ تُعْظَمُ بِهَا نُورُهُ عَلَى نُورِهِمْ وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِمْ وَتُبَلِّغُهُ
بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ نَبِيًّا مِنْهُمْ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ فَرِّدْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ

كُلُّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةٌ وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةٌ حَتَّى تُعْرِفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرَّفْعَةِ أَفْضَلَ الرَّفْعَةِ وَمِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ
الرِّضَا وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى آمِينَ إِلَهَ
الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْمَحْزُونِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ
أَبْوَابَ سَمَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَيُسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى وَتَرْضَى عَمَّنْ
دَعَاكَ بِهِ وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ أَسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَالْمَلَائِكَةُ
الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكَرَامُ الْكَائِنُونَ وَأَنْبِيََاؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَالْأَخْيَارُ الْمُتَجَبُّونَ وَجَمِيعُ مَنْ
فِي سَمَوَاتِكَ وَأَقْطَارِ أَرْضِكَ الصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الْآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي
دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلِ الْأَخْيَارِ فِي ظِلِّ أَمِينٍ فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وَأَنْتَ تُعِيدُنِي لَكَ
أَسَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَيْكَ فَوَضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ الْجَانُ ظَهَرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثَقْتُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَرَحِمَتِكَ يَا رَبَّ أَوْثَقُ هِنْدِي مِنْ دُعَائِي
اللَّهُمَّ فَإِذَا نِ اللَّيْلَةُ لِدُعَائِي أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْكَ وَلِكَلَامِي أَنْ يَلْجَأَ إِلَيْكَ وَأَصْرِفْ بَصْرَكَ عَن
خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَأَشْقَى أَوْ
أَنْ أُغْوِيَ نَاسِكًا أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَى فَإِنَّتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الْأَنْصِبَاءِ وَأَتَمَّ
النُّعْمَةِ فِي النُّعْمَاءِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ
إِلَى أَفْضَلِ دَارِ الْمَأْوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحَابِّكَ
وَالْعِصْمَةَ مِنْ مَحَارِمِكَ وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْعِشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ وَالنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ
وَالرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ وَالْفَقَةَ فِي دِينِكَ وَالْفَهْمَ فِي كِتَابِكَ وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَن
مَحَارِمِكَ وَالْإِسْتِخْلَالَ لِحَلَالِكَ وَالتَّحْرِيمَ لِحَرَامِكَ وَالْإِنْتِهَاءَ عَن مَعَاصِيكَ وَالْحِفْظَ
لِوَصِيَّتِكَ وَالصَّدْقَ بِوَعْدِكَ وَالْوَفَاءَ بِعَهْدِكَ وَالْإِعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَفْصِلَتِكَ
وَالْإِزْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ وَالْإِصْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِثْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء يوم الثلاثاء للسجادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالشُّوْرِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَخْتَرُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِيُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنْ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوِرَةِ النَّامِ مَقَرِّي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثَّلَاثَةِ ثَلَاثًا لَا تَدْخُلُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاؤه فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ.

تسبيح يوم الثلاثاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْجَمِيلِ سُبْحَانَ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ سُبْحَانَ الْوَاسِعِ الْعَلِيِّ سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضَّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ الصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيمُ سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفِيعِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا

يُسَاوِرُ فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ
ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبِينِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ دَائِمٌ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ.

عوذة يوم الثلاثاء

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ وَبِالَّذِي خَلَقَهَا
فِي يَوْمَيْنِ وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَخَلَقَ الْأَرْضَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا
وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً وَجَعَلَهَا فِجَاجاً مُبْلَلاً وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَحَّرَهُ وَأَجْرَى الْفُلُكَ
وَسَحَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًّ وَأَنْهَاراً مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتُعْقَدُ
عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ كَفَانَا اللَّهُ كَفَانَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

في دعاء ليلة الأربعاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللَّهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لَا تَخْتَرِمُ الْأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلَا
تُغَيِّرُ الْأَيَّامُ عَرْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَبَّ سِوَاكَ وَلَا خَالِقَ غَيْرِكَ أَنْتَ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ
شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بِعَبْدِكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ
أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّهَا إِلَهًا مَعْبُودًا فِي جَلَالِ عَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَالَيْتَ مَلِكًا جَبَّارًا فِي
وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبًّا مَعْبُودًا فِي تَأْيِيدِ مَنَّةِ سُلْطَانِكَ وَأَرْتَقَعْتَ إِلَهًا قَاهِرًا فَوْقَ
مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِأَرْتِفَاعِكَ وَأَنْفَذْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصَرْكَ وَلَطْفٍ بِكُلِّ
شَيْءٍ خُبْرَكَ وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابُكَ

وَمَلَأْ كُلَّ شَيْءٍ نُورَكَ وَقَهَرْ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكَكَ وَعَدَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمَكَ وَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ وَدَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهَابَتَكَ إِلَهِي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ وَمِنْ شِدَّةِ جَبْرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ أَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعِيكَ أَفْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعْيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْكَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي الْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيَّتِكَ مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا جَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَثِرُهُ بِصَفْوَةِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَخْصَصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضَائِلِ مِنْكَ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْأَعْلَى اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الرَّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرَامَةِ رُلْفَتَهُ حَتَّى تُتِمَّ النُّعْمَةَ عَلَيْهِ وَتُطَوَّلَ ذِكْرُ الْخَلَائِقِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرِ مُتَقَابِلِينَ مَعَ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الْأَلْوَابِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَزْسَتْ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِتُورَةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزُبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ وَالنُّورِ النَّبِيرِ أَنْ تُتِمَّ النُّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلَا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ النَّاسُ عَنِّي فَلَا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا مَالٌ يَفْدِينِي وَلَا عَمَلٌ يُنْجِينِي وَلَا قُوَّةٌ لِي فَأَتَتَّصِرَ وَلَا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَدِ عَظَمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ وَاسِعٌ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَآزَرْتَنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالْإِصْلَاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي

وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَلْتَنِي وَالصَّبْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَالشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَهَ فِيمَا رَزَقْتَنِي
 اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ وَلَا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ
 الْقَاكَ وَلَا تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِإِلَّاكَ عِنْدَ قَضَائِكَ وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَجْعَلْ هَوَايَ فِي
 نَفْوَاكَ وَأَكْفِنِي هَوَلَ الْمُطْلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يَهْمْنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ
 دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَاكْفِنِي
 وَأَهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ عَرَفْهَا لِي وَالْحَقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَأَرْزُقْنِي
 مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَنْتَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء يوم الأربعاء للسجادة ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ
 النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا
 يَنْقُطُ أَبَدًا وَلَا تُخْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ
 وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ
 وَعَلَى الْمُلْكِ اخْتَوَيْتَ أَذْهَبَكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَأَقْتَرَبَ أَجَلُهُ
 وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَأَشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ
 وَعَثَرَتُهُ وَخَلَصَتْ لِيُوجِهَكَ تَوَيْتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ وَأَرْزُقْنِي شِفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تُخْزِنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَفْضِرْ لِي فِي الْأَرْبَعَاءِ أَرْبَعًا أَجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي
 عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا بُوْجِبُ لِي إِلَيْكَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

تسبيح يوم الأربعاء

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ
 تُسَبِّحُ لَهُ الْأَنْعَامُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ سُبُّوحًا قُدُّوسًا سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ سُبْحَانَ مَنْ

تُسَبِّحُ لَهُ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ سُبْحَانَكَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ
بِأَصْوَاتِهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْمَخْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ سُبْحَانَكَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا
تَحْتَهُ سُبْحَانَكَ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الَّذِي مَلَأَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ سُبْحَانَكَ
اللَّهُ بِعَدَدِ مَا سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِعَدَدِ
مَا هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِعَدَدِ مَا كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ
الْمُسْتَغْفِرُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِعَدَدِ مَا مَجَّدَهُ الْمُمَجِّدُونَ وَقَالَ
الْقَائِلُونَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ. سُبْحَانَكَ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدَّوَابُّ فِي مَرَاعِبِهَا وَالْوُحُوشُ فِي مَظَانِّهَا وَالسَّبَاعُ فِي فَلَوَاتِهَا
وَالطَّيْرُ فِي وَكُورِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا وَالْحَبِثَانُ فِي
مِيَاهِهَا وَالْمِبَاءُ فِي مَجَارِيهَا وَالْهَوَامُّ فِي أَمَاكِنِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَوَادُّ الَّذِي لَا
يَتَخَلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي لَا يَغْدُمُ الْجَدِيدُ الَّذِي لَا يَبْلَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَاقِي الَّذِي تَسْرُبَلُ بِالْبَقَاءِ،
الذَّائِمِ الَّذِي لَا يَقْنَى الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يَبْدُلُ الْمَلِكِ الَّذِي لَا يَزُولُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْقَائِمُ الَّذِي لَا يَقْنَى الذَّائِمِ الَّذِي لَا يَبِيدُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَا يَرْتَابُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ
الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ الرَّقِيبُ الَّذِي لَا
يَسْهُو الْمُحِيطُ الَّذِي لَا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذِي لَا يَغِيبُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الَّذِي
لَا يُرَامُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ الشَّلْطَانُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ الْمُذْرِكُ الَّذِي لَا يُذْرَكُ الطَّالِبُ
الَّذِي لَا يَعْجَزُ.

عوذة يوم الأربعاء

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعجل: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيدُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ ابْنِ
قَتْرَةَ^(١) وَمَا وَلَدَ اسْتَعِذُّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَ اسْتَعِذُّ بِاللَّهِ

(١) ابن قتره بالكسر والسكون حية خبيثة إلى الصخر وأبو قتره إبليس لعنه الله أو قتره علم =

الوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ^(١) الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْغَفَّارِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

في دعاء ليلة الخميس

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَكُلُّ مَشِيئَتِكَ أَتَتْكَ بِلَا لُغُوبٍ أَثَبْتَ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأْنِ^(٢) فِيهَا لِمَوْوَنَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ الثُّورِ وَالْكَرَامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لَا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ إِلَّا صَوْتُكَ حَقِيقٌ بِمَا لَا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَقَرَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبَرِيَّاتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى فَوْقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى كَيْفَ لَا يَقْصُرُ دُونُكَ عِلْمُ الْعُلَمَاءِ وَلَكَ الْعِزَّةُ أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالٍ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ وَلِمَا أَرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا أَسْتَغْلَى مِنْ مَكَانِكَ كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لَا يَقْدِرُ الْقَادِرُونَ قَدْرَكَ وَلَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ أَمْرَكَ رَفِيعُ الْبُنْيَانِ مُضِيءُ الْبُرْهَانِ عَظِيمُ الْجَلَالِ قَدِيمُ الْمَجْدِ مُحِيطُ الْعِلْمِ لَطِيفُ الْخُبْرِ حَكِيمُ الْأَمْرِ أَحْكَمُ الْأَمْرِ صُنْعُكَ وَقَهْرُ كُلِّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكَبَرِيَاءَ بِعَظِيمِ جَلَالِكَ ثُمَّ دَبَّرْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحِكْمَتِكَ وَأَخْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ

= الشيطان (كذا في القاموس).

(١) كذا في جميع النسخ ولا يرتبط بسابقه فالظاهر وقوع سهو من قلم الشيخ وتبعه غيره ولعل الأصل سبحانه العزيز الجبار أو نحوه «المؤلف».

(٢) أي كجنى ورضي تأخر وأبطأ (قاموس).

بِيَدِكَ وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَأَتَقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِبَطَاعَتِكَ فَتَقَدَّسَتْ
رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي
أَمْرِكَ لَا يَغْرُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابِ مُبِينٍ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَيُّوتَاتِ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً
تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَيُقَرِّرُ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيئاً بِمَحَامِدِكَ مَا قَالَ صَدَقْتُهُ
وَمَا سَأَلَ أُعْطِيْتُهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَعْتُهُ وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً ثَامًا وَقِسْمًا وَافِيًا وَنَصِيبًا
جَزِيلًا وَأَسْمًا عَالِيًا عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصُّدُوقِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبَشَّرَتْ لَهُ
مَلَائِكَتُكَ وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَزَعَزَعَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدُّوَابُّ
وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأُشْرِقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَالَّذِي
إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالْإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الْأَنْهَارُ وَالَّذِي إِذَا
ذُكِرَ أَرْتَعَدَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ أَنْ تَغْفِرَ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَأَرْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُمَا أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ
عِنْدَ الْمَوْتِ وَفَرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ لِي الْخَيْرَ بِنَاصِيَّتِي وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ
مُنْتَهَى رِضَايَ وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوَى زَادِي وَأَرْزُقْنِي الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي
وَأُصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَتَبَارَكَ لِي فِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي وَأُصْلِحْ لِي
آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَمَعَادِي وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَهَيِّئْ لِي الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِي عَنْ دَارِ الْفُرُورِ وَالِاسْتِعْدَادَ
لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي اللَّهُمَّ لَا تَأْخُذْنِي بِغَنَةٍ وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً وَلَا تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا
تَسْلُبْنِيهِ وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ مِنَ الْأَسْقَامِ الدُّوِيَّةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً بِمَا لَهَا مَرْضِيَّةً لَيْسَ لَهَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا
فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقَتٌ مِنْكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنْ
النَّارِ مُبْعَدُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْتُهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرُهُ
لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَمَنْ أَرَادَنِي بِشُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ عَدَاوَةٍ وَظُلْمًا
فَإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَأَكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَأَشْغَلُهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ فَإِنَّهُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغَاوِيهِ
وَأَعْتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَاسَتِهِ اللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطَانًا وَلَا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا
تَجْعَلْ لَهُ فِي مَالِي وَوَلَدِي شُرَكَاءَ وَلَا نَصيباً وَبَاعِذْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لَا يَفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِكَ عَلَيْنَا وَأَثِمِ نِعْمَتَكَ عِنْدَنَا بِمَرْضَاتِكَ عَنَّا يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

دعاء يوم الخميس للسجادة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ
بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ. اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي
لِأَمْثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُفْجِعْنِي فِيهِ وَلَا فِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
بِأَرْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَنَائِمِ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَصْرِفْ
عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ
أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَأَعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي
الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَفْضِلْ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْسًا
لَا يَتَسَعُّ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعْمُكَ سَلَامَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةٍ
أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي مِنْ مَوَاقِفِ
الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حَضْنِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعًا إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

تسبيح يوم الخميس

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ الْبَصِيرُ الَّذِي لَا يَضِلُّ الْتَوَرُّ الَّذِي لَا يَخْمَدُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَبُوهُ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَغْظَمَ شَأْنُكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانُكَ وَأَعْلَى مَكَانُكَ وَأَشْمَخَ مُلْكُكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَتَبَّرَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلَاكَ وَأَقْوَاكَ وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَكْرَمَ عَفْوُكَ وَأَعْظَمَ تَجَاوُزُكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ رَحْمَتُكَ وَأَكْثَرَ فَضْلِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَنْعَمَ آلاءُكَ وَأَسْبَغَ نِعْماءَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَفْضَلَ ثَوَابِكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَوْسَعَ حُجَّتِكَ وَأَوْضَعَ بُرْهَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقَابِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَبْيَنَ كَيْدَكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَرِيبُ فِي غُلُوكَ الْمُتَعَالِي فِي دُنُوكَ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَدِيمُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالذَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِحَبْرَتِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَأَتَقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطَانِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرْتَ الْجَبَابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَّلْتَ الْعُظَمَاءَ بِعِزَّتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضَلُ عَلَى تَسْبِيحِ الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَمِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمِلءَ مَا خَلَقْتَ وَمِلءَ مَا قَدَرْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ بِأَقْطَارِهَا وَالشَّمْسُ فِي مَجَارِيهَا وَالْقَمَرُ فِي مَنَازِلِهِ وَالنُّجُومُ فِي سِيرَانِهَا وَالْفُلُكُ فِي مَعَارِجِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ النَّهَارُ بِضَوْوِهِ وَاللَّيْلُ بِدُجَاهِ وَالنُّورُ بِشِعَاعِهِ وَالظُّلُمَةُ بِغُمُوضِهَا سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الرِّيَّاحُ فِي

مَهَبَهَا وَالسَّحَابُ بِأَمْطَارِهَا وَالْبَرْقُ بِأَخْطَافِهِ وَالرَّعْدُ بِإِرْزَامِهِ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ بِأَقْوَاتِهَا وَالْجِبَالُ بِأَطْوَادِهَا وَالْأَشْجَارُ بِأَوْرَاقِهَا وَالْمَرَاعِي فِي مَنَابِتِهَا
وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ مَا سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَمَا تُحِبُّ يَا
رَبُّ أَنْ تُحَمِّدَ وَكَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبَرِيَاثِكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

عوذة يوم الخميس

من عوذ أبي جعفر عليه السلام ذكرها الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ
وَقَاعِدٍ وَعَدُوٍّ وَخَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهَّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ أَرْكَضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ
وَشَرَابٌ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخَيِّبَ بِهِ بَلْدَةَ مَيْمَنٍ وَنُنْفِقَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا
وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

ويستحب أن يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار آخر نهار الخميس فيقول: أَسْتَغْفِرُ
اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خَاضِعٍ مُسْتَكِينٍ لَا
يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ويستحب يوم الخميس زيارة الشهداء وقبور المؤمنين والتأهب للجمعة
وقص الأظافر وترك واحدة إلى يوم الجمعة والأخذ من الشارب. ويستحب
الابتداء فيه بطلب العلم وفي يوم الاثنين ويكره البروز فيه عن المشاهد حتى تمضي
الجمعة.

في فضل ليلة الجمعة وأعمالها وإنما أخرنا أعمال الجمعة لطولها وإلا فهي أخرى بالتقديم

قال الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: أما ما روي في فضل ليلة الجمعة فأكثر من أن يحصى فمن ذلك ما روي عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ: «إن يوم^(١) الجمعة سيد الأيام تضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات وترفع فيه الدرجات وتستجاب فيه الدعوات وتكشف فيه الكربات وتقضى فيه الحوائج العظام وهو يوم المزيّد لله فيه عتقاء وطلاق من النار وما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله تعالى أن يجعله من عتقائه وطلاقه من النار فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً وبعث آمناً وما استخف أحد بحرمة وضيع حقه وحرمة إلا كان حقاً على الله تعالى أن يصلبه نار جهنم إلا أن يتوب. روى أبو بصير عن أحدهما عليهما السلام أن العبد المؤمن ليسأل الله تعالى الحاجة فيؤخر الله تعالى حاجته التي سأل إلى ليلة الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة. فينبغي للمؤمن أن يتوفر فيها على أعمال الخير وإن قدر على إحياؤها فعل وإلا فبحسب ما استطاع ويتجنب فيها السيئات والمكروهات ويكره فيها إنشاد الشعر». وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ليلة غزاة ويومها يوم أزهري.

وفي حديث عن الصادق عليه السلام: يوم الجمعة مثل ليلته فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فافعل فإن الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات وإن الله واسع كريم. ويستحب ليلة الجمعة الدعاء للمؤمنين بأسمائهم.

وفي مصباح الكفعمي أنه يقال في كل ليلة عيد وكل ليلة جمعة عشر مرات: يا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً وَأَغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ. ويستحب ليلة الجمعة قراءة سور بني إسرائيل والكهف والطواسين الثلاث وسجدة لقمان وص وحَم السجدة وحَم الدخان والواقعة.

(١) اليوم يطلق على الليل فلذلك أورد الشيخ هذا في فضل ليلة الجمعة «المؤلف».

دعاء كميل

علمه أمير المؤمنين عليه السلام كميل بن زياد فنسب إليه، وكان عليه السلام يدعو به ليلة النصف من شعبان وهو ساجد. وقال لكميل: أدع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّتِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّتِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْسِبُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُذْنِبَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ مُتَضَرِّعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَشَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتُهُ وَعَظَمَ فِيهَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظَمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُوكُ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِراً وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِراً وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَنْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ

وَقَبِيئُهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمَعْتَهُ لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشْرَتُهُ.

اللَّهُمَّ عَظَمَ بَلَاتِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصَّرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي
وَحَبَسَنِي عَنْ تَقْيِي بُعْدُ أَمَالِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِمُرُورِهَا وَنَفْسِي بِخِيَانَتِهَا وَمِطَالِي يَا
سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَخْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَقْضَخْنِي
بِخَفِيٍّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ
سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَقْرِيبِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ
لِي فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رُؤُوفًا وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفًا إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ
أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجْرِيْتُ عَلَى حُكْمٍ أَكْبَتُ فِيهِ هَوَى
نَفْسِي وَلَمْ أَخْتَرِمْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عُدُوِّي، فَعَزَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ
فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ
عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي فِيهِ حُكْمُكَ
وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا
مُسْتَقِيلًا مُسْتَغْفِرًا مُنِيئًا مُقِرًّا مُذِنًا مُعْتَرِفًا لَا أَجِدُ مَقْرَأَ مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ
فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْخَالِكَ إِلَيَّ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي
وَأَرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكِّنِي مِنْ شِدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ أَرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ
عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرْبِيَّتِي وَبَرِّي وَتَغْذِيَّتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بَرِّكَ
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ
مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَأَعْتَقَدُهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي
وَدُعَائِي خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيَّعَ مَنْ رَأَيْتُهُ أَوْ تُبْعَدَ مَنْ أَدْنَيْتُهُ أَوْ
تُسْرَدَ مَنْ أَوَيْتُهُ أَوْ تُسَلَّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتُهُ وَرَحِمْتُهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي
وَمَوْلَايَ أَسْلَطَ النَّارَ عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَى أَلْسِنِ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ
صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنْ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى جَوَارِحٍ سَمِعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعْبِيدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ

بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْنَعَةً مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبَرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبُّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى
أَنَّ ذَلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْنُهُ بِسِيرٍ بِقَاوُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
وَجَلِيلٍ وَفُجُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مُقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَأَنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا
سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الدَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ.

يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لَايُّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي
لَأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَنْ صَبَرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَغْدَانِكَ
وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى
حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ
فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَفْسِمُ صَادِقًا لَنْ تَرْكُنِي نَاطِقًا لِأَضِجَنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا
ضَجِيجَ الْآمِلِينَ وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَضْرِخِينَ وَلَأَبْكِينَ عَلَيْكَ بُكَاءَ الْفَاقِدِينَ
وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ أَنْتَ ^(١) يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا
حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا
صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِّنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُسْنَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا
بِجُزْمِهِ وَجَهَنَّتْ رِيَّتُهُ وَهُوَ يَضِجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ،
وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
جَلَمِكَ وَرَأْفَتِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ
يَتَقَلَّقُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبِّ ^(٢) أَمْ

(١) وفي نسخة ثانية: أين كنت.

(٢) في نسخة ثانية: يا ربكاه.

كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي حَقِّهِ مِنْهَا فَتَرَكْتُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ
فَضْلِكَ وَلَا مُشَبَّهٌ لِمَا عَامَلْتُ بِهِ الْمُؤَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا
حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْلِيلٍ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادٍ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا
وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا لِكَيْتُكَ تَقْدَسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَفْسَمْتُ أَنْ تَمْلَأَهَا
مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلَّدَ فِيهَا الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلُّ ثَنَاؤِكَ قُلْتَ
مُبْتَدِنًا وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» .

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا
وَعَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرِبَتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ أَجْرَمْتُهُ
وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَزْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَغْلَشْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِتْبَانِهَا الْكَرَامَ الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ
شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي وَكُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ وَالشَّاهِدُ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ
وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتُهُ وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُهُ أَوْ إِحْسَانٍ تُفْضِلُهُ أَوْ
بِرٍّ تُنْشُرُهُ أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ أَوْ ذَنْبٍ تُغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تُسْتُرُهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ، يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيئِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيرًا
بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ
أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ
مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وَزْدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا يَا
سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ قُوْ عَلَى
خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدُدْ عَلَى الْمَرْيَمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالِدَّوَامَ فِي
الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَبَادِينِ السَّابِقِينَ وَأَسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْمُبَادِيرِينَ
وَأَشْتاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَذْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ
وَأَجْتَمِعَ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ .

اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ

نَصِيئاً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِيهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِيهِمْ رُفْقَةً لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْظِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَأَجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجاً
وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَبَيِّناً وَمَنْ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي وَأَغْفِرْ لِي زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ
عَلَيَّ عِبَادَتِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَعْنَتْ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ نَصَبْتُ وَجْهِي
وَإِلَيْكَ يَا رَبُّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ أَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ
رَجَائِي وَأَكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا
الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا مَنْ أَسْمُهُ دَوَاءٌ، وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ، وَطَاعَتُهُ غِنَى أَرْحَمَ مَنْ
رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ فِي
الظُّلَمِ يَا عَالِماً لَا يُعْلَمُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ الْمَيَامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ويستحب أن يدعى ليلة الجمعة بما ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد
وهذا يسمى دعاء السر مروي عن علي عليه السلام وهو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ وَالْخَالِقُ الَّذِي لَا يَعْجَزُ وَأَنْتَ الْبَصِيرُ لَا تَرْتَابُ وَالصَّادِقُ لَا تَكْذِبُ الْقَاهِرُ لَا
تُغْلَبُ الْبَدِيُّ لَا تُغْفَدُ الْقَرِيبُ لَا تَبْعُدُ الْقَادِرُ لَا تُضَامُ الْغَافِرُ لَا تَنْظِلُمُ الصَّمَدُ لَا تُطْعَمُ
الْقَيُّومُ لَا تَنَامُ الْمُجِيبُ لَا تَسَامُ الْجَبَّارُ لَا تُرَامُ الْعَالِمُ لَا تُعْلَمُ الْقَوِيُّ لَا تُضْعَفُ الْعَظِيمُ لَا
تُوصَفُ الْوَفِيُّ لَا تُخْلَفُ الْعَدْلُ لَا تَحِيفُ الْغَنِيُّ لَا تَفْتَقِرُ الْكَبِيرُ لَا تُصْغَرُ الْمَنِيعُ لَا تُقْهَرُ
الْمَعْرُوفُ لَا تُنْكَرُ الْغَالِبُ لَا تُغْلَبُ الْوِثَرُ لَا تُسْتَأْنَسُ الْفَرْدُ لَا تُسْتَشِيرُ الْوَهَّابُ لَا تَعْلُ
الْجَوَادُ لَا تَبْخُلُ الْعَزِيزُ لَا تَذِلُّ الْحَافِظُ لَا تُغْفَلُ الْقَائِمُ لَا تَنَامُ الْمُحْتَجِبُ لَا تُرَى الدَّائِمُ
لَا تُفْنَى الْبَاقِي لَا تَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لَا تُنَارِعُ الْوَاحِدُ لَا تُشَبَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا
تُغَيَّرُ الْأَزِمَّةُ وَلَا تُحِيطُ بِكَ الْأَمْكَنَةُ وَلَا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلَا سِنَةٌ وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ وَكَيْفَ لَا
تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ الْكَرِيمَ
أَكْرَمَ الْوُجُوهِ أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ

وَلَا أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجِحْهَا إِلَيَّ لَا يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ
يَسْأَلُوكَ إِلَّا بِهَا أَنْتَ الْفَتْاحُ الْفَتْاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقِيلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ الْحَسَنَاتِ مَا حِي
السَّيِّئَاتِ رَافِعُ الدَّرَجَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا
وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا كُلِّهَا وَنِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَأَسْأَلُكَ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا
إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِبْجَابَةً وَيَأْسِمُكَ الْمَكْنُونِ
الْمَخْرُوجِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَنْهُ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ
دُعَاءَهُ وَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ
وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَبِكُلِّ اسْمٍ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْنَاهُ أَحَدًا أَوْ اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةٌ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ.

أَدْعُوكَ يَا اللَّهُ دُعَاءَ مَنْ أَسْتَدَثَّ بِفَاقَتِهِ وَعَظَمَ جُزْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ وَضَعُفَتْ
قُوَّتُهُ وَمَنْ لَا يَبْقَى بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا غَيْرَكَ وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ فَقَدْ
هَرَبْتُ مِنْهُمَا إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يَا سَنَدَ
كُلِّ فَقِيرٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَنَّانُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ
الْمَلِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا
الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَاقِي وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ
وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِئُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ
وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَأَسْتَغْفِرُ بِهِ وَرَجَوْتُ إِلَهِي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ
مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي
وَعَافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُبُوحَ ذِكْرِكَ قُدُّوسَ أَمْرِكَ نَافِذَ قَضَاؤِكَ بِسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي
مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَاكْفِنِي مَا أَخَافُ ضُرُورَتَهُ
وَأَذْرَا عَنِّي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دعاء آخر لليلة الجمعة ذكره الشيخ الطوسي في المصباح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا سَعْيِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُضِلُّ بِهَا شَاهِدِي وَتُرْزُقِي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا وَبِقِيْنًا خَالِصًا وَرَحْمَةً أَنْالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَمَنَازِلَ الْعُلَمَاءِ وَعَبَاشَ الشُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدْ أَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ اللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّغْمِ السُّبُوحِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحَبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْاسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا تَحْتِي وَنُورًا فَوْقِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشْرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي عِظَامِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي الثَّوَرَ سُبْحَانَ الَّذِي أَرْتَدَى بِالْعِزِّ وَتَأَرَّرَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَبَسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء آخر لليلة الجمعة ذكره الشيخ الطوسي في المصباح

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعَاصِيكَ وَخِزْ لِي

فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ
وَأَجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتِّعْنِي بِسَمِيِّ وَبَصَرِي وَأَجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى
مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ وَأَقْرِضْ بِذَلِكَ هَيْبَتِي اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِنًا وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ وَأَكْفِنِي
مُؤَوَّتِي وَمُؤَوَّتَةَ عِيَالِي وَمُؤَوَّتَةَ النَّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِلَهِي إِنْ
تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِدَلِيلِكَ أَنَا وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ لِدَلِيلِكَ أَنْتَ وَكَيْفَ تُعَذِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي
قَلْبِي أَمَّا وَعِزَّتِكَ لَنْتَنَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فَبِكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ
أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ أَرْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ اللَّهُمَّ
إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا اللَّهُمَّ أَفْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ظَنِّي إِلَيْكَ صَاعِدًا
وَلَا تُطْمِئِنِّ فِي عَدُوٍّ وَلَا حَاسِدٍ وَأَحْفَظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
وَأَرْحَمْنِي وَأَهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفِي حَرِّ جَهَنَّمَ اللَّهُمَّ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ وَأَخْطُطْ عَنِّي
الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي مِمَّا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي
عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

فيما يعمل في ليلة الجمعة ويومها معاً

يستحب أن يدعو ليلة الجمعة ويوم الجمعة وليلة عرفة ويوم عرفة بهذا الدعاء :

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَأَ وَتَهَبَأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَةَ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ
وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبَيْتِي وَاسْتَعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَلَا
تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخْبِبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ
عَمِلْتُهُ وَلَا لِيُفَادَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا
حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ
طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ
عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ لَا يَرُدُّ غَضَبِكَ إِلَّا جِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا

التَضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُخَيِّ بِهَا مَبْتَ الْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي غَمّاً
حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُتَهَيِّ أَجَلِي وَلَا
تُسِمِّتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنِّي عُنْيِي . إِلَهِي إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي
عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ
وَأِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَخْتِاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ
ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَرْزُقُكَ فَأَرْزُقْنِي
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَأَكْفِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ
يَا إِلَهِي فَأَغْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ .

ويستحب أن يقول ليلة الجمعة ويومها سبع مرات ما ذكره الشيخ الطوسي في
المصباح : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أَمَتِكَ فِي
قَبْضَتِكَ وَتَاصِيَّتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ أُبُوهُ بِعَمَلِي أُبُوهُ بِذَنْبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

في فضل يوم الجمعة ومكروهاته ومستحباته وأعماله

يوم الجمعة هو يوم عيد المسلمين . قال رسول الله ﷺ : إن هذا يوم عيد
جعلته الله للمسلمين ، الحديث . وعنهم ﷺ : الأعياد أربعة : الفطر والأضحى
والغدِير ويوم الجمعة . وفي حديث آخر أن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله
تعالى وأعظم عند الله من يوم الفطر ومن يوم الأضحى . روى أبو بصير في الصحيح
قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة .
وقال الصادق عليه السلام : من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشغلن بشيء غير العبادة فإن
فيها يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة . وقال الصادق عليه السلام : إن للجمعة حقاً واجباً
فإياك أن تضيع أو تقصر في شيء من عبادة الله تعالى والتقرب إليه والعمل الصالح
وترك المحارم كلها فإن الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه

الدرجات. قال الشيخ الطوسي في المصباح: فينبغي للإنسان أن يستكثر فيه من الخير ويتجنب الشر.

مكروهات يوم الجمعة

يكره فيه السفر قبل الصلاة فقد روي أن من سافر فيه قبل الصلاة ناداه مَلَكٌ: لا رُدَّه الله. ويكره فيه إنشاد الشعر. قال الصادق عليه السلام: من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظه من ذلك اليوم. وعنه عليه السلام قال رسول الله ﷺ: من تمثل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم تقبل منه صلاة تلك الليلة ومن تمثل يوم الجمعة لم تقبل منه صلاة في يومه ذلك. وينبغي حمله على غير ما كان في مدح النبي ﷺ والأئمة الطاهرين وراثتهم عليهم السلام أو مدح عالم أو مؤمن أو رثاؤه بحق أو ما اشتمل على حكمة أو موعظة.

مستحبات يوم الجمعة

الأول: الصدقة. قال الصادق عليه السلام في الرجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصدقة والصوم ونحوهما قال: يستحب أن يكون ذلك يوم الجمعة فإن العمل يوم الجمعة يضاعف. وعنه عليه السلام: الصدقة ليلة الجمعة ويومها بألف. وعنه عليه السلام: كان أبي يقول: الصدقة يوم الجمعة تضاعف بفضل يوم الجمعة على غيره من الأيام.

الثاني: إطراف العيال بشيء. فعن الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أطرفوا أهليكم كل يوم جمعة بشيء من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة.

الثالث: زيارة القبور. قال الباقر عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فزوروهم فإنه من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس يعلمون من أتاها في كل يوم.

الرابع: قص الأظافر ولو بحكها. وروي قصها يوم السبت والخميس. وروي يوم الأربعاء وروي في سائر الأيام.

الخامس: الأخذ من الشارب. قال النبي ﷺ: لا يطولن أحدكم شاربته فإن

الشيطان يتخذة مخبئاً يستتر به. وقال ﷺ: أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود.

السادس: التطيب وتسريح اللحية ولبس أفخر ثيابه وأطهرها والسواك. قال رسول الله ﷺ: إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان عنده طيب فليمس منه وعليكم بالسواك.

وقال الصادق عليه السلام: ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه وليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على الأرض ليضاعف الحسنات.

السابع: صوم يوم الجمعة. قال الشيخ في المصباح: روي الترغيب في صومه إلا أن الأفضل أن لا يتفرد بصومه إلا أن يصوم يوماً قبله.

الثامن: الغسل وهو من وكيد السنن حتى إن بعض الفقهاء قال بوجوبه لورود لفظ الوجوب في الأخبار وهو محمول على تأكيد الاستحباب. قال الرضا عليه السلام: غسل الجمعة واجب على كل ذكر أو أنثى.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يوبخ الرجل يقول له: والله لانت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فإنه لا يزال في طهر إلى الجمعة الأخرى.

التاسع: الإكثار فيه من الصلاة على النبي ﷺ. فيقول: اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

العاشر: قراءة سور النساء وهود والكهف والصافات والرحمن.

الحادي عشر: زيارة النبي والأئمة عليه وعليهم الصلاة والسلام وتأتي في باب الزيارات إن شاء الله تعالى.

الثاني عشر: دعاء يوم الجمعة للسجادة عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنشَاءِ وَالْإِخْبَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ

الْأَشْيَاءَ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ شُكْرِهِ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانَ سَمَآوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَرٌ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ. اللَّهُمَّ تُبْنِنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَخْشَرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفَّقْنِي لِأَدَاءِ فَرَضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

ومما يستحب أن يدعى به يوم الجمعة دعاء زين العابدين عليه السلام يوم الفطر والجمعة يا راحم من لا يرحمه العباد الخ ودعاؤه عليه السلام يوم الأضحي والجمعة اللهم هذا يوم مبارك الخ وهما من أدعية الصحيفة.

الثالث عشر: تسبيح يوم الجمعة

ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المنهج: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبِرُّ وَتَأَرَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالْفَضْلِ سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَارِدِ الْبِرِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدَلاً لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي لَا يَغْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْكَرِيمِ

سُبْحَانَ الْبَاقِثِ الْوَارِثِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَالِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الرابع عشر: عوذة يوم الجمعة

من عوذ الجواد عليه السلام . روى الشيخ الطوسي في مصباح المتعجد بسنده أن أبا
جعفر محمد بن علي عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن الهادي عليه السلام وهو
صبي في المهد وكان يعوذه بها يوماً فيوماً:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّهُمَّ رَبَّ
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَخَالِقَ
كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ كُفَّ عَنَّا بِأَسْ أَعْدَانِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعْمِ
أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفِعاً اِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ. رَبِّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَأَوْلِيائِكَ وَخُصَرَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذَلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ أَوْمِنُ بِاللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ
وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمِنْ رَجُلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكَضِهِمْ وَعَظْفِهِمْ
وَرَجَعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتاً أَعْمَى وَبَصِيراً وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ
وَالْخَاصَّةِ وَمِنْ شَرِّ النَّفْسِ وَوَسْوَئِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّيَّاسِ (١) وَالْجِنِّ وَاللُّمَسِّ وَاللَّيْسِ
وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَهْتَرَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقِيسَ وَأُعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَجَمِيعَ
مَا تَحَوَّلَ عَنْ يَدَيَّ مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمثالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ
مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبَحْرَ

(١) الدناش جنس من أجناس الجن كذا في حاشية مصباح الكفعمي.

وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ وَالْخَرَابَ وَالْمُمرَانَ وَالْأَكَامَ وَالْأَجَامَ وَالْمَغَايِضَ وَالْكَنَائِسَ
وَالْتَّوَاوِيسَ ^(١) وَالْفَلَوَاتِ وَالْجَبَّانَاتِ مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ ^(٢)
بِالنَّهَارِ وَبِالْمَسِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَالْعُدُوَّ وَالْأَصَالِ وَالْمُرَيْنِينَ ^(٣) وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَقَاتِرَةَ ^(٤)
وَالْفَرَاعِنَةَ وَالْأَبَالِسَةَ وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَمِنْ هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ
وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاصِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسُخْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمَجِّهِمْ وَأَخْتِيَالِهِمْ وَأَخْتِلَافِهِمْ
وَأَخْلَافِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ ^(٥) وَأُمِّ الصَّبِيَانِ ^(٦) وَمَا وَلَدُوا وَمَا
وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَهَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكِ وَضَرْبَانٍ
عِرْقٍ وَضُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ ^(٧) وَالْحُمَى وَالْمُثَلَّثَةَ ^(٨) وَالرُّبْعَ ^(٩) وَالْغَبَّ ^(١٠)
وَالنَّافِضَةَ ^(١١) وَالصَّالِبَةَ ^(١٢) وَالْدَّاخِلَةَ وَالْخَارِجَةَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا.



الخامس عشر: دعاء العشرات

ويستحب قراءته في الصباح والمساء في جميع أيام السنة ويتأكد بعد العصرين
من يوم الجمعة وهو هذا:

- (١) التَّوَاوِيسُ: قبور النصارى.
- (٢) في نسخة ثانية: وَيَنْتَشِرُ.
- (٣) في نسخة ثانية: وَالْمُرَيْنِينَ.
- (٤) الْأَقَاتِرَةُ: الْإِبَالِسَةُ.
- (٥) الْغِيلَانُ: سحرة الجن.
- (٦) أُمُّ الصَّبِيَانِ: ريح يعرض لهم.
- (٧) أُمُّ مِلْدَمٍ بكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال هي: الحمى.
- (٨) الْمُثَلَّثَةُ: الحمى التي تأتي يوم الثالث.
- (٩) الرُّبْعُ: الحمى التي تأتي يوم الرابع.
- (١٠) الْغَبُّ: هي الحمى التي تأخذ يوماً وتدع يوماً.
- (١١) النَّافِضَةُ: هي الحمى التي تحصل منها رعدة.
- (١٢) الصَّالِبَةُ: هي الحمى التي تشتد حرارتها وليس معها برد. «المؤلف».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آثَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ
 بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
 وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ
 وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ الْمَلِكِ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ الْمُهِيمِ الْعَزِيزِ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ
 سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَ تَعَالَى سُبُوحِ
 قُدُّوسِ رَبِّنَا وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الْغَافِلِ سُبْحَانَ
 الْعَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَلَا
 تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ اَللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ
 وَبَرَكَاتٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَثِمِ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ
 وَعَافِيَتِكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ وَأَرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اَللّهُمَّ بِتُورِكَ أَهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ أَسْتَغْنِيثُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأُمْسَيْتُ اَللّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ
 سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُخَيِّثُ وَتُثَمِّثُ
 وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالشُّورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ
 فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا وَأَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ هُمْ الْأَئِمَّةُ الْهَدَاءُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلَا
 الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغَالِبُونَ وَصَفْوَتُكَ وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ

وَنُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ اتَّجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَأَخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ
وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ
لِي هَذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلْقِنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنْتَ حَنِي رَاضٍ بِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَضَعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ
لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا سَرْمَدًا
أَبَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وَالْبِكَ يَنْتَهِي فِي وَعَلَى وَلَدَيْ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي
وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِثٌّ وَقُبُرَتْ وَبَقِيَتْ قَرْدًا وَحِيدًا ثُمَّ قَنِيتُ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا
نُشِرَتْ وَبُعِثَتْ يَا مَوْلَايَ اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ
نِعْمَاتِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ
أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا
مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ
مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَجْرَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ
عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِاعِثِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ
وَارِثِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِدَيْعِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعِ
الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيِ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمِ الْحَمْدِ
وَلَكَ الْحَمْدُ صَادِقِ الْوَعْدِ وَفِي الْعَهْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَائِمِ الْمَجْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَفِيعِ
الدَّرَجَاتِ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلِ آيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمِ الْبَرَكَاتِ مُخْرِجِ
الْأُورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجِ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلِ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلِ
الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصَى وَالنَّوَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْ السَّمَاءِ وَلَكَ

الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ الْبَحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ
أُورَاقِ الْأَشْجَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَخْصَى
كِتَابُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِّ
وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسَّبَاعِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي
لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ.

ثم تقول عشراً: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
اللطيف الخبير. وعشراً: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويُمِيت ويُحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.
وعشراً: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه. وعشراً: يا الله
وعشراً: يا رحمن وعشراً: يا رحيم وعشراً: يا بديع السماوات والأرض وعشراً: يا ذا
الجلال والإكرام وعشراً: يا حنان يا منان وعشراً: يا حي يا قيوم وعشراً: يا حي لا إله
إلا أنت وعشراً: يا الله لا إله إلا أنت. وعشراً: بسم الله الرحمن الرحيم وعشراً:
اللهم صل على محمد وآل محمد وعشراً: اللهم افعل بي ما أنت أهله وعشراً: آمين
وتقرأ عشراً سورة: قل هو الله أحد. وتقول بعد ذلك: اللهم أضع بي ما أنت أهله
ولا تضع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة وأنا أهل الذنوب والخطايا
فأرحمني يا مولاي وأنت أرحم الراحمين وأيضاً تقول عشراً: لا حول ولا قوة إلا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً.

السادس عشر: دعاء السمات

في مصباح المتعبد مروى عن العمري رحمه الله. ويستحب الدعاء به آخر
ساعة من نهار الجمعة. وهو هذا برواية الشيخ الطوسي في المصباح:

اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأعظم الأعز الأجل الأكرم

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى مَضَاتِقِ أَبْوَابِ الْأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تيسَّرتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى الْأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انتشَّرتْ وَإِذَا دُعِيَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمَ الْوُجُوهَ وَأَعَزَّ الْوُجُوهَ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي تُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَتُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَبِمُسَبِّتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَبِحُكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلُمَةَ وَجَعَلْتَهَا لَيْلًا وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهَارًا وَجَعَلْتَ النَّهَارَ نُشُورًا مُبْصِرًا وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُورًا وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَوَاكِبَ وَجَعَلْتَهَا نُجُومًا وَهُرُوجًا وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُومًا وَجَعَلْتَ لَهَا مَشَارِقَ وَمَغَارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطَالِيعَ وَمَجَارِي وَجَعَلْتَ لَهَا فَلَكًا وَمَسَابِيحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَخْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِخْصَاءً وَدَبَّرْتَهَا بِحُكْمَتِكَ تَذْيِيرًا فَأَحْسَنْتَ تَذْيِيرَهَا وَسَحَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السَّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيِيَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرَأًى وَاحِدًا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِخْسَاسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ ثَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورَيْثَ فِي الْوَادِي الْمُقَدَّسِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِشَنْعِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَّقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُتَبَجِّسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ الْبَحْرِ فِي قَلْبِ الْقَمَرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي الْيَمِّ وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ

الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِمَتِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طُورِ
 سَيْنَاءَ وَلِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْبِ وَالْإِسْحَاقَ صَفِيكَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَثْرِ شَيْعٍ^(١) وَلِيَعْقُوبَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَأَوْفَيْتَ لِبَرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِيثَاقِكَ وَالْإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَهَادَتِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَانِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ وَبِأَيَّانِكَ الَّتِي وَقَعْتَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلْبَةِ
 بِآيَاتِ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ الثَّامَةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ
 بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ وَبِثُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَرْعِهِ طُورُ
 سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلَالِكَ وَكِبَرِيَّاتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبْرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الْأَرْضُ
 وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَأَنْزَجَرَتْ لَهَا الْعُمُقُ الْأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ
 وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنْتْ لَهَا الْأَرْضُ بِمَنَاقِبِهَا وَأَسْتَسَلَمَتْ لَهَا الْخَلَائِقُ كُلُّهَا
 وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَّاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النَّيِّرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ
 لَكَ بِهِ الْغَلْبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَخُمِدَتْ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةُ الصِّدْقِ
 الَّتِي سَبَقَتْ لِأَيُّنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ
 شَيْءٍ وَبِثُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكَاً وَخَرَّ مُوسَى صَبِغاً وَبِمَجْدِكَ
 الَّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَبِطُلْعَتِكَ فِي سَاعِيَرٍ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَارَانَ بِرَبَّوَاتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ
 الصَّافِينَ وَخُشُوعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِرَّكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لِإِسْحَاقَ صَفِيكَ فِي أُمَّةٍ عِيسَى
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةٍ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَبَارَكْتَ
 لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَثَرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا

(١) في نسخة ثانية: بثر شيع.

غِبْنَا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْ وَأَمَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَهَذَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْحَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَالَ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ.

وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا
يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا
أَهْلُهُ وَأَغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَكْفِنِي
مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. هذا آخر ما في مصباح المتعبد وفي غيره: ثم تطلب
حاجتك وتذكر ما تريد. وعن مصباح السيد ابن باقي وغيره^(١): ترفع يديك وتذكر ما
تريد لنفسك ولإخوانك المؤمنين لحيهم وميتهم وتقرأ هذا الدعاء: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا
الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا
غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا
وَكَذَا وَأَطْلُبْ حاجتك وتقول: وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَغْفِرْ
لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ
حَلَالِ رِزْقِكَ وَأَكْفِنِي مَوْوَنَةَ إِنْسَانٍ سَوْءٍ وَجَارٍ سَوْءٍ وَسُلْطَانٍ سَوْءٍ وَقَرِينٍ سَوْءٍ وَيَوْمٍ سَوْءٍ
وَسَاعَةٍ سَوْءٍ وَأَنْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَيَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَيَأْهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي
وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلماً إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ثم تقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْثَرْوَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصُّحَّةِ وَعَلَى
أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ

(١) الظاهر أنه من انشائه لا من المأثور. «المؤلف».

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِثْرَةِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا. وعن ابن فهد، أنه يُسْتَحَبُّ بعد دعاء السمات أن
تقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ
مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّذْوِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وأذكر حاجتك.

وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقرأ هذا الدعاء بعد دعاء السمات:

يَا هُدَّتِيْ عِنْدَ كُرْبَتِيْ وَيَا غِيَاثِيْ عِنْدَ شِدَّتِيْ وَيَا وَلِيَّيْ فِي نِعْمَتِيْ وَيَا مُنْجِيَّ فِي
حَاجَتِيْ وَيَا مَفْزَعِيْ فِي وَزْطِيْ وَيَا مُنْقِذِيْ مِنْ هَلَكَتِيْ وَيَا كَالِيَّ فِي وَخْدَتِيْ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لِيْ خَطِيئَتِيْ وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ وَأَجْمَعْ لِيْ شَمْلِيْ وَأَنْجِجْ لِيْ طَلِبَتِيْ
وَأُضْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ وَأَكْفِنِيْ مَا أَهْمَنِيْ وَأَجْعَلْ لِيْ مِنْ أَمْرِيْ فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِيْ
وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِيْ وَعِنْدَ وفَانِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِيْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ومما يستحب أن يدعى به في آخر ساعة من يوم الجمعة ما ذكره الشيخ الطوسي
في مصباح المتعجل وقال إنه مروي عن النبي صلى الله عليه وآله في الساعة التي يستجاب فيها
الدعاء يوم الجمعة يستحب أن يقول: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الباب الخامس

في آداب السفر وأدعيته ومستحباته

فيما يقرأه عند السفر

يقرأ عند إرادة السفر هذا الدعاء: **اللَّهُمَّ بِكَ بَصُولُ الصَّائِلِ وَبِقُدْرَتِكَ يَطْوُلُ الطَّائِلُ وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ وَلَا قُوَّةَ بِمَنَازِلِهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا بِمَنِكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِزَّتِهِ وَشَلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَأَكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ وَأَرْزُقْنِي خَيْرَهُ وَبُئْنَةً وَأَقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَةِ وَكِفَايَةِ الطَّاعَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ عَلَى أَذِيهِ حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ وَأَبْدَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمَخَافِ أَمْنًا وَمِنْ الْعَوَاقِبِ فِيهِ يُسْرًا حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلَا يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.**

فيما يستحب للمسافر قبل الشروع في السفر وهو أمور

الأول: أن يختار الرفقة الملائمة من الثلاثة فصاعداً ويكره أن يسافر وحده. فعن النبي ﷺ: **شر الناس من سافر وحده ومنع رقه وضرب عبده. ولو اضطر إلى السفر وحده فليقل: مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْسِ وَخَشْتِي وَأَعِزِّي عَلَى وَحْدَتِي وَأَذْ غَيْبَتِي.** الثاني: أن يوصي ويقطع علاقته. الثالث: أن يخرج المسافر متوضئاً. الرابع: التقاط خمس حصيات بعدد أسماء أولي العزم تكون معه وهم نوح، إبراهيم، موسى، عيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم. الخامس: صلاة ركعتين عند

إرادة السفر. ويقول بعدهما مائة مرة وهو ساجد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِي هَذَا السَّفَرِ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ. السادس: إذا أراد التوجه فليصل ركعتين وليقل بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ حَمَلِي. وليصل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد ويقول بعدهن: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِهِنَّ فَأَجْعَلُهُنَّ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَلَهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ وَعَلَى الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَةِ. السابع: أن يجمع عياله عند إرادة السفر في بيت ثم يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ السَّاعَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ أَحْفَظْ الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنَا وَأَحْفَظْ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ لَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ. ثُمَّ يَقُولُ: مَوْلَايَ أَنْقِطِعِ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ أَسْأَلُكَ إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِنْ جَعَلْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي.

ثم يقول: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَعَلِيٌّ وَرَائِي وَفَاطِمَةُ فَوْقَ رَأْسِي وَالْحَسَنُ عَنْ يَمِينِي وَالْحُسَيْنُ عَنْ يَسَارِي وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَوْلِي إِلَهِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا خَيْرًا مِنْهُمْ فَأَجْعَلْ صَلَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدَعْوَاتِي بِهِمْ مُسْتَجَابَةً وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَةً وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورَةً وَآفَاتِي بِهِمْ مَذْفُوعَةً وَأَعْدَائِي بِهِمْ مَقْهُورَةً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا. ثم يقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخَرِّ لِي فِيهِ وَأَوْضِخْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمِيهِ وَأَفْتَحْ لِي عَزْمِي بِالِاسْتِقَامَةِ وَأَشْمُلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفِئْذْنِي جَزِيلَ الْحِطِّ وَالْكَرَامَةِ وَأَكْلَأْنِي فِيهِ بِخَرِيرِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعَثَاءَ الْأَسْفَارِ وَسَهْلُ لِي حُزُونَةَ الْأَوْعَارِ وَأَطْوِ لِي بِسَاطَ الْمَرَاحِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَأْيِ الْمَنَاهِلِ وَبَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرِّوَاكِ حَتَّى تُقَرِّبَ نَيْطَ الْبَعِيدِ وَتُسَهِّلَ وُغُورَ الشَّدِيدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجْعَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَبْنِي فِيهِ غَنَمَ الْعَافِيَةِ وَخَفِيرَ الْإِسْتِقْلَالِ وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وَفُورِ الْكِفَايَةِ وَسَانِحَ خَفِيرِ

الولاية وأَجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبَ عَظِيمِ السَّلَامِ حَاصِلِ الْغَنَمِ وَأَجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ سِرّاً مِنَ
الْآفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعاً مِنَ الْهَلَكَاتِ وَأَقْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ وَأَخْرِسْنِي مِنْ
وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ فِيهِ مُقَارِنَتِي وَالْبُيُوتُ سَائِقِي
وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالتَّجُحُّ بَيْنَ مَفَارِقِي وَالْقَدَرُ مُوَافِقِي وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ
ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثامن: أن يفتح سفره بالصدقة قائلاً: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْرَيْتُ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ سَلَامَتِي
وَسَلَامَةَ مَا مَعِيَ اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْ مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا
مَعِيَ بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ.

فيما يستحب عند الشروع في السفر وتشيع المسافرين

إذا وضع رجله على باب داره فليقل: بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. ثم يقف على باب داره ويتوجه إلى جهة البلاد التي يريد إليها.
ويقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد
كذلك. ثم يقول: اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي وَأَحْفَظْ مَا مَعِيَ وَسَلِّمْ مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ
مَا مَعِيَ بِبَلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ. ثم يقول: بِسْمِ اللَّهِ مَخْرَجِي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمَ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي وَقَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجِي وَمَرْجِعِي تَوَكَّلْتُ عَلَى إِلَهِ
الْأَكْبَرِ تَوَكَّلْتُ مُفَوَّضِي إِلَيْهِ أَمْرَهُ مُسْتَعِينِي بِهِ عَلَى شُؤُونِهِ مُسْتَزِيدِي مِنْ فَضْلِهِ مُبْرِيءِي نَفْسَهُ مِنْ
كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلَّا بِهِ خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَخُرُوجَ فَقِيرٍ
خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَخُرُوجَ عَائِلٍ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيهَا وَخُرُوجَ مَنْ رَأَتْهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ
وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ وَأَفْضَلُ أَمْنِيَّتِهِ اللَّهُ يُقَيِّمُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلَّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعاً أَسْتَعِينُ وَلَا
شَيْءَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ أَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ
الْمَصِيرُ.

ثم يخرج ويقول: اللَّهُ أَكْبَرُ ثلاثاً بِاللَّهِ أَخْرُجُ ثلاثاً وَبِاللَّهِ أَدْخُلُ ثلاثاً. ثم يقول:

بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا خَرَجْتُ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَرَجْتُ لَهُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعَمَتَكَ وَأَسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجْعَلْ رَغْبَتِي فِيْمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ رَسُولِكَ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا عَادَتْ مِنْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ الْجَدِيدِ الَّذِي إِذَا غَابَتْ شَمْسُهُ لَمْ يَعُدْ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ شَرٌّ مِنْ نَصَبِ الْأَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَمِنْ رُكُوبِ الْمَحَارِمِ كُلِّهَا أَجِيرُ نَفْسِي بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ^(١)، ثم يقرأ التوحيد عشراً. ثم يقول: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِي وَجْهِي هَذَا بِخَيْرٍ وَأَخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا بَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَحْسِنْ سَبِيلَنَا وَأَعْظِمْ غَايَتَنَا. فإذا وضع رجله في الركاب أو في العربة أو نحوها فليقل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ سَبْعاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعاً الْحَمْدُ لِلَّهِ سَبْعاً فإذا علا الدابة أو نحوها فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلاً سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَمَنْ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثاً أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثم يقرأ سورة القدر. ثم يقرأ آية السخرة وهي: هَإِن رَّبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً

(١) ووردت أيضاً: من كل سوء.

وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٣﴾

ثم يقرأ كلمات الفرج وهي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، والأولى زيادة وَمَا فِيهِنَّ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ثم يقول: اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ بِسْمِ اللَّهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ نِسْيَانِي وَعَجَلَنِي بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فِي سَفَرِي هَذَا ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأُمُورِ كُلِّهَا وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا وَأَطْوِلْ لَنَا الْأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا ظَهْرَنَا وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَغْثَاءِ السَّفَرِ وَكَتَابَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَاصِرِي بِكَ أَهْلُ وَبِكَ أَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الشُّرُورَ وَالْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَطْعِ عَنِّي بُغْذَاهُ وَمَشَقَّتَهُ وَأَضْحَبْنِي فِيهِ وَأَخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَهَذَا حُمْلَانُكَ وَالْوَجْهُ وَجْهُكَ وَالسَّفَرُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَطْلَمْتُ عَلَى مَا لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ فَاجْعَلْ سَفَرِي هَذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَيْهِ وَأَكْفِنِي وَغْثَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَلَقِّنِي مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضَاكَ وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَبِكَ وَلَكَ.

وليقُلْ أيضاً: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعَانُ عَلَى الْأَمْرِ اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا مَا تُبَلِّغُ بِهِ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا حَافِظَ غَيْرِكَ. وليقل أيضاً: اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ فِي وَجْهِ هَذَا بِلَا ثِقَةٍ مِنِّي بِغَيْرِكَ وَلَا رَجَاءٍ أَوْيَ إِلَيْهِ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا قُوَّةَ أَكْبَلُ عَلَيْهَا وَلَا حِيلَةَ الْجَأْ إِلَيْهَا إِلَّا طَلَبَ فَضْلِكَ وَابْتِغَاءَ رِزْقِكَ وَتَعَرُّضاً لِرَحْمَتِكَ وَسُكُوناً إِلَى حُسْنِ عَادَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي عِلْمِكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أَحَبُّ وَأَكْرَهُ فَإِنْ مَا أَوْقَعْتَ عَلَيَّ بِأَرْبٍ مِنْ قَدْرِكَ لَمَحْمُودٍ فِيهِ بِلَاؤُكَ وَمُتَضَعٍ عِنْدِي فِيهِ قِصَاؤُكَ وَأَنْتَ تَمْنَحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ اللَّهُمَّ فَاصْرِفْ

عَنِّي مَقَادِيرَ كُلِّ بَلَاءٍ وَمَقْضِي كُلِّ دَاءٍ^(١) وَأَبْسُطْ عَلَيَّ كَفِّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطْفِكَ مِنْ عَفْوِكَ وَسَعَةِ مِنْ رِزْقِكَ وَتَمَاماً مِنْ نِعْمَتِكَ وَجَماعاً مِنْ مُعَافَاتِكَ وَأَوْقِعْ عَلَيَّ فِيهِ جَمِيعَ قَضَائِكَ عَلَى مُوَافَقَةِ جَمِيعِ هَوَايَ فِي حَقِيقَةِ أَحْسَنِ أَمَلِي وَأَذْفَعْ مَا أَخْذَرُ فِيهِ وَمَا لَا أَخْذَرُ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لِأَخِرَتِي وَدُنْيَايَ مَعَ مَا أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَحْفَظَنِي فِيمَا خَلَقْتَ وَرَأَيْتَ مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَمَعِيشَتِي وَخَزَائِنِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي بِأَحْسَنِ مَا خَلَقْتَ بِهِ غَايَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَخْصِينِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَحِفْظِ كُلِّ مَضِيعَةٍ وَتَمَامِ كُلِّ نِعْمَةٍ وَكِفَايَةِ كُلِّ مَكْرُوهِ وَشَرِّ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَصَرْفِ كُلِّ مَخْذُورٍ وَكَمَالِ كُلِّ مَا يَجْمَعُ لِي الرِّضَا وَالشُّرُورَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَلْ ذَلِكَ بِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وليقراً قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرُّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ قَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾. وليقل وهو سائر: اللَّهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا وَأَحْسِنْ مَسِيرَنَا وَأَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا وَلِيَكْثِرْ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالِاسْتِغْفَارِ. ويستحب تشييع المسافر وتوديعه والدعاء له وأن يقرأ في أذنه إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأٰدُكَ إِلَى مَعَادٍ. ثم يقول إن

(١) في نسخة ثانية: لاواء.

شاء الله . ثم يقول : سِرْ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ . ثم ليؤذن خلفه وليقم .

فيما يستحب للمسافر وهو في الطريق

إذا صعد أكمة أو أشرف من قنطرة أو علا على تلة فليقل : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فإذا بلغ إلى جسر فليقل حين يضع قدمه عليه : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَذْخِرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ فإذا أشرف على قرية يريد دخولها فليقل : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَتْ وَرَبَّ الْبَحَارِ وَمَا جَرَتْ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَوَقِّ لِي مَا كَانَ فِيهَا مِنْ يُسْرِ وَأَعِزِّي عَلَى حَاجَتِي يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَذْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا .

فإن خاف سبعا أو هامة من هوام الأرض أو غير ذلك فليقل في ذلك المكان : يَا ذَارِيَّ مَا فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا بَعْلِيهِ ، بَعْلِيكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ مِمَّا ذَرَأَتْ لَكَ الشُّلْطَانُ عَلَى مَا ذَرَأَتْ وَلَكَ الشُّلْطَانُ الْقَاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ مِنْ سَبْعٍ أَوْ هَامَةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوَابِّ يَا خَالِقَهَا بِفِطْرَتِهِ أَذْرَاهَا عَنِّي وَأَحْجُزْهَا وَلَا تُسَلِّطْهَا عَلَيَّ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّهَا وَيَأْسِهَا يَا اللَّهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ حُطِّنِي وَأَحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفِي يَا رَحِيمُ فإذا قال ذلك لم تضره دواب الأرض التي ترى والتي لا ترى إن شاء الله .

ومن خاف من كيد الأعداء واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه : يَا آخِذًا بِتَوَاصِي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ بِهَا إِلَى قُدْرَتِهِ وَالْمُنْفِذَ فِيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَهَا وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِبًا وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلْبَتِهِ وَنَقْتُكَ بِكَ يَا سَيِّدِي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكِيدٌ لَضَعْفِي وَلِقُوَّتِكَ عَلَى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَسَلِّمْ لِي مِنْهُمْ اللَّهُمَّ فَإِنْ حُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَذَلِكَ أَرْجُوهُ مِنْكَ وَإِنْ أَسَلَمْتَنِي إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ نِعَمِكَ يَا خَيْرَ الْمُتَنَعِمِينَ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعَمِكَ عَلَى بَدِّ أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا تُغَيِّرْهَا أَنْتَ بِي فَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ يَا اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ نصره الله على أعدائه وحفظه.

ومن كان غائباً فأراد أن يؤديه الله سالماً مع قضاء حاجته فليقل في غربته: يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأْلُفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مُؤْتِلاً كُلَّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكَلاَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي وَيَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْحُزَنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي وَيَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الْأَحْبَاءِ لَا تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أُوْبَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلَا تَفْجَعِ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أُوْبَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ اذْهُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَذَلِكَ دُعَائِي إِيَّاكَ فَأَرْحَمَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وإذا نزل المسافر في منزل فليقل: رَبِّ اُنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. ثم يصلي ركعتين وإذا رحل فليصل ركعتين ويقول: اَللّٰهُمَّ اَحْفَظْنِي وَاكْلَأْنِي وَلِيُودِعَ الْمَوْضِعَ وَأَهْلَهُ فَإِنْ لَكَ مَوْضِعٌ أَهْلاً مِنْ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ: اَلسَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةُ اَللّٰهِ اَلْحَافِظِينَ اَلسَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اَللّٰهِ الصَّالِحِينَ وَرَحْمَةُ اَللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وينبغي للمسافر العمل بوصية لقمان لابنه فمنها: يا بني إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأكثر التبسم في وجوههم وكن كريماً على زادك وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنهم واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو ماء أو زاد. ومنها: وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدقوا أو أعطوا قرضاً فأعطهم واسمع لمن هو أكبر منك سناً وإذا أمروك بأمر أو سألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فإنها عي ولؤم. ومنها: يا بني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فإنها دين وصل في جماعة ولو على رأس زج. ومنها: إن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ وتتصدق منه فافعل. ومنها: وإياك ورفع الصوت. يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وحبالك وسقائك وخيوطك ومخزرك وتزود معك من الأدوية بما تنتفع به

أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله عز وجل . وإذا تحيرتم في الطريق فانزلوا وإذا شككتهم في القصد فقفوا وتأمروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإن الشخص الواحد في القلاة يكون مربياً واحذروا الشخصين إلا أن تروا ما لا أرى فإن العاقل إذا رأى بعينه شيئاً عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب .

وعن الصادق عليه السلام : ما يعبأ بمن يؤم هذا البيت إذا لم يكن فيه ثلاث خصال : خلق يخالق به من صحبه . وحلم يملك به غضبه ، وورع يحجزه عن معاصي الله تعالى .

الباب السادس

في الاستشفاء بالقرآن وبالصدقة والدعاء وأدعية العلل والأسقام

في الاستشفاء بالقرآن

قال النبي صلى الله عليه وآله : من لم يستشف بالقرآن فلا شفاء الله . ومنه يستفاد جواز الاستشفاء بأي آية شاء من القرآن أو أكثر من آية مع المناسبة بأن يكتبها ويحملها أو يقرأها على الوجع أو نحو ذلك .

في الاستشفاء بالصدقة واستدفاع البلاء واستجلاب الخير بها ومنافعها

عن الصادق عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تمنع ميتة السوء . وقال صلى الله عليه وآله : الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الأعمار . وعن الكاظم عليه السلام : الصدقة تدفع القضاء المبرم من السماء .

في الاستشفاء بالدعاء وأدعية العلل والأسقام

لشفاء العلة

قال الصادق عليه السلام : عليك بالدعاء فإنه شفاء من كل داء . واشتكى بعض ولد

الصادق عليه السلام فقال يا بني قل: اللَّهُمَّ أَشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَدَاوِنِي بِدَوَائِكَ وَعَافِنِي مِنْ بَلَائِكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ. ويستحب لشفاء العلة أن يفعل ما مر في التعقيب المشترك صفحة سابقة ويقول: يَا مَنْ كَبَسَ الْخ. وعن الصادق عليه السلام: من كانت به علة فليقل عليها في كل صباح أربعين مرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وعن الصادق عليه السلام: ضع يدك على الوجد وقل ثلاثاً: اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي حَقًّا لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرَّجَهَا^(١) عَنِّي. وعن الباقر عليه السلام أنه علم رجلاً مريضاً هذا الدعاء يقرؤه بعد صلاة الليل وهو ساجد: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْعَلِيلِ الدَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَالْبَلَاءِ دُعَاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تُدَارِكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلَا حِيلَةَ لَهُ فَلَا تُحِطْ بِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ مَكْرَكَ وَلَا تُثَبِّتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلَا تُضْطَرَّنِي إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى اللَّهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِبِلَائِكَ وَلَا غَنَاءَ بِي عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذَا ابْنُ بَشْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ بِهِ اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْرَعاً لِلْخَائِفِ وَأَسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْنِي مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَنِي مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ففعل ذلك فبرىء.

وعن الصادق عليه السلام: قل عند العلة وأنت بارز تحت السماء رافع يديك: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ ﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَزَعْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَخْوِيلَهُ﴾ فَبَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلَا تَخْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَوِّلْهُ عَنِّي إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهَا آخَرَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

(١) ووردت: ففَرَّجَهَا.

وعن الصادق عليه السلام للأوجاع كلها: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ كُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ فِي عِزِّ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ وَقُلْ ثَلَاثًا: اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضَرْيِي. وعنه عليه السلام أن علياً عليه السلام مرض فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وقال: قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ.

وعن خط الشهيد رحمه الله أنه يمسك بعضد المريض الأيمن ويقرأ الحمد سبعاً ويدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَرِزْ عَنَّا الْعِلَلَ وَالْأَذَاءَ وَأَعِذْهُ إِلَى الصُّحَّةِ وَالشِّفَاءِ وَأَمِدَّهُ بِحُسْنِ الْوَقَايَةِ وَرُدَّهُ إِلَى حُسْنِ الْعَافِيَةِ وَأَجْعَلْ مَا نَالَهُ فِي مَرَضِهِ هَذَا مَادَّةً لِحَيَاتِهِ وَكَفَّارَةً لِسَيِّئَاتِهِ اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وعن كتاب المجتنبى من الدعاء المجنبى تقول في الدعاء للمريض: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِئُ مِنْهُ أَسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَأَرْتَحِلِ السَّاعَةَ عَنْ هَذَا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكِّنْكَ وَرَحِّلْكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وعن علي عليه السلام عوذة لكل ألم في الجسد وهي: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا أَعِذْ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعِذْ نَفْسِي بِمَنْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ دَاءٍ وَأَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي أَسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ فَمَنْ قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ أَلَمٌ.

الدعاء عند رؤية المبتلى

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِذَا رَأَيْتُمْ الْبَلَاءَ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَلَا تَسْمَعُوهُمْ فَإِنْ ذَلِكَ يَحْزَنُهُمْ. وعن الباقر عليه السلام: إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْمَبْتَلَى فَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْمَعَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاهُ بِهِ وَلَوْ شَاءَ فَعَلَ.

الدعاء عند المصيبة والصبر عليها

قال الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.

وأن يأتي بتحميد الصادق عليه السلام وهو: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ تَكُونَ مُصِيبَتِي أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ لَكَانَتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ.

لدفع الهم والحزن

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلِكَ لِقُدْرَتِكَ الصُّعَابُ وَتَسَبُّتِ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَيَّمَاتِ وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبُّ مَا قَدْ تَكَادَتِي ثِقَلُهُ وَالْمُ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُبَسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبُّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْثِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَّوْتُ وَأَذِقْنِي خِلَافَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَيِّئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَجِياً وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهِدِ فَرَضِكَ وَأَسْتَعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضَيَّعْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبُّ دَرْعاً وَأَمْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لدفع الغم

يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرَقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلَكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ .

دعاء آخر عن كنوز النجاح أيضاً علمه النبي ﷺ فاطمة عليها السلام وهو: يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِأَحْمَدَ يَا كَايِدَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى يَا مُنْجِيَ عِيسَى مِنَ أَيْدِي الظُّلَمَةِ يَا مُخْلَصَ نُوحٍ مِنَ الْغَرَقِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيًا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالِيًا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا أَمْرًا بِكُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ يَا أَهْلَ الْخَيْرِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتُ فَأَجْنِبْنِي بِفَضْلِكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ .

لدفع الكرب

عن الصادق عليه السلام : من نزل به كرب فليغتسل وليصل ركعتين ثم يضطجع ويضع خده الأيمن على يده اليمنى ثم يقول بذلّ وابتهال : يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ وَحَقِّكَ لَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا ويسمي الأمر الذي نزل به فَأَزِلْهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ويكرر ذلك مراراً فإن الله يفرج كربهُ . وعن الكاظم عليه السلام : تصلي ما بدا لك فإذا فرغت فالصق خدك وجبينك بالأرض وقل : يَا قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْخَوْفُ مِنْكَ مَجْهُودِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل : يَا مُدِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقِّكَ أَهْيَا صَبْرِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم تضع خدك الأيسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات . ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول : أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ تَعْلَمُ كُزَيْبِي فَفَرِّجْ عَنِّي ثَلَاثَ مَرَاتٍ . ثم تجلس وتقول : اَللّهُمَّ أَنْتَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُخْبِي الْمُبْدِي الْمُعِندُ لَكَ الْكَرَمُ
وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَخُذْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا وَاطْلُبْ حَاجَتَكَ .

للأمن من الظالم

عن الصادق عليه السلام: من دخل على سلطان يخافه فليقرأ عندما يقابله كَهَيَّعَصَ وَيَضُمُ أَصَابِعَ يَدِهِ الِیْمَنِ کَلِمًا قَرَأَ حَرْفًا ضَمَّ إِصْبَعًا. ثُمَّ يقرأ حَمَعَسَقَ وَيَضُمُ أَصَابِعَ يَدِهِ الِیْسَرِ کَذَلِكَ. ثُمَّ يقرأ: وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا. ويفتحها في وجهه يكفى شره.

وعن الكاظم عليه السلام لمن يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره : يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ وَيِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْفَنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ .

وسئل الصادق عليه السلام بم احترست من المنصور عند دخولك عليه؟ فقال : بالله وبقرأة سورة القدر . ثم قلت : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنِّي أَسْتَفْعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ تُثْقِلَهُ لِي . فمن ابتلي بمثل ذلك فليصنع مثل صناعي . ودعا الصادق عليه السلام عند دخوله على المنصور وهو في شدة غضبه فسكن غضبه : يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي أَخْرُسْنِي بَعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكْثِفْنِي بِكَتْفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ .

وَعَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى النَّجَاشِيِّ أَنْ يَقُولَ: اَللّٰهُمَّ
 أَنْتَ أَعْلَىٰ مِنْهُ شَأْنًا وَأَقْوَىٰ سُلْطَانًا وَرَجَائِي لَكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ وَأَمَلِي فِيكَ أَكْثَرُ مِنْ
 رَجَائِي لَهُ فَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَفَنِي شَرَّهُ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابًا مِنْ كِفَايَتِكَ وَحَاجِرًا مِنْ
 كَلَاءَتِكَ لَا يَنْوِي بِي شَوْءًا وَلَا يُطِيعُ فِيَّ عَدُوًّا إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وعن كتاب دفع الهموم والأحزان: إذا فزعت من سلطان أو غيره فاقرا في

وجهه: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. وفي مكارم الأخلاق زيادة: أَمْتَنُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَمْتَنُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. وعن كتاب دفع الهموم والأحزان أيضاً: إذا خفته فقل مراراً اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً. وعنه مما قد جرب يقول في وجهه: أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فَلانَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وعنه تقول في وجهه فلا يضرك: كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَيْنِ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ. وعنه تقرأ في وجهه: وَيُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَقَارَنِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ تَأْمَنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وعن مهج الدعوات أن الكاظم عليه السلام لما دخل على الرشيد وكان يريد قتله دعا بهذين الدعاءين فنجاه الله تعالى منه. الأول: اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامِينَ لِصَلَاحِ آبَائِهِمَا فَأَحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي. الثاني: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَأَكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ شِئْتَ. وعنه أنه كان من دعاء الصادق عليه السلام لما أراد أن يقتله المنصور في الكوفة: اللَّهُمَّ أَخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْتَفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَأَرْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا وَلَا تُهْلِكْنَا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبُّ كَمٍ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قُلْ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمٍ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قُلْ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَخْرِمْنِي وَيَا مَنْ قُلْ عِنْدَ بَلَاءِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَداً وَيَا ذَا النِّعَمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَذْراً بِكَ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ وَأَحْفَظْنِي فِيمَا غِثْتُ عَنْهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا خَضَرْتُهُ يَا مَنْ لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّهُ الْمَنْصِيَّةُ أَسْأَلُكَ فَرَجاً حَاجِلاً وَصَبْراً وَاسِعاً وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن خصائص الأصفهاني أن الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لما أراد قتله بهذا الدعاء ويسمى دعاب الحجاب، وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ

أَكِنَّهُ أَنْ يَقْفَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخُذَهُ وَلَوْ أَعْلَى أَذْبَارِهِمْ
نُفُوراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُخَيِّ وَتُمِيتُ وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنَا بِشَوْءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعْمِ عَيْنَيْهِ وَأَصِمَّ عَنَّا سَمْعَهُ
وَأَسْغَلْ عَنَّا قَلْبَهُ وَأَغْلُلْ عَنَّا يَدَهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ وَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ
يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

في آيات الحرس والاستكفاء والحفظ والاحتجاب بالآيات آيات الحرس

وفيهما روايتان إحداهما عن النبي ﷺ من قرأها لم ير في نفسه شيئاً يكرهه
ولم يقربه الشيطان ولم ينس القرآن وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ
لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، آية الكرسي إلى: وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ...﴾ إلى آخر سورة البقرة،
وتقدمت في صفحة سابقة. الثانية مروية عنه ﷺ وهي: سورة الحمد، أول البقرة
إلى المفلحون، وتقدمت، آية الكرسي إلى سميع عليم، لله ما في السموات وما في
الأرض إلى آخر سورة البقرة وتقدمت في صفحة سابقة، آية السخرة وتقدمت في
صفحة سابقة، قل ادعوا الله وتقدمت في صفحة سابقة، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيقَ الْكَوَاكِبِ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾، يا معشر الإنس والجن، وتقدمت في صفحة سابقة، لو
أنزلنا هذا القرآن إلى آخر سورة الحشر وتقدمت في صفحة سابقة، وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا
مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ

يَدِيهِ وَمَنْ خَلْفَهُ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ، خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ، اللَّهُ الشَّافِي الْكَافِيَ الْمُعَافِي بِأَلْفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

آيات الاستكفاء

وهي: (١) قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، (٢) وَإِنْ يَمْسِسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، (٣) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، (٤) وَكَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، (٥) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، (٦) قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، (٧) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَمْتَنُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَأَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَأَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، (٨) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، (٩) إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. وفي كتاب الكفعمي: أما آيات الاستكفاء فهي ست آيات:

الأولى: الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. جوابها: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

الثانية: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. جوابها: فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

الثالثة: وَذَا الْتَوَيْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. جوابها: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ.

الرابعة: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. جوابها: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ.

الخامسة: وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ. جوابها: فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مِمَّا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.

السادسة: الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ ذُنُوبَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ. جوابها: أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

وعن الصادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع. عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ لأنه تعالى يقول عقيبها ﴿فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسْنَهُمْ سُوءٌ﴾ وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ لأنه تعالى يقول عقيبها ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ لأنه تعالى يقول عقيبها ﴿فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مِمَّا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ وعجبت لمن أراد الدنيا كيف لا يفزع إلى قوله: ﴿وَمَا

شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿لَأنه تعالى يقول عقيها ﴿إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾.

آيات الحفظ

وهي: وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيزٌ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظًا مِنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ فِرْعَوْنَ
وَتَمُودَ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ.

آيات الاحتجاب

عن الصادق عليه السلام: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِبُ عَنْ عَدُوِّهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ
وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ
بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ.

في ادعية الضالة والابق

لرد الضالة

عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ عليها السلام فقال: إِذَا نَزَلْتَ بِكَمَا مَصِيْبَةٌ أَوْ خَفْتُمَا
جُورَ سُلْطَانٍ أَوْ ضَلَّتْ لَكُمَا ضَالَةٌ فَأَحْسِنَا الْوُضُوءَ وَصَلِيَا رَكْعَتَيْنِ وَارْفَعَا أَيْدِيَكُمَا إِلَىٰ

السماء وقولا: يَا عَالِمَ السِّرِّ وَيَا عَالِمَ الْغُيُوبِ وَالسَّرَائِرِ يَا مُطَاعُ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا كَايِدَ فِرْعَوْنَ بِمُوسَى يَا
مُنْجِيَّ عِيسَى مِنْ أَيْدِي الظُّلَمَةِ يَا مُخَلِّصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْفَرَقِ يَا رَاحِمَ عَبْرَةٍ يَغُتُوبَ يَا
كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا مُنْجِيَّ ذَا التُّونِ مِنَ الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ يَا هَادِيَا إِلَى
كُلِّ خَيْرٍ يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ يَا خَالِقَ الْخَيْرِ وَيَا أَهْلَ كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ اللَّهُ فَرِغْتُ إِلَيْكَ بِمَا
قَدْ عَلِمْتُهُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثُمَّ اسْأَلَا
حَاجَتَكُمَا تَقْضَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

في أدعية المسجون

روى الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد عن الكاظم عليه السلام قال: رأيت
النبي ﷺ ليلة الأربعاء في النوم فقال لي: يا موسى أنت محبوس مظلوم، يكرر
ذلك عليّ ثلاثاً. ثم قال: لعله فتنة لكم ومناجاة إلى حين أصبح غداً صائماً وأتبعه
بصيام يوم الخميس والجمعة فإذا كان وقت العشاء من عشية الجمعة فصل بين
العشائين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد اثنتي عشرة
مرة فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك: اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفَوْتِ وَيَا
سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا مُخَيِّ الْعِظَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَتُعَجِّلَ لِي
الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

دعاء الطائر الرومي

ويسمى دعاء الفرّج يفرّج به الكرب ويطلق به الأسير والمحبوس

وسبب تسميته بذلك ما عن كتاب المستغيثين وحياة الحيوان وكتاب المجتني
لابن طاوس أن رجلاً أسر ببلاد الروم فرأى طائراً قد سقط فوق حائط السجن ودعا
بهذا الدعاء وهو هذا على رواية ابن طاوس وبين الرواية الأخرى بعض
التفاوت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ

الوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ وَلَا تُغْطِي عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَائِيلَ
الْبِحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلَا تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءُ سَمَاءٍ وَلَا
أَرْضُ أَرْضٍ وَلَا جِبَالٌ مَا فِي وَعُورِهَا وَلَا بِحَارٌ مَا فِي قُغُورِهَا أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ
اللَّيْلِ وَتَوَرَّى النَّهَارُ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي
نَجَّيْتَ نُوحًا مِنَ الْفَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَّسْتَ عَنْ يُونُسَ
كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُونُسَ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ
كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ حَتَّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ
فِرْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ بِنُبُوءَةِ مُوسَى حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِي
الْصِّيقِ يَا رُكْنِي الْوَثِيقِ يَا مَوْلَايَ بِالْحَقِّقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ
كَرْبِ الْمَضِيقِ وَلَا تَجْعَلْنِي أَعَالِجُ مَا لَا أَطِيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْفَرَقِ وَمُنْجِي الْهَلَكَى وَجَلِيسُ
كُلِّ غَرِيبٍ وَأَنْيسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَمُنِيبُ كُلِّ مُسْتَعِيبٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ
عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى حُكْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

في ادعية قضاء الدين وصلواته

أما أدعية قضاء الدين، ففي أدعية السر القدسية: يا محمد ومن ملأه هم الدين
من أمتك فليتنزل بي وليقل: يا مُبْتَلِي الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِي الْفَقْرِ وَأَهْلِي الْغِنَى وَجَارِيَهُمْ بِالصَّبْرِ
فِي الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزَيْنَ حُبِّ الْمَالِ عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الْأَنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ
وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفَطَاظَةِ وَاللِّينِ غَمْنِي دَيْنُ (فلان بن فلان) وَفَضَّحْنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ
وَأَعْيَانِي بَابُ طَلَبَتِهِ إِلَّا مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ يَا مُفَرِّجَ الْأَهَاوِيلِ فَرِّجْ هَمِّي
وَأَهَاوِيلِي فِي الَّذِي لَزَمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلَانٍ بِتَنْسِيرِكَ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَأَقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلَا تُهِنِّي

بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلَا بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرْقٍ فَأَفُكُّكَ رِقِّي مِنْ سَعَتِكَ
الَّتِي لَا تَبِيدُ وَلَا تَغْبِضُ أَبَدًا فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ صَرَفَتْ عَنْهُ صَاحِبُ الدِّينِ وَأَدَيْتَهُ إِلَيْهِ
عَنْهُ .

وكان من دعاء زين العابدين عليه السلام في طلب المعونة على قضاء الدين وهو
من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ
وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذَهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ
مِنْ هَمِّ الدِّينِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدِّينِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْ ذُلِّهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبَعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوَسْعِ
فَاضِلٍ وَكَفَافٍ وَاصِلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخْجِبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالْإِزْدِيَادِ
وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالِاقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَأَقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبَذِيرِ وَأَجِرْ مِنْ
أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الرِّزْقِ إِنْفَاقِي وَأَزْوِ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُخْذِلُ لِي
مَخِيلَةً أَوْ نَادِيًا إِلَى بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعِنِّي
عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زُوِّتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَأَذْخِرْهُ لِي فِي
خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَأَجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ
وَوُضْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ .

وشكا معاذ بن جبل إلى النبي صلى الله عليه وآله ديناً عليه فقال له اقرأ آية الملك وتقدمتا
في صفحة سابقة ثم قل بعدهما: يَا دَائِمًا لَمْ يَزَلْ يَا إِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِنَا كَذَا وَكَذَا واطلب حاجتك .

وفي مصباح الكفعمي تقول لقضاء الدين وتلج به وتكثر منه: يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَقْضِ عَنِّي دَيْنِي . وفيه لقضاء الدين تقول عشراً غدوة
وعشراً عشية: وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا . وفيه: روي من كثر
عليه الدين فليكثر من قراءة الحمد والاستغفار وقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. وإذا كان لك على غيرك مال فقل: اللَّهُمَّ هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحْظَاتِكَ تُيسِّرُ عَلَيَّ غُرْمَانِي بِهَا الْقَضَاءُ وَيُسِّرُ لِي بِهَا مِنْهُمْ الْإِقْتِضَاءَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وفي الصحيفة العلوية: وكان من دعائه عليه السلام في أداء الدين: اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَمُنْقِصَ كَرْبِ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَيَا مُذْهِبَ الْأَحْزَانِ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ رَحْمَانِي وَرَحْمَنُ كُلِّ شَيْءٍ فَأَرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ تَقْضِي بِهَا عَنِّي الدَّيْنَ.

فيما يتعلق بطلب الرزق

أما الآيات ففي منهاج العارفين: من أسباب الرزق المداومة على قراءة هذه الآية فإنها مجربة لسعة الرزق وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا. وفيه أنه ورد تلاوة هذه الآية لطلب الرزق اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. وفيه روي أنه من داوم على تلاوة هذه الآيات أربعين يوماً كل يوم إحدى وعشرين مرة أغناه الله وهي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَأَمِنُوا بِمَا نَزَّلْتُ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمناً قليلاً وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.

وأما أدعية طلب الرزق فعن كتاب الدعاء للطبراني: أن النبي صلى الله عليه وآله قال لأهل الصفة حين شكوا إليه الحاجة والفقر قولوا: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

وعنه عليه السلام لطلب الرزق: أكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ.

وعنه عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة العلوية: **اللَّهُمَّ صُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْدِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ طَالِبِي رِزْقِكَ وَأَسْتَغْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ وَأُبْتَغِي بِحَمْدِكَ مِنْ أَعْطَانِي وَأَفْتِنَ بِدَمٍّ مِنْ مَنْعِي وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَلِيَّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

وعنه عليه السلام تقول: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي وَرِزْقُ عِيَالِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُظْهِرْهُ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ وَإِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى يَدِ خَلْقِكَ فَسَهِّلْهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَا رَبِّ فَكُونْهُ وَإِنْ كُونَتْهُ فَكَثِّرْهُ بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ مِنْكَ لَا بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

وعن الحسن المجتبي عليه السلام تقول: **اللَّهُمَّ أَقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَأَقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَتَقِيَ سِوَاكَ.**

وكان من دعاء زين العابدين عليه السلام إذا قُتر عليه الرزق وهو من أدعية الصحيفة: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الْأَمَلِ حَتَّى التَّمَسْنَا أَرْزَاقَنَا مِنْ عِنْدِ الْمَرُزُوقِينَ وَطَمِعْنَا بِأَمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِيناً بِهِ مِنْ مَوْتِنَا الطَّلَبِ وَالْهِمْمَا ثِقَةً خَالِصَةً تُغْنِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَاجْعَلْ مَا صَرَّخْتَ بِهِ مِنْ عِدَّتِكَ فِي وَحْيِكَ وَأَتَّبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَلَّفْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلِإِسْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبْرُ الْأَوْفَى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ ثُمَّ قُلْتَ ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾.**

وعن الصادق عليه السلام تقول لطلب الرزق: **يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ. وفي منهاج العارفين أكثر لطلب الرزق من قول: اللَّهُمَّ تَوَلَّ أَمْرِي وَلَا تُؤَلَّ أَمْرِي غَيْرَكَ. وفيه: تقول صباحاً ثلاثاً ومساءً**

ثَلَاثًا : يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

وفي مصباح الكفعمي: تقول في طلب الرزق **اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ**
الْحَلَالِ الطَّيِّبِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً بَلَغاً لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ صَبّاً هَنِيئاً مَرِيئاً مِنْ غَيْرِ
كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَإِنَّكَ قُلْتَ
«وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَمَنْ يَدُكَ الْمَلَأَى
أَسْأَلُ.

وَعَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ عَقِيبُ كُلِّ فَرِيضَةٍ: يَا مَنْ يَمْلِكُ
خَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ
وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ بَاطِنٌ مُحِيطٌ أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ
وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّمَاتِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ
طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرَزُقُنِي الْعَافِيَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فيما يفعل لطلب الولد

عَلَّمَ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عليه السلام بَعْضَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَقُولَ لَطَلِبُ الْوَلَدِ: رَبِّ لَا تُذَرَّنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ^(١) وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَبْرِئِي فِي حَيَاتِي وَيَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ
وَفَاتِي وَأَجْعَلْهُ خَلْقًا سَوِيًّا وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيبًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وعن الصادق عليه السلام لطلب الولد تقول: اللَّهُمَّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ

(١) في خلاصة الاذكار لملا محسن الكاشي هذه الآية دعاء زكريا عليه السلام (وقد) قال الله تعالى: فوهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه «المؤلف».

الْوَارِثِينَ وَحِيداً وَخَشِياً فَيَقْصُرُ شُكْرِي عَنْ تَمَكُّرِي بَلْ هَبْ لِي عَاقِبَةً صِدْقٍ ذُكُوراً وَإِنَّا
أَنْسُ بِهِمْ مِنَ الْوَحْشَةِ وَأَسْكُنُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْوَحْدَةِ وَأَشْكُرُكَ عِنْدَ تَمَامِ النُّعْمَةِ يَا وَهَّابُ يَا
عَظِيمُ يَا مُعْظَمُ ثُمَّ أَعْطِنِي فِي كُلِّ عَاقِبَةٍ شُكْراً حَتَّى تُبَلِّغَنِي مِنْهَا رِضْوَانَكَ فِي صِدْقِ
الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَوَفَاءِ بِالْعَهْدِ.

صلاة الوالد لولده

في مكارم الأخلاق يصلي أربع ركعات يقرأ في الأولى: الحمد مرة وعشر
مرات ﴿رَبَّنَا اجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾. وفي الثانية: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ
الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ﴾. وفي الثالثة: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾. وفي الرابعة: الحمد مرة وعشر مرات ﴿رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ
وَأَضْلِعْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ فإذا سَلَّمَ قال عشرًا: ﴿رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً﴾.

الدعاء لبقاء الولد

كان من دعاء زين العابدين عليه السلام لولده وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ وَمَنْ
عَلَيَّ بَقَاءٌ وَلَدِي وَيَا ضَلَّاحِيهِمْ لِي وَيَا مَتَاعِي بِهِمْ إِلَهِي أَمُدُّ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِي فِي
أَجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ وَأَضْلِحْ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَذْيَابَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ
وَعَافِيَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عُيْتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَذِرْ لِي وَعَلَى
يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَارَ أَتَقِيَاءَ بُصْرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلِأَوْلِيَائِكَ مُحِبِّينَ
مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ أَهْلِكَ مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ آمِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي وَأَقِمْ بِهِمْ

أُودِي وَكَثُرَ بِهِمْ عَدَدِي وَزَيْنَ بِهِمْ مَخْضَرِي وَأَخِي بِهِمْ ذِكْرِي وَأَخْفَظَنِي بِهِمْ فِي غَيْبِي
وَأَعْنِي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَأَجْعَلْهُمْ لِي مُجِيبِينَ وَعَلَيَّ حَدِيدِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي مُطِيعِينَ
غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا عَائِينَ وَلَا مُخَالِفِينَ وَلَا خَاطِئِينَ وَأَعْنِي عَلَى تَرْبِيَّتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلَادًا ذُكُورًا وَأَجْعَلْ ذَلِكَ خَيْرًا لِي وَأَجْعَلْهُمْ لِي عَوْنًا عَلَى مَا
سَأَلْتُكَ وَأَعِزَّنِي وَذَرِّبْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَعَّبْتَنَا فِي
ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا سُلْطَنُهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ
مِنْهُ أَشَكَّتَهُ صُدُورُنَا وَأَجْرَيْتَهُ مَجَارِي دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا يُؤَمِّنُنَا
عِقَابَكَ وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَعْنَا عَلَيْهَا وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ تُكْطِنَا
عَنْهُ بِتَعَرُّضٍ لَنَا بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ إِنْ وَعَدْنَا كَذِبًا وَإِنْ مَنَّا أَخْلَفْنَا وَإِلَّا
تَصْرِفَ عَنَّا كَيْدَهُ يَضِلُّنَا وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَرْلِنَا اللَّهُمَّ فَأَفْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى
تَخْسِرَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَتُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ اللَّهُمَّ أَعْظِي كُلَّ
سُؤْلِي وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمَيْتَهَا لِي وَلَا تَخْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ
وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَأَمُنْ عَلَى كُلِّ مَا يَصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ
أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ أَوْ أَغْلَنْتُ وَأَجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
بِسُؤَالِي إِيَّاكَ الْمُتَنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوِّذِينَ بِالتَّعَوُّذِ
بِكَ الرَّابِحِينَ فِي التَّجَارَةِ عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ الْمُوسِعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالُ مِنْ
فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ الْمُعْزِينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ
وَالْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُغْنِينَ مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ
وَالزَّلَلِ وَالْخَطَايَا بِتَقْوَاكَ وَالْمُؤَفِّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالِ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ الْتَارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ السَّاكِنِينَ فِي جَوَارِكَ اللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ
ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِزَّنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ
إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَأَتَيْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الْآخِرَةُ حَسَنَةٌ وَقَنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

في الدعاء على العدو الظالم

وعن ابن طاوس في كتابه الملقب بالمجتنى: إذا كان للإنسان عدو داخل تحت تهديد الآيات ومستحق للنقمات فليقل: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْكَرِيمِ فِي وَصْفِ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ اللَّهُمَّ وَإِنَّ فُلَانًا قَدْ سَعَى فِي الْأَرْضِ بِالْفَسَادِ وَقَدْ مُنِعْنَا مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ عَلَيْهِ وَلَا مَانِعَ لَهُ مِنْ ظُلْمِ نَفْسِهِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَمِنْ تَطْهِيرِهِ قَبْلَ يَوْمِ الْمَعَادِ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ فَعَجِّلْ لَهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ بِالْفَسَادِ الَّذِي أَصْرَّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ ﴿وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ لِيَنْصُرْتَهُ اللَّهُ﴾ وَقُلْتَ ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ وَقُلْتَ ﴿وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ اللَّهُمَّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ فِي فُلَانٍ مِثْلُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ حُكْمُ هَذِهِ الْآيَاتِ فَعَجِّلِ الْإِذْنَ فِي فَضْلِ حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا وَإِبْرَامِهَا وَإِمْضَائِهَا بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَقُدْرَتِكَ الْبَاهِرَةِ وَاجْعَلْهُ عِبْرَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

وفي الصحيفة السجادية: وكان من دعائه **عَلَيْهِ السَّلَام** إذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب: **يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَضَائِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَنْ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ عَلَيْهِ وَأَنْتَهَكْتَ مِنِّي مِمَّا حَجَرْتَ عَلَيْهِ بَطَرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَأَغْتَرَارًا بِنِكَيرِكَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَأَفْلُلْ عَنِّي حَذَّهٗ بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأُخْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ عَذَابَ حَاضِرَةٍ تَكُونُ مِنْ غِيظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَنَنِي عَلَيْهِ وَفَاءً اللَّهُمَّ**

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهُوَ ضَيِّقُ مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوِكَ وَأَبْدَلْنِي بِشَوْءٍ صَنِيعِهِ فِي رَحْمَتِكَ
فَكُلُّ مَكْرُوهِ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْزُوقَةٍ سِوَاكَ مَعَ مَوْجِدَتِكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَرِهْتَ إِلَيَّ
أَنْ أَظْلِمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ اللَّهُمَّ لَا أَشْكُو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ
حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ وَأَقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ اللَّهُمَّ لَا
تَقْتِنِي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا تَقْتِنُهُ بِالْأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ فَبَصِّرْ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاصِرْنِي
بِحَقِّي وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ وَرَضْنِي بِمَا أَخَذْتَ لِي
مِنْهُ وَأَهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي عِنْدَكَ
فِي تَأْخِيرِ الْأَخْذِ لِي وَتَرْكِ الْإِنْتِقَامِ مِنْ ظُلْمِي إِلَى يَوْمِ الْفَضْلِ وَمَجْمَعِ الْخَضَمِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِبَيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَوْءِ الرُّغْبَةِ وَهَلَعِ أَهْلَ
الْحِرْصِ وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا أَدَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعِدِّدْ لِي خَضَمِي مِنْ جَزَائِكَ
وَعِقَابِكَ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَثِقْتَنِي بِمَا تَخَيَّرْتَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وذكر المفيد في إرشاده عن الكاظم عليه السلام دعاء يدعى به على الظالم فإنه
تعالى ينتقم منه وهو: يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوَّثِي عِنْدَ كُرْبَتِي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا
تَنَامُ وَأَكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَيَا ذَا الْمِحَالِ الشَّدِيدِ وَيَا ذَا الْعِزَّةِ
الَّذِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْتَفِنِي ظَالِمِي وَأَنْتَقِمْ لِي مِنْهُ.
وفي منهاج العارفين: لاستئصال الظلمة يداوم على تلاوة قوله تعالى: فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وفي مهج الدعوات بسنده عن علي بن يقطين
أنه نما الخبر إلى الكاظم عليه السلام بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره فقال لأهل
بيته ما ترون؟ قالوا نرى أن تتباعد منه وتغيب شخصك عنه فتبسم وقال:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغسلب

ثم رفع يده إلى السماء وقال: إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظَبَّةَ مُذَيَّتِهِ وَأَرْهَفَ لِي

شَبَّأَ حَدَّهُ وَدَافَ لِي قَوَائِلَ سُوءِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ
أَحْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ وَعَجْزِي عَنِ مُلِمَّاتِ الْجَوَائِحِ صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ لَا
بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ فَالْقَبِيَّةِ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي أَحْتَفَرُهُ لِي خَائِباً مِمَّا أَمَلْتُ فِي الدُّنْيَا مُتَبَاعِداً
مِمَّا رَجَاءُ فِي الْآخِرَةِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدَّرَ اسْتَحْقَاقَكَ سَيِّدِي اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ
وَأَفْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَأَجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمَّا يُتَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَأَعِدْنِي
عَلَيْهِ عُدْوَى حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي شِفَاءً وَمِنْ حَنْقِي عَلَيْهِ وَفَاءً وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي
بِالْإِجَابَةِ وَأَنْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أُوْعِدْتَ الظَّالِمِينَ وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ
فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ .

صلاة الاستنصار من الظالم

في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا طلبت بمظلمة فلا تدعُ
على صاحبك فإن الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتى يكون ظالماً ولكن إذا
ظلمت فاغتسل وصل ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَاناً
بَنَ فُلَانٍ ظَلَمَنِي وَلَيْسَ لِي أَحَدٌ أَصُولُ بِهِ غَيْرَكَ فَاسْتَوْفِ لِي ظِلَامَتِي السَّاعَةَ بِالْإِسْمِ
الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْتَ خَلِيفَتَكَ
عَلَى خَلْقِكَ فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَوْفِيَ لِي ظِلَامَتِي السَّاعَةَ
السَّاعَةَ . فَإِنَّكَ لَا تَلْبِثُ حَتَّى تَرَى مَا تَحِبُّ .

صلاة الاستعداد

في مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام: تسبغ الوضوء أي وقت أحببت ثم
تصلي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما أي تطيله فإذا فرغت مرغت خديك على
الأرض وقلت يَا رَبَّنَا حَتَّى يَنْقُطَ النَّفْسُ ثُمَّ قُلْتَ: يَا مَنْ أَهْلَكَ عَادَا الْأُولَى وَتَمُودَ فَمَا
أَبْقَى وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِنْهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى
إِنْ كَانَ فُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ ظَالِماً لِي فِيمَا أَرْتَكِبُنِي بِهِ فَأَجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَغِداً وَلَا تَجْعَلْ لَهُ

فِي حِلْمِكَ نَصِيْباً يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ.

صلاة الظلّامة

فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: تَفِيضُ عَلَيْكَ الْمَاءَ ثُمَّ تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ وَتَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ وَتَبْسُطُ يَدَيْكَ وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكَ عَدُوَّهُمْ اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا قَدْ ظَلَمَنِي وَلَا اَجِدُ مَنْ اُصُولُ إِلَيْهِ بِهِ غَيْرَكَ فَاسْتَوْفِ لِي مِنْهُ ظَلَامَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ عَلَيْكَ حَقًّا وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ اِلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْأَحْكَامِ يَا ذَا الْأَخْذِ الْعَزِيزِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَخُوفَ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْذِ يَا مَرْهُوبَ الْبَطْشِ يَا مَالِكَ الْفَضْلِ.

صلاة المظلوم

فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: تَصْلِي رَكْعَتَيْنِ بِمَا شِئْتَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَصْلِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اِنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ لَكِنَّ هَلْعِي وَجَزْعِي لَا يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى اَنَانِكَ وَحِلْمِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنْ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَاعْتَدَى عَلَيَّ بِقُوَّتِهِ عَلَى ضَعْفِي فَاسْأَلُكَ يَا رَبَّ الْعِزَّةِ وَقَاسِمَ الْأَرْزَاقِ وَقَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ وَنَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ اَنْ تُرِيَهُ قُدْرَتَكَ اَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبَّ الْعِزَّةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ.

صلاة أخرى

وَفِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ يَرْفَعُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ: اِنْ فُلَانًا ظَالَمَ لِي فَقَالَ: اَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَصَلِ رَكْعَتَيْنِ وَأَثْنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثُمَّ قُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنَّ فُلَانًا ظَلَمَنِي وَبَغَى عَلَيَّ فَأَبْلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِسُوءٍ لَا تَشْتُرُهُ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَصَابَهُ الْوَضَحُ. قَالَ: وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ظَلَمَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي مَظْلُومٌ فَانْتَصِرْ. وَسَكَتَ اِلَّا عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ النَّصْرَ.

في الحجب والعود والاهلاك والاحراز

أما الحجب فنقلها من كتاب مهج الدعوات لابن طائوس :

حجاب رسول الله ﷺ : وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ أَلْهُمَّ بِمَا وَارَتْ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَزِّكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ أَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي الَّذِي لَا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَّاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْبَوَانِرُ مِنَ الصَّفَاحِ وَلَا تُنْقِذُهُ عَوَامِلُ الرَّمَاكِ حُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ وَمَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا فَارِجَ هَمٍّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ عَنِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكْشِفْ ضُرِّي وَأَغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِبَ غَيْرِ مَغْلُوبٍ وَرَدِّ الدِّينِ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عُدُوبِهِمْ فَأَضْبَحُوا ظَاهِرِينَ .

مرکز تحقیق کتب و تفسیر علوم اسلامی

حجاب امیر المؤمنین علی علیہ السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلَالِهِ أَجْمَعُونَ وَذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ عِزُّهُ كُلُّ مُتَعَاطِمٍ مِنْهُمْ وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا مَخْلَصًا بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ شَارِدِينَ مُتَعَرِّقِينَ فِي طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ يَقُولُ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ وَيَقُولُ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَتَغْلِقَ عَنِّي بَابَ الْمُسْتَأَخِرِينَ مِنْكُمْ وَالْمُسْتَقْدِمِينَ وَبُهِتُمْ

صَالِينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافَاتِ بِالذَّارِيَاتِ بِالْمُرْسَلَاتِ بِالنَّازِعَاتِ أَرْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ
كُونُوا رَمَاداً لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَدَا الْيَوْمِ نَخِمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتَكَلَّمْنَا أَيْدِيَهُمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الْأَعْيُنُ وَخَرِسَتْ
الْأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرُّقَابُ لِلْمَلِكِ الْخَلَاقِ اللَّهُمَّ بِالْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَالْحَاءِ بِنُورِ
الْأَشْبَاحِ وَبِتَلَاوُضِ ضِيَاءِ الْإِضْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَّاحِ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ
دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَنَا اللَّهُ الْغَالِبُ لَا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ
عَزِيزٌ أَمِنْ مَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

حجاب الحسن بن علي عليه السلام

اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرَزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً يَا ذَا الْقُوَّةِ
وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَمَلِي وَكَيْفَ أَضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي فَغَطِّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ
بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَبْذِنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ الْجَأْ
وَنَحْوِكَ الْمُلتَجِئُ فَأَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِي أَهْلِ الْحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ
الْفِيلِ وَالْمُرْسَلِ عَلَيْهِمْ طَيْرُ أَبَايِلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجَبِلٍ لَزِمَ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا
إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَسَبِّحْكَ يَا اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

حجاب الحسين بن علي عليه السلام

يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهَايَةُ يَا صَارِفَ الشُّوءِ
وَالسُّوَايَةِ وَالضَّرَّ أَصْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالْأَشْبَاحِ الثُّورِيَّةِ
وَبِالْأَسْمَاءِ الشُّرْيَانِيَّةِ وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ
يَقِينِ الْإِيضَاحِ أَجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنْفِكَ

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ يَسِمٍ اللَّهُ
أَسْتَشْفِيْتُ وَيَسِمُ اللَّهُ أَسْتَكْفِيْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ أَسْتَعِثُّ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ
وَعَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

حجاب علي بن الحسين (ع)

بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَعِثُّ وَيَسِمُ اللَّهُ أَسْتَجِرُّ وَبِهِ أَعْتَصِمُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ
وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ زَجَرْتَهُمْ بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ وَبِالْإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَفَرِّجِ بَيْنَ الْكَافِ وَالْثَوْنِ وَبِالْإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ
الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ الْكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدْرَعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتْ الْعُيُونُ وَخَفَقَتِ الظُّنُونُ
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا
وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا.

حجاب محمد بن علي الباقر (ع)

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَمِيعًا خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَخَمَدَ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ
الْأَقْطَارِ وَهَمَدَ وَلَبَدَّ جَمِيعُ الْأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِتِينَ خَاشِعِينَ لِأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حَجَبْتُ عَنِّي سُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرْقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَحُلَّالِ الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ
الْمُتَغَيِّبِينَ فِي الْأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ لَا مَلْجَأَ لَكُمْ مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَعَظِيمِ
أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا مَلْجَأَ لِيُؤَادِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِمَارِدِكُمْ وَلَا مُنْقَذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَةِ
التَّنْظِيطِ وَنِزَاعِ الْمَهِيطِ وَرَوَاجِسِ التَّخْطِيطِ فَرَانِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَنَجْمُ طَالِعِكُمْ مَنُحُوسٌ
مَطْمُوسٌ وَشَامِخُ عِزِّكُمْ مَنُكُوسٌ فَاسْتَبَسِّلُوا إِخْبَاتًا وَتَمَرَّقُوا أَشْنَاتًا وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللَّهِ
أَمَوَاتًا اللَّهُ أَغْلَبُ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

حجاب جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ أَعَادَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَجَارَنِي وَإِذَا اسْتَعَنْتُ بِهِ عِنْدَ التَّوَائِبِ أَغَاثَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوِّي نَصَرَنِي وَغَلَبَ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ يَا مَنْ نَجَّى نُوحًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطًا مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدَائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ لَا سَبِيلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجَارَ بِالرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حجاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَتَخَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلَايَ اسْتَسَلَمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تُسَلِّمْني وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تُخْذِلْني وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْني أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أَخْفِي وَمَا أَعْلِنُ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ فَأَمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْحِجْرِ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَأَسْفِنِي وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

حجاب علي بن موسى الرضا عليه السلام

اسْتَسَلَمْتُ مَوْلَايَ لَكَ وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أَمْرِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ أَخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِرِّكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَأَعِصْمني مِنْ كُلِّ أَدَى وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَأَكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي وَأَرَادَنِي فَإِنِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَأُسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَشُدَّتْ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَدَى وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنُّصْرَةَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

حجاب محمد بن علي الجواد عليه السلام

الْخَالِقُ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَسْطُ يَدَا مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللَّهِ الْمُؤَصَّدَةُ فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ تَكِيدُ أَفْنَدَةَ الْمَرَدَّةِ وَتُرْذُ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ اخْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِآلِهِ وَبِكَهْمَصِ وَبَطْنِهِ وَبِحِمِّهِ وَبِحَمْسِهِ وَتَوْنِهِ وَبِطَسِينِهِ وَبِقَوْلِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَغْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللَّهُ وَلِيُّيَّ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

حجاب علي بن محمد الهادي عليه السلام

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمْلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ رَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ رَبِّ أَرْسَلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ أَلْسِنِي مِنْكَ عَافِيَةً وَأَزْرِعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ عَذُوكَ وَأَحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ يَا أَنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَمُعِينًا وَمُعَافِيًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

حجاب الحسن بن علي العسكري عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَمَالِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَنْ تَشَاءُ بِبَيْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَفْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي
بِسَطْوَتِكَ وَأَخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ بِعِزَّةِ اللَّهِ أَشْتَحِرْنَا وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ
إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

وأما العوذ فهي كثيرة، منها عوذة وجدت في ثياب الرضا عليه السلام لما توفي
رواها ابن طاوس في مهج الدعوات قال لما مات أبو الحسن علي بن موسى الرضا
صلوات الله عليه وجد عليه تعويذ معلق وفي آخره عوذة ذكر أن آباءه عليهم السلام كانوا
يقولون إن جدهم علياً صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الأعداء وهي: اللَّهُمَّ بِكَ
أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُرُوتَهُ وَكُلَّ
حُرُوتَةٍ وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَكُفِّنِي مَوْزَنَتَهُ وَكُلَّ مَوْزَنَةٍ وَآزِرْنِي مَعْرُوفَهُ وَوَدَّهَ
وَاضْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَمَعَرَّتَهُ إِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَحِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ إِلَّا إِنْ أَوْلِيَاءَ
اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ طَهَّ حَمَّ لَا يُبْصِرُونَ
وَجَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ صُمْ بِكُمْ
عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ إِلَّا يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ.

الأسماء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالْعِزِّ الَّتِي لَا يُرَامُ وَبِالْمُلْكِ الَّتِي لَا يُضَامُ
وَبِالْثَوْرِ الَّتِي لَا يُطْفَأُ وَبِالْوَجْهِ الَّتِي لَا يَتَلَى وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِي لَا
تُفْهَرُ وَبِالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ الَّتِي لَا تُفْنَى وَبِالْإِسْمِ الَّتِي لَا يُرَدُّ وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ تَقْضِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

عوذة الحسنين ﷺ

في عدة الداعي قال أمير المؤمنين ﷺ: رقى النبي ﷺ حسناً وحسيناً
فقال: أَعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، ثم التفت ﷺ إلينا فقال هكذا كان
يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحق ﷺ.

عوذة أخرى للحسنين ﷺ

ذكر الطبرسي في مجمعه أن النبي ﷺ كان يعوذ الحسنين ﷺ بهذه
العوذة من العين وأن موسى ﷺ كان يعوذ بها ابني هارون مروية عن
الصادق ﷺ وهي: أَعِيدُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

عوذة من الهوام

منقولة عن كتاب طب الأئمة ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ
كُلِّ هَامَةٍ تَدِبُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

عوذة أخرى من الهوام والعقارب

عن كتاب التوكل لابن أبي الدنيا: يقول من يخشى الهوام والعقارب صباحاً ومساءً: وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ.

وأما الهياكل فهي سبعة ذكرها الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح:

الاول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُخْصَى نِعَمَاؤُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئَاتِ نَجَاءً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَنْقُطِعُ الْأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَخَدَعَهُ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ هَٰذَا شَيْئًا يَسِّرَ وَيُسْرِ وَيُسْرًا وَتَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: أَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ وَأَعِذْ حَامِلَهَا مِنْ شَرِّ الْأَشْرَارِ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَأَعِذْهُ بِالْأَسْمِ الْمَخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتُخْتَارُهُ وَتَرْضَى صَمْنُ دَعَاكَ بِهِ وَبِالْأَسْمِ الَّذِي تُؤْتِي بِهِ الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبَيْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَنُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثالث: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

الرابع: أَعِذْ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ آتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالْنَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَنِّي شَدِيدٍ قَانِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوْ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللَّهِ تَوَلَّوْا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَبًا أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ وَأَعِذْ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالْإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَالْقِيَّ فِي النَّارِ فَلَمْ يَخْتَرِقْ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الخامس: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَغَدْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِينٍ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا

تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
وَأَعُوذُ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ
الْأَمِينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتْ الْمُحِبُّبُ مِنْ جَلَالِ جَمَالِكَ
وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُتَنَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ إِكْفِ حَامِلَ كِتَابِي
هَذَا آفَاتِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السادس: أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشِيثُ وَهَابِيلُ
وِإدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ
وَالْأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمَانُ وَأَيُّوبُ وَالْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ
وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالْخَضِرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا
اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا مَا تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

السابع: أَعِذْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيرَانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ
خَزَائِنِي وَمَنْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدًا أَوْ عَمِلَ مَعِيَ مَعْرُوفًا بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الرُّجَاةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

وأما الأحراز فهي كثيرة ونذكر هنا جملة منها:

حز النبي ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ أَسْتَرْعِيكَ رَبِّكَ وَأَعُوذُكَ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَانِدٍ فِي طُرُقِ الْمَوَارِدِ لَا تَضُرُّهُ فِي يَقْظَةٍ وَلَا مَنَامٍ وَلَا فِي ظَنَنْ وَلَا فِي مَقَامٍ سَجِسَ اللَّيَالِي وَأَوَاخِرَ الْأَيَّامِ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَحِجَابُ اللَّهِ فَوْقَ عَادِيَتِهِمْ.

حز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: اَللّٰهُمَّ بِتَالُوْ نُوْرٍ بِهَاءٍ عَرْشِكَ مِنْ اَعْدَائِيْ اَسْتَرْتُ وَبِسَطْوَةِ الْجَبْرُوتِ مِنْ كَمَالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكْبِدُنِيْ اُحْتَجَبْتُ وَبِسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ وَشَيْطَانٍ اَسْتَعِذْتُ وَمِنْ فَرَائِضِ نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطِيَّتِكَ يَا مَوْلَايْ طَلَبْتُ كَيْفَ اَخَافُ وَاَنْتَ اَمْلِيْ وَكَيْفَ اُضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي اَسْلَمْتُ اِلَيْكَ نَفْسِيْ وَفَوَّضْتُ اِلَيْكَ اَمْرِيْ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ اَحْوَالِيْ عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْفِنِيْ وَاكْفِنِيْ وَاغْلِبْ لِيْ مَنْ غَلَبَنِيْ يَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ رَجَرْتُ كُلَّ رَاصِدٍ وَرَصَدَ وَمَارِدٍ مَرَدَ وَحَاسِدٍ حَسَدَ وَعَانِدٍ عِنْدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ إِنَّهُ قَوِيٌّ مُعِينٌ.

حز فاطمة الزهراء عليها السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَأَغْنِنِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَأَصْلِحْ لِيْ شَأْنِيْ كُلَّهُ.

حز الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام

رواه ابن طاوس في مهجه مستنداً عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر بذلك أصحابه وهو هذا الدعاء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعِيْذُ نَفْسِيْ وَدِيْنِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ وَخَوَانِيْمَ عَمَلِيْ وَمَا رَزَقْنِيْ رَبِّيْ وَخَوَّلَنِيْ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظْمَةِ اللَّهِ وَجَبْرُوتِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَرَأْفَةِ اللَّهِ وَقُوَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ وَبِلَاءِ اللَّهِ وَبِصْنَعِ اللَّهِ وَبَارِكَانَ اللَّهِ وَبِجَمْعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّيْ أَخِذْ بِنَاصِيَّتِيْ إِنْ رَبِّيْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

حز آخر للحسن بن علي عليهما السلام

مذكور في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ وَبِمَعَاقِدِ عَرْكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِيْ عُسْرُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِيْ بُسْرًا.

حرز الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

ذكر ابن طاوس في مهج الدعوات أنه يقرأ في كل صباح ومساء وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالشَّحَرَةِ وَالْأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُودُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَعَزُّ وَبِاللَّهِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْرُوجِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَنُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخِذْهُ وَلُوا عَلَى أَذْبَارِهِمْ نُفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَنُورًا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا آَلَفْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء للإمام محمد الباقر عليه السلام يجري مجرى الحرز

علمه لأخيه عبد الله بن علي وهو: اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ظَنِّي صَاعِدًا وَلَا تُطْمَعْ فِيَّ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا وَأَخْفِظْنِي قَائِمًا وَقَاعِدًا وَيَقْظَانَ وَرَاقِدًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَفَنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَأَحْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ.

حرز الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرُّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَيَا بَارِيَّ النَّسَمِ وَمُخَيِّبَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ أَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

رقعة الجيب للرضا عليه السلام

رواها ابن طاوس في مهج الدعوات بسنده عن ياسر الخادم أن الرضا عليه السلام لما نزل قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فناولها حميد جاريته فوجدت في جيبه عليه السلام رقعة فقال عليه السلام: هذه عوذة لا تفارقها من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّعِيحِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا عَلَى سَمْعِي وَلَا عَلَى بَصْرِي وَلَا عَلَى شَعْرِي وَلَا عَلَى بَشْرِي وَلَا عَلَى لَحْمِي وَلَا عَلَى دَمِي وَلَا عَلَى مُخِّي وَلَا عَلَى عَصْبِي وَلَا عَلَى عِظَامِي وَلَا عَلَى مَالِي وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَنِيَّ وَبَيْتَكَ بِسِرِّ الْبُوءَةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَّاصَةِ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ بَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللَّهُ مُطْلِعٌ عَلَيَّ بِمَنْعِكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ لَا تَغْلِبْ جَهْلَهُ أَنَا تَكْ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَحْفِنِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ.

حز الإمام محمد الجواد عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ يَا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ التَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

حز الإمام علي الهادي عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَأَذْفَعْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَذْفَعْ عَنِّي بَدْفِعِكَ وَأَمْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

حرز الإمام الحسن العسكري عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عُدَّتِي عِنْدَ
شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَخْدَتِي أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ
وَإَكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ.

حرز مولانا القائم المهدي عليه السلام

ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات وهو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا مَالِكَ
الرُّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَباً لَا
نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.



الباب السابع

في أدعية الحوائج وصلواتها ورقع الاستغاثات في أدعية الحوائج وصلواتها

أما أدعية الحوائج فمنها ما ذكره الكفعمي وقال إنه مذكور في أدعية السر:

يَا اللَّهُ مَا أَجِدُ أَحَداً إِلَّا وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ
مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا وَهُوَ بِكَ وَائْتِ وَمِنْ أَوْثَقِ خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلَّا
وَهُوَ لَكَ فِي حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفِي طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَمِنْ أَلَحِّهِمْ سُؤْلاً لَكَ أَنَا وَمِنْ أَشَدِّهِمْ
اعْتِمَاداً لَكَ أَنَا لِأَنِّي أُمْسِيتُ شَدِيداً ثِقَتِي فِي طَلِبَتِي إِلَيْكَ وَهِيَ (كذا وكذا وسمها) فَإِنَّكَ
إِنْ قَضَيْتَهَا قَضَيْتَ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تَقْضِ أَبَداً وَقَدْ لَزَمَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا لَا بُدَّ لِي مِنْهُ
فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ بِإِمضَائِهَا أَمْضِ قَضَاءَ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَانِهَا فِي
غُيُوبِ الْإِجَابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً حَيْثُ كَانَتْ تَقْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءَ جَمِيعِ عِبَادِكَ

وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِأَمْضَائِهَا وَتَبْسِيرِهَا وَنَجَاحِهَا فَيَسِّرْهَا لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إِلَى قَضَائِهَا وَقَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَكَشِفْ مَا بِي مِنَ الضَّرِّ بِحَقِّكَ الَّذِي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ.

وعن كتاب المستغيثين أن هذا الدعاء لكل حاجة وهو: يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا قَيُّومَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا عِمَادَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا زَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا جَمَالَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُتَهَيَّ رَغْبَةِ الْعَابِدِينَ وَمُنْقَسِ الْمَهْمُومِينَ وَمُفَرِّجِ الْمَغْمُومِينَ وَصَرِيحِ الْمُسْتَضَرِّحِينَ مُجِيبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ كَاشِفِ كُلِّ سُوءٍ إِلَهُ الْعَالَمِينَ.

دعاء المعراج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالْمُؤَدِّهِ كُلُّ مَعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَخْمُودٍ يَا مَنْ يُطْلَبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ يَا مَنْ يَفْرَغُ إِلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ يَا مَنْ سَائِلُهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ يَا مَنْ بَاءَهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَلَا مَخْدُودٍ يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلَا مَنكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعَمَ الْمُقْصُودِ يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَسْدُودٌ يَا مَنْ لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا مَوْلُودٍ يَا مَنْ شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ يَا مَنْ حَوْضُ بَرِّهِ لِلْأَنَامِ مَوْزُودٌ يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ يَا مَنْ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ حَرَكََةٌ وَلَا جُمُودٌ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَعْقُوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِرُّهُ لِلْعَاصِينَ مَمْدُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مُقْصِي مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالشُّجُودِ يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ نَيْلِ وَجُودِهِ ^(١) أَحَدٌ مَصْدُودٌ يَا مَنْ لَا يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَخْلَمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودِ أَرْحَمَ عُبِيداً خَاطِئاً لَمْ يُوفَ بِالْعَهْدِ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ يَا بَارُ يَا وَدُودُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ

(١) وفي البلد الأمين للكفعمي: عَنْ نَيْلِهِ وَجُودِهِ.

وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وسل حاجتك تقض إن شاء الله تعالى .

وفي عدة الداعي : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلَاثًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَوْءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَتَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ثم سل حاجتك .

دعاء امير المؤمنين عليه السلام في الحاجة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لَيْسَ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ .

ومن ذلك دعاء علمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابنه الحسن عليه السلام : إذا قصدت إنساناً لحاجة فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَثِقُ يَا قَوْرُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ مَلَأَتْ أَرْكَانُهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تُسَخَّرَ لِي قَلْبُ فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ كَمَا سَخَّرْتَ الْحَيَّةَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخَّرَ لِي قَلْبُهُ كَمَا سَخَّرْتَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُلَيِّنَ قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُذَلِّلَ لِي قَلْبَهُ كَمَا ذَلَّلْتَ نُورَ الْقَمَرِ لِثَوْرِ الشَّمْسِ يَا اللَّهُ هُوَ عَبْدُكَ ابْنُ أُمِّتِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمِّتِكَ أَخَذْتَ بِقَدَمَيْهِ وَبِنَاصِيئِهِ فَسَخَّرَهُ لِي حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتِي هَذِهِ وَمَا أُرِيدُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ فِيهَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .

ومنها ما هو مروي عن زين العابدين عليه السلام وهو من أدعية الصحيحة : اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعْمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْإِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَفْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَفْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنُهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتُهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا

تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ سُؤَالُ السَّائِلِينَ وَيَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ دُعَاءُ
الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغِنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ
أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ
طَلَبَ حَاجَتَهُ مِنْ مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ
أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ مِنْكَ لِلْحِرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ قَوْتَ
الْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِيَّ إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونُهَا حِيلَتِي وَسَوَّلَتْ
لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَفْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ
زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ
بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي وَنَكَصْتُ بِتَشْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَقُلْتُ مُبْهَعَانِ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ
مُحْتَاجاً وَأَتَى يَرْغُبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصِدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي
بِالثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ بِتَسِيرٍ فِي وَجْهِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي
وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَايَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَذْلِكَ عَلَى
الِاسْتِحْقَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْظِيئَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ
سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي
مُجِيباً وَمِنْ نِدَائِي قَرِيباً وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً وَلِصَوْتِي سَامِعاً وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ وَلَا
تَبْتُ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْفِيقِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِي الْعَسِيرِ وَحُسْنِ
تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا أَبَدَها
وَلَا مُتَنَهَى لَأَمْدِهَا وَأَجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ
حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرَ حَاجَتَكَ ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ: فَضْلُكَ أَنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي
فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تُرَدِّدَنِي خَائِياً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ
مُجِيبٌ.

دعاء لزين العابدين عليه السلام للحاجة

يَا مَنْ حَارَ كُلُّ شَيْءٍ مَلَكُونًا وَقَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ جَبْرُونًا أَوْلِجْ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالِ عَلَيْكَ
وَالْحِقْنِي بِمِئْدَانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ يَا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلًا وَلَجَأَ
إِلَيْهِ الْعَائِدُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالًا وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيبًا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّ حَاجَتَكَ تَقْضِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وعن كتاب مجموع الرائق تسبيح لقضاء الحوائج

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا نَفَادَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْقَدِيمِ الَّذِي لَا بَدَأَ لَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُخَيِّ وَيُحْيِي سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي
شَأْنِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِلا
تَعْلِيمِ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَخُرْمَتِهِنَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي .

وأما صلوات الحوائج فمنها ما عن النبي ﷺ : من كانت له حاجة فليصم
ثلاثة أيام آخرها الجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح وتصدق بصدقة قلت أو
كثرت بالرغيف إلى ما دون ذلك فإذا صلى الجمعة قال : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي عَنَتَ لَهُ
الْوُجُوهُ وَخَشَعَتَ لَهُ الْأَبْصَارُ وَوَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ
تَقْضِيَ حَاجَتِي فِي كَذَا وَكَذَا .

صلاة أخرى للحاجة

مروية عن النبي ﷺ أربع ركعات قبل الفريضة يوم الجمعة تقرأ في الأولى
بالحمد والأعلى مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الثانية الحمد والزلزلة مرة

والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الثالثة الحمد والتكاثر مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، وفي الرابعة الحمد والنصر مرة والتوحيد خمس عشرة مرة، فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى.

صلاة أخرى للحاجة

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح قال: إذا كان في جوف الليل فتطهر للصلاة طهوراً سابغاً وأخل بنفسك وأجف بابلك وسبل سترك وصف قدميك بين يدي مولاك وصل ركعتين تحسن فيهما القراءة، تقرأ في الأولى الحمد والتوحيد وفي الثانية الحمد وقل يا أيها الكافرون وتحفظ من سهو يدخل عليك، فإذا سلمت بعدهما فسبح الله تعالى ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة وكبر الله أربعاً وثلاثين تكبيرة وقل: يَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَقُلُوبُ الْجَبَابِرَةِ فِي قَبْضَتِهِ وَكُلُّ الْأُمُورِ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْكَوْنِ تَحْتَ إِرَادَتِهِ يُدَبِّرُهَا بِتَكْوِينِهِ إِذَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ أَنْتَ اللَّهُ مَا شِئْتَ مِنْ أَمْرِ يَكُونُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ رَبِّ قَدْ دَهَمَنِي مَا عَلِمْتَ وَغَشِيَنِي مَا لَمْ يَغِبْ عَنْكَ فَإِنْ أَسْلَمْتَنِي هَلَكْتُ وَإِنْ أَغْرَزْتَنِي سَلِمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّوَاذِكِ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ وَأَنْجُو مِنْ مَهَاوِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِذِكْرِي لَكَ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ اللَّهُمَّ بِكَ أَعَزُّزْ عَلَى كُلِّ عَزِيزٍ وَبِكَ أَصُولُ عَلَى كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهِي وَإِلَهُ آبَائِي وَإِلَهُ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي أَنْتَ ابْتَدَأْتَ بِالْمِنْحِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا فَأَخْصَصْنِي بِتَوْفِيرِهَا وَإِجْزَالِهَا بِكَ أَعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ عَوَّلْتُ وَبِكَ وَثَقْتُ وَإِلَيْكَ لَجَأْتُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِداً وَتَقُولُ: قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءً ثُمَّ أَدْعُهُنَّ بِأَتِينِكَ سَعِيّاً وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ يَوْمٌ ذُو الْمَسْأَلَةِ وَإِلَيْكَ بَلَجُ الْمُسْتَضَامِ وَأَنْتَ اللَّهُ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ كُلِّ الْخَلَائِقِ أَمْرُكَ نَافِذٌ بِغَيْرِ حَاقِقٍ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ ذُو السُّلْطَانِ وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ أَسْأَلُكَ أَشْأَلَكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ ثُمَّ تَقُولُ: مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِيْ مِنْ اَمْرِىْ مَا تَعَسَّرَ وَاَرْشِدْنِيْ اِلَى الْمُنْهَاجِ الْمُسْتَقِيْمِ وَاَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيْمُ فَسَهِّلْ لِيْ كُلَّ شَدِيْدٍ وَوَفِّقْنِيْ لِلْاَمْرِ الرَّشِيْدِ ثُمَّ تَقُولُ: اَفْعَلْ بِيْ كَذَا وَكَذَا وَتَذَكَّرُ حَاجَتَكَ .

صلاة أخرى للحاجة

ذَكَرَهَا الشَّيْخُ الطُّوسِي فِي الْمَصْبَاحِ فَقَالَ: رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَتْ لَهُ اِلَى اللّٰهِ حَاجَةٌ فَلْيَقُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيَغْتَسِلْ وَيَلْبَسْ اَطْهَرَ ثِيَابِهِ وَلْيَأْخُذْ قَلَةً جَدِيْدَةً مَّلَأَى مِنْ مَّاءٍ وَيَقْرَأُ فِيْهَا اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَرْشُ حَوْلَ مَسْجِدِهِ وَمَوْضِعِ سَجُودِهِ ثُمَّ يَصَلِي رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيْهِمَا الْحَمْدَ وَاِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ حَرِي أَنْ تَقْضَى إِنْ شَاءَ اللّٰهُ .

صلاة أخرى للحاجة

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا مَضَى ثَلَاثُ اللَّيْلِ فَقُمْ وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بِسُورَةِ الْمَلِكِ وَتَنْزِيلٍ - يَعْنِي السَّجْدَةَ - ثُمَّ ادْعُهُ وَقُلْ : يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ الْعُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّنْ يُوَارِي عَنكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلَا بَحْرٌ لُّجِّيٌّ وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا صَرِيخَ الْأَبْرَارِ وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا وَكَذَا وَلَا تُرْذِنِي خَائِباً وَلَا مَخْرُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّهَا فِي قَضَاءِ الْحَاجَاتِ كَأَخَذٍ بِالْيَدِ .

الباب الثامن

في الادعية المخصوصة

دعاء الجوشن الكبير

ذكره الكفعمي في البلد الأمين والمصباح وهو مروي عن زين العابدين عليه السلام عن النبي ﷺ أنه علمه إياه جبريل عليه السلام في بعض الغزوات لما كان لابساً درعاً ثقيلاً فأذاه ثقله فنزل عليه جبريل عليه السلام وقال: يا محمد العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك انزع عنك هذا الدرع واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك. وذكر له فضلاً كثيراً منه أنه من كتبه على كفته استحيا الله تعالى أن يعذبه وأنه يستحب قراءته في أول شهر رمضان ومن قرأه في شهر رمضان ثلاث مرات حرم الله جسده على النار وأوجب له الجنة. وإن أمير المؤمنين أوصى ولده الحسن عليه السلام بحفظه وأن يكتبه له على كفته وأن يعلمه لأهله ويوصيهم بقراءته وهو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء وتقول في آخر كل فصل منها سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

(١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ، يَا إِلَهُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيمُ ، يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ . (٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ . (٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ . (٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ

الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ
 الثَّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَا مَنْ
 عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. (٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا
 مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ يَا سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غَفْرَانَ يَا شَبَحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا اَلْمَنْ
 وَالْبَيَانَ. (٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ
 تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ
 يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْنِدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ. (٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا
 كَاشِفَ الْبَلَاءِ يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا
 قَاضِيَ الْمَنَآيَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى. (٨) يَا ذَا الْحَمْدِ
 وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالشَّيْنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَاءِ
 يَا ذَا اَلْمَنْ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا
 الْآلَاءِ وَالنُّعْمَاءِ. (٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ
 يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ. (١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ
 مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ
 مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَغْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ
 مَطْرُودٍ. (١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَخْشَتِي يَا
 صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيَّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا
 غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مُلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْرَغِي. (١٢) يَا عَلَامَ
 الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ
 الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أُنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنْفَسِّ الْغُمُومِ. (١٣) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدْبِلُ يَا مُنِيلُ يَا
 مُقِيلُ يَا مُحِيلُ. (١٤) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَضَرِّحِينَ

يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مُلْجَأَ
 الْعَاصِينَ يَا غَافِرًا لِلْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. (١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا
 ذَا الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالشُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا
 ذَا الرَّحْمَةِ وَالرُّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ
 وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ. (١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ
 يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ
 بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَتَقَى وَيَقْنَى كُلِّ شَيْءٍ. (١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا
 مُهَيِّمُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلْقِنُ يَا مُبِينُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُغْلِنُ يَا مُقَسِّمُ. (١٨) يَا
 مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمُ يَا مَنْ هُوَ
 عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمُ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ
 رَجَاهُ كَرِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمُ يَا مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ لَطِيفُ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ
 قَدِيمُ. (١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا
 مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَذْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ
 كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ
 أَحَدٌ مِثْلُهُ. (٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ
 الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ. (٢١)
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ
 يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ. (٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ
 يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ وَالسَّرِيرَةَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا
 بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى. (٢٣) يَا ذَا النُّعْمَةِ
 السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ
 الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْفَاطِمَةِ يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ

يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمُنِيعَةِ. (٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاهِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُخَيِّ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ آيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ. (٢٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَسِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ. (٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ الثُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ. (٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. (٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ. (٢٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاصِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ. (٣٠) يَا عَاصِمَ مَنْ اسْتَعَصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيحَ مَنْ اسْتَصْرَحَهُ يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ. (٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّوْمًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعَفُ. (٣٢) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ. (٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَهْرَ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ. (٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْقَسِ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ

يَا قَاضِيَ الْحَقِّ. (٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلَيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ. (٣٦) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِيَّ يَا شَافِيَّ يَا وَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا هَادِيَّ يَا دَاعِيَّ يَا قَاضِيَّ يَا رَاضِيَّ يَا عَالِيَّ يَا بَاقِيَّ. (٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَاثِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُّنِيبٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ اِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهُ. (٣٨) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَجَى مِنْهُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ اِلَّا اِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ اِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يَتَوَكَّلُ اِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ اِلَّا اِيَّاهُ. (٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُوْلِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُقْصُوْدِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُوْرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُشْكُوْرِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُخْبُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوْبِيْنَ يَا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِيْنَ. (٤٠) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ. (٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلَوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ اَضْحَكَ وَابْكَى يَا مَنْ اَمَاتَ وَاَحْيَا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى. (٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُوْرِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

(٤٣) يَا مَنْ اِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَفْرُغُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَنَبِّهُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يُلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنَسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ اِلَيْهِ يَسْكُنُ

الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ بَتَوَكُّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ . (٤٤) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِیْبُ يَا طَیِّبُ يَا قَرِیْبُ يَا رَقِیْبُ يَا حَسِیْبُ يَا مُهِیْبُ يَا مُثِیْبُ يَا مُجِیْبُ يَا خَبِیْرُ يَا بَصِیْرُ . (٤٥) يَا اَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِیْبٍ يَا اَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَسِیْبٍ يَا اَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِیْرٍ يَا اَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِیْرٍ
 يَا اَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِیْفٍ يَا اَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِیْعٍ يَا اَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِیٍّ يَا اَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِیٍّ
 يَا اَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا اَزَافَ مِنْ كُلِّ رَوْوَفٍ . (٤٦) يَا غَالِبًا غَیْرَ مَغْلُوْبٍ يَا صَانِعًا غَیْرَ
 مَصْنُوْعٍ يَا خَالِقًا غَیْرَ مَخْلُوْقٍ يَا مَالِكًا غَیْرَ مَمْلُوْكٍ يَا قَاهِرًا غَیْرَ مَقْهُوْرٍ يَا رَافِعًا غَیْرَ
 مَرْفُوْعٍ يَا حَافِظًا غَیْرَ مَحْفُوْظٍ يَا نَاصِرًا غَیْرَ مَنْصُوْرٍ يَا شَهِدًا غَیْرَ غَائِبٍ يَا قَرِیْبًا غَیْرَ
 بَعِیْدٍ . (٤٧) يَا نُورَ النُّوْرِ يَا مُنَوِّرَ النُّوْرِ يَا خَالِقَ النُّوْرِ يَا مُدَبِّرَ النُّوْرِ يَا مُقَدِّرَ النُّوْرِ يَا نُورَ
 كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُورًا لَیْسَ كَمِثْلِهِ
 نُورٌ . (٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِیْفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِیْفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِیْمٌ يَا مَنْ اِحْسَانُهُ قَدِیْمٌ
 يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذَلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ
 يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِیْمٌ . (٤٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ
 يَا مُنْزِلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجَزِّلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجَمِّلُ . (٥٠) يَا مَنْ یَرَى وَلَا یُرى يَا مَنْ
 یَخْلُقُ وَلَا یُخْلَقُ يَا مَنْ یَهْدِی وَلَا یُهْدَى يَا مَنْ یُحِیِّ وَلَا یُحْیٰی يَا مَنْ یَسْأَلُ وَلَا یُسْأَلُ يَا
 مَنْ یُطْعِمُ وَلَا یُطْعَمُ يَا مَنْ یُجِیْرُ وَلَا یُجَارُ عَلَیْهِ يَا مَنْ یَقْضِی وَلَا یُقْضٰی عَلَیْهِ يَا مَنْ یَحْكُمُ
 وَلَا یُحْكَمُ عَلَیْهِ يَا مَنْ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ وَلَمْ یَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ . (٥١) يَا نِعْمَ الْحَسِیْبُ يَا
 نِعْمَ الطَّیِّبُ يَا نِعْمَ الرَّقِیْبُ يَا نِعْمَ الْقَرِیْبُ يَا نِعْمَ الْمُجِیْبُ يَا نِعْمَ الْحَسِیْبُ يَا نِعْمَ الْكَفِیْلُ
 يَا نِعْمَ الْوَكِیْلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلٰی يَا نِعْمَ النَّصِیْرُ . (٥٢) يَا سُرُوْرَ الْعَارِفِیْنَ يَا مَنِی الْمُحِیِّیْنَ يَا
 اَنِیْسَ الْمُرِیْدِیْنَ يَا حَسِیْبَ الثَّوَابِیْنَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِیْنَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِیْنَ يَا قُرَّةَ عَیْنِ الْعَابِدِیْنَ
 يَا مُنْقَسِرَ عَنِ الْمَكْرُوْبِیْنَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُوْمِیْنَ يَا اِلٰهَ الْاَوَّلِیْنَ وَالْاٰخِرِیْنَ . (٥٣) اَللّٰهُمَّ
 اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا اِلَهَنَا يَا سَیِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِیْلَنَا يَا
 مُعِیْنَنَا يَا حَبِیْبَنَا يَا طَیِّبَنَا . (٥٤) يَا رَبَّ النَّبِیِّیْنَ وَالْاَبْرَارِ يَا رَبَّ الصَّدِّیْقِیْنَ وَالْاَخِیَارِ يَا
 رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوْبِ وَالشُّمَارِ يَا رَبَّ الْاَنْهَارِ

وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَالْقَفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْأَعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ. (٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُخْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُذَرِّكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

(٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ آيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالْثَرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

(٥٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُوْرُ يَا صَبُوْرُ يَا شَكُوْرُ يَا رَوْوْفُ يَا عَطُوْفُ يَا مَسْوُوْلُ يَا وَدُوْدُ يَا سُبُوْحُ يَا قُدُّوْسُ. (٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلَالَتُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ حَجَائِيَّتُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ قُدْرَتُهُ. (٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ. (٦٠) يَا كَافِيَّ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ يَا رَاحِيَّ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَّ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَّ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَّ مَنْ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَّ مَنْ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِيَّ مَنْ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنْ اسْتَوْلَاهُ. (٦١) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَاقِقُ. (٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِّ. (٦٣) يَا مَنْ

يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَيْنَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى
بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يَضِلُّ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا
أَجُودَ الْأَجُودِينَ. (٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا
بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ
الْجَزَاءِ. (٦٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُ
يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ. (٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِيْ وَسَوَّانِيْ يَا مَنْ رَزَقَنِيْ وَرَبَّانِيْ يَا
مَنْ اطْعَمَنِيْ وَسَقَّانِيْ يَا مَنْ قَرَّبَنِيْ وَادْنَانِيْ يَا مَنْ عَصَمَنِيْ وَكَفَّانِيْ يَا مَنْ حَفِظَنِيْ وَكَلَّانِيْ
يَا مَنْ اَعَزَّنِيْ وَاعْنَانِيْ يَا مَنْ وَلَّفَنِيْ وَهَدَّانِيْ يَا مَنْ اَنَسَنِيْ وَآوَانِيْ يَا مَنْ اَمَّانِيْ وَاحْتَبَانِيْ.
(٦٧) يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ اِلَّا بِاِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنْ اَنْقَادَ كُلِّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ. (٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا
يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ الثُّومَ مَبَاتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ
الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَادًا. (٦٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا
شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ. (٧٠) يَا حَيُّ قَبْلَ
كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ يُشَارِكُهُ حَيٌّ
يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَخْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ
يَا حَيُّ لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ. (٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ
مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكْبَهُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا
مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوْتُ لَا تُغَيَّرُ. (٧٢) يَا رَبَّ

الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ الْأَجْنِينَ يَا مُذْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ
يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا
مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. (٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيطُ يَا
مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُعِيتُ يَا مُعِرُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِيءُ يَا مُعِيدُ. (٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ
يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا
حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ
مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهِ. (٧٥) يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلدَّاكِرِينَ يَا مَنْ
شُكْرُهُ قُوْرٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ
مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِعٌ لِلْمُنْبِيِّينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ
تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ غُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ. (٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ تَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعَظَمَةُ بِهَاؤُهُ يَا مَنْ الْكِبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ
لَا تُخْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ. (٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا
مُبِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ. (٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ
الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ
يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ. (٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا
مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ
الطُّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَبِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ
الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بِصِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٨٠) يَا ذَا الْجُودِ
وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِيءَ الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ
وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْآلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ
الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ. (٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ

يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ. (٨٢)
يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ
بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا
مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ. (٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا
مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.
(٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي
حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ
الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا. (٨٥) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اَوَّلُ يَا اٰخِرُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ. (٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ
عُرِفَ يَا اَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا اَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا اَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا اَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ
يَا اَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا اَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وَصِفَ يَا اَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا اَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُئِلَ
يَا اَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ. (٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِيْنَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّيْنَ يَا
وَلِيَّ الْمُؤْمِنِيْنَ يَا اَنِيْسَ الذَّاكِرِيْنَ يَا مُفْرِعَ الْمَلْهُوْفِيْنَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِيْنَ يَا اَقْدَرَ الْقَادِرِيْنَ
يَا اَعْلَمَ الْعَالِمِيْنَ يَا اِلَهَ الْخَلْقِ اَجْمَعِيْنَ. (٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَّرَ يَا مَنْ
بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَخْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ
بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ اَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ. (٨٩) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِيُّ يَا ذَارِيُّ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا اَمِرُ يَا
نَاهِي. (٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ الشَّوْءَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ
الْخَلْقَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ
الْقُلُوبَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْاَمْرَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَسْطُرُ
الرِّزْقَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى اِلَّا هُوَ. (٩١) يَا مُعِيْنَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ

يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الْأَضْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتَقِيَاءِ يَا
كَنَزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ . (٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ لَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَغْرُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا
مَنْ هُوَ خَيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ . (٩٣) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُغْنِي يَا مُخْبِي يَا مُرْضِي يَا
مُنْجِي . (٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ
يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا
مُنْشِئَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُخْبِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُخْبِتَهُ يَا خَالِقَ
كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ . (٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُودٍ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ
وَأَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَخْجُوبٍ . (٩٦)
يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا
مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ
هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ
بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ . (٩٧) اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرْعِبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ
يَا مُرْتَبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ . (٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقُ يَا مَنْ
وَعْدُهُ صَادِقُ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرُ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبُ يَا مَنْ كِتَابَتُهُ مُحْكَمُ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنُ يَا
مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدُ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمُ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمُ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمُ . (٩٩) يَا مَنْ لَا
يَسْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا
يُغْلِطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَخْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَبْرُمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ يَا
مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ
الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ . (١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا

يَبْخُلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا لَا يَمَلُ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا
لَا يَحِيفُ يَا غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْقَوْتُ الْقَوْتُ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

دعاء الجوشن الصغير

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ أَنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُذْيَبَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شِبَا
حَدِّهِ وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَاتِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمِ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ
وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي رُعَافَ مَرَارَتِهِ فَتَنَظَّرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنْ أَحْتِمَالِ
الْفَوَاحِشِ وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحَدَنِي فِي كَثِيرٍ مِنْ نَاوَانِي
وَأَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي فِي الْأَرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدَنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدْتَ
أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ وَفَلَلْتَ لِي شِبَا حَدِّهِ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشَدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَفْيِي
عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ وَرَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ وَلَمْ تَبْرُدْ
حَزَازَاتُ غَيْظِهِ وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ أَنَامِلُهُ وَأَذْبَرَ مُوَلِيًّا قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ
مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَلَايِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ
مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَضَبَّ إِلَيَّ ضَبًّا السَّبْعِ لَطْرِيدَتِهِ أَنْتِظَارًا لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ
يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلَكِ وَيَسْطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَخَلَ سَرِيرَتِي وَقُبِحَ مَا أَنْطَوَى
عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَضْبَحَ مُجْلِبًا إِلَيَّ فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتُهُ لَأُمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ
أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْبِهِ وَأَزْدَيْتُهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقًا لِتُرَابِ رِجْلِهِ
وَشَغَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتْرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَيْتَهُ لِمَنْخَرِهِ
وَرَدَّدْتَ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ وَرَبَّقْتَهُ بِنَدَامَتِهِ وَفَنَّائِهِ بِحَسْرَتِهِ فَأَسْتَخِذْ وَأَسْتَخِذْكَ وَتَضَاعَلَ بَعْدَ
نَحْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْشُورًا فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا
يَوْمَ سَطَوْتِهِ وَقَدْ كَذْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا

رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي
لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ حَاسِدٍ شَرِيقٍ بِحُسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيٍّ بِغَيْظِهِ وَسَلِّقْنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ
وَوَخْزَنِي بِمُوقٍ عَيْبِهِ وَجَعَلْ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِهِ وَقَلْدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ فَنَادَيْتُكَ يَا
رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَائْتِاقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ
عَالِماً أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ ^(١) وَلَنْ تَقْرَعَ الْقَوَادِحُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ
الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّصْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاكِرِينَ
الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُورٍ جَلْبَتِهَا وَسَمَاءُ نِعْمَةٍ أَمْطَرَتْهَا وَجَدَاوِلُ كَرَامَةٍ
أَجْرَتِهَا وَأَعْيُنُ أَخْدَاتٍ طَمَسَتْهَا وَنَاشِئَةٌ رَحِمَةٍ تَشْرَتْهَا وَجَنَّةٌ عَافِيَةُ الْبَسْتِهَا وَغَوَامِرُ كُرْبَاتٍ
كَشَفَتْهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرَتْهَا لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا فَلَكَ الْحَمْدُ
يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي
لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمِّ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ
كُسْرٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ أَنْعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ
أَرَحْتَ لَا تُسْأَلُ يَا سَيِّدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سَأَلْتُ
فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَأَبْتَدَأْتَ وَأَسْتُمِيعُ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ أَبَيْتَ إِلَّا إِنْعَاماً وَأَمْتِنَاناً
وَالَا تَطْوُلَا يَا رَبِّ وَإِحْسَاناً وَأَبَيْتَ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْتِهَاكَ لِخُرُمَاتِكَ وَأَجْتَرَاءَ عَلَى مَعَاصِيكَ
وَتَعَدِيّاً لِحُدُودِكَ وَهَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعِدْوِي وَعَدُوَّكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي
إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِثْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَاجَظَنِي ذَلِكَ عَنْ أَرْتِكَابِ مَسَاطِيطِكَ . اَللَّهُمَّ
وَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ
لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي

(١) في البلد الأمين هنا زيادة: وكفابتك واعتضد بولايتك ولن تفرع.

مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبِيًّا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذُهُ سُلْمًا أَفْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَأَمْنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى وَالْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا تِلْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا تِلْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجَعًا مُذْنَفًا فِي أَيْنٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ وَلَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا يُسَبِّغُ طَعَامًا وَلَا يَسْتَعْدِبُ شَرَابًا وَلَا يَسْتَطِيعُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَهُوَ فِي حَشْرَةٍ وَنَدَامَةٍ وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا تِلْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُسَهَّدًا مُشْفِقًا وَحِيدًا وَجَلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنَحْجِزًا فِي مَضِيقٍ أَوْ مَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِيءِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُخْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَاجِيٍّ وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَبًا وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا تِلْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يَقْتُلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثِّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاءٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّا تِلْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ وَالْأَلَةِ الْحَرْبِ يَتَقَعَّقُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودُهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا

يَجِدُ مَهْرَبًا قَدْ أُذِنَتْ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَخَّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شَرَبَهُ
 مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ
 يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
 لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي
 ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَلَّعُ الْغَرَقُ وَالْهَلَاكُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
 حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاحِقَةٍ أَوْ هَذَمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ خَسَفٍ أَوْ مَسَخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا
 فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي
 وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ
 تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَجِدًا قَرِيدًا لَا يَعْرِفُ حِيلَةَ وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا أَوْ
 مُتَأَذِيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُودٌ وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ
 ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ
 مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا مُخْفِقًا مَهْجُورًا خَائِفًا جَائِعًا ظَمآنًا يَنْتَظِرُ
 مَنْ يَعُودَ عَلَيْهِ بِفَضْلِ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَمْسَدُ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا
 قَدْ حُمِّلَ ثِقَلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرُّقِّ وَثِقَلِ الضَّرْبَةِ أَوْ مُبْتَلَى بِبَلَاءٍ
 شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُتَعَمِّمُ الْمَعَاوِي الْمُكْرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا
 هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي
 وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا حَيْرَانٍ مُتَحَيِّرًا جَائِعًا خَائِفًا حَاسِرًا فِي
 الصَّحَارِيِّ وَالْبَرَارِيِّ أَخْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضَرْبٍ مِنَ الْعَيْسِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَذُلٍّ
 مِنَ الْمَقَامِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّْ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خَلُودٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُذْنَباً عَلَى فُرْشِ
الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً وَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
وَأَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَأَخْدَقَ بِهِ
مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَغْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَجَبَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ
إِلَى أَحْبَابِهِ وَأَوْدَانِهِ وَأَخْلَاقِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ
الْحُبُوسِ وَالشُّجُونِ وَكَرْبِهَا وَذَلِّهَا وَحَدِيدِهَا تَتَدَاوَلُهُ أَغْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَذَرِي أَيْ حَالٍ
يُفَعِّلُ بِهِ وَآيٍ مُثَلَّةٍ يُمَثِّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آثَانَةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَيْتَكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمَنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَخْدَقَ بِهِ

الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ وَأَخِلَّاءَهُ وَأَمْسَى أَسِيرًا خَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ
وَالْأَعْدَاءِ يَتَذَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثَقُلَ بِالْحَدِيدِ لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ
ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ خَسِرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوْتُ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَلَا لَاتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ
مَنْ عَبَدَ أَمْسَى وَأَضْبَحَ قَدْ أَشْتَقَ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا
مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فِي آفَاقِ الْبَحَارِ وَظَلَمَ بِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
خَسِرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَاتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا
مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ مَنْ عَبَدَ أَمْسَى وَأَضْبَحَ قَدْ أَشْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ
وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَّارُ وَالْأَعْدَاءُ وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالشُّبُوفُ وَالسَّهَامُ وَجُدَلَ صَرِيحًا
وَقَدْ شَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَكَالَتْ السَّبَاعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِأَسْتَحْقَاقِي مِنِّي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَاتِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لِأَطْلُبَنَّ مِنْكَ لَدَيْكَ
وَلِأَلْحَنَنَّ صَلْبِكَ وَلِأَلْجَأَنَّ إِلَيْكَ وَلِأَمُدَّنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ
وَبِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرِدُنِي وَأَنْتَ مُعَوِّلِي وَعَلَيْكَ مُتَكَلِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى
الْجِبَالِ فَظَلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي
حَوَائِجِي كُلَّهَا وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَتَوْشِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي
بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمَوْلَايَ بِكَ أَشْتَعْنُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ
مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَأَنْقِلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ
فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقِي مِنْهُ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِتَعَمَّاتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَالْذَّاكِرِينَ.

دعاء الحجب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ اخْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاطِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرَّبَلَ
بِالْجَلَالِ وَالْعَظَمَةِ وَاسْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلَالِ وَالْكِبَرِيَاءِ فِي تَقَرُّدِ
مَجْدِهِ يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَرْمَتِهَا طَوْعاً لِأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُونَ
مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ يَا مَنْ أَنَارَ
الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً
لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَابِ
نِعَمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ أَوْ أَثَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الْحَافِينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ
عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلَاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ مُقَرَّةً بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَنْتَ اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَأَ
شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ مُتَذَكِّدَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ وَهَيْبَتِكَ
وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي فَتَقَتْ بِهِ رِثْقَ عَظِيمٍ جُفُونِ عِيُونِ النَّاطِرِينَ الَّذِي بِهِ تُدَبِّرُ حِكْمَتَكَ وَشَوَاهِدَ
حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ مُسَرَّاتِ سِرِّرَاتِ الْغُيُوبِ
أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الْإِسْمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصَرِّفَ عَنِّي وَأَهْلِ

حُزَانَتِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَمِيعَ آفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالْبَلِيَّاتِ وَالْأَعْرَاضِ
وَالْأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشُّكِّ وَالشُّرْكَ وَالْكَفْرَ وَالشَّقَاقَ وَالنِّمَاقَ وَالضَّلَالَهَ
وَالْجَهْلَ وَالْمَقْتِ وَالْغَضَبَ وَالْعُسْرَ وَالضُّبِقَ وَفَسَادَ الضَّمِيرِ وَخُلُولَ النِّقْمَةِ وَشَمَاتَةَ
الْأَعْدَاءِ وَغَلَبَةَ الرُّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ .

دعاء التوبة

لزين العابدين عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة ويناسب قراءته في ليالي القدر
التي يلزم على الإنسان فيها أن يتوب من ذنوبه ويطلب حوائجه من ربه لما ورد أنه
يقدر فيها كل ما سيكون في السنة وهو: اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا
يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ
الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هَذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَرْمَةُ
الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرَتْ بِهِ تَفْرِيطاً وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعَزِيزاً
كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُنْكَرِ فَضَّلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى
وَتَفَشَّعَتْ عَنْهُ سَحَابِيبُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَأَى كَبِيرَ
عِصْيَانِهِ كَبِيراً وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلاً فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤْمِلاً لَكَ مُسْتَحِياً مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ
إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَأَمَّاكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصاً قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ
فِيهِ غَيْرَكَ وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَخْدُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً وَغَمَضَ بَصَرَهُ
إِلَى الْأَرْضِ مُتَخَشِعاً وَطَاطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً وَأَبْثَلَكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِهِ مِنْهُ
خُضُوعاً وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً وَاسْتَعَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمٍ مَا وَقَعَ بِهِ
فِي عِلْمِكَ وَقَبِيعٍ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَذْبَرْتَ لَذَائِهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ نِيَمَاتُهَا
فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا إِلَهِي عَذْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّكَ
الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَتَعَاطَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعاً
لَأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ الدُّعَاءِ مُتَنَجِزاً وَعَذْلَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ الْإِجَابَةِ إِذْ تَقُولُ
﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقِنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتَكَ

بِإِقْرَارِي وَأَرْفَعِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتَ لَكَ نَفْسِي وَأَسْتَغْنِي بِسِرِّكَ كَمَا تَأْتِيَنِي عَنِ الْإِنْتِقَامِ مِنِّي اللَّهُمَّ وَثِّبْتُ فِي طَاعَتِكَ نَبِيِّي وَأَحْكَمْتَ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفَّقَنِي مِنَ الْأَعْمَالِ لِمَا تُغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوْفَّقَنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا تَوَفَّقْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ زَلَاتِي وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةً مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ فِي خَطِيئَةٍ وَقَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ فَأَقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَأَعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرِطِي أَنْ لَا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَنْ لَا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَأَغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَأَصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بَعِينُكَ إِلَيَّ لَا تَنَامُ وَعِلْمُكَ الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنهَا أَهْلَهَا وَأَحْطِطْ عَنِّي وَرُزِّهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَهَا وَأَعِصِمْنِي مِنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا أَسْتِمْسَاكَ بِي عَنْ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةِ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةِ مَانِعَةٍ اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ نَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ لَا أَسْتَحْجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةٍ مُوجِبَةٍ لِمَخَوِّ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةَ فِيمَا بَقِيَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَدْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَأَضْمُمْنِي إِلَى كَنْفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَأَسْتَغْنِي بِسِرِّ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ أَرَاكَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحْظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنَ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَخُدْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِبْ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَضْطَرِّبْ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامْتَنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَإِنْ سَكَتَ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ

وَعُدَّ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَبْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَأَفْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيَ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَتَعَشَّهَ اللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفِرْنِي عِرْكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَسْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلْتَنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلِ مَنِي بِسُوءِ أَلْرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ لِي مِنْ ذَمِيمٍ فَعَلِي لَكِنْ لِيَسْمَعْ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ الذَّنَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُذَرِّكُهُ الرِّفْقَةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَسَّالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْ كَذِّ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزِي بِرِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ الذَّنَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أُنْذِمُ النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرُّكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُتَنَبِّينَ وَإِنْ يَكُنِ الْإِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَّيْتَ عَلَى الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَبِيثِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ عَلَى الْمُتَنَبِّينَ وَالرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَفْذَنْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ تَنْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

دعاء مكارم الاخلاق

لزين العابدين عليه السلام وهو من أدعية الصحيفة ويناسب قراءته في ليالي القدر التي ورد أنها تقدر فيها الأعمار والأرزاق وجميع ما يكون في تلك السنة وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَأَجْمَلَ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَأَنْتَ بِنَبِيِّ إِلَى أَحْسَنِ النَّبَاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اللَّهُمَّ وَفَرِّ بِطُفِكَ نَبِيِّي وَصَحْحُ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَأَسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْإِهْتِمَامُ بِهِ وَأَسْتَعْمِلُنِي بِمَا تَسْأَلُنِي عَدَا عَنْهُ وَأَسْتَفْرِغْ أَبَائِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ وَلَا تَقْتِنِي بِالْبَطْرِ وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكِبَرِ

وَعَبَّدَنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجِرْ لِلنَّاسِ عَلَى يَدَيَّ الْخَيْرَ وَلَا تَمَحِّقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَأَعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُخْذِلْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَخَذْتَلِي لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدْرِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُتَّعْنِي بِهَدْيِ صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةً حَقًّا لَا أَرِيبُ عَنْهَا وَنَبِيًّا رُشِيدًا لَا أَشْكُ فِيهَا وَعَمَّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذِلَّةٍ فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعًا لِلشَّيْطَانِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتُهَا وَلَا عَائِيَّةً أُوْتِبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتُهَا وَلَا أَكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتَمَمْتُهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بَغْضَةِ أَهْلِ الشُّنَّانِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظَنَّةِ أَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَذْنَيْنِ الْوِلَايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمُبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلَانِ الْأَقْرَبِينَ التُّصَرَّةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْحَقِّ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ خِلَاوَةَ الْأَمْنَةِ.

مرآتية تكملة شرح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَى مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا عَلَى مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَى مَنْ أَضْطَهَدَنِي وَتَكْدِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفْقًا لِمَنْ لَطَاعَهُ مِنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةً مَنْ أَرَشَدَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّيَنِي بِالْبُصْحِ وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُتِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافَىءَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِي عَنِ الشَّيْئَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَالْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغِيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَصَمِّ أَهْلَ الْفُرْقَةِ وَإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَائِيَةِ وَلِيْنِ الْعَرِيكََةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَى الْفَضِيلَةِ وَإِبَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّغْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلَالَ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفَعَلِي وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ

وَرَفُضِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبِرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصَبْتُ وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا أَلْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالْتَّمَرُضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةٍ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةٍ مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بَيْتِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمُسْكِنَةِ وَلَا تَقْتِنِي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطَرَرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِالْتَضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونِكَ إِذَا رَهَيْتُ فَاسْتَحِقْ بِذَلِكَ خِذْلَانِكَ وَمَنْعَكَ وَاعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُؤُوسِي مِنَ التَّمَنِّيِ وَالْتَقَنِّيِ وَالْحَسَدِ ذِكْرًا لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَذْهِيرًا عَلَى عَدْوِكَ وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةٍ فُخْشِرَ أَوْ هُجِرَ أَوْ شُمِّ عِرْضِي أَوْ شَهَادَةٍ بَاطِلَةٍ أَوْ أَهْنِيَابٍ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقًا بِالْحَمْدِ لَكَ وَاعْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِإِحْسَانِكَ وَإِخْصَاءَ لِمِنَّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلَمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا أَضِلُّنَّ وَقَدْ أَمَكَّتْكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَسِعِي وَلَا أَطْفَيْنَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وَجْدِي.

اللَّهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلَى تَجَاوُزِكَ أَسْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَنَقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ وَأَنْطِقْنِي بِالْهُدَى وَالْهِمْنِي التَّقْوَى وَوَقِّفْنِي لِلنِّي هِيَ أَرْكَى وَأَسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَى اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِبِ الطَّرِيقَةِ الْمُثَلَّى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتَّعْنِي بِالْإِفْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَدَلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي الْعِبَادِ وَأَزْرُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلَامَةَ الْمِرْصَادِ اللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخْلِصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُضْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمُهَا اللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي إِنْ حَزَنْتُ وَأَنْتَ مُتَّجِعِي إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ أَسْتِفَاتِنِي إِنْ كَرِهْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلْفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلَاحٌ وَفِيمَا أَنْكَرْتُ تَغْيِيرٌ فَأَمُنْ عَلَى قَبْلِ الْبَلَاءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلِ الْطَلَبِ بِالْجِدَّةِ وَقَبْلِ الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَانْكفِنِي

مَوْوَنَةً مَعْرَةً الْعِبَادِ وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِزْشَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَذْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَأَغْذِنِي بِبِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَأُظْلِمْنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي بِرِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا أَشْتَكَلْتُ عَلَى الْأُمُورِ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتْ الْأَعْمَالُ لِأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتْ الْمِلَالُ لِأَرْضَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَجُّنِي بِالْكَفَايَةِ وَسُمِّنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَقْتِنِي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ حَيَاتِي كَذَا كَذَا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا أَذْغُو مَعَكَ نِدًّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَاتِ فِيهِ وَأَصِْبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَتَّفِقُ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْكُفْنِي مَوْوَنَةً الْاِكْتِسَابِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا أَخْتَمِلَ إِضْرَ تَبَعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَأُظْلِمْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْبَسَارِ وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَعِظِي بِشَرَارِ خَلْقِكَ فَأَفْتِنِ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَيَّ بُلُوغَ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَمْوَالِي عَمَلِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ النِّفْلَةِ وَأَسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُتَهَلَّةِ وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلاً وَأَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَأَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

الباب التاسع

في ذكر صلوات مخصوصة صلاة أول الشهر

عن الجواد عليه السلام : إذا دخل شهر جديد فصل في أول يوم منه ركعتين بالحمد في الأولى مرة والتوحيد ثلاثين مرة، وفي الثانية بالحمد مرة والقدر ثلاثين مرة، وتصدق بما تيسر ويجوز فعلها في تمام اليوم وليس لها وقت معين. وذكر بعض العلماء استحباب قراءة هذه الآيات بعدها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِذَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ حُسْرٍ يُسْرًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

صلاة كل عام

عن الشيخ مساعد في كتابه بيد الفلاح أنه يصلي ركعتين بما شاء أول يوم من المحرم فإذا سلم قال: اَللّهُمَّ أَنْتَ الْاَبَدِيُّ الْقَدِيمُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِيهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالشُّوْءِ

وَالْأَسْتِغَاثَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
ثلاثاً.

صلاة قضاء الحاجات وكشف المهمات

تغتسل وتصلّي ركعتين كصلاة الصبح تهديهما إلى رسول الله ﷺ فإذا فرغت
تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ وَبَلِّغْ أَزْوَاجَ الْأَيِّمَةِ الصَّالِحِينَ سَلَامِي وَأَزْدُ عَلَيَّ
مِنْهُمْ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَبْنِي عَلَيْنِهَا مَا أَقْلْتُ وَرَجَوْتُ فِيكَ وَفِي
رَسُولِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ. ثم تسجد وتقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ يَا حَيُّ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أربعين مرة. ثم تضع خدك الأيمن
وتقولها أربعين مرة، ثم تضع خدك الأيسر وتقولها أربعين مرة، ثم ترفع رأسك وتمدّ
يديك وتقولها أربعين مرة، ثم تقرأ يدك إلى رقبته وتتلو بسبابتك وتقولها أربعين
مرة، ثم قل: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الرَّاشِدِينَ
حَاجَتِي وَبِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي. ثم تسجد وتقول: يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ (حتى ينقطع
نفسك) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، فلا يبرح حتى تقضى
حاجته.

صلاة الاعرابي

عشر ركعات، روى زيد بن ثابت أن متمم بن نويرة اليربوعي أخا مالك أتى إلى
النبي ﷺ وقال: بأبي أنت وأمي إنا نكون في البادية بعيداً عن المدينة ولا نقدر أن
نأتيك في كل جمعة فدلني على عمل فيه فضل صلاة الجمعة إذا مضيت إلى أهلي
أخبرهم به، فقال ﷺ: إذا كان عند ارتفاع النهار تصلي ركعتين الأولى بالحمد مرة
والفلق سبعاً والثانية بالحمد مرة والناس سبعاً ثم تسلم وتقرأ آية الكرسي سبعاً ثم
تصلي ثمان ركعات كل أربع بتسليمة، تقرأ كل ركعة الحمد مرة والنصر مرة والتوحيد

خمساً وعشرين مرة ثم تقول: سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فوالذي اصطفاني بالنبوة ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول إلا وأنا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له ولأبويه ذنوبهم.

صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

وتسمى صلاة التسبيح وصلاة الحبة لأن رسول الله ﷺ حباه بها، وفضلها عظيم وثوابها كثير. وقال الصادق عليه السلام للمفضل: إذا كانت لك حاجة مهمة إلى الله فصل هذه الصلاة وأدع بهذا الدعاء وسل حاجتك تقض إن شاء الله تعالى، وهي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ في كل منها الحمد وسورة ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خمس عشرة مرة ثم يقولها في ركوعه ورفعه وسجوديه ورفعيه عشراً عشراً ففي كل ركعة خمس وسبعون مرة والمجموع ثلاثمائة والأحوط عدم الاكتفاء بها عن ذكر الركوع والسجود فيأتي به قبلها أو بعدها ويجوز فعلها في كل من اليوم واللييلة سفراً وحضراً وأفضلها يوم الجمعة حين ارتفاع الشمس وتأكد ليلة النصف من شعبان وما يتعين فيها سورة والأفضل قراءة الزلزلة في الركعة الأولى والعاديات في الثانية وإذا جاء نصر الله في الثالثة والتوحيد في الرابعة، ويجوز تأخير التسبيحات إلى ما بعدها مع الاستعجال، ولو سها عن بعضها أو كلها في محل أتى بها في المحل الآخر مضافاً إلى وظيفته، فإن ذكر بعد الصلاة قضاها بعدها ويجوز تأخير الركعتين الأخيرتين إن عرضت له حاجة حتى يقضيها ويجوز احتسابها من نوافل الليل والنهار ويستحب القنوت فيها مخيراً بين كونه قبل الركوع كالمتعارف وبين جعله في الثانية قبل الركوع وفي الرابعة بعده، ويستحب أن يقول في السجدة الثانية من الركعة الرابعة بعد التسبيحات: يَا مَنْ لَيْسَ الْبِرُّ بِالْعَمَلِ وَالْوَقَارُ يَا مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ يَا مَنْ لَا يَتَّبِعِي الشَّيْخُ إِلَّا لَهُ يَا مَنْ أَخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا ذَا النُّعْمَةِ وَالطُّولِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُسْتَهَيِّ الرُّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ويذكر حاجته ثم يدعو بعدها فيقول: يَا رَبِّ يَا رَبِّ حتى ينقطع

النفس يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ كَذَلِكَ رَبُّ كَذَلِكَ يَا اللَّهُ كَذَلِكَ يَا حَيُّ كَذَلِكَ يَا رَحِيمُ كَذَلِكَ
يَا رَحْمَنُ كَذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ قُلُوبِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأَنْطِقُ
بِالْثَنَاءِ عَلَيْكَ وَأُمَجِّدُكَ وَلَا غَايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُنَبِّئُكَ عَنْ غَايَةِ ثَنَائِكَ وَأُمَجِّدُكَ
وَأُنَبِّئُكَ لِحَلِيقَتِكَ كُنْتُ مَعْرِفَةَ مَجْدِكَ وَأَيُّ زَمَنِ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ
عَوَّاداً عَلَى الْمُذْنِبِينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكَّانُ أَرْضِكَ عَنْ طَاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً
بِجُودِكَ جَوَاداً بِفَضْلِكَ عَوَّاداً بِكَرَمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

صلاة علي أمير المؤمنين عليه السلام

أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة من صلاها خرج من ذنوبه كيوم
ولدت أمه وقضيت حوائجه وسبح بعدها بهذا التسبيح وهو تسبيحه عليه السلام : سُبْحَانَ
مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا أَضْمَحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ
مَنْ لَا يَنْقُذُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا أَنْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَدًا فِي أَمْرِهِ
سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ .

صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام

ذكرها الشيخ الطوسي في مصباحه فقال : هما ركعتان في الأولى بعد الحمد
القدر مائة مرة، وفي الثانية بعد الحمد التوحيد كذلك، فإذا سلمت فسبح تسبيح
الزهراء عليها السلام وقل : سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَادِخِ
الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ
تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَفَعَ الطَّيْرِ فِي
الْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ . قال : وينبغي لمن صلى هذه الصلاة وفرغ
من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز
يحجز بينه وبينها ويدعو ويسأل الله حاجته وما شاء من الدعاء ويقول وهو ساجد : يَا
مَنْ لَيْسَ غَيْرُهُ رَبُّ يُدْعَى يَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُغْشَى يَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى يَا مَنْ
لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشَى يَا مَنْ لَا يَزْدَادُ

عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا كَرَمًا وَجُودًا وَعَلَى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلَّا عَفْوَاً وَصَفْحاً صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة هدية الميت ليلة الدفن

روي أنه لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة فليُصَدَّق عنه أو يصل ركعتان يقرأ في الأولى بعد الحمد آية الكرسي مرة إلى ﴿هَم فِيهَا خَالِدُونَ﴾، وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر عشراً ويقول بعد السلام: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ (فُلَانٍ وَيُسَمَّى الْمَيِّت) فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ أَسْمَهُ قَالَ: إِلَى قَبْرِ هَذَا الْمَيِّتِ فَإِنَّهُ تَعَالَى يَبْعَثُ مِنْ سَاعَتِهِ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ ثَوْبٌ وَحِلَّةٌ. والجمع بين الصدقة وهذه الصلاة أولى. وفي رواية: بعد الحمد التوحيد مرتين في الأولى وفي الثانية بعد الحمد التكاثر عشراً ثم الدعاء المذكور، فالأولى الإتيان بصلاتين بالكيفيتين ويجوز فعلها في أي وقت كان من الليل.

صلاة الجمعة

الأقوى أنها واجبة مع عدم وجود الإمام العادل مخيراً بينها وبين الظهر والأحوط الجمع بينهما، يصلي الجمعة ثم الظهر وهي ركعتان ويدخل وقتها بزوال الشمس ويشترط فيها الجماعة فلا تصح فرادى ووجود خمسة أحدهم الإمام والخطبتان قبلها المشتملتان على حمد الله والصلاة على النبي ﷺ والوعظ وقراءة سورة خفيفة على الأحوط ويفصل بينهما بجلسة خفيفة والأحوط اتحاد الإمام والخطيب، ويستحب فيها قنوتان في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية بعده والجهر بالقراءة وقراءة سورة الجمعة في الركعة الأولى والمنافقين في الثانية واعتماد الإمام على سيف أو عصا أو غيرهما، ومما يخطب به يوم الجمعة هاتان الخطبتان والفاظهما قبل الدعاء الأخير في الثانية كلها مأثورة.

الخطبة الأولى يوم الجمعة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ بِهٖ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ

سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ أَمِيناً عَلَى غَيْبِهِ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَخَوْفُكُمْ مِنْ عِقَابِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُنَجِّي مَنْ اتَّقَاهُ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ وَيَكْرِمُ مَنْ خَافَهُ يَغِيْثُهُمْ شَرٌّ مِنْ خَافُوا وَيُلْقِيهِمْ نَصْرَةً وَسُرُوراً وَأَرْغَبُكُمْ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ وَأَخَوْفُكُمْ عِقَابَهُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَجَاةَ لِمَنْ اسْتَوْجَبَهُ فَلَا تَغُرَّتْكُمْ الدُّنْيَا وَلَا تَرْكَنُوا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ فَتَزَوَّدُوا مِنْهَا الَّذِي أَكْرَمَكُمْ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّهُ لَا يَصِيرُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ إِلَّا مَا خَلَصَ مِنْهَا وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ وَقَدْ أَخْبَرَكُمْ اللَّهُ عَنْ مَنَازِلٍ مِنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَعَنْ مَنَازِلٍ مَنْ كَفَرَ وَعَمِلَ فِي غَيْرِ سَبِيلِهِ فَقَالَ ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَمَا تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ﴾ نَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي جَمَعَنَا لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَأَنْ يَرْحَمَنَا جَمِيعاً إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَأَحْسَنُ الْقَصَصِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ اقْرَأُ سُورَةَ التَّكْوِيْنِ أَوْ غَيْرَهَا وَاجْلِسْ جُلُوسَةً خَفِيفَةً ثُمَّ قُمْ.

الخطبة الثانية يوم الجمعة

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ بَشِيراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ

يَعَصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى . أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي يَنْفَعُ بِطَاعَتِهِ مَنْ أَطَاعَهُ وَالَّذِي يَضُرُّ بِمَعْصِيَتِهِ مَنْ عَصَاهُ الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُكُمْ وَعَلَيْهِ حِسَابُكُمْ فَإِنَّ التَّقْوَى وَصِيَّةُ اللَّهِ فِيكُمْ وَفِي الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ويقول : وَأَبْعَثِ الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوَانَ إِلَى أَزْوَاجِ خِيَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالزُّهَّادِ وَالْعُبَادِ وَالْعَارِفِينَ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَخْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَأَعْلِ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ وَأَصْلِحْ أَمْرَاءَنَا وَأَجِرْ أَنْهَارَنَا وَأَرْخِصْ أَسْعَارَنَا وَأَمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا وَأَجْعَلْ بَلَدَنَا هَذَا آمِنًا وَجَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ آمِنِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَقْرَأُ سُورَةَ كَسْرَةِ الْعَصْرِ وَنَحْوَهَا ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ يَدُوكِ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى . وينزل .

صلاة العيدين

الفطر والأضحى وهي مستحبة في زمن غيبة الإمام العادل جماعة وفردى ولا يشترط فيها شروط الجمعة وإن كانت جماعة فلا يشترط العدد من الخمسة أو السبعة ولا بعد فرسخ بين الجماعتين وغير ذلك ووقتها من طلوع الشمس يوم العيد إلى الزوال ولا قضاء لها لو فاتت ويستحب تأخيرها إلى ارتفاع الشمس وفي عيد الفطر يستحب تأخيرها أزيد بمقدار الإفطار وإخراج الفطرة وليس فيها أذان ولا إقامة بل يقول المؤذن استحباباً الصلاة ثلاثاً . ويستحب فيها الجهر بالقراءة للإمام والمنفرد ورفع اليدين حال التكبيرات وفعلها في الصحراء إلا بمكة والخروج إليها راجلاً حافياً مع السكينة والوقار والغسل قبلها ولبس عمامة بيضاء وتشمير ثوبه إلى نصف ساقه والإفطار في الفطر قبل الصلاة بالتمر والأكل من لحم الأضحية في الأضحى بعدها .

كيفية صلاة العيدين

هي ركعتان يكبر للإحرام ثم يقرأ الحمد وسورة ثم يكبر ويقنت حتى تتم خمس تكبيرات غير تكبيرة الإحرام وخمسة قنوتات بعد كل تكبيرة قنوت ثم يكبر للركوع ويركع ويسجد ثم يقوم للثانية فيقرأ الحمد وسورة ثم يكبر ويقنت حتى تتم أربع تكبيرات وأربعة قنوتات بعد كل تكبيرة قنوت ثم يكبر للركوع ويركع ويسجد ويتشهد ويسلم فيكون في الركعة الأولى خمسة قنوتات وفي الثانية أربعة ولا يشترط فيها سورة مخصوصة لكن الأفضل قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى وسورة الغاشية في الثانية أو في الأولى سبح اسم وفي الثانية الشمس ويكفي في القنوت كل ما جرى على اللسان من ذكر أو دعاء كما في سائر الصلوات والأفضل المأثور فيقول: **اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ الثَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَشْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَصَلَّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلْتَ عِبَادَكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ.** أو يقول: **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ السَّابِقِ.** أو يقول: **اللَّهُ رَبِّي أَبْدأُ وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَبْدأُ وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي أَبْدأُ وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبْدأُ وَالْحَسَنُ وَلِيِّي أَبْدأُ وَالْحُسَيْنُ وَلِيِّي أَبْدأُ وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبْدأُ وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبْدأُ وَجَعْفَرٌ وَلِيِّي أَبْدأُ وَمُوسَى وَلِيِّي أَبْدأُ وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبْدأُ وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبْدأُ وَالْحَسَنُ وَلِيِّي أَبْدأُ وَمُحَمَّدٌ وَلِيِّي أَبْدأُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَرَادَ قِرَاءَةَ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِي الْقَنُوتَاتِ التَّسْعَةِ جَازٌ وَإِنْ أَرَادَ تَوْزِيعَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ عَلَى التَّكْبِيرَاتِ ثُمَّ تَكْرِيرَهَا حَتَّى يَتِمَّ تِسْعَةُ قَنُوتَاتٍ جَازٌ فَإِنْ لَمْ يَحْفَظْ هَذِهِ الْقَنُوتَاتِ فَلْيَقْنَتْ بِمَا أَحَبَّ.** فإذا فرغ من الصلاة قام فخطب خطبتين وهو قائم يجلس بينهما جلسة خفيفة ومحلها بعد الصلاة ولا يجوز فعلهما قبلها عكس الجمعة ويجوز تركهما في زمن الغيبة ولو كانت الصلاة جماعة ولا يجب الحضور

عندهما ولا الإصغاء إليهما وينبغي أن يذكر الخطيب في خطبة عيد الفطر ما يتعلق
بزكاة الفطرة من الشروط والقدر والوقت لإخراجها وفي خطبة الأضحى ما يتعلق
بالأضحية.

الخطبة الأولى يوم عيد الفطر لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ
مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ كَذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ اَللّهُمَّ اَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاغْمُنَا
بِمَغْفِرَتِكَ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مَقْطُوعٌ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَا مَخْلُوعٌ مِنْ
نِعْمَتِهِ وَلَا مُؤَيَّسٌ مِنْ رَوْحِهِ وَلَا مُسْتَنْكَفٌ عَنْ عِبَادَتِهِ بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ
وَأَسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ الْمِهَادُ وَتَبَتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي وَجَرَّتِ الرِّيَّاحُ اللُّوَاحُ وَسَارَ فِي جَوْ
السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتِ عَلَى حُدُودِهَا الْبَحَارُ وَهُوَ إِلَهٌ لَهَا وَقَاهِرٌ بِذِلِّ لَهَا الْمُتَعَزِّزُونَ
وَيَتَضَاءَلُ لَهَا الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدِينُ لَهَا طَوْعاً وَكَرْهاً الْعَالَمُونَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمِدَ نَفْسُهُ وَكَمَا
هُوَ أَهْلُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ يَعْلَمُ
مَا تُخْفِي الثُّمُوسُ وَمَا تُجِنُّ الْبِحَارُ وَمَا تُوَارِي الْأَشْرَابُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ لَا تُوَارِي مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلَا تَغِيْبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ
شَجَرَةٍ وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ وَأَيُّ مَجْرَى يَجْرُونَ وَإِلَى أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَنَسْتَهْدِيهِ اللَّهُ
بِالْهُدَى وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ إِلَى خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ
رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ الْحَائِدِينَ عَنْهُ الْعَادِلِينَ بِهِ وَعَبَدَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ أَوْصِيَكُمْ بِهَادِ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي لَا تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلَا تَنْقُذُ

مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلَا يَسْتَغْنِي الْعِبَادُ عَنْهُ وَلَا تَجْزِي أَنْعَمَةُ الْأَعْمَالِ الَّذِي رَغِبَ فِي التَّقْوَى وَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَحَذَرَ الْمَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ وَالْمَوْتُ غَايَةُ الْمَخْلُوقِينَ وَسَبِيلُ الْعَالَمِينَ وَمَعْقُودُ بِنَوَاصِي الْبَاقِينَ لَا يُعْجِزُهُ إِلَّا بَقَى الْهَارِبِينَ يَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهَا الْفَنَاءَ وَلَأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءَ فَأَكْثَرُهُمْ يَنْوِي بَقَاءَهَا وَيُعْظِمُ بِنَاءَهَا وَهِيَ حُلُوهٌ خَصِرَةٌ قَدْ عَجَلَتْ لِلطَّالِبِ وَالْتَبَسَتْ بِقَلْبِ النََّاظِرِ بِطَيْبِهَا الطَّامِعُ وَيَجْتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجِلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا بِرَحْمَتِكُمْ اللَّهُ بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الْكَفَافِ وَأَرْضُوا مِنْهَا بِالْيَسِيرِ وَلَا تَمُدُّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَى مَا مَتَّعَ بِهِ الْمُتَرْفُونَ وَاسْتَهْبَنُوا بِهَا وَلَا تُوطِّنُوهَا وَأَصِرُّوا بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّسَنُّمَ وَالتَّلَهِّيَّ وَالْفَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ غَفْلَةً وَاغْتِرَارًا أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَذْبَرَتْ وَادَّعَتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ وَادَّعَتْ بِإِطْلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الْمِصْمَارَ الْيَوْمَ وَالسَّبَّاقَ غَدًا أَلَا وَإِنَّ السُّبْقَةَ الْجَنَّةَ وَالْغَايَةَ النَّارَ أَفَلَا تَأْتِبُ مِنْ خُطْبَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَنِيَّتِهِ أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ فَقْرِهِ وَبُؤْسِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَابَهُ أَلَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيدًا وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلًا فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَذُوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُوَدِّهَا كُلُّ أَمْرٍ مِنْكُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَأَنْثَاهُمْ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ حُرَّهُمْ وَمَمْلُوكِهِمْ يُخْرِجُ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى نَسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَإِثْيَانِ الْفَاحِشَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَبَيْعِ الْمَكِيلِ وَنَقْصِ الْمِيزَانِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّخْفِ عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَى وَجَعَلَ الْآخِرَةَ خَيْرًا لَنَا وَلَكُمْ مِنَ الْأُولَى إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ

يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. ثم يجلس كجلسة العجلان ثم يقوم فيقول:

الخطبة الثانية يوم عيد الفطر لمولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُ وَيَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَيَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ اللَّهُمَّ خَالَفَ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَأَتَى الرُّغْبَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنَقَمَتَكَ وَبَاسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَاطِبَهُمْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ وَالْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوَفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِمَنْ تُوَفِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَلِمَنْ هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ رَحْمَتَهُ وَفَضْلَهُ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الخطبة الأولى للمؤلف في يوم عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ الرَّحِيمِ الثَّوَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ وَشَدِيدِ الْعِقَابِ وَعَظِيمِ الثَّوَابِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكِ الرُّقَابِ وَمُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ وَمِنَّةِ الْمَبْدَأِ وَإِلَيْهِ الْمآبُ نَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ نِعْمَائِهِ وَجَسِيمِ آيَاتِهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ بِلِسَانٍ وَلَا تُحَدُّ بِبَيِّنٍ وَلَا تُحَاطَ بِجَنَانٍ

وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّ خَيْرِ مَبْعُوثٍ بِالَّذِينَ الْقَوِيمِ وَالتَّهْجِ الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ وَآلِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ هُدَاةِ الْعَالَمِينَ وَشُفَعَاءِ
يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَى وَهُوَ حَسْبُنَا وَكَفَى. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ
بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ وَالْجَنَّةُ الْوَاقِيَةُ وَالْعُدَّةُ الْبَاقِيَةُ بِهَا يُنَالُ الْفَوْزُ الدَّائِمُ
وَالنَّعِيمُ الْخَالِدُ وَالْدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَالسَّعَادَةُ الْكُبْرَى. مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَاتَّقَاهُ لِأَمْرِهِ
وَأَنْزَجَرَ بِزَجَرِهِ فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ غَفْلَتِكُمْ وَأَنْتَبِهُوا مِنْ نَوْمَتِكُمْ وَأَدِيمُوا ذِكْرَ
الْمَوْتِ هَادِمِ اللَّذَاتِ وَمَانِعِ الشَّهَوَاتِ وَمُبَدِّدِ الْجَمَاعَاتِ وَقَاطِعِ الْأَمَالِ وَمُفَرِّقِ الْأَوْصَالِ
وَمُذِلِّ الْأَبْطَالِ وَمُغَيِّرِ الْأَحْوَالِ وَمُقَرِّبِ الْأَجَالِ كَمْ أَفْنَى قَبْلَكُمْ أُمَمًا وَصَيَّرَهُمْ بَعْدَ
الْوُجُودِ عَدَمًا لَمْ تَمْنَعَهُمْ مِنْهُ الْحُصُونُ وَالْقِلَاعُ وَالْعُدَّةُ وَالسَّلَاحُ وَالْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ
وَالْأَنْصَارُ وَالْأَجْنَادُ وَأَنْزَلَتْهُمْ الْمَنَآيَا مِنَ الْقُصُورِ الْعَالِيَةِ إِلَى الْقُبُورِ اللَّاطِئَةِ وَأَخْرَجَتْهُمْ
مِنَ الرِّيَاضِ الْمُوَنِقَةِ إِلَى اللَّحُودِ الضَّيِّقَةِ فَافْتَرَشُوا فِيهَا التُّرَابَ وَتَوَسَّدُوا الْجَنَادِلَ وَأَكَلَتْ
الْهَوَامُّ لَحُومَهُمْ وَتَنَاهَبَتِ الدِّيدَانُ جُسُومَهُمْ وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُمْ
وَكُحِلَتْ بِالتُّرَابِ أَحْدَاقُهُمْ وَذَهَبَتْ مَحَاسِنُهُمْ وَتَنَكَّرَتْ مَعَارِفُهُمْ وَأَوْحَشَتْ مَنَاظِرُهُمْ
وَبَلَّيَتْ عِظَامُهُمْ وَفَنِيَتْ أَجْسَامُهُمْ وَعَادُوا تُرَابًا كَمَا بُدِئُوا وَصَارُوا إِلَى مَا مِنْهُ أَنْشِئُوا فَأَيْنَ
الْأَجْسَادُ الْغَضَّةُ النَّاعِمَةُ وَالْأَلْسِنَةُ الدَّلِيقَةُ الْفَصِيحَةُ وَالْوُجُوهُ الْجَمِيلَةُ الْمَلِيحَةُ وَالسَّوَاعِدُ
الْقَوِيَّةُ وَالنُّفُوسُ الْأَبِيَّةُ وَالْهَمَمُ الْعَلِيَّةُ وَالْمَنَاظِرُ الْبَهِيَّةُ وَالْعُقُولُ الْمُدْرِكَةُ وَالْآرَاءُ الْمُصِيبَةُ
أَسْكَنَتْهُمْ الْمَنَآيَا بُطُونِ الثَّرَى وَالْبَسْتُهُمْ ثِيَابِ الْبَلَى فَشَحَبَتِ الْأَلْوَانُ بَعْدَ نَضَارَتِهَا
وَقَبَحَتِ الْمَنَاظِرُ بَعْدَ مَلَاحَتِهَا وَعَيِيَتِ الْأَلْسُنُ بَعْدَ فَصَاحَتِهَا وَتَقَطَّعَتْ فِي الْأَفْوَاهِ بَعْدَ
ذَلَّاقَتِهَا وَضَعُفَتِ السَّوَاعِدُ بَعْدَ قُوَّتِهَا وَضِيئَتِ النُّفُوسُ بَعْدَ إِتَائِهَا وَانْقَادَتْ ذَلِيلَةً بَعْدَ
شِمَاسِهَا وَقَصُرَتِ الْهَمَمُ بَعْدَ عُلُوِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُحْيِيُونَ دَاعِيًا وَلَا يَسْمَعُونَ مُنَادِيًا وَلَا
يُسْعِدُونَ بَاكِيًا وَلَا يَدْفَعُونَ ضَيْمًا وَلَا يَكِيدُونَ عَدُوًّا وَلَا يُعِينُونَ وَلِيًّا فَهَلْ دَفَعَتْ عَنْهُمْ
الْأَنْصَارُ وَالْأَجْنَادُ وَهَلْ نَفَعَتْهُمْ الْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ بَلْ خَذَلَتْهُمْ أَنْصَارُهُمْ أَخْوَجَ مَا كَانُوا
إِلَيْهَا وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ أَحِبَّاءُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَخُونُونَ عَلَيْهَا وَقُسِمَتْ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَالْأَحِبَّاءِ

أَمْوَالُهُمْ وَتَزَوَّجَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ نِسَاؤُهُمْ وَسَكَنَ دِيَارَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَهَذَا مَا كَانُوا يَحْرَصُونَ عَلَيْهِ قَدْ صَارَ لِغَيْرِهِمْ وَبَقِيَتْ تَبَاعُثُهُ وَحِسَابُهُ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَنْفَعْنِهِمْ إِلَّا مَا قَدَّمُوهُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِمْ وَعَمَّا قَلِيلٍ نَصِيرُ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ وَنَقْدُهُ عَلَى مَا قَدَّمُوا عَلَيْهِ؛ فَإِنَّمَا نَعِيمٌ دَائِمٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْبِيَةٍ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيهَا شُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ وَخُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَلَا مَرَضًا وَلَا مَوْتًا وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا أَوْ عَذَابٌ خَالِدٌ فِي نَارٍ لَا يُوصَفُ حَرُّهَا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهَا نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى تَزِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهَا جَمَالَةٌ صُفْرٌ وَإِنْ يَسْتَفِيضُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَأَلْمُهَلٍ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِشَسِّ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا تَنْهَشُهُمْ حَيَاتُهَا وَعَقَارُهَا وَتَزْجُرُهُمْ زَبَانِيَّتُهَا وَيُسْحَبُونَ عَلَى وَجُوهِهِمْ فِي أَغْلَالِهَا وَسَلْسِلِهَا.

فَبَادِرُوا إِلَى التَّوْبَةِ وَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا خَلَاصَ لَكُمْ مِنْهَا إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ النَّارَ لِمَنْ عَصَاهُ وَلَوْ كَانَ سَيِّدًا قُرَشِيًّا وَالْجَنَّةَ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فَأَذُوا مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ الْعَمُودُ لِدِينِ الْإِسْلَامِ إِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا وَإِنْ رُدَّتْ رُدَّ مَا سِوَاهَا تَعَلَّمُوا أَحْكَامَهَا وَحَافِظُوا عَلَى وَاجِبَاتِهَا وَشَرَائِطِهَا وَأَذُوهَا فِي أَوْقَاتِهَا وَالزَّكَاةِ الَّتِي قَرَنَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَمَا مِنْ آيَةٍ أَمَرَ فِيهَا بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ إِلَّا وَقَرَنَ مَعَهَا الْأَمْرَ بِإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَمَنْ مَنَعَهَا وَقَفَّتْ صَلَاتُهُ حَتَّى يُزَكِّيَ وَمَنْ أَنْكَرَ وَجُوبَهَا فَقَدْ أَرْتَدَّ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهَا مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ - أَي مَكْثَرَةٌ لِلْمَالِ - وَسُمِّيَتْ الزَّكَاةُ زَكَاةً لِأَنَّ الْمَالَ يَنْمُو بِهَا وَيَطْهَرُ وَمَنْ مَنَعَهَا فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا وَيَقْلُدْ بِالْأَرْضِ الَّتِي مَنَعَ زَكَاةَ غَلَّتِهَا وَتَخْلِلَهَا وَكَرَّمَهَا مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ وَيُخْبَسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْضٍ قَفْرٍ وَتَطَّأُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ مِنَ الْأَنْعَامِ الَّتِي مَنَعَ زَكَاتِهَا بِظِلْفِهَا وَتَنْهَشُهُ كُلُّ ذَاتِ نَابٍ بِنَابِهَا وَمَنْعُ الزَّكَاةِ يُطَوِّقُ بِحَيَّةٍ قَرْعَاءَ تَأْكُلُ دِمَاعَهُ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَمْنَعُ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُعْبَانًا مِنَ النَّارِ مُطَوَّقًا فِي عُنُقِهِ يَنْهَشُ مِنْ لَحْمِهِ حَتَّى

يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَطُوفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَانِعُ زَكَاةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَخْبِسُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَفَرٍ وَيُسَلِّطُ عَلَيْهِ نُعْبَانًا أَفْرَعٌ لَا شَعْرَ فِي رَأْسِهِ لِكَثْرَةِ سُمِّهِ يَطْلُبُهُ وَهُوَ يَهْرَبُ مِنْهُ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَخَلَّصُ مِنْهُ أَعْطَاهُ يَدَهُ يَتَقَضَّمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفِجْلُ ثُمَّ يَصِيرُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ.

وَالْحُمْسِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا لِبَنِي هَاشِمٍ وَشَرَفَهُمْ بِهِ وَتَرَاهُمْ عَنْ أَخْذِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَاتِ الَّتِي هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي هُوَ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، وَحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الضُّعَفَاءِ مِنَ الْإِيْتَامِ وَالنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَاجْتَنِبُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكَذِبِ وَالْفِغْيَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَأَكْلِ الْأَمْوَالِ بِالْبَاطِلِ وَالْتِحَاسِدِ وَالتَّبَاغُضِ وَإِذَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالِاسْتِهْجَانَةَ بِأَهْلِ الدِّينِ وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَالزُّنَا وَاللُّوَاطِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلِ الرِّبَا وَاسْتِمَاعِ الْغِنَاءِ وَالْقِمَارِ وَالرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ وَبَيْعِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ وَغَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعُونَةِ الظَّالِمِينَ وَسَائِرِ الْمُحَرَّمَاتِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَأَعْلَمُوا أَنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَكْتُبُونَ جَمِيعَ مَا تَفْعَلُونَ حَتَّى التَّفْخَعُ فِي الرَّمَادِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَلَكَانِ بِالنَّهَارِ وَمَلَكَانِ بِاللَّيْلِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْيَمِينِ يَكْتُبُ الْحَسَنَاتِ وَالْآخَرُ عَلَى الشَّمَالِ يَكْتُبُ السَّيِّئَاتِ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ فَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَرُدُّوا الْمَظَالِمَ إِلَى أَهْلِهَا وَاسْتَعِيدُوا لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِهِ فَإِذَا حَلَّ بِكُمْ لَمْ تُقْبَلْ مِنْكُمْ تَوْبَةٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَى الدُّنْيَا بَعْدَهُ مِنْ عَوْدَةٍ. خَيْرُ الْمَوَاعِظِ كَلَامُ رَبِّ الْعِزَّةِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ.

الخطبة الثانية للمؤلف في يوم عيد الفطر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَالْمِنِّ الْعِظَامِ الَّتِي مِنْ أَعْظَمِهَا هِدَايَتَنَا إِلَى

الإسلام وتوفيقنا للإيمان والتصديق بما جاء به مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ رُسُلِ
الْأَنَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

أَمَّا بَعْدُ فَأَتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاعْمَلُوا عَمَلًا يَنْفَعُكُمْ غَدًا وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
التَّقْوَى وَأَسْعَوْا إِلَى اللَّهِ فِي فِكَارِكُمْ مِنْ النَّارِ فَالدُّنْيَا دَارُ عَمَلٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ جَزَاءٍ
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ فَلَا تَطْلُبُوا مَنَازِلَ
الْمُقَرَّرِينَ بِأَعْمَالِ الْعَاصِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُجَاوِرُوا أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلَهُ فِي دَارِ خُلْدِهِ وَلَا
تَقْتَدُوا بِأَعْمَالِهِمْ هَبْهَاتَ هَبْهَاتٍ لَنْ تُنَالَ الْجَنَّاتُ إِلَّا بِالطَّاعَاتِ وَلَا أَمَانٌ مِنَ النَّيِّرَانِ إِلَّا
بِتَرْكِ الْعِصْيَانِ وَهَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ شَرِيفٌ قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَسُرُورًا فَتَوَبُّوا
إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَأَسْأَلُوهُ حَوَائِجَكُمْ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَتَصَدَّقُوا فِيهِ عَلَى فَقَرَائِكُمْ
وَمَسَاكِينِكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ الْفِطْرَةِ الَّتِي افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَقَدْ وَرَدَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:
أَنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ الزَّكَاةُ - يَعْنِي الْفِطْرَةُ - لِأَنَّ مَنْ صَامَ وَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ فَلَا صَوْمَ
لَهُ وَيَتَخَوَّفُ الْمَوْتَ عَلَى مَنْ لَمْ تُدْفَعْ عَنْهُ وَاسْتَشْعِرُوا الْحُزْنَ لِمَا أَصَابَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَعَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَا مِنْ يَوْمٍ عِيدٍ لِلْمُسْلِمِينَ أَضْحَى وَلَا
فِطْرٍ إِلَّا وَيُجَدِّدُ اللَّهُ لَالِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِيهِ حُزْنَاً فَقِيلَ لَهُ وَلِمَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّهُمْ
يَرَوْنَ حَقَّهُمْ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ. إِنَّ أُنْبَلَغَ الْمَوَاعِظُ وَأَعْظَمَ الزُّوَاجِرُ كَلَامُ رَبِّ الْأَرْبَابِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلِهَاتُكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ
الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

الخطبة الاولى يوم عيد الاضحى لمولانا امير المؤمنين علي عليه السلام

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ زِينَةُ عَرْشِهِ وَرِضَى نَفْسِهِ وَعَدَدُ قَطْرِ سَمَائِهِ وَبِحَارِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
حَتَّى يَرْضَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا مُتَكَبِّرًا وَإِلَهَا مُتَقَرِّدًا وَرَحِيمًا

مُتَحَنِّناً يَغْفُو بَعْدَ الْقُدْرَةِ وَلَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِلَّا الضَّالُّونَ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ حَنَّانًا قَدِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُسْتَهْدِيهِ وَنَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ أَهْتَدَى وَفَارَزَ فَوْزًا
عَظِيمًا وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَخَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ
اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَكَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا الَّتِي لَمْ يُمَتَّعْ بِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَنْ
تَبْقَى لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِكُمْ فِيهِ تَخْبِرُ بِالْفَنَاءِ وَسَاكِئَهَا يُخْدِي بِالْمَوْتِ فَأَرْمِعُوا عِبَادَ اللَّهِ
بِالرَّحِيلِ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْمَقْدُورِ عَلَى أَهْلِهَا الزَّوَالِ وَالْمَمْنُوعِ أَهْلِهَا مِنَ الْحَيَاةِ وَلَا
تَغْتَرُّوا فِيهَا بِالْأَمَالِ وَتَعَبَّدُوا لِلَّهِ أَيَّامَ الْحَيَاةِ وَمَا كُنْتُمْ لِنَسْتَحِقُّوا أَبَدَ الدَّهْرِ بِأَعْمَالِكُمْ جَنَّتْ
وَلَا رَحْمَتُهُ وَلَكِنْ بِرَحْمَتِهِ تُرْحَمُونَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ مِنَ الثَّانِيَيْنِ الْعَابِدِينَ هَذَا
يَوْمٌ حُرْمَتُهُ عَظِيمَةٌ وَبَرَكَتُهُ مَأْمُولَةٌ وَالْمَغْفِرَةُ فِيهِ مَرْجُوءَةٌ فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرُوهُ
وَتُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَمَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ بِجَذَعٍ مِنَ الْمَعَزِ فَإِنَّهُ لَا يُجْزِي عَنْهُ
وَالْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزِي وَمِنْ تَمَامِ الْأُضْحِيَّةِ اسْتِشْرَافُ عَيْنِهَا وَأَذْنُهَا وَإِنْ سَلِمَتِ الْعَيْنُ
وَالْأَذُنُ تَمَّتِ الْأُضْحِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ عَضْبَاءَ الْفَرَسِ تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا إِلَى الْمَنَسَكِ وَإِذَا ضَحَيْتُمْ
فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَأَهْدُوا وَأَحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا رَزَقَكُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَحْسِنُوا الْعِبَادَةَ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ وَأَزْعَبُوا فِيمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَفَرَضَ مِنَ
الْجِهَادِ وَالْحَجِّ وَالصَّيَامِ فَإِنَّ ثَوَابَ ذَلِكَ عَظِيمٌ لَا يَنْقُذُ وَتَرَكُهُ وَيَالِ لَا يَبِيدُ وَأُمَرُوا
بِالْمَعْرُوفِ وَانْتَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَخِيفُوا الظَّالِمَ وَأَنْصُرُوا الْمَظْلُومَ وَخُذُوا عَلَى يَدِ الْمُرِيبِ
وَأَحْسِنُوا إِلَى النِّسَاءِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَصْدُقُوا الْحَدِيثَ وَأَدُّوا الْأَمَانَةَ وَكُونُوا قَوَّامِينَ
بِالْحَقِّ وَلَا تَغَرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ
وَأَبْلَغُ مَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ». ثُمَّ يَجْلِسُ
كجلسة العجلان ثم يقوم فيخطب بالخطبة الثانية لأمير المؤمنين عليه السلام المتقدمة يوم
عيد الفطر.

الخطبة الاولى للمؤلف في يوم عيد الاضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَالِقِ الرَّازِقِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ الْمُتَجَبَّرِ وَالْكَبِيرِ
 الْمُتَكَبِّرِ مُمِيتِ الْأَحْيَاءِ وَمُحْيِي الْأَمْوَاتِ وَبَاعِثِ الرُّفَاتِ وَوَارِثِ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ الَّذِي لَا أَوَّلَ لَوْجُودِهِ وَلَا آخِرَ لِبَقَائِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يُشْرِكْ
 فِي مُلْكِهِ أَحَدًا لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا تُجِئُهُ
 السَّمَاوَاتُ وَمَا تُكِئُهُ السَّرَائِرُ وَمَا تَحْوِيهِ الْبِحَارُ وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الظُّلُمُ وَالْأَنْوَارُ وَيَعْلَمُ عَدَدَ
 الرَّمَالِ وَقَطْرَ الْأَمْطَارِ وَعَدَدَ الْأَنْفَاسِ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ .
 نَحْمَدُهُ عَلَى مَا خَلَقَنَا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَوَهَبَنَا مِنَ الْعَقْلِ وَالْمَعْرِفَةِ وَأَعْطَانَا مِنَ الْقُوَّةِ
 وَالْقُدْرَةِ وَجَعَلَ فِينَا مِنَ الْأَبْصَارِ وَالْأَفْئِدَةِ وَالْحَوَاسِّ وَنَدَبَنَا إِلَيْهِ مِمَّا يُصْلِحُنَا مِنَ الطَّاعَاتِ
 وَأَنْوَعَ الْكَمَالَاتِ وَنَزَّهَنَا عَمَّا يُدْنِسُ مِنَ الْمَعَاصِي وَالسَّيِّئَاتِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَى
 طَاعَتِنَا وَلَا ضَرَرٍ بِنَالِهِ مِنْ مَعْصِيَتِنَا وَوَعَدَنَا الثَّوَابَ عَلَى طَاعَتِهِ وَحَذَرَنَا مِنْ نَكَالِ مَعْصِيَتِهِ
 لِيُوصِلَنَا بِلُطْفِهِ إِلَى الْمَقَامِ الْأَسْنَى وَيَرْفَعَنَا بِفَضْلِهِ عَنِ الْأَخْسَرِ الْأَذْنَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْذَرُكُمْ مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ فَمَنْ بَقِيَ
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا وَيُوصِلْهُ إِلَى السَّعَادَةِ الْعُظْمَى وَيُعْطِهِ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ نَعِيمًا
 لَا يَفْنَى وَمُلْكًا لَا يَبْلَى مِنْ قُصُورٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَنِجَارٍ جِيرَانُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ
 وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّادِقُونَ وَرُؤَاةُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَرْوَاجُهُ حُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ وَخُدَّامُهُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ فِي دَارٍ لَا تَعَبُ فِيهَا وَلَا نَصَبٌ وَلَا رَحِيلٌ وَلَا سَفَرٌ
 وَلَا هَمٌّ وَلَا غَمٌّ وَلَا مَرَضٌ وَلَا سَقَمٌ وَلَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ لَا يَخْرَبُ عَامِرُهَا وَلَا يَخْلُقُ جَدِيدُهَا
 وَلَا يَفْنَى نَعِيمُهَا وَلَا تُنْقَضُ لَذَائِهَا أَفْهَذِهِ الدَّارُ ثَبَاطُ بَدَارٍ حُمُرَتْ لِلْخَرَابِ وَمِلَتْ بِأَنْوَاعِ
 الْغُومِ وَالْبَلَابِ وَالْهُمُومِ وَتَغَصَّتْ رَاحَتُهَا بِالتَّعَبِ وَصَحَّتْهَا بِالسَّقَمِ وَصَفُوهَا بِالْكَدْرِ لَا
 تُصَابُ فِيهَا لَذَّةٌ إِلَّا مَشُوبَةٌ بِالْأَذَى مُنْعَصَةٌ بِسُرْعَةِ الْإِنْقِضَاءِ عُمُرُهَا قَصِيرٌ وَعَنَاؤُهَا كَثِيرٌ
 وَشَأْنُهَا حَقِيرٌ فَعَلَيْكُمْ بِالزُّهْدِ فِيهَا وَلَا تَجْعَلُوهَا أَكْبَرَ هَمِّكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا بُدَّ أَنْ تَفَارِقُوهَا

وَتَزَحَلُّوا عَنْهَا وَتَتَرَكُّوْهَا وَلَا تَتَزَوَّدُوا مِنْهَا إِلَّا التَّقْوَى .

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ تَعَالَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُتَّقِينَ فَسَيُدْخِلُهُ نَاراً شَدِيداً عَذَابُهَا أَلِيماً
عِقَابُهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهَا وَلَا يُرْحَمُ الْمُسْتَفِيتُ فِيهَا قَدْ أَلْبَسُوا سَرَائِلَ الْقِطْرَانِ وَقُرْنَتْ
نَوَاصِيهِمْ بِالْأَقْدَامِ وَقُرْنَ مَعَ أَحَدِهِمْ كَافِرٌ أَوْ شَيْطَانٌ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلُوا جُلُوداً
غَيْرَهَا وَإِنْ يَسْتَعِيْثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِشَسِ الشَّرَابِ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقاً
فَمَنْ مِنْكُمْ يُطِيقُ الصَّبْرَ عَلَى عَذَابِهَا أَوْ يَتَحَمَّلُ حَرَّ النَّهَايَا وَلَوْ وَقَعَتْ ذَرَّةٌ مِنْهَا عَلَى
الدُّنْيَا لَأَحْرَقَتْهَا وَلَا يَغُرَّنَّ الْعَاصِي حِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ وَإِمَهَالُهُ وَأَنَانَةُ فَإِنَّمَا يَجْعَلُ مَنْ
يَخَافُ الْفَوْتَ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَقُوْهُ هَارِبٌ وَلَا يُعْجِزُهُ مَطْلُوبٌ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ
فِيهِ الْأَبْصَارُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ يَوْمَ
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا
هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ خُشَعاً أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّراً
وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيداً يَوْمَ لَا يَجْزِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ
وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعاً خُفَاءً عُرَاءَ
مُهْطِعِينَ حَتَّى يُوَافُوا مَوْقِفَ الْحِسَابِ وَيُنْبَأُ الْإِنْسَانُ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ وَأُظْهِرَ وَأُضْمَرَ وَأُغْلِنَ
وَأَسْرَ بَيْنَ يَدَيِّ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَتُنشَرُ الدَّوَابُّ وَتُنْصَبُ الْمَوَازِينُ؛ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ عَلَى أُمِّ رَاسِهِ فِي الْهَٰوِيَةِ
وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ .

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى كُلِّ حَيٍّ سِوَاهُ فَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ
الْأَجَلِ وَأَمْحُوا بِالتَّوْبَةِ كُلَّ سُوءٍ وَحَوِّتِ وَأَزْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَاسْتَعِدُّوا لِلدَّارِ الْبَاقِيَةِ

فَمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَكُمْ بِدَارٍ وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهَا قَرَارٌ وَإِنَّمَا هِيَ طَرِيقُكُمْ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ
وَقَرِيباً تَجُوزُونَهَا إِثْمًا إِلَى جَنَّةٍ وَإِثْمًا إِلَى نَارٍ أَفْهَذِهِ تَعْمُرُونَ وَبِهَا تَتَمَسَّكُونَ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
تُخَرَّبُونَ وَفِيهَا تَرْهَدُونَ هَذَا لَعَمْرِي مَا لَيْسَ بِفَعْلَةٍ عَاقِلٌ مُبْصِرٌ وَإِنَّمَا اسْتَهْوَاكُمْ الشَّيْطَانُ
وَسَهَّلَ لَكُمْ طَرِيقَ الْعِصْيَانِ وَغَلَبَتِ الشَّهَوَاتُ فَاتَّبَعَ الْهَوَى وَأَصْبَحْتُمْ عَبِيدَ الدُّنْيَا وَعَمِيَّتِ
الْقُلُوبُ عَنْ نُورِ الْهُدَى فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ
وَرَأَيْتُ الْمَعَاصِي عَلَى الْقُلُوبِ وَاسْتَهْوَتْ مَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ أَفْتَدِرُونَ لِمَنْ بَارَزْتُمْ
بِالْمَعَاصِي وَحَارَبْتُمْ بِأَنْوَاعِ الْخَطَايَا وَأَنْتُمْ الضُّعَفَاءُ الْعَاجِزُونَ عَنْ مُقَاوَمَةِ أَضْعَفِ
مَخْلُوقَاتِهِ وَأَعْجَزِ بَرِيَّاتِهِ فَقَدْ آتَى لَكُمْ أَنْ تَسْتَيْقِظُوا مِنْ سَكْرَةِ الْهَوَى وَتَعْرِفُوا عُيُوبَ هَذِهِ
الدُّنْيَا وَعَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ وَأَدُّوا لِلَّهِ تَعَالَى فَرْضَ الصِّيَامِ وَحُجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ وَأَدُّوا
الشَّهَادَةَ وَلَا تَشْهَدُوا الزُّورَ وَأَخْلِصُوا لِلَّهِ فِي أَعْمَالِكُمْ وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ
وَالْحَقْدِ وَالْبَغْضِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَعْمَالَكُمْ مِنَ الرِّيَاءِ وَالْعُجْبِ وَأَخْلَاقَكُمْ مِنَ التَّخَوُّةِ وَالْكِبْرِ
وَجَنَّبُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَسْمَاعَكُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
تَسْتَمِعُوا إِلَى الْغِنَاءِ وَلَا تُصْغُوا إِلَى مُغْتَابٍ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكُمْ وَتَزَاهُوا
السِّتْرَ عَنْ الْكَذِبِ وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَطَهِّرُوا أَمْوَالَكُمْ مِنَ الرِّبَا وَالشُّحِّ
وَالْمَالِ الْحَرَامِ وَبَاعِدُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَرِيبِ الشُّوءِ وَمَوَاقِعِ الثُّهْمِ وَمَعُونَةِ الظَّالِمِينَ
وَانصُرُوا الْمَظْلُومَ وَتَجَنَّبُوا الشُّبُهَاتِ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَثَدَّلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَامِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَتَعَاوَنُوا
عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَعَظَّمُوا أَهْلَ الدِّينِ وَأَرْحَمُوا الْيَتَامَى وَالْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَقُولُوا
الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَصْبِرُوا عِنْدَ الْبَلَاءِ وَأَشْكُرُوا فِي الرِّخَاءِ وَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ النِّعَمِ
وَلِيَاكُمُ الْبَطْرَ وَالْأَشْرَ وَأَذْفَعُوا الْبَلَاءَ بِالصَّدَقَةِ وَاسْتَدِيمُوا النِّعَمَ بِالشُّكْرِ وَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يَكْفِكُمْ وَفَقْنَا اللَّهُ وَلِيَاكُم لِمَا يُصْلِحُنَا فِي دُنْيَانَا
وَأُخْرَتِنَا. خَيْرٌ مَوْعِظَةٌ الْوَاعِظِينَ قَوْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ

اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.

الخطبة الثانية للمؤلف في يوم عيد الاضحى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَحْمُودِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمَوْجُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ سَادَاتِ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ وَمِنَهُ الْفَضْلُ وَالْإِحْسَانُ
وَالْكَرَمُ وَالْإِمْتِنَانُ. أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا عِزٌّ لَا يُضَامُ وَحِزْرٌ لَا يُرَامُ وَنَاصِرٌ
لَا يُخَذَلُ وَشَرَفٌ لَا يَنْتَقِلُ وَغِنًى لَا يَزُولُ وَذُخْرٌ لَا يَفْنَى فَحَافِظُوا عَلَيْهَا جُهْدَكُمْ
وَأَجْعَلُوهَا شِعَارَكُمْ وَدِنَارَكُمْ وَخَوْضُوا فِيهَا اللَّجَجَ وَأَبْذِلُوا عَلَيْهَا الْمُهَجَ وَاثْمِبُوا فِي
طَاعَةِ اللَّهِ أَبْدَانَكُمْ كَمَا تَنَالُوا الرَّاحَةَ الدَّائِمَةَ فِي مَعَادِكُمْ وَأَشْهَرُوا فِيهَا عُيُونَكُمْ وَاسْتَعْمِلُوا
فِيهَا أَقْدَامَكُمْ وَجَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَحْذَرُوا مِنْ مُتَابَعَةِ الْهَوَى وَلَا تَكُونُوا لُعبَةً لِلشَّيْطَانِ
يَهْزَأُ بِكُمْ وَيُضِلُّكُمْ وَيُغْوِيَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَبْرَأُ مِنْكُمْ وَاعْتَنِمُوا فُرْصَةَ أَعْمَارِكُمْ وَلَا
تُضَيِّعُوهَا فِي غَيْرِ مَا يُرَادُ مِنْكُمْ فَإِنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ تَجْعَلُوهَا جَوْهَرَةً يَبْقَى لَهَا قِيَمَةٌ لَهَا
لِفَلَائِهَا أَوْ خَرْقَةً حَقِيرَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا لِخِسَّتِهَا وَاعْلَمُوا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَا يَمْضِي مِنْ
أَعْمَارِكُمْ فَلَنْ يَعُودَ وَكُلُّ سَاعَةٍ تَمْضِي مِنْ عُمْرِ أَحَدِكُمْ تُقَرِّبُهُ إِلَى أَجَلِهِ وَتُبْذِلُهُ إِلَى مَنِيهِ
اعْتَنِمُوا الْفُرْصَ قَبْلَ فَوَاتِهَا وَأَسْغَلُوا لَيْلَكُمْ وَنَهَارَكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ
تَعْمَلُونَهُ أَيَّامَ حَيَاتِكُمْ يُكْتَبُ لَكُمْ وَلَوْ شَرِبْتُمْ مِنْ مَاءٍ وَأَنَّ كُلَّ شَرٍّ يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ
تَمُوتُوا بِالتَّوْبَةِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُضَيِّعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا وَعَظْمَةً وَشَرَفَةً عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَيَّامِ فَعَظَّمُوا حُرْمَتَهُ بِالتَّوْبَةِ فِيهِ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَالتَّقَرُّبِ بِأَفْعَالِ الْبِرِّ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَا سِيَّما الْأُضْحِيَّةِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمُسْتَحَبَّاتِ
الْمُؤَكَّدَةِ وَتَرْكِ الْمَعَاصِي فِيهِ وَالْآثَامِ لَا يَلْبَسُ الثَّيَابِ الْفَاحِشَةِ وَتَنْظِيفِ الْأَبْدَانِ وَارْغَبُوا
فِيهِ إِلَى اللَّهِ فِي فَكَالِكِ رِقَابِكُمْ مِنَ النَّارِ وَفَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ لِعَاقِبَتِهِ وَعَصَمْنَا مِنْ مَعْصِيَتِهِ.

خَيْرٌ مَا اعْتَمَدَهُ وَاعِظُ كَلَامُ رَبِّ الْعِزَّةِ اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَذْكُرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَىٰ.

صلاة الاستسقاء

وتستحب عند غور الأنهار وقلة الأمطار والسبب الأعظم لذلك وللغلاء والجذب شيوع المعاصي وكفران النعمة والتمادي في البغي والعدوان والتطفيف والنقص في المكيال والميزان والظلم والغدر وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنع الزكاة والحكم بغير ما أنزل الله وغير ذلك من المعاصي: ﴿إِنَّ اللّٰهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾. ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَبُوا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾. ﴿ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنعَمَ اللّٰهُ فَأَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾. ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾. ﴿وَأَلَّوْا اسْتِقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقِينَاهُمْ مَّاءً غَدَقًا﴾. وقال رسول الله ﷺ: إذا غضب الله على أمة ولم ينزل عليهم العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تربح تجارتها ولم تترك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس الله عنها أمطارها وسلط الله عليها أشرارها. وقال ﷺ: خمس خصال إذا أدركتموها فتعوذوا بالله من النار: لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم تمنع الزكاة إلا منع القطر من السماء فلولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله ورسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فأخذ ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم. وقال الباقر عليه السلام: أما إنه ليس سنة أقل مطراً من سنة ولكن الله يصرفه حيث يشاء؛ إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قد قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى النبات والبحار والجبال. وقال

الصادق عليه السلام : إذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر . وقال عليه السلام لما نقلت له فتوى عن بعض الناس : بمثل هذا تحبس السماء قطرها وتمنع الأرض بركاتها .

فعلى من يريد أن يصلي للاستسقاء أن يتوب أولاً من ذنوبه ويستغفر ويرد المظالم إلى أهلها ويتصدق ويبالغ في الدعاء والمسألة بقلب طاهر ونية صادقة وقد وعد الله تعالى من دعاه بالإجابة، وينبغي وعظ الناس قبل صلاة الاستسقاء بهذا الذي ذكرناه وأمثاله ليتوبوا ويستغفروا فترجى لهم الإجابة، وإن كان ذلك قبل الابتداء بالصوم فيأمرهم بالصوم ويعظهم فلا مانع . ويستحب أن يصوم الناس ثلاثة أيام أولها السبت ثم يخرجون للاستسقاء يوم الاثنين . وإن أرادوا الابتداء بالصوم يوم الأربعاء والخروج للاستسقاء يوم الجمعة، برجاء الثواب وتبركاً بيوم الجمعة ورجاء استجابة الدعاء فيه سيما آخر ساعة منه لم يكن به بأس . ويستحب الخروج إلى الصحراء في غير مكة وأن يخرجوا حفاة بأيديهم نعالهم على سكينه ووقار وخشوع وذكر الله تعالى، وأن يكون المؤذنون بين يدي الإمام بأيديهم عصيهم، وأن يخرجوا في ثياب البذلة دون الثياب الفاخرة . ولا يخرجوا معهم كافراً أو متظاهراً بالفسق إلا مع الخضوع والتوبة وإخراج البهائم والمواشي معهم والتفريق بين الأمهات والأولاد من بني آدم وغيرهم، وأن يخرجوا معهم أهل الصلاح والورع والشيوخ والأطفال والعجائز خصوصاً أبناء ثمانين دون الشباب، والأولى إخراج البله معهم وكل من يرجى فيه الإجابة وإخراج المنبر أو عمل شبه المنبر من حجارة ونحوها .

كيفية صلاة الاستسقاء

هي ركعتان مثل صلاة العيد يصليان جماعة ولا تصح الجماعة في شيء من النوافل إلا فيهما . ويستحب أن يقول المؤذن : الصلاة ثلاثاً لأنه ليس فيها أذان ولا إقامة فيكبر الإمام للإحرام ويقرأ الحمد وسورة . ويستحب قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى والفاشية بعد الحمد في الثانية أو في الأولى الأعلى وفي الثانية الشمس . ويستحب الجهر بالقراءة في الركعتين ثم يكبر بعد القراءة ويقنت حتى يتم خمس تكبيرات وخمسة قنوتات ثم يكبر ويركع ويسجد سجدة وسجدتين ويتشهد ويسلم . ويستحب أن ينظر الإمام إلى السماء بعد الصلاة ويحول رداءه إذا فرغ منها أو بعد صعوده على المنبر بأن يجعل ما على الأيمن على الأيسر فإذا كان الرداء مثل العباءة

يكون ذلك بقلبه ثم يصعد على المنبر ويستقبل القبلة ويكبر مائة مرة ملتفتاً إلى الناس عن يمينه رافعاً بها صوته ثم يهلل مائة مرة ملتفتاً إلى الناس عن يساره رافعاً بها صوته ثم يستقبل الناس ويحمد الله مائة مرة رافعاً بها صوته وهم يتابعونه في ذلك كله ثم يخطب ويبالغ في التضرع والدعاء. ويستحب له وللحاضرين الاجتهاد في الدعاء والإكثار من التوسيع والتهيل والتكبير، وينبغي أن يكون القنوت مشتملاً على استعطاف الله تعالى وسؤال الرحمة وله أن يدعو فيه بما شاء من الالفاظ التي يختارها. وروى ملا محسن الكاشي في خلاصة الأذكار عن النبي ﷺ القنوت بهذا الدعاء:

قنوت للاستسقاء مروي عن النبي ﷺ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةً عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ فَقِيرٌ بَائِسٌ مُسْكِينٌ مُسْتَكِينٌ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً اللَّهُمَّ مُغْنِقَ الرِّقَابِ وَرَبَّ الْأَرْبَابِ وَمُنْشِئَ السَّحَابِ وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ وَجَامِعَ الشَّجَرَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مُغْدِقاً هَنِيئاً مَرِيئاً ثَبِّتْ بِهِ الزَّرْعَ وَثَبِّدْ بِهِ الصَّرْعَ وَنُحْيِي بِهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً اللَّهُمَّ أَسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ وَإِنْ دَعَا فِي الْقنُوتِ بِبَعْضِ الْأَدْعِيَةِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ أَوْ عِنْدَ الْاسْتِسْقَاءِ بِغَيْرِ صَلَاةٍ مِثْلَ دَعَاءِ الصَّحِيفَةِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ حَسَنٌ. وَمِمَّا يَنَاسِبُ الْقنُوتَ بِهِ هَذَا الدَّعَاءُ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوراً فَأَخِي بِهِ بَلَدَةَ مَيِّتاً وَأَسْقِهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَاماً وَأَنَاسِيَّ كَثِيراً.

أو بدعاء رسول الله ﷺ في الاستسقاء

اللَّهُمَّ أَسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَخِي بِلَادَكَ الْمَيِّتَةَ وَكَانَ ﷺ يرددّها ثلاثاً.

دعاء آخر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ النَّافِعَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ وَاسِعَةٌ وَخَزَائِنُكَ مَلَأَى.

دعاء آخر

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا وَأَرْحَمْنَا لِفَقْرِنَا وَأَعْطِنَا لِحَاجَتِنَا وَأَغْنِنَا بِإِنزَالِ الْمَطَرِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَأَنْتَ الْمَفْرُغُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَأَرْحَمْ عَجِيجَنَا وَتَضَرُّعَنَا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ

ويجوز الاستسقاء بمجرد التضرع والدعاء من دون صلاة فإن تأخرت الإجابة استحسب تكرار الخروج حتى تدركهم الرحمة إما في يوم متصل بيوم الصلاة أو بعد أيام.

من خطبة لأمر المؤمنين علي عليه السلام في الاستسقاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَابِغِ النِّعَمِ وَمُفَرِّجِ الْهَمِّ وَبَارِي السَّمِ الَّذِي جَعَلَ السَّمَوَاتِ لِكُرْسِيِّهِ عِمَاداً وَالْجِبَالِ لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً وَالْأَرْضَ لِلْعِبَادِ مِهَاداً وَفَجَّرَ الْأَرْضَ عُيُوناً وَجَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً ثُمَّ عَلَا فَتَمَكَّنَ وَخَلَقَ فَأَتَقَنَ اللَّهُمَّ فَبَدَّرَجَتِكَ الرَّفِيعَةِ وَمَحَلَّتِكَ الْمَنِيْعَةِ وَفَضْلِكَ السَّابِغِ وَسَبِيلِكَ الْوَاسِعِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا دَانَ لَكَ وَدَعَا إِلَى عِبَادَتِكَ وَوَفَى بِعَهْدِكَ وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ وَأَتَّبَعَ أَعْلَامَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَأَمِينُكَ عَلَى عَهْدِكَ إِلَى عِبَادِكَ الْقَائِمِ بِأَحْكَامِكَ وَمُؤَيَّدِ مَنْ أَطَاعَكَ وَقَاطِعِ عُذْرٍ مَنْ عَصَاكَ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا أَجْزَلَ مَنْ جَعَلْتَ لَهُ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْصُرْ مَنْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِسِحَالِ عَظِيمِكَ وَأَقْرَبَ الْأَنْبِيَاءِ زُلْفَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَكَ وَأَوْفِرْهُمْ حَقّاً مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَكْثِرْهُمْ صُفُوفَ أُمَّةٍ

فِي جَنَانِكَ كَمَا لَمْ يَسْجُدْ لِلْأَحْجَارِ وَلَمْ يَعْتَكِفْ لِلْأَشْجَارِ وَلَمْ يَسْتَحِلْ السَّيِّءَ وَلَمْ يَشْرَبِ
الدَّمَاءَ اللَّهُمَّ خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ فَاجَأْنَا الْمَضَاتِقُ الْوَعِرَةُ وَالْجَائِنَا الْمَحَابِسُ الْعَسِيرَةُ
وَعَضَّشْنَا عِلَاقَتِ السَّيْنِ وَتَأَلَّلْتُ عَلَيْنَا لَوَاحِقُ الْمَيِّنِ وَاعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حُدَايِرُ السَّيْنِ
وَأَخْلَفْتَنَا مَخَايِلُ الْجُودِ وَأَسْتَظْمَانَا لِصَوَارِخِ الْقُودِ فَكُنْتَ رَجَاءَ الْمُسْتَيْشِرِ وَالثَّقَّةِ
لِلْمُلْتَمِسِ نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ الْأَنَامُ وَمُنِعَ الْغَمَامُ وَهَلَكَ السَّوَامُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ عَدَدَ الشَّجَرِ
وَالْجُومِ وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ أَنْ لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِأَعْمَالِنَا وَلَا تُخَاصِمُنَا
بِذُنُوبِنَا وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُتَّقِي (١) وَالنَّبَاتِ الْمَوْتِيِّ وَأَمْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ
بِتَنْوِيعِ الشَّمَرَةِ وَأَخِي بِلَادِكَ بِبُلُوغِ الزَّهْرَةِ وَأَشْهَدْ مَلَائِكَتَكَ الْكَرَامِ الشَّفَرَةَ شَقِيًّا مِنْكَ نَافِعَةً
سَحَابًا وَابِلًا سَرِيعًا عَاجِلًا تُخَيِّ بِهَ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهَ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهَ مَا هُوَ آتٍ
اللَّهُمَّ أَسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُمْرِعًا وَلَا تَجْعَلْ ظِلُّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَبَرْدُهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَضَوْؤُهُ
عَلَيْنَا رُجُومًا وَمَاءُهُ أَجَاجًا وَنَبَاتُهُ رَمَادًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَهَوَادِيهِ وَالظُّلْمِ
وَدَوَاهِيهِ وَالْفَقْرِ وَدَوَاعِيهِ يَا مُعْطِي الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا وَمُرْسِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا
مِنْكَ الْغَيْثُ الْمُغِيثُ وَأَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَنْغَاثُ وَنَحْنُ الْخَاطِثُونَ وَأَهْلُ الذُّنُوبِ وَأَنْتَ
الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفَّارُ نَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَهَالَاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا وَنَثُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِ خَطَايَانَا اللَّهُمَّ
فَارْسِلْ عَلَيْنَا دِيمَةً مَذْرَارًا وَأَسْقِنَا الْغَيْثَ وَاكْفَأْ مَغْزَارًا غَيْثًا وَاسْعَأْ وَبَرَكَتَهُ مِنَ الْوَابِلِ نَافِعَةً
تُدَافِعُ الْوَذْقَ بِالْوَذْقِ وَيَتَلَوُّ الْقَطْرُ مِنْهُ الْقَطْرَ غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهُ وَلَا مُكَذِّبٍ رَعْدُهُ شَقِيًّا مِنْكَ
مُخِيَّةً مُزَوِيَّةً زَاكِيًّا نَبْثَهَا نَامِيًّا زَرْعَهَا نَاصِرًا عُوْدَهَا مُمْرِعَةً أَثَارَهَا جَارِيَةً بِالْخَيْرِ وَالْخَضْبِ
عَلَى أَهْلِهَا تُنْمِشُ بِهَا الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ وَتُخَيِّ بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتُخْرِجُ بِهَا
الْمَحْزُونِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَعْمُ بِهَا مَنْ نَأَى مِنْ خَلْقِكَ وَتَسْتَحِقُّ عَلَيْنَا بَعْدَ الْيَأْسِ شُكْرًا
اللَّهُمَّ مِنْكَ أَرْتَجَاؤُنَا وَإِلَيْكَ مَأْتِنَا فَلَا تَخْبِسْهُ عَنَّا لِتَبْطُنِكَ سَرَائِرُنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ
الْشَفَهَاءُ مِنَّا فَإِنَّكَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ثُمَّ

(١) بالميم المضمومة والهاء المشاة الفوقانية المشددة والهمزة المكسورة بمعنى الممتلىء.
«المؤلف».

بكى فقال: سَيِّدِي سَاخَتْ جِبَالُنَا وَأَغْبَرَتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَائِنَا وَقَطَطَ النَّاسُ مِنَّا أَوْ مِنْ قَنَظَ مِنْهُمْ وَتَاهَتْ الْبَهَائِمُ وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَاتِعِهَا وَعَجَّتْ عَجِيجَ النَّكَالَى عَلَى أَوْلَادِهَا وَمَلَّتِ الدَّوْرَانُ فِي مَرَاتِعِهَا حِينَ حَبَسَتْ عَنْهَا قَطَرُ السَّمَاءِ فَذُقْ لِدَلِكْ عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَذَابَ شَحْمُهَا وَانْقَطَعَ دَرُّهَا اَللَّهُمَّ ارْحَمْ أَيْنَ الْآثَةِ وَحَنِينَ الْحَائَةِ ارْحَمْ تَحَيَّرَهَا فِي مَرَاتِعِهَا وَأَيْنَهَا فِي مَرَابِضِهَا. ثم أدع بدعاء الصحيفة إن أردت أو به وبغيره وبالغ في الدعاء والتضرع والبكاء والمسألة.

دعاء زين العابدين عليه السلام

عند الاستسقاء بعد الجذب وهو من أدعية الصحيفة: اَللَّهُمَّ اَسْقِنَا الْغَيْثَ وَاَنْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْبِكَ الْمَغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ اَرْضِكَ الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الْاَفَاقِ وَاَمْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ بِاِيْنَاعِ الشَّمْرِهْ وَاُخِي بِلَاذِكْ يَبْلُوغِ الزُّهْرَهْ وَاَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ السَّفَرَهْ بِسَفْيِ مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ غَزْرُهُ وَاَسْعِ دَرُّهُ وَاَبِلِ سَرِيعٍ عَاجِلٍ تُخَيِّ بِهْ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهْ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهْ مَا هُوَ آتٍ وَتُوسِّعُ بِهْ فِي الْاَوْقَاتِ سَحَاباً مُتَرَاكِماً هَيِّنَا مَرِيئاً طَبَقاً طَيِّباً مُجَلَجَلاً غَيْرَ مِلْثٍ وَذَقُّهُ وَلَا خُلْبٍ بَرَقُّهُ اَللَّهُمَّ اَسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً مُنْزِعاً حَرِيضاً وَاِسْعاً غَزِيْرًا تَرُدُّ بِهْ اَلْتَّهِيْضَ وَتَجْبِرُ بِهْ اَلْمَهِيْضَ اَللَّهُمَّ اَسْقِنَا سُقْيَا تُسِيْلُ مِنْهُ اَلضَّرَابَ وَتَمْلَأُ مِنْهُ اَلْجِبَابَ وَتُفَجِّرُ مِنْهُ اَلْاَنْهَارَ وَتُنْبِتُ بِهْ لَنَا اَلْاَشْجَارَ وَتُرْخِصُ بِهْ اَلْاَسْعَارَ فِي جَمِيعِ الْاَمْصَارِ وَتُنْعَشُ بِهْ اَلْبَهَائِمَ وَاَلْخُلُقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهْ طَيِّبَاتِ الرُّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهْ اَلزَّرْعَ وَتُدْرِي بِهْ اَلضَّرْعَ وَتَزِيْدُنَا بِهْ قُوَّةً اِلَى قُوَّتِنَا اَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلُّهُ عَلَيْنَا سَمُوماً وَلَا تَجْعَلْ بَرْدُهُ عَلَيْنَا حُسُوماً وَلَا تَجْعَلْ صَوْبُهُ عَلَيْنَا رُجُوماً وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا اُجَاجاً اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَرْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَاَلْاَرْضِ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. ومر دعاء لدفع القحط في صفحة سابقة.

صلاة الآيات

وتجب عند كسوف الشمس وخسوف القمر والزلزلة وكل مخوف سماوي أو أرضي كالرياح السوداء أو الحمراء أو الصفراء والظلمة الشديدة والصاعقة والصيحة

والهزة والنار التي تظهر في السماء والخسف وغير ذلك. ووقتها في الكسوفين من حين الأخذ إلى تمام الانجلاء والأحوط عدم التأخير عن الشروع في الانجلاء. أما الزلزلة وسائر الآيات المخوفة فتجب المبادرة بمجرد حصول السبب وإن عصي فبعده إلى آخر العمر وتكون أداء إلى آخره.

كيفية صلاة الآيات

ليس فيها أذان ولا إقامة بل يقول المؤذن استحباباً: الصلاة ثلاثاً. وهي ركعتان في كل منهما خمس ركوعات فينوي ويكبر للإحرام ويقرأ الحمد وسورة ثم يركع ثم يرفع رأسه ويقرأ الحمد وسورة ثم يركع وهكذا حتى يتم خمس ركوعات فيسجد بعد الخامس سجدة ثم يقوم للركعة الثانية فيقرأ الحمد وسورة ثم يركع وهكذا إلى العاشر فيسجد بعده سجدة ويتشهد ويسلم. ويستحب القنوت فيها في كل قيام ثان بعد القراءة قبل الركوع فيكون في مجموع الركعتين خمسة قنوتات اثنان في الأولى وثلاثة في الثانية ويجوز الاجتزاء بقنوتين أحدهما قبل الركوع الخامس والثاني قبل العاشر ويجوز الاقتصار على الأخير منهما. ويستحب التكبير عند كل هوي للركوع وكل رفع منه إلا الخامس والعاشر فيقول بعد الرفع منهما سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ويجوز تفريق سورة واحدة على الركوعات ولكن الأولى قراءة الفاتحة وسورة كاملة في كل قيام.

الباب العاشر

في الاستشارات

عن المفيد في الرسالة الغرية أنه لا ينبغي للإنسان أن يستخير الله في شيء نهاه عنه ولا في أداء فرض وإنما الاستشارة في المباح وترك نفل إلى نفل لا يمكنه الجمع بينهما كالحج والجهاد تطوعاً أو لزيارة مشهد دون آخر أو وصلة أخ دون آخر. والاستشارة على نوعين. الأول: الدعاء لطلب الخيرة أي لأن يختار الله له ما هو الأصلح في دينه ودنياه. والثاني: الاستدلال بشيء على ما هو الأصلح مثل الاستشارة بالرقاع وبالسبحة والتفاؤل بالقرآن المجيد. وعن المفيد أنه روي عن الصادق عليه السلام أنه تعالى قال: من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال ولا يستخيرني. وعنه عليه السلام: من دخل في أمر بغير استشارة لم يؤجر.

الدعاء لطلب الخيرة

ذكر ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصادق عليه السلام أنه كان إذا أراد شراء العبد أو الدابة أو الحاجة الخفيفة أو الشيء اليسير استخار الله تعالى سبع مرات وإن كان أمراً جسيماً استخار الله تعالى مائة مرة. وعنه عليه السلام: من استخار الله مرة واحدة وهو راضٍ به خار الله تعالى له حتماً. ومن أدعية السر: يا محمد من همّ بأمرين فأحب أن أختار أرضاهما إلي فألزمه إياه فليقل حين يريد ذلك: اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ مَا تَرْضَاهُ وَوَقِّفْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ كُلَّ خَيْرٍ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتِكَ وَسَخَطَكَ اللَّهُمَّ فَاخْتَرْ لِي فِي مَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ وَتَسْمِيَهُمَا

أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبُهُمَا مِنْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي زَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْلِبَ بَالِي وَهَوَايَ وَسِرِّيَّ وَعَلَانِيَّتِي بِأَخْذِكَ وَأَسْفَعُ بِنَاصِيَّتِي إِلَى مَا تَرَاهُ لَكَ رِضَى وَلِي صَلَاحاً فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ حَتَّى تُلْزِمَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمراً أَرْضَى فِيهِ بِحُكْمِكَ وَالْكِلُ فِيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَأُكْتَفَى فِيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلَا تَقْلِبْنِي وَهَوَايَ لِهَوَاكَ مُخَالِفٌ وَلَا مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبٌ إِنْ غَلِبَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تُقْضِي بِهَا مَا أُحِبُّ عَلَى مَا أُحِبُّ بِهَوَاكَ هَوَايَ وَيُسْرِنِي لِلْيُسْرِ الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِهَا وَلَا تَخْذُلْنِي بَعْدَ تَقْوِيضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَتَكَ فِي قَلْبِي وَأَفْتَحْ قَلْبِي لِلزُّومِهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ . فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ اخْتَرَتْ لَهُ مَنَافِعُهُ فِي الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ .

دعاء آخر لطلب الخيرة مروى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام

مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خَيْرَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَأَسْتَسْلِمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَخَلَا لَكَ وَجْهَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ اللَّهُمَّ خِزْلِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ وَكُنْ لِي وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي وَلَا تُنْصُرْ عَلَيَّ وَأَعِزَّنِي وَلَا تُعِزْ عَلَيَّ وَأُمَكِّنِي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَأَهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قُدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي الْخَيْرُ فِي أَمْرِي هَذَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

دعاء زين العابدين عليه السلام في الاستخارة وهو من أدعية الصحيفة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَكْفِيكَ بِقُدْرَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْضِ لَنَا بِالْخَيْرِ وَالْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الْإِخْتِيَارِ وَأَجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَرْجُ عَنَّا رَبِّ الْأَرْتِيَابِ وَأَيُّدُنَا بَيِّقِينَ الْمُخْلِصِينَ وَلَا تَسْمُنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ صَمًا تَخَيَّرْتَ فَتَنْغِمِطْ قُدْرَكَ وَتَكْرَهُ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَتَجَنَّحْ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ

وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَضِعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَاللَّهِمَّ الْإِنْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيئَتِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَكْرَهُ مَا أَحْبَبْتَ وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ وَأَخْتِمْ لَنَا بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْمَدُ عَاقِبَةٍ وَأَكْرَمُ مَصِيرٍ إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر لطلب الخيرة مروي عن الرضا عن أبيه عن جده عليه السلام

قال: من دعا بهذا الدعاء لم ير في عاقبة أمره إلا ما يحب وهو: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ تُنِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاقِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مِنْ مَخْذُورِ التَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ رَأْيِي وَقَادَنِي إِلَيْهِ هَوَايَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُسَهِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَعَسَّرَ وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي مِنْ ذَلِكَ مَا تَسَّرَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي يَا رَبُّ الظَّفَرَ فِيمَا أَسْتَخْرْتُكَ فِيهِ وَعَوْنًا فِي الْإِنْعَامِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَنْ تُجْعَلَ يَا رَبُّ بَعْدَهُ قُرْبًا وَخَوْفُهُ أَمْنًا وَمَخْذُورُهُ سَلَامًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَهِّلْهُ لِي وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْدِرْ لِي فِيهِ الْخَيْرَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر لطلب الخيرة مروي عن الرضا عليه السلام

وهو من أدعية الوسائل إلى المسائل: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخْرْتُكَ فِيهِ تُنِيلُ الرِّغَائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَوَاقِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ وَتُسَوِّقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ التَّوَائِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَأَكْفِنِي فِيهِ الْمُهَمَّ وَأَذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِيمٍ وَأَجْعَلْ رَبَّ عَوَاقِبِهِ غَنَمًا وَمَخُوفَهُ سَلَامًا وَبَعْدَهُ قُرْبًا وَجَذْبَهُ خَضْبًا وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِيَّاجَتِي وَأَنْجِجْ طَلِبَتِي وَأَقْضِ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَوَائِقَهَا وَأَمْنَعْ

بَوَائِقَهَا وَأَعْطِنِي لَوَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ
وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَأَقْرِنُهُ اللَّهُمَّ رَبِّ النَّجَاحِ وَحُطَّةِ الصَّلَاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ
الْخَيْرَةِ وَاضْحَةً وَأَعْلَامَ غُنْمِهَا لِأَيْحَةَ وَأَشْدُدْ خَنَاقَ تَعَثُّرِهَا وَأَنْعَشْ صَرِيحَ تَيْشُرِهَا وَبَيِّنْ
اللَّهُمَّ مُلْتَبِسَهَا وَأَطْلِقْ مُخْتَبَسَهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالْغَنَمِ مُزِيلَةً لِلْغُرَمِ عَاجِلَةً النَّفْعِ
بَاقِيَةُ الصَّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِئُ الْجُودِ.

دعاء آخر يدعى به في الاستخارة والحاجة مروى عن القائم (عليه السلام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا آتِنَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً فَآتِنَا طَائِعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلِي
بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتُجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ إِنْ
كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْراً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً وَتُهَيِّئْ لِي وَتُسَهِّلْ عَلَيَّ وَتَلَطَّفْ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ
عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ وَتُبَارِكَ لِي فِي
قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَفْجِيلَ شَيْءٍ أَخْرَجْتَهُ وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَّلْتَهُ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِكَ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

دعاء آخر لطلب الخيرة

ذكره الشيخ الطوسي في المصباح عنهم (عليهم السلام) أنه ما استخار عبد سبعين مرة
بهذه الاستخارة إلا رماه الله تعالى بالخيرة، يقول: يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَخَزَلِي فِي كَذَا وَكَذَا.

الصلاة والدعاء لطلب الخيرة

عن إسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام قال: قلت له ربما أردت الأمر فتفرق مني فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني. فقال عليه السلام: إذا كنت كذلك فصلّ ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ثم انظر أحزم الأمرين لك فافعله فإن الخيرة فيه إن شاء الله تعالى ولتكن استخارتك في عافية فإنه ربما خير للرجل في قطع يده وموته وموت ولده وذهاب ماله.

وعن الرضا عليه السلام وقد استشاره علي بن أسباط في الخروج في البر والبحر إلى مصر فقال له: ائت مسجد النبي ﷺ في غير وقت صلاة وصلّ ركعتين واستخر الله مائة مرة وانظر أي شيء يقع في قلبك فاعمل به. وعن الصادق عليه السلام: صلّ ركعتين واستخر الله فوالله ما استخار الله تعالى مسلم إلا أّار الله له البتة.

دعاء وصلاة لطلب الخيرة

عن المفيد في الرسالة الغريبة: صلاة الاستخارة ركعتان بالفاتحة وما شاء والقنوت. فإذا سلم قال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على النبي ﷺ:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَقُدْرَتِكَ وَأَسْتَخِيرُكَ بِعِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَرَضَ لِي خَيْرًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَبَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَقْضِ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضْنِي بِهِ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وروي في مكارم الأخلاق هذه الصلاة للاستخارة بما يقرب من ذلك مع بعض الاختلاف فقال: عن جابر بن عبد الله كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول: إذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا

الأمر ونسبته خيرٌ لي في ديني ومَعَاشي وَعَاقِبَةِ أُمُري فَأَقْدِرْهُ لِي وَسِّرْهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ
وَلِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أُمُري فَأَضْرِفْهُ عَنِّي وَأَضْرِفْنِي عَنْهُ
وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ وَرَضْنِي بِهِ. وعن الباقر عليه السلام: ليَجْعَلْ أَحَدُكُمْ مَكَانَ
قَوْلِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِالْخَيْرِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ لَأَنْ فِي قَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ الْخَيْرَ
لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْحَدِيثُ.

الاستخارة بالرقاع

وهذه رجحها ابن طاوس على سائر الاستخارات وقال إنها أضبط الاستخارات
وأحسنها. وفي مصباح الكفعمي: هي أعظم الاستخارات مروية عن الصادق عليه السلام
قال: إذا أردت أمراً فاكتب في ست رقايع: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ لِفُلَانِ ابْنِ فُلَانَةٍ، في ثلاث منها افعل وفي ثلاث لا تفعل. ثم ضع الست
تحت مصلاك ثم صل ركعتين فإذا فرغت فاسجد وقل مائة مرة أَسْتَخِيرُ اللَّهَ بِرَحْمَتِهِ
خَيْرَةً فِي عَاقِبَتِي. ثم اجلس وقل: اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَأَخْتِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُوري فِي بُشْرِ
مِنْكَ وَعَاقِبَتِي. ثم اضرب بيدك إلى الرقاع فشوشها وأخرج واحدة واحدة فإن خرج
ثلاث متواليات افعل فافعل وإن خرج ثلاث متواليات لا تفعل فلا تفعل وإن خرج
واحدة افعل والأخرى لا تفعل فأخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به
ودع السادسة.

أقول وقد يكتفى بالأربع إذا حصل الأكثر ولا يحتاج إلى الخامسة إلا إذا كانت
الأربع اثنتان افعل واثنتان لا تفعل. وقال السيد علي بن طاوس: إذا توالى الأمر في
الرقاع فهو خير محض وإن توالى النهي فشر محض وإن تفرقت كان الخير والشر
موزعاً على الزمان بحسب ترتبها. وقال الشهيد الثاني: جربنا ذلك فوجدناه كما قال.
وذكر الشهيد استحباب الغسل قبلها ولا بأس بفعله لا بقصد الخصوصية.

وعن ابن باقي في مصباحه أنه ينبغي أن يكون في يد المستخير خاتم عقيق
مكتوب عليه محمد وعلي ويضرب بيده اليمنى فيخرج الرقاع فإنه المحمود في

العاجلة والآجلة إن شاء الله تعالى. وعن ابن طاوس في كتاب فتح الأبواب أن من آداب المستخير أن يتأدب في صلاته كما يتأدب السائل المسكين وأن يقبل بقلبه على الله تعالى في سجوده للاستخارة وقول: أستخير الله برحمته خيرة في عافية. وكذا إذا رفع رأسه من السجدة وأن لا يتكلم بين أخذ الرقاع ولا في أثناء الاستخارة إلا بالمرسوم لأن ذلك من قلة الأدب ولقول الجواد عليه السلام لعلي بن أسباط: ولا تكلم أحداً بين أضعاف الاستخارة حتى تتم مائة مرة، وإذا خرجت الاستخارة مخالفة لمراده فلا يقابلها بالكراهة بل بالشكر كيف جعله الله أهلاً أن يستشير.

استخارة أخرى بالرقاع

ذكرها الكفعمي في مصباحه عنهم عليهم السلام: أن ينوي المستخير حاجته ويكتب في رقعة لا وفي الأخرى نعم ويجعلهما في بندقتين من طين ثم يضعهما تحت ذيله ويصلي ركعتين ويقول: **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ فِيْ اَمْرِيْ هَذَا وَاَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ فَاَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيْهِ خَيْرٌ وَصَلٰحٌ وَحُسْنُ عَاقِبَةٍ**، وتخرج واحدة وتعمل بها.

الاستخارة بالقرآن الشريف

ذكرها ابن فهد في موجزه: يفتح المصحف وينظر أول ما فيه أي فإن كانت آية رحمة أو أمر بخير أو ما أشبه ذلك فهي جيدة وإن كانت آية غضب أو نهى عن شر أو أمر بعقوبة أو ما أشبه ذلك فهي رديئة وإن كانت ذات وجهين فمتوسطة والظاهر الاكتفاء بما في أول الصفحة إن كان كلاماً تاماً ولو كان مرتبطاً بما في باطنها بحيث يعد معه آية واحدة أما لو كان كلاماً ناقصاً كلفظة واحدة أو لفظتين لا يفيدان فائدة تامة فليُنظر إلى ما يتممه مما في باطن الصفحة اليمنى. والأولى أن يقرأ التوحيد ثلاثاً ويصلي على النبي ﷺ ثلاثاً ثم يقول: **اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ ثَقَاءْتُ بِكِتَابِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَاَرِنِيْ مِنْ كِتَابِكَ مَا هُوَ الْمَكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ الْمَكْنُونِ فِيْ غَيْبِكَ**. ثم يفتح المصحف، ولو فتحه بدون هذا فلا بأس.

استخارة أخرى بالقرآن الكريم

عن ابن طاوس في كتاب الاستخارات أن المتفشل بالمصحف يقرأ الحمد وآية

الكرسي وقوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾. ثم يقول: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ اُمَّةٌ نَبِيَّكَ يَظْهَرُ وَلَيْكَ وَابْنِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فَعَجِّلْ ذَلِكَ وَسَهِّلْهُ وَيَسِّرْهُ وَكَمِّلْهُ وَأَخْرِجْ لِي آيَةً أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَمْرٍ فَأَتَمِّمُ أَوْ نَهِيٍّ فَأَنْتَهِي أَوْ مَا أُرِيدُ أَلْفَالِ فِيهِ فِي حَافِيَةٍ. ثم افتح المصحف وعد سبع قوائم وعد ما في الصفحة اليمنى من الورقة السابعة وما في اليسرى من الورقة الثامنة من لفظ الجلالة، ثم عد قوائم بعدد لفظ الجلالة ثم عد من الصفحة اليمنى من القائمة التي ينتهي إليها العدد أسطراً بعدد لفظ الجلالة وتنفال بآخر سطر من ذلك يتبين لك الفأل إن شاء الله تعالى.

استخارة أخرى بالمصحف

ذكرها الفاضل الكاشي في خلاصة الأذكار فقال: وإن كانت الاستخارة بالمصحف فليقرأ بعد الحمد آية الكرسي وعنده مفاتيح الغيب الآية وليصل على النبي ﷺ عشر مرات ثم ليقول: اَللّٰهُمَّ اِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَتَقَاءَلْتُ بِكِتَابِكَ فَأَرِنِي مَا هُوَ الْمَكْنُونُ فِي سِرِّكَ الْمَخْزُونُ فِي خَيْبِكَ اَللّٰهُمَّ ارِنِي الْحَقَّ حَقًّا حَتَّى أَتَّبِعُهُ وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا حَتَّى أَجْتَنِبَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم يفتح المصحف ويعد الجلالات من الصفحة اليمنى ويعددها من الأوراق من اليسرى ويعددها من الأسطر من اليسرى وينظر في الآية.

صلاة القرعة في المصحف

ذكرها الطبرسي في مكارم الأخلاق فقال: يصلي صلاة جعفر عليه السلام فإذا فرغ دعا بها ثم يأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد بدءاً وعوداً ثم يقول: اَللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ وَقَدْرِكَ اَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ فِي عَامِنَا هَذَا وَشَهْرِنَا هَذَا فَأَخْرِجْ لَنَا رَأْسَ آيَةٍ مِنْ كِتَابِكَ نَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى ذَلِكَ. ثم يعد سبع ورقات ويعد عشرة أسطر من ظهر الورقة السابعة وينظر في السطر الحادي عشر. ثم يعيد الفعل ثانياً لنفسه فإنه يتبين حاجته إن شاء الله.

الاستخارة بالسبحة والحصي ونحوها

عن العلامة قدس الله سره في مصباحه أن هذه الاستخارة مروية عن صاحب الأمر عليه السلام وهي أن يقرأ الحمد عشراً فثلاثاً فمرة ثم يقرأ القدر عشراً ثم يقول ثلاثاً: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَخْذُورِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي وَتَسْمِيهِ مِمَّا قَدْ نِطِطُ بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحُقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلَيْالِيهِ فَخِرْ لِي اللَّهُمَّ فِيهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذُلُولاً وَتَقْطَعُ^(١) أَبَاةَ سُرُورِ اللَّهِ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتَمِّرْ وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةٌ فِي عَاقِبَةٍ: ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمّر حاجته فإن كان عدد تلك القطعة فرداً فليفعل وإن كان زوجاً فليترك.**

استخارة أخرى بالسبحة

مروية عن الصادق عليه السلام: يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثلاث مرات ثم يقبض ويعد اثنين اثنين فإن بقيت واحدة فهو أفعّل وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل.

استخارة أخرى بالسبحة

يقرأ الحمد مرة والتوحيد ثلاثاً ويصلي على محمد وآل محمد خمس عشرة مرة ثم يقول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ وَجَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي الْخَيْرَةَ فِي هَذِهِ السَّبْحَةِ وَأَنْ تُرِينِي مَا هُوَ الْأَصْلَحُ فِي الدِّينِ وَالْدُنْيَا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَصْلَحُ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَعَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَعَلْ مَا أَنَا عَازِمٌ عَلَيْهِ فَأَمُرْنِي وَإِلَّا فَانْهِنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم تقبض قبضة وتعدّها وتقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله... إلى آخر القبضة فإن كانت الأخيرة سبحان الله فهو مخير وإن كانت الحمد لله فهو أمر وإن كانت لا إله إلا الله فهو نهى.**

(١) تقعض: تردّ وتعطف.

الاستشارة

مما يلحق بباب الاستشارة الاستشارة. فمن الصادق عليه السلام: قيل لرسول الله ﷺ: ما الحزم؟ قال: مشاورة ذوي الرأي واتباعهم. وعنه عليه السلام: مما أوصى به النبي ﷺ علياً عليه السلام أن قال: لا مظاهرة أوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير. وعن علي عليه السلام أنه قال: لما ولاني النبي ﷺ علي اليمن قال لي وهو يوصيني: يا علي ما خاب من استخار ولا ندم من استشار. وعن الصادق عليه السلام: المشورة لا تكون إلا بحدودها الأربعة: (١) أن يكون الذي تشاوره عاقلاً. (٢) أن يكون حراً متديناً. (٣) أن يكون صديقاً مؤاخياً. (٤) أن تطلعته على شرك فيكون علمه به كعلمك، ثم يسر ذلك ويكتمه، فإنه إن كان عاقلاً انتفعت بمشورته وإن كان حراً متديناً أجهد نفسه في النصيحة وإذا كان صديقاً مؤاخياً كتم شرك إذا أطلعته عليه فإذا أطلعته على شرك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة. وعن الصادق عليه السلام استشيروا العاقل من الرجال الورع فإنه لا يأمر إلا بالخير وإياك والخلاف فإن خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا. وعنه عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: مشاورة العاقل الناصح يمن ورشد وتوفيق من الله عز وجل، فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإياك والخلاف فإن في ذلك العطب. وكان الكاظم عليه السلام وعقله لا توازي به العقول ربما شاور الأسود من سودانه وقال: إن الله تبارك وتعالى ربما فتح على لسانه.

ويفهم من بعض الأخبار أن من أراد الاستشارة فليستخر أولاً ثم يستشير. قال ابن طاوس في كتاب فتح الأبواب: المشاورة بعد استخارته تعالى. روى الصدوق عن الصادق عليه السلام: إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً حتى يشاور الله فإذا بدأ بالله أجرى الخير على لسان من أحب من الناس. وفي مكارم الأخلاق قال الصادق عليه السلام: إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتى تشاور ربك. قلت: وكيف أشاور ربي قال تقول: أستخير الله مائة مرة، ثم تشاور الناس لأن الله يجري لك الخير على لسان من أحب.

الباب الحادي عشر

فيما يتعلق بالتزويج والعقيقة والختان

يستحب عند إرادة التزويج قبل تعيين المرأة وخطبتها صلاة ركعتين والدعاء بعدهما. قال الباقر عليه السلام : إذا همَّ أحدكم بالتزويج فليصل ركعتين وليحمد الله عز وجل وليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّهُمَّ فَقَدِّرْ لِي مِنَ النِّسَاءِ أَحْسَنَهُنَّ خُلُقاً وَخُلُقاً وَأَعَمَّهُنَّ فَرْجاً وَأَحْفَظَهُنَّ لِي فِي نَفْسِهَا وَمَالِي وَأَوْسَعَهُنَّ رِزْقاً وَأَعْظَمَهُنَّ بَرَكََةً وَقَبِيضَ لِي مِنْهَا وَلَدًا طَيِّبًا تَجْعَلُهُ لِي خَلْفًا صَالِحًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي . ويستحب الخطبة قبل التزويج فيخطب بخطبة الرضا عليه السلام لأنها جامعة في معناها وهي :

خطبة الرضا عليه السلام في النكاح

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ وَأَفْتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَجَعَلَ أَوَّلَ جَزَاءٍ مَحَلٍّ نِعْمَتِهِ وَآخِرَ دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِهِ وَعَلَى آلِهِ أَيْمَّةِ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِنِ الْحِكْمَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي نَبِيِّهِ الصَّادِقِ وَكِتَابِهِ النَّاطِقِ أَنْ مِنْ أَحَقِّ الْأَسْبَابِ بِالصَّلَاةِ وَأَوْلَى الْأُمُورِ بِالتَّقْدِيمَةِ سَبَبًا أَوْجَبَ نَسَبًا وَأَمْرًا أَغْقَبَ غِنًى فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَأَنذِرُوا الْآيَاتِ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنَاكَحَةِ وَالْمُصَاهَرَةِ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ وَلَا سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ لَكَانَ فِيمَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ بَرٍّ الْقَرِيبِ وَتَأْلِيْفِ الْبَعِيدِ مَا رَغِبَ فِيهِ الْعَاقِلُ الْلَّيْبُ وَسَارَعَ إِلَيْهِ الْمُؤَفَّقُ الْمُصِيبُ فَأَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ اتَّبَعَ أَمْرَهُ وَأَنْفَذَ حُكْمَهُ وَأَمْضَى قَضَاءَهُ وَرَضِيَ جَزَاءَهُ وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُنْجِزَ لَنَا وَلَكُمْ أَوْفَقَ الْأُمُورِ . ثُمَّ إِنَّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلَاحَهُ وَنَبِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ وَقَدْ أَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ

وَحَطَبَ كَرِيمَتَكُمْ فَلَانَةَ وَيَذَلْ لَهَا مِنْ الصَّدَاقِ كَذَا فَشَفَعُوا شَافِعَكُمْ وَأَنكِحُوا خَاطِبَكُمْ فِي بُسْرٍ غَيْرِ عُسْرٍ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

ما يستحب عند الزفاف

يستحب خلع خف العروس إذا دخلت البيت وغسل رجلها في إناء وصب الماء من باب الدار إلى آخرها، فإذا فعل ذلك أخرج الله من داره سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون من الغنى وسبعين لوناً من البركة وأنزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى ينال بركتها كل زاوية في بيته وتأمين من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار. ويستحب أن تأمرها أنت أو غيرك أن تصلي ركعتين وتكون على وضوء إذا دخلت عليك وتصلي أنت أيضاً مثل ذلك وتحمد الله وتصلي على النبي وآله وتقول: **اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي إِيَّاهَا وَوُدَّهَا وَرِضَاهَا بِي وَأَرْضِنِي بِهَا وَأَجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ اجْتِمَاعٍ وَأَيْسَرِ اتِّلَافٍ فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ.** ويؤمن من معها على دعائه. وقال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه: إذا دخلت عليك أهلك فخذ بناصيتها واستقبل بها القبلة وقل: **اللَّهُمَّ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وَبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا فَإِنْ قَضَيْتَ لِي مِنْهَا وَلِداً فَأَجْعَلْهُ مُبَارَكاً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شُرْكَاً وَلَا نَصِيّاً.** وفي رواية: **اللَّهُمَّ عَلَى كِتَابِكَ تَرَوَّجْتُهَا وَفِي أَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا وَبِكَلِمَاتِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَهَا فَإِنْ قَضَيْتَ فِي رَحِمِهَا شَيْئاً فَأَجْعَلْهُ مُسْلِماً سَوِيّاً وَلَا تَجْعَلْهُ شُرْكَاً شَيْطَانٍ.** ويستحب عند المباشرة الوضوء والاستعاذة والتسمية فيقول: **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي** ويقول: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنْ قَضَيْتَ مِنِّي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ خَلِيفَةً فَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شُرْكَاً وَلَا نَصِيّاً وَلَا حَظّاً وَأَجْعَلْهُ مُؤْمِناً مُخْلِصاً مُصَفًّى مِنَ الشَّيْطَانِ وَرِجْزِهِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ** أو يقول: **اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي وَلِداً وَأَجْعَلْهُ نَقِيّاً ذَكِيّاً لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ وَأَجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ.**

العقيقة

تستحب العقيقة عن الذكر والأنثى استحباباً مؤكداً. فمن الصادق عليه السلام : كل امرئ مرتين يوم القيامة بعقيقته. والعقيقة أوجب من الأضحية. وعنه عليه السلام : كل إنسان مرتين بالفطرة وكل مولود مرتين بالعقيقة. وقال له عمر بن يزيد: إني والله لا أدري أكان أبي عتق عني أم لا؟ فأمره فعق عن نفسه وهو شيخ. وعنه عليه السلام : العقيقة لازمة لمن كان غنياً ومن كان فقيراً إذا أيسر فعل وكل مولود مرتين بعقيقته. وقال الكاظم عليه السلام : العقيقة واجبة إذا ولد للرجل ولد، ويستحب أن يعق عن الذكر بذكر وعن الأنثى بأنثى.

الدعاء عند ذبح العقيقة

إذا أردت أن تذبح العقيقة فقل: يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنْ فلان بن فلان وتسمي المولود بأسمه ثم تذبح. وعن الباقر عليه السلام : إذا ذبحت العقيقة فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِيْمَاناً بِاللَّهِ وَتَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَشُكْراً لِرِزْقِ اللَّهِ وَعِصْمةً بِأَمْرِ اللَّهِ وَمَعْرِفةً بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ وَشَعْرُهَا بِشَعْرِهِ وَجِلْدُهَا بِجِلْدِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وَقَاءً لِفُلان ابن فلان. وإن كان ذكراً فليقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ وَمِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ وَلَكَ مَا صَنَعْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَخْسَأْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ لَكَ سُفِكَتِ الدِّمَاءِ لَا شَرِيكَ لَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ هَذِهِ عَقِيقةٌ عَن فلان ابن فلان لَحْمُهَا بِلَحْمِهِ وَدَمُهَا بِدَمِهِ وَعَظْمُهَا بِعَظْمِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا وَقَاءً لآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

ثم إن شاء قطع العقيقة أعضاء بدون أن يكسر منها عظماً وطبخها ودعا إليها

رهطاً من المسلمين من أهل الولاية والأفضل أن يكونوا عشرة فما زاد، وإن شاء طبخها وفرقها خبزاً ومرقاً، وإن شاء قسمها أعضاء بدون طبخ وفرقها، ويكره أكل الأبوين ومن في عيالهما منها. ويستحب أن تخصص القابلة منها بالرجل مع الورك فإن كانت القابلة أم الرجل أو في عياله فليس لها منها شيء.

الختان

يجب ختن الذكر. ويستحب خفض الأنثى. قال النبي ﷺ : الختان سنة للرجال مكرمة للنساء. ويستحب أن يكون الختان يوم السابع؛ فعن النبي ﷺ : اختنوا أولادكم في السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم. وروي أن الأرض تضج إلى الله من بول الأغلف. ويستحب أن يدعى عند الختان بهذا الدعاء يقوله ولي الطفل وهو مروي عن الصادق عليه السلام : **اللَّهُمَّ هَلِّهِ سُنَّتَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاتَّبَاعِ رُسُلِكَ وَكُتُبِكَ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ وَقَضَائِكَ لِأَمْرِ أَرَدْتَهُ وَقَضَاءِ حَتَمَتِهِ وَأَمْرِ أَنْفَذْتَهُ فَأَذَقْتَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ فِي خِتَانِهِ وَحِجَامَتِهِ لِأَمْرِ أَنْتَ أَهَرَفُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ طَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَزِدْهُ فِي عُمُرِهِ وَأَذْفَعْ الْآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ وَالْأَوْجَاعِ عَنْ جِسْمِهِ وَزِدْهُ مِنَ الْغِنَى وَأَذْفَعْ عَنْهُ الْفَقْرَ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ.** وعنه عليه السلام : أي رجل لم يقلها على ختان ولده فليقلها عليه من قبل أن يحتلم فإن قالها كفي حرَّ الحديد من قتل أو غيره.

الباب الثاني عشر

في أدعية تتعلق بأمور متفرقة
الدعاء عند التعمم والتختم

في خلاصة الأذكار تقول: اللَّهُمَّ سَوِّمْنِي بِسَيِّمَاءِ الْإِيمَانِ وَتَوَجِّنِي بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَقَلِّدْنِي حَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِي.

الدعاء عند لبس الثوب

عن النبي ﷺ للباس الثوب: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ. وفي خلاصة الأذكار، وإن شاء فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي وَلَوْ شَاءَ أَعْرَانِي فَإِنَّهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ الَّتِي سَمِيَ بِهَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا شَكُورًا.

وعن الباقر عليه السلام أن علي بن أبي طالب عليه السلام اشترى قميصاً بأربعة دراهم ثم لبسه فمد يده فزاد على أصابعه فقال للخياط هلم الجلم (وهو المقص) وقطعه حيث أنتهت أصابعه ثم قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَشْتُرُّ بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَبَرَكَاتٍ أَسْمَى فِيهِ لِمَرْضَاتِكَ عُمْرِي وَأَعْمُرْ فِيهِ مَسَاجِدَكَ ثُمَّ قَالَ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من لبس ثوباً جديداً فقال هذه الكلمات غفر له.

وعن الصادق عليه السلام: يقال عند لبس الثوب: اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَشْتُرُّ بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ

في الناس. وعنه عليه السلام تقول: اللَّهُمَّ الْبِسْنِي الثَّقَوِي، وَجَنِّبْنِي الرَّدَى.

وسئل الباقر عليه السلام عن الرجل يلبس الثوب الجديد قال يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُعْنِي وَثِقَمِي وَبَرَكَاتِ اللَّهُمَّ أَرْزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَهَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَأَدَاءً شُكْرٍ نِعْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ.

وعن الصادق عليه السلام: من لبس ثوباً جديداً وقرأ سورة القدر ستاً وثلاثين مرة فإذا بلغ تنزل الملائكة قال: تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ وَرَشَ بَعْضَهُ عَلَى الثَّوْبِ رَشاً خَفِيفاً ثُمَّ صَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ فِي دَعَائِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَصَلِّي فِيهِ لِرَبِّي، وَحَمْدُ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ الثَّوْبُ. وفي رواية: من أخذ قدحاً وجعل فيه ماءً وقرأ عليه إنا أنزلناه خمساً وثلاثين مرة ورش الماء على ثوبه لم يزل في سعة حتى يبلغ ذلك الثوب. وعن الرضا عليه السلام أنه كان يلبس ثيابه مما يلي يمينه فإذا لبس ثوباً جديداً دعا بقدر من ماء وقرأ عليه إنا أنزلناه عشراً وقل هو الله أحد عشراً وقل يا أيها الكافرون عشراً، ثم رش ذلك الماء على ذلك الثوب، ثم قال: فمن فعل ذلك لم يزل في عيشة رغد ما بقي من ذلك الثوب سلك. وعن الصادق عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كسا الله مؤمناً ثوباً جديداً فليتوضأ وليصل ركعتين يقرأ فيهما أم الكتاب (الحمد) وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإنا أنزلناه، ثم ليحمد الله الذي ستر عورته وزينه في الناس وليكثر من قول: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ وَلَهُ بِكُلِّ سَلَكٍ فِيهِ مَلَكٌ يَقْدُسُ لَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيُتَرَحَّمُ عَلَيْهِ.

الدعاء عند لبس السراويل

عن كتاب النجاة يقول عند لبس السراويل: اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي وَأَعِفْ قَرْجِي وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِي ذَلِكَ نَصِيباً وَلَا لَهُ إِلَى ذَلِكَ وَضُولاً فَيَصْنَعُ لِي الْمَكَايِدَ وَيُهَيِّجُنِي لِإِزْكَابِ مَحَارِمِكَ.

دعاء للفراغ من اللبس

عن النبي ﷺ : اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَسِرُّ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ أَعْتَصِمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَا يُهْمُنِي وَمَا لَمْ أَهْتَمَّ بِهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ.

الدعاء عند لبس الخف والنعل وخلعهما

عن كتاب النجاة، الدعاء المروي عند لبس الخف والنعل يلبسهما جالساً ويقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَطِّئْ قَدَمِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُبِّتْهُمَا عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ. وإن شاء فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَدَّنِي وَلَوْ شَاءَ أَخْفَانِي، فإنها من الكلمات الخمس التي سمي بها نوح ﷺ عبداً شكوراً. فإذا خلعهما فمن قيام ويقول: بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أُوقِي بِهِ قَدَمِي مِنَ الْأَذَى اللَّهُمَّ تَبِّتْهُمَا عَلَى صِرَاطِكَ وَلَا تُزِلَّهُمَا عَنْ صِرَاطِكَ السَّوِيِّ.

الدعاء عند حلق الرأس

في مكارم الأخلاق، روي إذا أراد حلق رأسه فليبدأ من الناصية إلى العظمين وليقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فإذا فرغ فليقل: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى وَجَنِّبْنِي الرَّدَى.

الدعاء عند النظر في المرأة

عن كتاب النجاة: من أراد النظر في المرأة فليأخذها بيده اليسرى وليقل: بِسْمِ اللَّهِ ويضع يده اليمنى على أم رأسه ويمسح بها على وجهه ويقبض على لحيته وينظر في المرأة ويقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشَراً سَوِيّاً وَزَانِنِي وَلَمْ يَشْنِنِي وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنْ عَلِمَ بِالْإِسْلَامِ وَرَضِيَهُ لِي دِيناً فَإِذَا وَضَعَ الْمَرْأَةَ مِنْ يَدِهِ فليقل: اللَّهُمَّ

لَا تُغَيِّرْ مَا بَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَأَجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. وفي وصية النبي ﷺ
 لعلي عليه السلام: يا علي إذا نظرت في المرأة فقل: اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي حَسِّنْ خُلُقِي
 وَرِزْقِي. وعن الصادق عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَأَحْسَنَ خَلْقِي وَصَوَّرَنِي
 فَأَحْسَنَ صُورَتِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي وَأَكْرَمَنِي بِالْإِسْلَامِ.

ما يقال عند تسريح اللحية

عن أمير المؤمنين عليه السلام: إذا سرحت لحيثك فاضرب بالمشط من تحت إلى
 فوق أربعين مرة واقراً إنا أنزلناه ومن فوق إلى تحت سبع مرات واقراً والعاديات
 ضبحاً، ثم قل: اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْهُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ وَوَسْوَسةَ الشَّيْطَانِ وَإِنْ شَاءَ
 فَلْيَقُلْ: رَبِّ أَشْرِحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وليقرأ سورتي ألم نشرح والإخلاص
 وليكن جالساً والمشط بيده اليمنى. وعن الصادق عليه السلام: يتبدىء في تسريح اللحية
 من أسفل ويقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر.

الدعاء عند التقدهن

عن الصادق عليه السلام: إذا صببت الدهن في يدك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الزَّيْنَ
 وَالزَّيْنَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْنِ وَالشَّنَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الدعاء عند الامتشاط

عن الصادق عليه السلام: إذا أراد أحدكم الامتشاط فليأخذ المشط بيده اليمنى وهو
 جالس ويضعه على أم رأسه ثم يسرح مقدم رأسه ويقول: اللَّهُمَّ حَسِّنْ شَعْرِي وَيَسِّرْ
 وَطَيِّبْهُمَا وَأَضْرِفْ عَنِّي الْوَبَاءَ ثُمَّ يسرح مؤخر رأسه ويقول: اللَّهُمَّ لَا تُرْدِدْنِي عَلَى عَقْبِي
 وَأَضْرِفْ عَنِّي كَيْدَ الشَّيْطَانِ وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ قِيَادِي فَيُرْدِدْنِي عَلَى عَقْبِي ثُمَّ يسرح الشعر عن
 حاجبيه ويقول: اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الْهُدَى ثُمَّ يسرح الشعر من فوق ثم يمر المشط على
 صدره ويقول في الحالين معاً: اللَّهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْغُمُومَ وَالْهُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ
 وَوَسْوَسةَ الشَّيْطَانِ.

الدعاء عند الاكتحال

في مفتاح الفلاح روي أنه يدعى بهذا الدعاء وهو: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ الثَّوْرَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلَامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.**

أدعية دخول الحمام

عن الصادق عليه السلام: إذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع به ثيابك: **اللَّهُمَّ أَنْزِعْ عَنِّي رِنْقَةَ الثَّقَاقِ وَتُبْنِي عَلَى الْإِيمَانِ** وإذا دخلت البيت الأول فقل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَأَسْتَعِذُ بِكَ مِنْ أَذَاهُ** وإذا دخلت البيت الثاني فقل: **اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الرَّجَسَ النَّجِسَ وَطَهِّرْ جَسَدِي وَقَلْبِي** وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وضب منه على رجليك وإن أمكن أن تبلع منه جرعة فافعل فإنه ينقي المشانة. والبت في البيت الثاني ساعة فإذا دخلت البيت الثالث فقل: **نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَنَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ**، ترددها إلى وقت خروجك من البيت الحار، فإذا لبست فقل: **اللَّهُمَّ الْبِئْسَنِي التَّقْوَى وَجَنَّبَنِي الرَّدَى**، فإذا فعلت ذلك أمنت من كل داء.

الدعاء عند الاطلاء بالنورة

عن زين العابدين عليه السلام: من قال إذا اطلأ بالنورة: **اللَّهُمَّ طَيِّبْ مَا طَهَّرَ مِنِّي وَطَهِّرْ مَا طَابَ مِنِّي وَأَبْدِلْنِي شِعْرًا طَاهِرًا لَا يَغْصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَطَهَّرْتُ أَبْتِغَاءَ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَأَبْتِغَاءَ رِضْوَانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَحَرِّمْ شِعْرِي وَبَشْرِي عَلَى النَّارِ وَطَهِّرْ خُلُقِي وَطَيِّبْ خُلُقِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَاءِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ عَامِلًا بِشَرَائِعِكَ تَابِعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخِذْ بِهَا مُتَأَدِّبًا بِحُسْنِ تَأْدِيبِكَ وَتَأْدِيبِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَأْدِيبِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ غَدَوْتَهُمْ بِأَدَبِكَ وَزَرَعْتَ الْحِكْمَةَ فِي صُدُورِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ**

مَعَادِنَ لِعِلْمِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ، فمن قال ذلك طهره الله من الأدناس في الدنيا ومن الذنوب وأبدله شعراً لا يعصي وخلق الله بكل شعرة في جسده ملكاً يسبح له إلى أن تقوم الساعة وإن تسبيحة من تسبيحهم تعدل ألف تسبيحة من تسبيح أهل الأرض.

الدعاء للمستحم وردّه

عن الحسن عليه السلام يقال له: طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ وَطَهَّرَ مَا طَابَ مِنْكَ. عن الصادق عليه السلام: فيقول المستحم: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ.

ما يقال عند المائدة

عن النبي ﷺ تقول: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً تَصِلُ بِهَا نِعَمَ الْجَنَّةِ.

ما يقال عند الابتداء بالأكل

يستحب التسمية في أول الطعام وحمد الله في آخره. قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضمنت لمن سمي على طعام أن لا يشتكي منه. وفي رواية عن الصادق عليه السلام: إذا اختلفت الآية فسم على كل إناء. قلت: فإن نسيت أن أسمى، قال: تقول: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ. وعنه عليه السلام: إن الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال: بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، غفر الله له قبل أن يصير اللقمة إلى فيه. وعن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا وضعت المائدة بين يديه: سُبْحَانَكَ اَللّٰهُمَّ مَا أَحْسَنَ مَا أَيْتَلَيْنَا سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُغْطِينَا سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُعَافِينَا اَللّٰهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ. وعنه ﷺ: وإن كان مع مجذوم أو ذي عاهة فليقل: بِسْمِ اللَّهِ ثِقَّةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ. وعن الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا وضع الطعام بين يديه قال: اَللّٰهُمَّ هَذَا مِنْ مَّنْكَ وَفَضْلِكَ وَعَطَائِكَ فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ وَسَوْغَنَاهُ وَأَرْزُقْنَا خَلْفاً إِذَا أَكَلْنَاهُ وَرَبِّ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ رَزَقْتَ فَأَحْسِنْتَ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ. وفي مفتاح الفلاح: ومما ينبغي أن يقال عند الشروع في الأكل: اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ

وَيُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَسْتَعْنِي وَيُفْتَقِرُ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنَا مِنْ طَعَامٍ
وَأَدَامَ فِي بَشَرٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ غَيْرِ كَذِّ مَنَّا وَلَا مَشَقَّةٍ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ أَسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِي فِي مَطْعَمِي هَذَا بِخَيْرِهِ وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ وَأَمْتِعْنِي بِنَفْعِهِ
وَسَلِّمْ نِي مِنْ ضَرِّهِ. وقال أمير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام: يَا بَنِي لَا تَطْعَمَنَّ لُقْمَةً
مِنْ حَلْوٍ وَلَا بَارِدٍ وَلَا تَشْرَبَنَّ شَرْبَةً وَلَا جُرْعَةً إِلَّا وَأَنْتَ تَقُولُ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَهُ وَقَبْلَ أَنْ
تَشْرَبَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَكْلِي وَشُرْبِي السَّلَامَةَ مِنْ وَغَاةِهَا وَالْقُوَّةَ بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ
وَذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ فِيمَا بَقِيَتهُ فِي بَدَنِي، وَأَنْ تُشَبِّعَنِي بِقُوَّتِهَا عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي
حُسْنَ التَّحَرُّزِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَمَنْتَ وَعَكَه وَغَاثَلْتَهُ.

الدعاء حال الأكل

عن عبيد بن زرارَةَ: أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عليه السلام طَعَامًا فَمَا أَحْصَى
كَمْ مَرَّةً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ عليه السلام

الدعاء بعد الفراغ من الأكل

يقول ما روي عن الصادق عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا فِي جَائِعِينَ وَسَقَانَا
فِي ظَمَأَيْنَ وَكَسَانَا فِي عَارِينَ وَهَدَانَا فِي ضَالِّينَ وَحَمَلَنَا فِي رَاجِلِينَ وَأَوَانَا فِي ضَاحِكِينَ
وَأَخْدَمَنَا فِي عَانِينَ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعَالَمِينَ. ويقول ما روي عن
الصادق عليه السلام أيضاً: اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ: يَدْعُو عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ بِهَذَا الدُّعَاءِ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي فَأَزْوَانِي وَصَانَنِي وَحَمَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
عَرَّفَنِي الْبَرَكَاتِ وَالْيُمْنِ بِمَا أَصْبَتْهُ وَتَرَكْتُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَيْئَةً لَا وَبَيْتاً وَلَا دَوِيّاً وَأَبْقِنِي بَعْدَهُ
سَوِيّاً قَائِماً بِشُكْرِكَ مُحَافِظاً عَلَى طَاعَتِكَ وَأَرْزُقْنِي رِزْقاً دَاراً وَأَعْشِنِي عَيْشاً قَاراً وَأَجْعَلْنِي
نَاسِكاً بَاراً وَأَجْعَلْ مَا يَتْلَقَانِي فِي الْمَعَادِ مُبْهَاجاً سَاراً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِنْ

شاء فليقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَلَوْ شَاءَ أَجَاعَنِي، فإنها من الكلمات الخمس التي سمي بها نوح عليه السلام عبداً شكوراً.

الدعاء عند رفع الخوان

كان علي بن الحسين عليه السلام إذا رفع الخوان قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً. وعن الباقر عليه السلام: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: اللَّهُمَّ أَكْثَرْتَ وَأَطْبَتَ وَبَارَكْتَ فَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ. وفي خلاصة الأذكار لرفع المائدة يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً.

الدعاء بعد غسل اليدين بعد الطعام

عن النبي ﷺ يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ صَالِحٍ أَوْلَانَا. وشكا رجل إلى الصادق عليه السلام الرمد فقال له: إذا غسلت يدك بعد الطعام فامسح حاجبك وقل ثلاث مرات: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُخْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ، قال ففعلت ذلك فما رمدت عيني بعد ذلك والحمد لله رب العالمين. وعنه عليه السلام: إذا توضأت فامسح عينيك بفضله ما في يدك فإنه أمان من الرمد. وروي أنه يغسل يديه ثم يمسح بهما وجهه ورأسه قبل أن يمسحهما بالمنديل ثم يقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَرْمَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ.

الدعاء لأصحاب الطعام

عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله ﷺ إذا طعم عند قوم قال: طَعِمَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ الْأَخْيَارُ. وعن النبي ﷺ أنه يدعى لأهل الطعام: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَأَرْحَمْهُمْ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ سَقَانِي.

الدعاء عند شرب الماء

في خلاصة الأذكار تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَمُصَرِّفِ الْأَمْرِ كَيْفَ يَشَاءُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ. وعن الصادق عليه السلام: إذا شرب أحدكم الماء فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله ثم شرب فقال بسم الله ثم قطع فقال الحمد لله سبَّح ذلك الماء ما دام في بطنه إلى أن يخرج.

الدعاء بعد شرب الماء

عن الباقر عليه السلام تقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي مَاءً عَذْباً وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أَجَاجاً بِذُنُوبِي. وفي رواية بزيادة: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي فَأَزَوَانِي وَأَعْطَانِي فَأَرْضَانِي وَعَافَانِي وَكَفَّانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْقِيهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُسْعِدُهُ بِمُرَافَقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وإن شاء قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانِي وَلَوْ شَاءَ أَظْمَأْنِي. فإنها من الكلمات الخمس التي سمي بها نوح عليه السلام عبداً شكوراً. وقال داود الرقي: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فاستسقى الماء فلما شرب رأيته استعبر واغرو رقت عيناه بدموعه ثم قال لي: يا داود لعن الله قاتل الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وخط عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد.

الدعاء للجلوس

عن النبي صلى الله عليه وآله تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الدعاء للقيام

في خلاصة الأذكار: تقول ما مر في الجلوس وقوله سبحانه: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. روي أنه كفارة للغو المجلس.

ما يستحب عند البناء

عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ : من بنى منزلاً فليذبح كبشاً وليطعم لحمه المساكين وليقل : **اللَّهُمَّ أَذْخِرْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوَلَدِي مَرَدَّةَ الْجَنِّ وَالشَّيَاطِينِ وَبَارِكْ لِي فِيهِ** ، فإنه يعطى ما سأل إن شاء الله .

الدعاء عند الزرع

عن الباقر عليه السلام : إذا أردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضة من البذر بيدك ثم استقبل القبلة وقل : **«أَفْرَأَيْتُمْ مَا تَخْرُثُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ»** ثلاث مرات ثم تقول : **لَا بَلَّ لِلَّهِ الزَّارِعُ لَا فُلَانٌ وَيَسْمِي بِاسْمِ صَاحِبِهِ** ثم يقول : **اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَرْثاً مُبَارَكاً وَارْزُقْنَا فِيهِ السَّلَامَةَ وَالْثَمَامَ وَاجْعَلْهُ حَبّاً مُتْرَكِباً وَلَا تَحْرِمْني خَيْرَ مَا أُنْتَهِي وَلَا تَقْتِنِي بِمَا مَتَّعْتَنِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ** ثم ابذر القبضة التي في يدك إن شاء الله .

الدعاء لباكورة الثمار

أي عند رؤية الثمار، عن الصادق عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه وفمه ثم قال : **اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهَا فِي حَافِيَةٍ فَأَرِنَا آخِرَهَا فِي حَافِيَةٍ** . وعنه عليه السلام عند رؤية الفاكهة الجديدة : **اللَّهُمَّ أَرِنَا أَوَّلَهَا وَأَرِنَا آخِرَهَا** . وعنه عليه السلام : **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي هَدْيَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مِدْنَا** فإذا أكلها قال : **اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنِي أَوَّلَهَا فَأَطْعِمْنِي آخِرَهَا وَبَارِكْ لِي فِيهَا** .

الدعاء عند شراء الدابة والبعير

مروي عن النبي ﷺ : يأخذ بناصية الدابة أو سنام البعير ويقول : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ** .

الدعاء عند سماع الرعد ورؤية الصواعق

يقول: **سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَلَيْقُلَ: اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ،** مرويان عن النبي ﷺ.

الدعاء عند الرياح ونزول المطر

عن الصادق عليه السلام: إذا هبت الرياح فأكثر من التكبير وقل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا هَاجَتْ بِهِ الرِّيحُ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْنَا رَحْمَةً وَعَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.** وعن النبي ﷺ: إذا أمطرت السماء فقل: **صَبِأً هَنِيئاً.**

الدعاء عند العطاس

عن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال إذا عطس: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** على كُلِّ حَالٍ، لم يجد وجع الأذنين والأفراس، ويستحب أن يقول: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** كثيراً لا شريك له **وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.** فعن الصادق عليه السلام: إذا قال: الحمد لله، قال الملكان الموكلان به: رب العالمين كثيراً لا شريك له فإن قالها قال الملكان: **وصلَّى الله على محمد** فإن قالها قالوا: **وآل محمد،** فإن قالها قال الملكان: **رَحِمَكَ اللَّهُ.** وفي مكارم الأخلاق برواية عنهم عليه السلام: إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع سببته على قصة أنفه ويقول: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ رُغْمَ أَنْفِي** لله رُغْمًا دَاخِرًا صَاحِرًا غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَحْشِرٍ.

الدعاء عند سماع العطاس

عن الصادق عليه السلام: من قال إذا سمع عطاساً: **الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،** لم يرف في فمه سوءاً. وعنه عليه السلام عن النبي ﷺ: من سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة.

تسميت العاطس

يستحب تسميت العاطس وهو أن يقول له : يَرْحَمُكَ اللَّهُ أو يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلِلْمَرَأَةِ عَافَاكَ اللَّهُ وَلِلصَّبِيِّ زَرَعَكَ اللَّهُ وإذا سَمَّته غيره فليرد عليه وليقل : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أو يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ. وعن أمير المؤمنين عليه السلام : إذا عطس أحدكم فسمُّوه فإن قال : يرحمكم الله فقولوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، فإن الله تعالى قال : وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها.

الدعاء عند سماع صراخ الديك

عن الصادق عليه السلام : إذا سمعت صراخ الديك فقل : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

الدعاء عند رؤية المصباح

عن الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُوراً نَمُشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَلَا تَخْرِمْنَا نُورَكَ يَوْمَ نَلْقَاكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُوراً إِنَّكَ نُورٌ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

الدعاء لانطفاء المصباح

عن الصادق عليه السلام : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

الدعاء عند المطالعة

في خلاصة الأذكار : اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنَ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ وَأَكْرِمْنِي بِنُورِ الْفَهْمِ اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَنْشُرْ عَلَيْنَا خَزَائِنَ عُلُومِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدعاء لرؤية الجنازة

عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَقَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ، مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا بِكَيِّ رَحْمَةِ لَصَوْتِهِ. وَعَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عليه السلام عِنْدَ رُؤْيَا الْجَنَازَةِ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

الدعاء للمسير

عَنْ الْبَاقِرِ أَوْ الصَّادِقِ عليه السلام: اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي عِبْرًا وَصَمْتِي تَفَكُّرًا وَكَلَامِي ذِكْرًا. وَعَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: وَلِيَكْبُرَ عِنْدَ كُلِّ صُعُودٍ وَيَسْبُحَ عِنْدَ كُلِّ هَبُوطٍ. وَعَنْ عليه السلام: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا هَلَلْ مَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَقْطَعَ التَّرَابِ، وَلِيَقْلَ عِنْدَ الْإِشْرَافِ بَعْدَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكَ الشَّرْفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ. وَفِي وَصَايَا لَقْمَانَ لَابْنِهِ فِي آدَابِ السَّفَرِ: وَعَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ اللَّهِ مَا دُمْتَ رَاكِبًا وَعَلَيْكَ بِالتَّسْبِيحِ مَا دُمْتَ عَامِلًا عَمَلًا وَعَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ مَا دُمْتَ جَالِسًا وَإِيَّاكَ وَالسَّيْرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَإِيَّاكَ رَفَعَ الصَّوْتِ فِي مَسِيرِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالْدَلْجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ.

الدعاء لركوب السفينة

فِي خِلَاصَةِ الْأَذْكَارِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ. رَوَى أَنَّهُ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى مَرْوِيَّةٌ عَنْ نُوحٍ عليه السلام.

الدعاء عند تلاطم الأمواج

يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. وَلِيَقْرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ.

الدعاء لحفظ المتاع في السفر

عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله: تَسْبِيحُ الزُّهْرَاءِ عليها السلام وَقِرَاءَةُ آيَةِ الْكَرْسِيِّ. وَلَهُ قِصَّةٌ مَرْوِيَّةٌ عَنِ الصَّادِقِ عليه السلام. وَلِيَقْرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَلِيَجْعَلَ فِي مَتَاعِهِ شَيْئًا مِنْ تَرَبِّهِ الْحُسَيْنِ عليه السلام.

الدعاء لخوف اللص

يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ بِمُلْكِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ وَبِنُورِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ اللَّصُوصِ يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي يَا مُغِيثُ أَغْنِنِي.

لقطع الحيض

عن كتاب الدر المكنون، تكتب هذه الحروف على ذيل المرأة التي استمر بها الحيض بشرط كونه طاهراً ينقطع عنها الدم بإذن الله تعالى وهي: أحد رس صطع كلم هؤلاء. وعن الكتاب المذكور، يكتب أيضاً لقطع دم الحيض على ذيل المرأة هذه الكلمات: حوطا يحوطا حوطا لوطا لوطا لوطا اطرمتا سلك الدم اقطع الدم بحق آدم سحطا روس يصطلق.

الاستشفاء بالتربة المباركة الحسينية

روى الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد عن الصادق عليه السلام: حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربعة جوانب القبر. وفي رواية: فرسخ في فرسخ من أربعة جوانب القبر. وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: خمس وعشرون ذراعاً من الجوانب الأربعة. وفي رواية رابعة عنه عليه السلام: عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً. قال الشيخ الطوسي في المصباح: الوجه في هذه الأخبار ترتيب هذه المواضع في الفضل فالأقصى خمسة فراسخ وأدناه فرسخ وأشرف الفرسخ خمس وعشرون ذراعاً وأشرف الخمس والعشرين عشرون وأشرف العشرين ما شرف به وهو الجداث نفسه.

وعن الصادق عليه السلام: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الأكبر. وعنه عليه السلام: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله الحسين عليه السلام وحرمة أخذ له من طين قبره مثل رأس الأنملة كان له دواء وشفاء. وعنه عليه السلام: حنكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام فإنها أمان. وعنه عليه السلام:

يؤخذ من طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر. وفي مكارم الأخلاق عن الصادق عليه السلام أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وإن أخذ على رأس ميل. والميل ثلث الفرسخ.

أقول: في هاتين الروایتين تصريح بجواز الاستشفاء بما حول القبر إلى سبعين ذراعاً أو ميل. الروايات السابقة ظاهرها أيضاً جواز الاستشفاء بما حول القبر الشريف حسب التحديد المذكور فيها وإن لم يصرح فيها بذلك وهو الذي فهمه الكفعمي في مصباحه فأفضل التربة من القبر الشريف نفسه ويتفاوت الفضل بحسب القرب والبعد إلى خمسة فراسخ وكلما قرب من الضريح فهو أفضل. ولو جيء بتربة مما دون خمسة فراسخ ثم وضعت على الضريح كان حسناً. وعن أحدهما عليه السلام أن الله تعالى خلق آدم عليه السلام من الطين فحرم الطين على ولده. قلت: فما تقول في طين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: حرم على الناس أكل لحومهم ويحل لهم أكل لحومنا ولكن اليسير منه مثل الحمصة.

أقول: والمستفاد من الأخبار حرمة أكل طين القبر الشريف لا بقصد الاستشفاء وجوازه بقصد الاستشفاء إذا لم يتجاوز قدر الحمصة.

الدعاء لأخذ التربة الحسينية الشريفة من القبر أو ما حوله

قال رجل للصادق عليه السلام: سمعتك تقول إن تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة وإنها لا تمر بداء إلا هضمته وإنني تناولتها فما انتفعت بها. فقال: إن لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به لم يكذب ينتفع بها. فإذا تناولتها قبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تتناول منها أكثر من حمصة فمن تناول منها أكثر من ذلك فكأنما أكل من لحومنا ودمائنا فإذا تناولت فقل: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي قَبَضَهَا وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ النَّبِيِّ الَّذِي خَزَنَهَا وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْوَصِيِّ الَّذِي حَلَّ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ**، فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرأ عليها سورة القدر فإن الدعاء الذي تقدم لأخذها هو الاستئذان عليها وقراءة القدر ختمها.

الدعاء للأكل من القربة الحسينية المباركة

روى الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء فإذا أكلت منه فقل : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ رَبِّ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبِّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَثَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ . وروى الشيخ في المصباح أيضاً مسنداً عن الصادق عليه السلام : إذا احتاج أحدكم الأكل من طين قبر الحسين عليه السلام ليستشفى به فليقل : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ الطَّاهِرَةِ وَرَبِّ الثَّوْرِ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ وَرَبِّ الْجَسَدِ الَّذِي سَكَنَ فِيهِ وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهِ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ ، فإن الله تعالى يدفع عنك كل ما تجد من السقم والغم والهم إن شاء الله تعالى . وفي رواية مكارم الأخلاق اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ كَذَا وَكَذَا ويجرع من الماء جرعة خلفه ويقول : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

دعاء آخر للأكل من القربة الشريفة الحسينية

عن الصادق عليه السلام : إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين بن علي عليه السلام فليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي تَنَاوَلَ وَالرَّسُولِ الَّذِي نَزَلَ وَالْوَصِيِّ الَّذِي ضَمَّنَ فِيهِ أَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وتسمي ذلك الداء .

دعاء آخر للأكل منها

عن الصادق عليه السلام أنه سئل عن كيفية تناولها فقال : إذا تناول التربة أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل الحمصة فليقبلها وليضعها على عينيه وليمرها على مائر جسده وليقل : اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الثَّرْبَةِ وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ فِيهَا وَتَوَيَّ فِيهَا وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَالْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِهِ إِلَّا جَعَلْتُهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبُرْءاً مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَحِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأُخْذِرُ ، ثم استعملها .

استصحاب التربة الشريفة الحسينية للأمن من الخوف

عن أمالي الطوسي عن الحارث بن مغيرة النصري: قلت للصادق عليه السلام: الشفاء من كل داء معروف فكيف الأمن من كل خوف (يعني المذكور في دعائها) فقال عليه السلام: إذا خفت سلطاناً أو غيره فلا تخرجن من منزلك إلا والتربة معك وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُهَا مِنْ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَأَبْنِ وَلِيِّكَ فَأَجْعَلْهَا لِي أَمْنًا وَحِرْزًا مِمَّا أَخَافُ وَمِمَّا لَا أَخَافُ.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
مقدمة المؤلف	٧
في الحث على الدعاء	٩
في آداب الداعي التي يرجى معها الاجابة	١٠
في أسباب اجابة الدعاء	١٥
في من لا يستجاب دعائه	١٦
الباب الأول	
في آداب المريض وأحكام الاحتضار	١٧
فيما يستحب قرائته للميت	١٨
في عيادة المريض	١٩
فيما يجب ويكره عمله عند الاحتضار	١٩
التلقين عند الاحتضار	٢٠
دعاء العديلة الصغير والكبير	٢٢
في تغسيل الميت	٢٤
في تكفين الميت	٢٥
في كيفية التكفين	٢٦
في شهادة أربعين مؤمن للميت	٢٧
صورة الكتاب الذي يوضع مع الجريدة	٢٨

٢٩	في تشيع الميت
٣٠	في الصلاة على الميت
٣١	في مستحبات الدفن
٣٣	في تلقين الميت
٣٤	في ما يستحب بعد الدفن

الباب الثاني

٣٥	مستحبات التخلي
٣٦	في مستحبات الوضوء
٣٧	في مستحبات الغسل
٣٧	في آداب دخول المسجد
٣٩	في صلوات النوافل
٤٠	في الأذان والإقامة
٤١	في مستحبات الركوع والسجود
٤٣	في القنوت وأدعيته
٤٥	في نافلة العصر ومستحباته
٤٦	في نافلة المغرب ومستحباتها
٤٧	في صلاة الغفيلة
٤٨	في صلاة الوصية ونافلة العشاء
٤٩	في ما يعمل عند النوم
٥٠	دعاء السجاد (ع) في جوف الليل
٥١	في آداب صلاة الليل وأدعيته
٥٥	في دعاء الحزين
٥٧	في نافلة الصبح وتعقيباتها
٥٨	في تسبيح الزهراء
٦١	في تعقيبات الصلاة
٦٤	في سجدتي الشكر

٦٦	في تعقيبات صلاة الظهر
٦٨	في تعقيبات صلاتي العصر والمغرب
٦٩	في تعقيبات صلاة العشاء
٧١	في تعقيبات صلاة الصبح

الباب الثالث

٧٥	دعاء الصباح
٧٨	في ما يدعى به في الصباح والمساء

الباب الرابع

٨٤	في ما يدعى به كل يوم
٨٦	في ما يقال عند الخروج من المنزل
٨٧	في أدعية الساعات
٩٢	دعاء علي في ليلة السبت
٩٥	دعاء السجاد (ع) في يوم السبت
٩٦	تسبيح وعوده يوم السبت
٩٩	في دعاء ليلة الأحد
٩٩	دعاء السجاد (ع) في يوم الأحد
١٠٠	تسبيح وعوده يوم الأحد
١٠١	في دعاء ليلة الاثنين
١٠٣	دعاء السجاد (ع) في يوم الاثنين
١٠٤	تسبيح وعوده يوم الاثنين
١٠٥	في دعاء ليلة الثلاثاء
١٠٧	دعاء السجاد (ع) في يوم الثلاثاء
١٠٨	تسبيح وعوده يوم الثلاثاء
١٠٩	في دعاء ليلة الأربعاء
١١٠	دعاء السجاد (ع) يوم الأربعاء
١١١	تسبيح وعوده يوم الأربعاء
١١٢	دعاء ليلة الخميس

١١٤	دعاء السجاء (ع) يوم الخميس
١١٥	تسبيح وعوده يوم الخميس
١١٧	في فضل ليلة الجمعة وأعمالها
١١٨	في دعاء كميل
١٢٢	دعاء علي في ليلة الجمعة
١٢٤	في أدعية ليلة الجمعة
١٢٥	في ما يعمل في ليلة الجمعة ويومها معاً
١٢٦	في مكروهات ومستحبات يوم الجمعة
١٢٨	دعاء السجاء (ع) في يوم الجمعة
١٢٩	في تسبيح وعوده يوم الجمعة
١٣١	دعاء العشرات
١٣٤	دعاء السمات

الباب الخامس

١٣٩	في آداب السفر وأدعيته
١٣٩	في ما يستحب للمسافر قبل السفر
١٤٥	في ما يستحب للمسافر وهو في الطريق

الباب السادس

١٤٧	في الاستشفاء بالقرآن والدعاء
١٥٠	الدعاء عند المصيبة والصبر عليها
١٥١	أدعيته لدفع الهم والغم
١٥٢	الدعاء للأمن من الظالم
١٥٤	في آيات الحرس والحفظ
١٥٨	في دعاء الفرج
١٦٠	في أدعية قضاء الدين
١٦١	في ما يتعلق بطلب الرزق
١٦٣	في ما يعمل لطلب الولد

١٦٤	في صلاة الوالد لولده
١٦٥	دعاء لبقاء الولد
١٦٦	الدعاء على العدو الظالم
١٦٨	في صلاة الاستنصار من الظالم
١٦٩	في صلاة الظلّامة والمظلوم
١٧٠	في حجاب أمير المؤمنين عليه السلام
١٧١	في حجاب الحسن والحسين عليهما السلام
١٧٢	في حجاب السجاد والباقر عليهما السلام
١٧٣	في حجاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام
١٧٤	في حجاب الجواد والهادي والعسكري
١٧٧	عوذة للهوام والعقارب
١٨٠	في حرز النبي (ص) وعلي (ع)
١٨١	في حرز فاطمة والحسين (ع)
١٨٢	في حرز السجاد والباقر والصادق (ع)
١٨٣	في حرز الرضا والجواد والهادي (ع)
١٨٤	في حرز العسكري والمهدي (ع)

الباب السابع

١٨٤	في أدعية الحوائج
١٨٥	في دعاء المعراج
١٨٦	دعاء أمير المؤمنين (ع) في الحاجة
١٨٨	دعاء الامام السجاد (ع) للحاجة
١٨٩	في صلاة الحاجة

الباب الثامن

١٩١	دعاء الجوشن الكبير
٢٠٢	دعاء الجوشن الصغير
٢٠٨	في دعاء الحُجب

- ٢٠٩ في دعاء التوبة
٢١١ في دعاء مكارم الاخلاق

الباب التاسع

- ٢١٥ صلاة أول الشهر
٢١٦ صلاة قضاء الحاجات وصلاة الاعرابي
٢١٧ صلاة جعفر الطيار
٢١٨ في صلاة علي وفاطمة
٢١٩ صلاة ليلة الدفن والجمعة
٢١٩ في خطبة صلاة الجمعة
٢٢١ في صلاة العيدين
٢٢٣ خطبة عيد الفطر لعلي (ع)
٢٢٥ خطبة عيد الفطر للمؤلف
٢٢٩ خطبة عيد الاضحى لعلي (ع)
٢٣١ خطبة عيد الاضحى للمؤلف
٢٣٥ في صلاة الاستسقاء
٢٣٨ خطبة علي (ع) في الاستسقاء
٢٤٠ دعاء السجاد (ع) في الاستسقاء
٢٤١ كيفية صلاة الآيات

الباب العاشر

في الاستخارات

- ٢٤٢ دعاء السجاد (ع) في الاستخارة
٢٤٤ دعاء الامام الرضا (ع) في الاستخارة
٢٤٥ دعاء الامام القائم (ع) في الاستخارة
٢٤٦ الصلاة والدعاء لطلب الخير
٢٤٧ الاستخارة بالرقاع
٢٤٨ الاستخارة بالقرآن الكريم

- ٢٥٠ الاستخارة بالسبحة والحصى
٢٥١ في الاستشارة

الباب الحادي عشر

- ٢٥٢ خطبة الامام الرضا (ع) في النكاح
٢٥٣ في ما يستحب عند الزفاف
٢٥٤ في العقيقة وأدعيها
٢٥٥ في الختان

الباب الثاني عشر

- ٢٥٦ الدعاء عند لبس الثوب
٢٥٨ الدعاء عند حلق الرأس
٢٥٩ الدعاء عند التدخين والامشاط
٢٦٠ أدعية دخول الحمام
٢٦١ في ما يقال عند الابتداء بالأكل
٢٦٢ الدعاء بعد الفراغ من الأكل
٢٦٣ الدعاء عند رفع الخوان ولأصحاب الطعام
٢٦٤ الدعاء عند شرب الماء وبعده
٢٦٥ الدعاء عند البناء والزرع
٢٦٦ الدعاء عند الرياح والعطاس
٢٦٧ الدعاء عند المطالعة ورؤية الجنابة
٢٦٨ الدعاء لركوب السفينة
٢٦٩ الاستشفاء بالتربة الحسينية
٢٧٣ الفهرس

